

منوعات
ميسم نحاس: أسلوب الغنائي اعجب شركات الانتاج 12
مدارات
كبار ضباط المعارضة كانوا جزءا من النظام 18

شؤون عربية
7 المسيري: برونوكولات صهيون - مزورة
ثقافة
10 رشيد نيني: لو خبرت بين الكتاب سأختار المقهى!

واشنطن اعلنت تشكيل «ائتلاف قوي» وطالبت بتوسيع التفتيش وقوات بريطانية الى الدوحة فرانكس يبدأ في قطر تطبيق «سيناريوهات» لغزو العراق



الرئيس العراقي صدام حسين في اول ظهور علني له منذ نحو ثلاثة اسابيع اثناء استقباله امس الرئيس الزامبي السابق كيتس كاروندا في بغداد امس (رويترز)

مقتل معارض عراقي في لبنان.. والكويت «مراقب» في مؤتمر لندن

■ صور-رويترز: اتهمت جماعة معارضة عراقية حكومة الرئيس صدام حسين أمس الأربعاء بقتل احد اعضائها شاعر عليه مكبلا ومطعوناً حتى الموت في مدينة صور بجنوب لبنان. ولم يرد على الفور رد من بغداد. وقال زملاء للقتيل اعضاء في المؤتمر العراقي ومنظمة حقوق الانسان انهم يعتقدون ان مقتله هو انتقام من قبل صدام حسين من معارضين عراقيين ادينوا في محاكمة سابقة في العراق. وقال صدام حسين ان مقتله هو انتقام من قبل صدام حسين من معارضين عراقيين ادينوا في محاكمة سابقة في العراق. وقال صدام حسين ان مقتله هو انتقام من قبل صدام حسين من معارضين عراقيين ادينوا في محاكمة سابقة في العراق.

بوش متفهما ممارسات اسرائيل: معاناة الفلسطينيين ناتجة عن الارهاب الولايات المتحدة تصوت ضد قرار يعتبر احتلال القدس غير شرعي مصرع ضابط شرطة فلسطيني وطفله باشتباكات بين حركتي فتح وحماس

■ نيويورك - غزة - القدس العربي - وكالات: صوتت الولايات المتحدة والمرتبة الاولى ضد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة يعلن إعلان الحكومة الاسرائيلية مدينة القدس عاصمة لاسرائيل بأنه «لاغيا». وقالت الجمعية العامة للأمم المتحدة ان قرارها هذا «الذي يدين الاحتلال الاسرائيلي للقدس» غير شرعي. وأشار الى ان هذا القرار الصادر عن الجمعية العامة وعلى خلاف القرارات التي تصدر عن مجلس الأمن الدولي ليس له صفة الالتزام، مجرد سنوياً بأغلبية كبيرة جداً. وندد القرار الذي اعتبر الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل بالنسبة القدس «لاغية وغير قانونية»، ببعض الدول التي نقلت سفارتها الى القدس. وقد صوتت الولايات المتحدة هذا العام ضد القرار مع العلم انها كانت تتمتع في التصويت. وخلافاً لما هو الحال في مجلس الأمن، لا تتمتع الولايات المتحدة في الجمعية العامة بحق النقض (فيتو). وأوضح مصدر دبلوماسي امريكي لوكالة «فرانس برس» ان واشنطن غابت موقفاً لأنه ادرج في القرار حول القدس اشارة تهدف الى اعطاء الامم المتحدة دوراً كبيراً في البحث

لندن - الدوحة - «القدس العربي»: يتوجه الجنرال تومي فرانكس رئيس القيادة المركزية للقوات الامريكية الى الدوحة خلال الساعات المقبلة لقيادة مناورات موسعة ستتركز على «تطبيق سيناريوهات واقعية وخيالية» لغزو العراق حسب مسؤولين امريكيين. ويستعد الجنرال من الضباط الامريكيين لخوض اختبار في ما قد يكون مركزاً للاعصاب خاصة بالحرب خارج الولايات المتحدة. ومن المقرر ان تبدأ مناورات نظرة من الداخل، في الاسبوع المقبل وهي تهدف لاختبار القيادة والسيطرة والاتصالات في حال وقوع حرب ثانية بين الولايات المتحدة والعراق. وقال مسؤولون في القيادة المركزية في تصريح من الولايات المتحدة ان فرانكس سيحضر المناورات بصورة متقطعة في الفترة بين 9 و17 كانون الاول (ديسمبر) وسيحافظ على مرونته، فيما يتعلق بأكثر الامكان احتياجه. وأضاف المسؤولون ان مقر القيادة المتكامل سيسمح لفرانكس بالعمل عن كيب مع قادة قواته. وسيكون المقر المعتاد هو قاعدة ماكديك الجوية في تامبا بفلوريدا، وستختبر المناورات التي تجري في قطر القدرة على التعامل مع سيناريوهات خيالية وواقعية. وقال مسؤول امريكي ان فرانكس المسؤول عن افغانستان ايضا يقضي الكثير من الوقت وهو يسافر في تامبا واليابا، وستوفر القاعدة الموجودة في قطر كثيراً من وقته. وأشار مسؤولون الى ان المناورات التي ستجري في العراق معقدة وتعتمد على عمليات تدبيرها كميوترات ولن تشمل قوات مقاتلة

بوش يتهم «القاعدة» بتدبير هجمي كينيا ويتوقع عمليات جديدة

واشنطن - من ستيف هولاند: قال الرئيس الامريكي جورج بوش امس انه يعتقد ان شبكة القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن تورطت في الهجومين ضد الاسرائيليين في كينيا الاسبوع الماضي وانحى باللائمة على «هايابين» في تعطيل خطط السلام في الشرق الاوسط. وقال بوش ايضا انه يشعر بالقلق بسبب مخمة الشعب الفلسطيني الا انه يتفهم تماماً «محاولة الحكومة الاسرائيلية للقضاء على الارهاب» رداً على سلسلة من الهجمات التفجيرية ضد الاسرائيليين. وأكد بوش الذي كان يرد على اسئلة الصحافيين شكوك امريكا بشأن تورط القاعدة في الهجومين اللذين فجر في احدهما ثلاثة مهاجرين سيارة ملغومة في فندق ملوك الاسرائيليين بمومباسا في كينيا فقتلوا ثلاثة اسرائيليين وعشرة كينيين. وفي الهجوم الثاني الذي وقع في آن واحد تقريبا مع الاول اطلق صاروخان على طائرة ركاب اسرائيلية خلال اقلاعها من مطار مومباسا ولكنهما لم يصيباها. وقال بوش «انني قلق فيما يتعلق بالقاعدة في أي مكان. اعتقد ان القاعدة ان القاعدة تكدر الحرية. اعتقد ان القاعدة ستشن هجوما في أي مكان تستطيع ان تهاجمه من اجل تعطيل المجتمع المدني». وتتهم واشنطن القاعدة بالمسؤولية عن هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على نيويورك وواشنطن. وبسبب هجمات ضد المدنيين الاسرائيليين ورد اسرائيل الانتقامي عليها تعذرت امريكا في المضي قدماً بخارطة الطريق للسلام في الشرق الاوسط.

امريكا ترحب باعلان السعودية وقف الاعانات لعوائل الشهداء وتهنئ قيادتها بعيد الفطر

واشنطن - اف ب: رحبت الولايات المتحدة باعلان الذي صدر عن الرياض امس حول تعزيز المراقبة المالية على المنظمات الخيرية الاسلامية من اجل التصدي خصوص لتحويل الارهاب. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية فيليب ريكور معتقداً ان مراقبة قوية للتحويلات المالية كما اعلن السعوديون اليوم هي امر اساسي للسعوديون وصول تمويل من السعودية لدعم الارهاب. وأضاف ان «الولايات المتحدة متشجعة بالجهود السعودية وستواصل تعاونها التقني مع السعودية ومع حلفاء آخرين لواشنطن في المنطقة». وأشار الى ان مثل هذا التعاون سيكون في صلب المحادثات المقررة خلال الاجتماع المقبل لجماعة العمل

لندن ليس هناك شك في ان النظام العراقي قتله. ونحن نحذر نشطينا من هجمات مماثلة محتملة وهو الامر الذي يتناقض مع قرارات الامم المتحدة التي تطالب صدام بحترام حياة مواطنيه وحقوقهم الانسانية». واعتقلت الشرطة اللبنانية الشيخ محمد البصري رئيس المركز الذي له علاقة بالمعارضة عراقيين آخرين لاستجوابهم، لكننا قالت انها ليس لديها اشخاص تشبهه في ان لهم علاقة مباشرة بالحلي.

معاونة الفلسطينيين ناتجة عن الارهاب مبدياً «تفهمه التام» لردود فعل الحكومة الاسرائيلية. وادعى بوش متوجهاً الى صحافيين ان «النتيجة المباشرة للارهاب لا تقتصر على وقف عملية السلام، بل تتسبب بمعاناة جميع شعوب المنطقة». وادعى بوش متوجهاً الى صحافيين ان «النتيجة المباشرة للارهاب لا تقتصر على وقف عملية السلام، بل تتسبب بمعاناة جميع شعوب المنطقة». وادعى بوش متوجهاً الى صحافيين ان «النتيجة المباشرة للارهاب لا تقتصر على وقف عملية السلام، بل تتسبب بمعاناة جميع شعوب المنطقة».

عن تسوية مسألة القدس. وقال «موقفنا هو ان مسألة القدس يجب ان تحل في المرحلة الاخيرة من المفاوضات الثنائية بين الاسرائيليين والفلسطينيين». وتمت الموافقة على القرار بأغلبية 154 صوتاً مقابل خمسة اصوات وامتناع ست دول عن التصويت. وصوتت ضد القرار كل من الولايات المتحدة واسرائيل وجزر مارشال وميكرونيزيا وكوستاريكا. وكانت الدورة الـ 57 للجمعية العامة للأمم المتحدة قد تبنت ايضا وبأغلبية كبيرة (160 مقابل اربعة) قراراً يدين على تسوية سلمية للصراع الفلسطيني-الاسرائيلي. ويدعم هذا القرار خصوصاً الجهود التي تبذلها اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة والامم المتحدة وروسيا والاتحاد الاوربي) ويطلب الغاء جميع الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل منذ اندلاع الانتفاضة الثانية في ايلول (سبتمبر) 2000. من جهته طرح رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون امس الأربعاء فكرة انشاء دولة فلسطينية في المناطق الخاضعة حالياً للسلطة الفلسطينية، اي حوالي 40% من الضفة الغربية و75% من قطاع غزة.

عبوة تدمر جامعا في لبنان

■ عنجر (لبنان) - رويترز: قالت مصادر امنية وشهود عيان ان عبوة ناسفة اتت الى تدمر جامع مع مقام بشرق لبنان التي تدمر مع سوروة لكن احدا لم يصب. وقالت المصادر ان عبوة تزن نحو 50 كيلو غراما انفجرت الليلة قبل الماضية في جامع ومقام النبي العزيز في عنجر التي تضم عددا كبيرا من الامرن. وأضافت ان دافع التفجير لا يزال غير معروف. وتحدث سكان بالمنطقة عن نزاع طويل حول ملكية الارض بين الاهالي الاحتفاظ بشيء من نكهة العيد المألوفة والمتوازنة حتى لا تفقد مع مرور الوقت فالإنسان مدفوع بطبعه للتمسك بكل ما هو عزيز عليه، ويستغفر كل طاقاته لدفع أي عناء، وقد أحدث الحصار أضراره النفسية في العراقي، لكنه تجاوز هذه الاضرار، وبعد أن تعود عليها، وحجم من تأثيرها عليه واستطاع الكبار، ان يجعلوا الصغار يتكيفون مع هذه الأحوال رغم كل الذي يدفونه.

تهنئة بالعيد

تتقدم أسرة «القدس العربي» الى جميع القراء باطيب الامنيات واحر التهاني بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. اعاده الله على امتنا العربية والاسلامية في ظروف افضل من العزة والكرامة والنصر على الاعداء.

ISSN 1358-3379

9 771358 337124

عيد العراقيين: قنابل تقتل الابرياء.. ومفتشون ينتهكون السيادة والحرمات

موسم التشبث بالفرح رغم عسر الحال والتهديد بالاسوأ

عراقي من ممارساته عاداته المتوارثة في الأعياد، كما كان اجدهاء وآبائه يفعلون، فيهينون متطلبات العيد ما يمكن من ملايس طعام ومعدنات وعصائر ونقود، ثم تبادل الزيارات وتناهي ما بينهم من مشاكلا وسوء فهم، وعادة ما تنكح حالات الزواج في الأعياد باعتبارها أياما مقدسة فيقولون الشعور بالحزن فيها إلى فرح، لأن هذا ما يجب فعله، كما يقول الكثيرون حين تسألهم عن أحوالهم في العيد.

ولتوفير قسم من مستلزمات العيد يعتمد البعض إلى بيع شيء من مقتنياته وطبخه تجار الحرب والازمات يقفون بانتظار هذه البضائع التي عادة ما تفقد الكثير من ثمنها الاصلي، وبعض آخر يعتمد إلى التوفير قبل أشهر، وبعض ثالث إلى الاقتراض من قريب أو صديق، وصارت للجميع رجالا ونساء، خبيرة في ذلك، أضافت

تجيء وتروح، وهم على ذات الحال، فيكيفون أنفسهم وعائلاتهم على ما هم عليه، محاولين ان لا تومح البسمة تماما على شفاة أطفالهم، فيصرون على منجم الفرح رغم عسر الحال وضيق ذات اليد والحصار والتدوير الذي تحدده أفكار ووعي وقدرات رب العائلة أو ربتها، ولكنها في كل الأحوال الأمل والحاجة والرغبة المشروعة في كل ما هو جديد ومفرح.

وتريد قول الشاعر «عيد بائنة حال عدت يا عيد، يبدو مبعراً في حال العراقيين وهم يدخلون السنة الثالثة عشرة للحصار والحرب، ويجدون جوابه في ما هو حولهم، يكتم الكبار قلبه وخلاصه سهرتهم على ما هم فيه، ويقصص الصغار عن رغبات وآمال تنام وتصيب معهم، وان كان ذلك كله لا يمنع أي

الامريكية والبريطانية المتواصلة التي تكيدهم الضحايا يومية، دافعين في كل يوم المرض، وهم يكابدون المعاناة بكل أشكالها وقسوتها.

ولكن الأحوال والظروف الأعياد تغرض نفسها فهي لا تعرف الحروب والمفتشين ولا تجار الأزمات، فهي موسم فرح له نكهته الخاصة التي لا يمكن أن تخارقه، والتي لا يدركها ويحسها العراقيون كثيرا بذخ السنين الماضية، وأعياء الظروف غير الطبيعية، وهم يعملون على إبقاء هذه النكهة ما يشعرون، وهذا ما يقول العديد منهم في الشارع والسوق والمدرسة والمعمل، «ان لم يكن هناك فرح فيجب أن نخلفه».

يجل العيد للثلاث والعشرون على العراقيين وهم يعيشون الحصار منذ مطلع آب (اغسطس) 1990 والغارات الجوية

دنكاش يرفض فكرة إقامة أمة واحدة في قبرص

■ أنقرة - اف ب: رفض الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكاش امس التصريحات التي ادلى بها امس الامين العام اعتبر ان يجب اعادة توحيد قبرص الى «أمة واحدة، كما افادت وكالة الاناضول التركية شبه الرسمية.

وقال دنكاش امام صحافيين اترك في نيويورك «يجب اخذ العلم بانه ليس هناك أمة واحدة في قبرص، هناك امتين، لا يمكن جعلها واحدة». والزعيم القبرصي التركي يفضي فترة نقاهة حاليا في نيويورك حيث خضع لعملية جراحية على ان يعود الى قبرص يوم الجمعة على الأرجح.

ويقوم عنان بحملة للتوصل الى تسوية بين القبارصة الاثراك والقبارة اليونانيين حول الوضع المستقبلي للجزيرة قبل قمة كوبنهاغن الاسبوع المقبل حول توسيع الاتحاد الاوربي، واقترح عنان خطة تنص على اقامة كونفدرالية حسب النظام السويسري.

ترفضان سياسة «الكيل بمكيالين» في مجال مكافحة الارهاب الهند وروسيا تعارضان بقوة استخداما منفردا للقوة في العراق



الرئيس الروسي ورئيس الوزراء الهندي خلال اجتماعهما في الهند

والثائية لمنع الارهاب وقعه..

وقال بوتن وفاجباي ان «مثل هذه الاجراءات يجب ايضا ان تستهدف هذه الدول او الكيانات او الافراد الذين يدعمون او يمولون او يتآمرون مع الارهابيين او يقدمون لهم ملاذاً او ماوى لكي يفوقوا بالارهاب ما وراء الحدود».

وكشفتا ان «انه يجب ان لا يكون هناك سياسة الكيل بمكيالين في مكافحة الارهاب».

وقال بوتن القادم من الصين ان هناك العديد من القضايا التي يتبعن بحظها مع الرئيس الهندي ابو الكلام ورئيس الوزراء اتال بهياري فاجباي وان كان الارهاب يمثل الموضوع الرئيسي، وابلغ

الصحافيين بعد مراسم الاستقبال الرسمية بالقرص

الرئيسي «مهمتنا هي وقف الارهاب في العالم والناطق الاكثر حساسية بالنسبة لنا».

وقال مسؤولون هنود ان الجانبين سيشكلان لجنة من الخبراء لمكافحة الارهاب وتبادل المعلومات بين الجهات الامنية وكذلك تبادل المعدات والتدريب، وقال بوتن ان محادثاته في نيودلهي ستتركز على تعزيز التعاون في مجال الدفاع والاقتصاد، وقال «ستحدث عن التعاون في المجال العسكري والمجال الاقتصادي».

وقال ناطق باسم الحزب ان اردوغان حصل على دعم من ائتلاف اصدقاء الاتحاد الاوروبي بان توافق قمة كوبنهاغن في 12 و13 كانون الاول (ديسمبر) على بدء مفاوضات قبل القمة الاوروبية في العام المقبل.

وتسعى الحكومة الى دفع البرلمان الى تبني مشروع الاصلاحات بدعم من المعارضة قبل القمة الاوروبية.

ومن جهة اخرى اعلن حزب العدالة والتنمية التركي امس الاربعاء ان

نيودلهي - اف ب - رويترز: اكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتن ورئيس الوزراء الهندي اتال بهياري فاجباي امس الاربعاء «معارضتهما الحازمة» للجوء المنفرد الى القوة ضد العراق وطالبا بباكستان بوقف دعمها للحركة الانفصالية الاسلامية في كشمير.

وقال بوتن وفاجباي في بيان مشترك صدر في نيودلهي امس الاربعاء ان «الجانبين اكدا معارضتهما القوية للتهديد او استخدام منفرد للقوة يشكل انتهاكا ليثاق الامم المتحدة وتدخل في الشؤون الداخلية لدول اخرى».

واضاف البيان انهما «اكدا ان التسوية الشاملة للمسألة العراقية ممكنة عن طريق جهود سياسية ودبلوماسية وطبقا لقواعد القانون الدولي فقط تحت مظلة الامم المتحدة».

وخلافاً لمحادثة بينهما، اكد بوتن وفاجباي «اهمية مواصلة عمل مكتب مع القيادة العراقية بهدف تشجيعها على التعاون بحسن نية مع الامم المتحدة» التي يواصل مفتشوها عمليات التحقق والتدقيق في العراق.

وحول كشمير المقسومة منذ اكثر من خمسين عاما بين الهند وباكستان، طالب بوتن وفاجباي حكومة اسلام اباد بوقف دعمها للمتطرفين الانفصاليين في الشطر الهندي من المنطقة.

وجاء في البيان ان «الهند وروسيا اكدا على اهمية احترام اسلام اباد بوقف دعمها للزمامات ولوعودها بمنع تسلل ارهابيين عبر خط المراقبة في جامو وكشمير ومناطق اخرى حدودية».

واضاف البيان ان الوعد الباكستاني «بالقضاء على البنى التحتية الارهابية في باكستان والاراضي الخاضعة تحت السيطرة الباكستانية شرط مسبق لاستئناف الحوار لارساء السلام».

وفي بيان مشترك نشر في نيودلهي التي يزورها بوتن منذ الثلاثاء عبرت روسيا والهند، اللتان تواجهان حركات الانفصالية لها توجهات اسلامية في الشيشان وكشمير على التوالي، عن تصميمهما على تحسين الجهود الجماعية

الاول ينص على اجراء من هذا النوع. وكانت المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان رأت ان محاكمتهم غير عادلة بينما دعا مجلس اوروبا انقرة في كانون الثاني (يناير) الماضي الى مراجعة قضيتهم.

وينص المشروع على 34 تعديلا تشريعية تشمل خصوصا تعزيز مسكافة التعذيب والدفاع عن حقوق الانسان، وتقتضي احدي الفقرات بإجراء اعراض اكثر صعدا للتعذيب الذي توجه تركيا باستمرار الانتقادات حادة بشأنه.

ويمنح للمدعين ان يبدأوا ملاحقات السابقة ليلي زانا، وقال النض الجديد ان زانا وثلاثة نواب سابقين آخرين حكم عليهم بالسجن 15 عاما في 1994 بسبب نشاطات انفصالية مرتبطة بحركة التمرد الكردية المسلحة، ويجعل ان تعاد محاكمتهم، بينما كان المشروع

جارتا - اف ب: اعلنت الشرطة الاندونيسية امس الاربعاء انها اوقفت اندونيسيا يدعى مخلص تعتبر مسؤول الجذب عن العمليات في الجماعة الاسلامية في جنوب شرق آسيا والتي قد تكون مرتبطة بالقاعدة.

وتعتبر عملية الاعتقال هذه ضربة موقفة للشرطة الاندونيسية التي تلاحق مفذي اعتداء الثاني عشر من تشرين الاول (اكتوبر) في بالي، وسبق ان اعتقلت اثنين من أبرز عناصر الكوماندوس الذي نفذ الاعتداء.

وقال كبير المحققين ارويي ماباسنغ للصحافيين «للمنطقة قبل الماضية في اعتقال عدة اشخاص بينهم مخلص الذي تبحت عنه شرطة ماليزيا واندونيسيا وسنغافورة، ويعرف مخلص باسم علي غفور، وازافة الى مخلص تم اعتقال ثمانية اشخاص في مدينة كلاتن في وسط جزيرة جاوا، ومخلص هو شقيق الاندونيسي عمروسي احد

جارتا - اف ب: اكدت وكالة الانباء الكورية الشمالية المنطقه في طوكيو ان كوريا الشمالية رفضت امس الاربعاء طلبا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتفتيش منشآتها النووية.

واضافت الوكالة ان وزير خارجية كوريا الشمالية باك نام - صن يعتز رسالة رسمية الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، وقال زكاييف ان الحكومة الدنماركية اتخذت قرارا فريقي على الارض او بالتساقيل في فيينا وقد كوري شمالي للحصول على الاضحات.

وقالت الوكالة ان الوزير باك اعتباران الوكالة «اعتمدت قرارا احادي الجانب ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية».

اردوغان يتوجه لامريكا قبيل القمة الأوروبية.. وواشنطن تريد المشكلة القبرص الحكومية التركية تقدم مشروعات جديدة الى البرلمان

الاول ينص على اجراء من هذا النوع. وكانت المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان رأت ان محاكمتهم غير عادلة بينما دعا مجلس اوروبا انقرة في كانون الثاني (يناير) الماضي الى مراجعة قضيتهم.

وينص المشروع على 34 تعديلا تشريعية تشمل خصوصا تعزيز مسكافة التعذيب والدفاع عن حقوق الانسان، وتقتضي احدي الفقرات بإجراء اعراض اكثر صعدا للتعذيب الذي توجه تركيا باستمرار الانتقادات حادة بشأنه.

ويمنح للمدعين ان يبدأوا ملاحقات السابقة ليلي زانا، وقال النض الجديد ان زانا وثلاثة نواب سابقين آخرين حكم عليهم بالسجن 15 عاما في 1994 بسبب نشاطات انفصالية مرتبطة بحركة التمرد الكردية المسلحة، ويجعل ان تعاد محاكمتهم، بينما كان المشروع

جارتا - اف ب: اعلنت الشرطة الاندونيسية امس الاربعاء انها اوقفت اندونيسيا يدعى مخلص تعتبر مسؤول الجذب عن العمليات في الجماعة الاسلامية في جنوب شرق آسيا والتي قد تكون مرتبطة بالقاعدة.

وتعتبر عملية الاعتقال هذه ضربة موقفة للشرطة الاندونيسية التي تلاحق مفذي اعتداء الثاني عشر من تشرين الاول (اكتوبر) في بالي، وسبق ان اعتقلت اثنين من أبرز عناصر الكوماندوس الذي نفذ الاعتداء.

وقال كبير المحققين ارويي ماباسنغ للصحافيين «للمنطقة قبل الماضية في اعتقال عدة اشخاص بينهم مخلص الذي تبحت عنه شرطة ماليزيا واندونيسيا وسنغافورة، ويعرف مخلص باسم علي غفور، وازافة الى مخلص تم اعتقال ثمانية اشخاص في مدينة كلاتن في وسط جزيرة جاوا، ومخلص هو شقيق الاندونيسي عمروسي احد

جارتا - اف ب: اكدت وكالة الانباء الكورية الشمالية المنطقه في طوكيو ان كوريا الشمالية رفضت امس الاربعاء طلبا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتفتيش منشآتها النووية.

واضافت الوكالة ان وزير خارجية كوريا الشمالية باك نام - صن يعتز رسالة رسمية الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، وقال زكاييف ان الحكومة الدنماركية اتخذت قرارا فريقي على الارض او بالتساقيل في فيينا وقد كوري شمالي للحصول على الاضحات.

وقالت الوكالة ان الوزير باك اعتباران الوكالة «اعتمدت قرارا احادي الجانب ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية».

جارتا - اف ب: اعلنت الشرطة الاندونيسية امس الاربعاء انها اوقفت اندونيسيا يدعى مخلص تعتبر مسؤول الجذب عن العمليات في الجماعة الاسلامية في جنوب شرق آسيا والتي قد تكون مرتبطة بالقاعدة.

وتعتبر عملية الاعتقال هذه ضربة موقفة للشرطة الاندونيسية التي تلاحق مفذي اعتداء الثاني عشر من تشرين الاول (اكتوبر) في بالي، وسبق ان اعتقلت اثنين من أبرز عناصر الكوماندوس الذي نفذ الاعتداء.

الخرطوم: سلطات الأمن تقتحم الندوة السياسية للذكرى الـ13 لحركة الخلاص

تجمع أسر حركة الخلاص الوطني ان اساليب الكبت والاضطهاد الديكتاتوري والتسلط التي مارسها النظام على الشعب السوداني لم تشهد اليلاد مثلها الا في الحكم التركي والبريطاني، وتساءل البيان عن مستقبل السودان في ظل حكم الاسلاميين المفروض شعبيا الذي فتح ابواب الوطن للاجنبي في الجنوب وجبال النوبة وشرق السودان وقال البيان ان نظام الانقاذ يبد ثروات الوطن في حروب اهلية ومناورات ومفاوضات

الامم المتحدة تستأنف المعونات الغذائية الى جنوب السودان

جنيف - رويترز: قالت الامم المتحدة انها استأنفت ارسال المعونات الغذائية بواسطة الصنادل النهرية الى 66 ألف مدني يعانون من الجوع في جنوب السودان الذي تمزقه الحرب بعد توقف استمر ثلاث سنوات. ويأتي استئناف المعونات في اعقاب اتفاق تم التوصل اليه بوساط الامم المتحدة في اواخر تشرين الاول (اكتوبر) بين حكومة الخرطوم ومتمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان. وقد اتفق الجانبان للمرة الاولى على ازالة العقبات امام وصول معونات الاغاثة الى المدنيين الذين يعانون من الحرب. وقالت متحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في جنيف بالمره الاولى في ثلاث سنوات امكنا ارسال الصنادل المحملة بالاغذية في نهر السوالباب بلدي ملكال والتاصر. وازادت انه سيجري توزيع نحو 60 طنا من الاغذية. وكان برنامج الغذاء العالمي قد تقف عن استخدام النهر في نقل المعونات الغذائية في عام 1999 بعد هجوم على إحدى قوافله النهرية أسفر عن مقتل احد افراد طاقم صندل نهري واصابة اثنين من موظفي المعونات. وقتل نحو مليوني شخص في الحرب الاهلية الدائرة في السودان منذ عام 1983. ويقال ان المتمردين في الجنوب الذي تسكنه غالبية من الوثنيين ونسبة صغيرة من المسيحيين والمسلمين من اجل قدر اكبر من الحكم الذاتي عن شمال السودان الذي يغلب عليه المسلمون.

ترعاه حركة قرينق بالمناطق المحررة الخرطوم: مؤتمر جبال النوبة يواجه انتقادات قيادات المنطقة بالداخل

وقال ابراهيم ايدام نحن لم نشارك في المؤتمر ولم نصلنا دعوة المؤتمر لانا وحديون ولا يمكن ان نتبع لجموعه بسيطة من السياسيين الذين لا وزن لهم ولا يشكلون نقلا في المنطقة. وعبر ان لابليل اعرب عن امله في ان يخرج المؤتمر بموضوعية وعلمية وان لا يتجاهل حقائق الجغرافيا والتاريخ. وعلى صعيد متصل اكد اللواء ابراهيم ايدام وزير الشباب السابق وحيد قيادات النوبة ان الغالبية العظمى من ابناء جبال النوبة ضد مشاركة جبال النوبة في مؤتمر الحركة الشعبية التي يترعها الدكتور جون قرينق ومن يساندها بالداخل.

تخفيف عقوبات 17 سعوديا من الاقلية الاسماعيلية من الاعدام للسجن 10 سنوات

الرياض - اف ب: اعطى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز احكاما بالاعدام على 17 سعوديا من اتباع طائفة المكارمة (اسماعيلية - شيعية) في منطقة نجران جنوبي السعودية واستبدله بالسجن عشر سنوات، وفق ما جاء في بيان لوزارة الداخلية السعودية امس الاربعاء. وذكر البيان ان احكام الاعدام تعزيرا صدرت بعد ادانة هؤلاء من قبل محكمة شرعية في «اعمال شغب اتصفت بالفوضىة داخل مدينة نجران، علاوة على احكام تعزيرية متفاوتة على سبعين شخصا اخر.

وكان افراد من طائفة اسماعيلية شيعية تدعى طائفة المكارمة تظاهروا في نيسان (ابريل) 2000 امام مقر امير منطقة نجران وبتفانوا اطلاق النار مع رجال الامن السعوديين في المدينة لدى اقدم هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على اعتقال زعيم الطائفة حسين اسماعيل الكرمي (بيني الحنصية) واتهامه بالاشعوذ.

مسلمو البلد يقاطعون المنتجات الامريكية استراليا تحاول تهدئة الغواطر بعد تصريحات هاورد عن ضربات وقائية ضد الارهاب

سيدني - اف ب - رويترز: حاول وزير الخارجية الاسترالي الاسكندر داونر امس الاربعاء تهدئة العاصفة التي اجرتها اسراليا بسبب سيقون مستحكر الحكومة الاسترالية لمنع ذلك.

واضاف ان القول بان استراليا ستقصف الدول الجاورة امر غير مسؤول. ومضى يقول «قبل كل شيء بالاعتداء ستعانون معا لننتج، تنفيذ اي اعتداء محتمل.

واوضح انه بعد مقتل اكثر من 80 استراليا بينهم عدد كبير من الشباب في اعتداء بالي «نحن مصممون على وقف الازهاب ونسف العمليات الارهابية». واضاف «علينا ان نقرر وعلى الدول الصديقة والجاورة ان تقر باننا نواجه مشكلة ارباب جنبة في المنطقة واعتداء بالي خير دليل على ذلك.

ورفض داونر التعليق على تصريحات رئيس الوزراء المايزي مفاخر محمد الذي اكد ان اي تدخل استرالي لن يغير الوضع سعيتر «اعلان حرب» سترد عليه ماليزيا بالطريقة المناسبة.

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت:

قامت سلطات الأمن السودانية باقتحام احتفال أسر شهداء حركة الخلاص الوطني الذين نظموا ندوة سياسية كبرى بمؤسسة الملك بام درمان بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة للحركة الانتقالية التي اودت بحياة جميع الضباط المشاركين فيها البالغ عددهم 28 ضابطا.

وذكر شهود عيان ان قوات الأمن تمكنت من اقتحام مكان الاحتفال وقامت بتمزيق المنصات والمنشورات التي تمجد اهداف حركة الخلاص الوطني وتهاجم نظام البشير.

واستخدم رجال الامن العصي في محاولة تفريق الندوة غير ان الحضور تصدوا لهم مما حدا بهم لاعتقال المواطن حبيب عبد العزيز من أسر الشهداء ونصر الدين عبد العاطي من المجموعة السودانية لحقوق الانسان والطاب الجامعي عبد الحكيم ابراهيم واطلاق سراحهم بعد ساعات فور انتهاء برنامج الاحتفال.

وقبيل الاقتحام تحدث في الندوة الاستاذ غازي سليمان رئيس المجموعة السودانية لحقوق الانسان مؤكدا تضامن اهل السودان مع قضية أسر حركة الخلاص الوطني.

وشن سليمان هجوما عنيفا على سياسات حكومة البشير التي وصفها بانها وضعت السودان على حافة الهاوية ، وعلى صعيد متصل قال بيان

الاعوام القليلة الماضية الى اسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة للحصول على معدات المراقبة الجوية والخواصات واجهزة الرادار. ويختلف المفوضون الهنود والروس منذ ثلاث سنوات على سعر حاملة طائرات روسية مجددة للبحرية

تسوية القضية القبرصية قبل موعد القمة الاوروبية، وصرح للصحافيين في ختام لقاء مع زعماء الاحزاب التركية في برلمان «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى القصة الهنوية.

وقال ناطق باسم الحزب ان اردوغان حصل على دعم من ائتلاف اصدقاء الاتحاد الاوروبي بان توافق قمة كوبنهاغن في 12 و13 كانون الاول (ديسمبر) على بدء مفاوضات قبل القمة الاوروبية في العام المقبل.

وتسعى الحكومة الى دفع البرلمان الى تبني مشروع الاصلاحات بدعم من المعارضة قبل القمة الاوروبية.

جارتا - اف ب: اعلنت الشرطة الاندونيسية امس الاربعاء انها اوقفت اندونيسيا يدعى مخلص تعتبر مسؤول الجذب عن العمليات في الجماعة الاسلامية في جنوب شرق آسيا والتي قد تكون مرتبطة بالقاعدة.

وتعتبر عملية الاعتقال هذه ضربة موقفة للشرطة الاندونيسية التي تلاحق مفذي اعتداء الثاني عشر من تشرين الاول (اكتوبر) في بالي، وسبق ان اعتقلت اثنين من أبرز عناصر الكوماندوس الذي نفذ الاعتداء.

وقال كبير المحققين ارويي ماباسنغ للصحافيين «للمنطقة قبل الماضية في اعتقال عدة اشخاص بينهم مخلص الذي تبحت عنه شرطة ماليزيا واندونيسيا وسنغافورة، ويعرف مخلص باسم علي غفور، وازافة الى مخلص تم اعتقال ثمانية اشخاص في مدينة كلاتن في وسط جزيرة جاوا، ومخلص هو شقيق الاندونيسي عمروسي احد

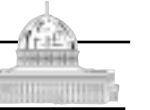
جارتا - اف ب: اكدت وكالة الانباء الكورية الشمالية المنطقه في طوكيو ان كوريا الشمالية رفضت امس الاربعاء طلبا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتفتيش منشآتها النووية.

واضافت الوكالة ان وزير خارجية كوريا الشمالية باك نام - صن يعتز رسالة رسمية الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، وقال زكاييف ان الحكومة الدنماركية اتخذت قرارا فريقي على الارض او بالتساقيل في فيينا وقد كوري شمالي للحصول على الاضحات.

وقالت الوكالة ان الوزير باك اعتباران الوكالة «اعتمدت قرارا احادي الجانب ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية».

جارتا - اف ب: اعلنت الشرطة الاندونيسية امس الاربعاء انها اوقفت اندونيسيا يدعى مخلص تعتبر مسؤول الجذب عن العمليات في الجماعة الاسلامية في جنوب شرق آسيا والتي قد تكون مرتبطة بالقاعدة.

وتعتبر عملية الاعتقال هذه ضربة موقفة للشرطة الاندونيسية التي تلاحق مفذي اعتداء الثاني عشر من تشرين الاول (اكتوبر) في بالي، وسبق ان اعتقلت اثنين من أبرز عناصر الكوماندوس الذي نفذ الاعتداء.



امريكا تطور القواعد التركية تمهيدا لاستخدامها في الحرب

■ انقرة - من كلايبارا بارسونز: اعلن بول وولفوويتز نائب وزير الدفاع الامريكي امس ان واشنطن ستعيد محادثات مكثفة مع تركيا حليفها في حلف شمال الاطلسي لاستثمار ملايين الدولارات في تطوير القواعد الجوية التركية التي قد تستخدم في حالة شن حرب على العراق. وقال وولفوويتز للصحافيين في العاصمة التركية انقرة حيث التقى الثلاثاء مع قادة تركيا المدنيين والعسكريين «انا واثق من اننا سنحصل من المشاركة امر على مستوى ملموس من المشاركة التركية».

وصرح بان الولايات المتحدة لم تتقدم بعد بطلبات محددة بشأن قواعد جوية يعينها لكنها ستعيد الان مناقشات تفصيلية مع الحكومة التركية الجديدة المنتخبة. وتسعى تركيا التي تعيش فيها اغلبية مسلمة جاهدة لتجنب نشوب حرب في العراق وبينهما حدود مشتركة خوفا من ان يتسع نطاق الحرب ويتضرر اقتصادها المتردي. لكن حكومة حزب العدالة والتنمية المنتخبة حديثا تسعى لتبديد الشكوك المحيطة بجذورها الاسلامية واطهار التزامها للحلفاء الامريكيين.

وقال وزير الخارجية التركي يشار يقيش في مؤتمر صحفي بانقرة امس الثلاثاء ان تركيا ستفتح قواعدا امام العمليات العسكرية الامريكية اذا اقتضت الضرورة لكنها تريد قرارا جديدا من الامم المتحدة يصرح باستخدام القوة ضد العراق. وسيضع مثل هذا التعاون تركيا على خط المواجهة في حالة وقوع اي هجوم على العراق الذي اتهمه واشنطن بتطوير اسلحة دمار شامل. ويبلغ العراق امتلاك مثل هذه الاسلحة ويقول انه سيتعاون مع مفتشي الامم المتحدة عن الاسلحة. وقال وولفوويتز ان واشنطن تريد نتيجة سلمية لازمة مع العراق

العراق يعتبر تفتيش قصر السجود الرئاسي بداية «انصياح» المفتشين لواشنطن ولندن



صورة جوية لتفتيش طائرة عسكرية بريطانية للقصر الرئاسي في مدينة الموصل شمال العراق (ا ف ب)

التي قام بها فريق المفتشين الدوليين لقصر السجود الرئاسي في العاصمة بغداد تشكل «بداية الوعود في حلقة الانصياح للارادة الامريكية والبريطانية».

فتحت عنوان «البداية»، قالت صحيفة «العراق» ان «لجان التفتيش تقف اليوم امام الانحاض عسير واختبار جاد: فاما الزهامة والمهنية واما الانصياح للارادة امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني».

وبعدما اشارت الصحيفة الى المهام التي جاءت من اجلها فرق التفتيش، قالت ان «سأؤلا كبيرا مشروعا وموضوعيا يطرح نفسه بالحاح وسط مشاعر لا توصف من الدهشة والاستغراب هو عن اي من هذه الاسلحة تبحث فرق التفتيش في قصر السجود وقاعة السجدة؟».

وقالت الصحيفة ان الزيارة كانت «لتحقيق اهداف اخرى غير معلنة تنسجم واهتمامات امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني في البحث عن موطن اية الاسلحة بين العراق واليمن».

وقالت الصحيفة ان الزيارة كانت «لتحقيق اهداف اخرى غير معلنة تنسجم واهتمامات امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني في البحث عن موطن اية الاسلحة بين العراق واليمن».

وقالت الصحيفة ان الزيارة كانت «لتحقيق اهداف اخرى غير معلنة تنسجم واهتمامات امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني في البحث عن موطن اية الاسلحة بين العراق واليمن».

التي قام بها فريق المفتشين الدوليين لقصر السجود الرئاسي في العاصمة بغداد تشكل «بداية الوعود في حلقة الانصياح للارادة الامريكية والبريطانية».

فتحت عنوان «البداية»، قالت صحيفة «العراق» ان «لجان التفتيش تقف اليوم امام الانحاض عسير واختبار جاد: فاما الزهامة والمهنية واما الانصياح للارادة امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني».

وبعدما اشارت الصحيفة الى المهام التي جاءت من اجلها فرق التفتيش، قالت ان «سأؤلا كبيرا مشروعا وموضوعيا يطرح نفسه بالحاح وسط مشاعر لا توصف من الدهشة والاستغراب هو عن اي من هذه الاسلحة تبحث فرق التفتيش في قصر السجود وقاعة السجدة؟».

وقالت الصحيفة ان الزيارة كانت «لتحقيق اهداف اخرى غير معلنة تنسجم واهتمامات امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني في البحث عن موطن اية الاسلحة بين العراق واليمن».

وقالت الصحيفة ان الزيارة كانت «لتحقيق اهداف اخرى غير معلنة تنسجم واهتمامات امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني في البحث عن موطن اية الاسلحة بين العراق واليمن».

التي قام بها فريق المفتشين الدوليين لقصر السجود الرئاسي في العاصمة بغداد تشكل «بداية الوعود في حلقة الانصياح للارادة الامريكية والبريطانية».

فتحت عنوان «البداية»، قالت صحيفة «العراق» ان «لجان التفتيش تقف اليوم امام الانحاض عسير واختبار جاد: فاما الزهامة والمهنية واما الانصياح للارادة امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني».

وبعدما اشارت الصحيفة الى المهام التي جاءت من اجلها فرق التفتيش، قالت ان «سأؤلا كبيرا مشروعا وموضوعيا يطرح نفسه بالحاح وسط مشاعر لا توصف من الدهشة والاستغراب هو عن اي من هذه الاسلحة تبحث فرق التفتيش في قصر السجود وقاعة السجدة؟».

وقالت الصحيفة ان الزيارة كانت «لتحقيق اهداف اخرى غير معلنة تنسجم واهتمامات امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني في البحث عن موطن اية الاسلحة بين العراق واليمن».

وقالت الصحيفة ان الزيارة كانت «لتحقيق اهداف اخرى غير معلنة تنسجم واهتمامات امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني في البحث عن موطن اية الاسلحة بين العراق واليمن».

عبدالله غول: تركيا لم تتعهد رسميا التعاون في حال شن حرب على العراق

■ انقرة - اف ب: اعلن رئيس الوزراء التركي عبدالله غول امس ان تركيا لم تتعهد رسميا بالتعاون في حال حصول تدخل عسكري امريكي ضد العراق. وذلك بعد ساعات على انتهاء زيارة الرحيل التي اعلن البنتاغون بول ولفوويتز الى تركيا.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء التركي «ان الحكومة لم تتخذ قرارا سياسيا نهائيا حول هذا الملف ولم تتعهد التديق باي التزام».

وشدد البيان على ان انقرة تدعم تطبيق قرارات مجلس الامن الهادفة الى نزع اسلحة العراق. وقال «في حال لم يتحقق ذلك فان الخطوة التي يجب ان تتخذ يجب ان تستند الى الشرعية الدولية والاجماع».

ويأتي البيان اثر صدور تصريحات عن وزير الخارجية التركي يشار ياكش الذي اعلن الثلاثاء ان انقرة مستعدة للتعاون مع الطائرات عبر فتح قواعدا للطائرات الامريكية في حال حصول هجوم امريكي على العراق.

واوضح ياكش انه رد على سؤال الصحافيين ان «انقرة ملتزمة باي اقتراضي. واذ كان ملتزمنا لن نبقي الابواب مغلقة... تركيا لم تضمن شيئا للولايات المتحدة».

البنتاغون يؤكد وجود جنود امريكيين في زوارق كويتية وينفي تعرضها لنيران

■ الكويت - اف ب: اعترفت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ليل الثلاثاء الاربعة بوجود جنود امريكيين على زوارق كويتية محطية مياه الخليج لكنها نفت انباء تحدثت عن تعرض هذه الزوارق لاطلاق نار من زورق عراقي.

وقال مصدر في البنتاغون ان اثنين من العسكريين الامريكيين كانوا ضمن مجموعة من ثلاثة زوارق تابعة لبحرية الكويت عندما اصطدم زورقان ببعضهما الثلاثاء.

واضاف ان جندي امريكي اصيب بجروح طفيفة. ونفى هذا المصدر حدوث اطلاق نار من جانب عراقيين على زوارق كويتية. وقال «لم تكن هناك زوارق عراقية واطلاق نار».

من جهتها، افادت صحيفة «الراي العام» امس ان عسكريا امريكيين اثنين من خفر السواحل الكويتيين جرحوا خلال اصطدام زورقين كويتيين تعرضا لاطلاق نار عراقي في الخليج.

■ الكويت - اف ب: اعترفت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ليل الثلاثاء الاربعة بوجود جنود امريكيين على زوارق كويتية محطية مياه الخليج لكنها نفت انباء تحدثت عن تعرض هذه الزوارق لاطلاق نار من زورق عراقي.

وقال مصدر في البنتاغون ان اثنين من العسكريين الامريكيين كانوا ضمن مجموعة من ثلاثة زوارق تابعة لبحرية الكويت عندما اصطدم زورقان ببعضهما الثلاثاء.

واضاف ان جندي امريكي اصيب بجروح طفيفة. ونفى هذا المصدر حدوث اطلاق نار من جانب عراقيين على زوارق كويتية. وقال «لم تكن هناك زوارق عراقية واطلاق نار».

من جهتها، افادت صحيفة «الراي العام» امس ان عسكريا امريكيين اثنين من خفر السواحل الكويتيين جرحوا خلال اصطدام زورقين كويتيين تعرضا لاطلاق نار عراقي في الخليج.

■ الكويت - اف ب: اعترفت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ليل الثلاثاء الاربعة بوجود جنود امريكيين على زوارق كويتية محطية مياه الخليج لكنها نفت انباء تحدثت عن تعرض هذه الزوارق لاطلاق نار من زورق عراقي.

وقال مصدر في البنتاغون ان اثنين من العسكريين الامريكيين كانوا ضمن مجموعة من ثلاثة زوارق تابعة لبحرية الكويت عندما اصطدم زورقان ببعضهما الثلاثاء.

واضاف ان جندي امريكي اصيب بجروح طفيفة. ونفى هذا المصدر حدوث اطلاق نار من جانب عراقيين على زوارق كويتية. وقال «لم تكن هناك زوارق عراقية واطلاق نار».

من جهتها، افادت صحيفة «الراي العام» امس ان عسكريا امريكيين اثنين من خفر السواحل الكويتيين جرحوا خلال اصطدام زورقين كويتيين تعرضا لاطلاق نار عراقي في الخليج.

قتلى وجرحى في معارك شمال العراق

■ السليمانية (العراق) - اف ب: سقط عدد كبير من القتلى والجرحى امس الاربعة في معارك بين مقاتلي الاتحاد الوطني الكردستاني وتنظيم انصار الاسلام المشنجه بعلاقته بتنظيم القاعدة، وذلك قرب حلبجة في شمال العراق. وفق ما علم لدى الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني.

ويسيطر الاتحاد الوطني القائد الميداني للاتحاد الوطني في المنطقة لوكالة فرانس برس «هناك خسائر في الجانبين تقدر بنحو 20 اصابة بين قتيل وجريح من الاتحاد الوطني الكردستاني وبحشرات القتلى والجرحى في صفوف انصار الاسلام».

بغداد تعتبر ان بيان بلير حول حقوق الانسان في العراق «حافل بالافتراءات»

■ بغداد - اف ب: انتقد العراق الامم المتحدة الذي اصدره رئيس الوزراء البريطاني توني بلير رئيس يمين حول حقوق الانسان في العراق خاصة لعدم اشارته الى نتائج المحر الدولي المفروض على العراق وغارات الطائرات الامريكية والبريطانية المكلفة فرض منطقة حظر الطيران جنوب العراق وشماله.

وقال المتحدث باسم الخارجية العراقية «البيان الذي اصدره رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خسر من بياناته الحافلة بالمغالطات والافتراءات والاكاذيب ضد العراق وشعبه وقائده».

وكانت الخارجية البريطانية نشرت الاثنين تقريرا يتهمه النظام العراقي بممارسة التعذيب بشكل منتظم ومن دون رحمة» ضد المعارضين السياسيين للرئيس العراقي صدام حسين.

واضاف المتحدث العراقي في تصريحه الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه انه «لم ينظر احد بالطبع ان يتناول بلير في بيانه

العراق ينفي اطلاق النار على قوارب حرس السواحل الكويتية

■ الكويت - اف ب: اعترفت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ليل الثلاثاء الاربعة بوجود جنود امريكيين على زوارق كويتية محطية مياه الخليج لكنها نفت انباء تحدثت عن تعرض هذه الزوارق لاطلاق نار من زورق عراقي.

وقال مصدر في البنتاغون ان اثنين من العسكريين الامريكيين كانوا ضمن مجموعة من ثلاثة زوارق تابعة لبحرية الكويت عندما اصطدم زورقان ببعضهما الثلاثاء.

واضاف ان جندي امريكي اصيب بجروح طفيفة. ونفى هذا المصدر حدوث اطلاق نار من جانب عراقيين على زوارق كويتية. وقال «لم تكن هناك زوارق عراقية واطلاق نار».

من جهتها، افادت صحيفة «الراي العام» امس ان عسكريا امريكيين اثنين من خفر السواحل الكويتيين جرحوا خلال اصطدام زورقين كويتيين تعرضا لاطلاق نار عراقي في الخليج.

■ الكويت - اف ب: اعترفت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ليل الثلاثاء الاربعة بوجود جنود امريكيين على زوارق كويتية محطية مياه الخليج لكنها نفت انباء تحدثت عن تعرض هذه الزوارق لاطلاق نار من زورق عراقي.

وقال مصدر في البنتاغون ان اثنين من العسكريين الامريكيين كانوا ضمن مجموعة من ثلاثة زوارق تابعة لبحرية الكويت عندما اصطدم زورقان ببعضهما الثلاثاء.

واضاف ان جندي امريكي اصيب بجروح طفيفة. ونفى هذا المصدر حدوث اطلاق نار من جانب عراقيين على زوارق كويتية. وقال «لم تكن هناك زوارق عراقية واطلاق نار».

من جهتها، افادت صحيفة «الراي العام» امس ان عسكريا امريكيين اثنين من خفر السواحل الكويتيين جرحوا خلال اصطدام زورقين كويتيين تعرضا لاطلاق نار عراقي في الخليج.

■ الكويت - اف ب: اعترفت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ليل الثلاثاء الاربعة بوجود جنود امريكيين على زوارق كويتية محطية مياه الخليج لكنها نفت انباء تحدثت عن تعرض هذه الزوارق لاطلاق نار من زورق عراقي.

وقال مصدر في البنتاغون ان اثنين من العسكريين الامريكيين كانوا ضمن مجموعة من ثلاثة زوارق تابعة لبحرية الكويت عندما اصطدم زورقان ببعضهما الثلاثاء.

واضاف ان جندي امريكي اصيب بجروح طفيفة. ونفى هذا المصدر حدوث اطلاق نار من جانب عراقيين على زوارق كويتية. وقال «لم تكن هناك زوارق عراقية واطلاق نار».

من جهتها، افادت صحيفة «الراي العام» امس ان عسكريا امريكيين اثنين من خفر السواحل الكويتيين جرحوا خلال اصطدام زورقين كويتيين تعرضا لاطلاق نار عراقي في الخليج.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية ترد على انتقادات بغداد

■ فيينا - اف ب: أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إحدى هيئتي الامم المتحدة الشريكتين على عمليات التفتيش في العراق، امس الاربعة، وفي رد على انتقادات بغداد، انها طبقت في عملية تفتيش احد القصور الرئاسية العراقية تدابير الحديقة ذاتها التي تطبقها لدى تفتيش مواقع اخرى.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ فيينا مقرا لها ترد على انتقادات وجهتها وسائل الاعلام العراقية الثلاثاء الى فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة بعد ان قامت هذه الفرق بتفتيش قصر

■ فيينا - اف ب: أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إحدى هيئتي الامم المتحدة الشريكتين على عمليات التفتيش في العراق، امس الاربعة، وفي رد على انتقادات بغداد، انها طبقت في عملية تفتيش احد القصور الرئاسية العراقية تدابير الحديقة ذاتها التي تطبقها لدى تفتيش مواقع اخرى.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ فيينا مقرا لها ترد على انتقادات وجهتها وسائل الاعلام العراقية الثلاثاء الى فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة بعد ان قامت هذه الفرق بتفتيش قصر

■ فيينا - اف ب: أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إحدى هيئتي الامم المتحدة الشريكتين على عمليات التفتيش في العراق، امس الاربعة، وفي رد على انتقادات بغداد، انها طبقت في عملية تفتيش احد القصور الرئاسية العراقية تدابير الحديقة ذاتها التي تطبقها لدى تفتيش مواقع اخرى.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ فيينا مقرا لها ترد على انتقادات وجهتها وسائل الاعلام العراقية الثلاثاء الى فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة بعد ان قامت هذه الفرق بتفتيش قصر

أمريكا تجري عملية ترميم مقر سفير العراق في واشنطن

■ واشنطن - رويترز: تقوم الولايات المتحدة بترميم مقر اقامة السفير العراقي المغلق في واشنطن واصلاح سقفه الذي يتسرب منه الماء لكنها تصر على ان هذا لا يعني انها تتوقع ان تنتقل اليه حكومة عراقية جديدة قريبا.

والمزمل الضخم الذي يقع في أحد أرقى احياء واشنطن خلال منذ عام 1991 عندما قطعت العلاقات الدبلوماسية بين العراق والولايات المتحدة. وبموجب الاتفاقات الدولية فان رعاية وصيانة المرفق تقع على عاتق وزارة الخارجية الامريكية.

وعملية الترميم التي سيجري دفع تكاليفها من الاصول العراقية المجمدة تأتي بينما تهدد واشنطن بشن حرب على العراق اذا لم يكشف عن اسلحته المزعومة للدمار الشامل والتي سيكون من نتائجها المرحلة الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وقال فيليب ريك المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحافيين «السقف يتسرب منه الماء بشكل سيئ وقد استاجرنا مقاو لا لاستبدال السقف... لا اعتقد انه ينبغي لاحد ان يستنتج شيئا من ذلك اكثر من اننا نضطلع بمسؤولياتنا في الحفاظ على سلامة هيكل هذا المبنى».

الرجل الثاني في البنتاغون يزور الحلف الاطلسي

■ بروكسل - اف ب: أعلنت مصادر دبلوماسية متطابقة ان الرجل الثاني في وزارة الدفاع الامريكية بول ولفوويتز التقى مجلس الحلف الاطلسي في اطار جولة اوروبية تهدف الى البحث عن دعم في حال حصول تدخل عسكري ضد العراق.

وقال مسؤول في الحلف الاطلسي فضل عدم الكشف عن هويته ان «زيارته مؤكدة». ووضح ان ولفوويتز التقى المجلس الدائم للحلف الاطلسي (على مستوى السفراء) بعد ظهر امس.

وكانت هذه الزيارة مقررة اصلا الاثنين ولكنها تأجلت بسبب عطل طرا على الطائرة التي كانت ستقله من واشنطن.

ثم سافر الاثنين الى لندن قبل ان يتوجه امس الى انقرة برفقة مساعد وزير الدفاع للشؤون السياسية مارك غروسمان.

برلمانيون من ايطاليا وكندا في بغداد لرفض الحرب والاطلاع على معاناة الحصار

■ بغداد - «القدس العربي»: وصل الى بغداد وفد يضم عددا من البرلمانيين والاعلاميين والمثقفين ورجال الاحزاب الايطاليين للتعاضد مع الشعب العراقي ضد التهديدات الامريكية.

ويرأس الوفد الذي ستستمر زيارته عدة ايام الى بغداد ويطلع خلالها على معاناة العراقيين بسبب الحصار النابئ الايطالي ببيرو دسلونا الذي أكد خلال لقائه برئيس البرلمان العراقي الدكتور سعدون حمادي ان الزيارة تهدف الى رفض منطلق الحرب والتهديد والاعداد للسلام. هذا وسيلتقي الوفد خلال وجوده في بغداد بمسؤولي وكالات الامم المتحدة والصليب الاحمر واعضاء في المنظمات غير الحكومية والانسانية العاملة في العراق لدراسة الوضع العراقي في ظل الحصار.

وقال الوفد الذي ستستمر زيارته عدة ايام الى بغداد ويطلع خلالها على معاناة العراقيين بسبب الحصار النابئ الايطالي ببيرو دسلونا الذي أكد خلال لقائه برئيس البرلمان العراقي الدكتور سعدون حمادي ان الزيارة تهدف الى رفض منطلق الحرب والتهديد والاعداد للسلام. هذا وسيلتقي الوفد خلال وجوده في بغداد بمسؤولي وكالات الامم المتحدة والصليب الاحمر واعضاء في المنظمات غير الحكومية والانسانية العاملة في العراق لدراسة الوضع العراقي في ظل الحصار.

باول يعتبر ان عمليات التفتيش في العراق تشهد «بداية جيدة»

■ بوغوتا - اف ب: اعتبر وزير الخارجية الامريكي كولن باول الذي يزور كولومبيا، ان عمليات التفتيش الهادفة الى نزع اسلحة العراق تحت اشراف الامم المتحدة، تشهد «بداية جيدة» مشددا على ضرورة الانتظار لمعرفة ما اذا كانت ستكون مرضية. وقال باول مساء الثلاثاء في الطائرة التي نقلته الى بوغوتا «حتى الان اظن انها بداية جيدة».

لكنه اضاف انه من المبكر «القول ما اذا كانت عمليات التفتيش تسير كما يجب لانها لم تصل بعد الى ذروتها، موصحا «يجب توخي الحذر والانتظار لمعرفة ما سيسجل في الايام والاسباع المقبلة».

وصف باول العام للامم المتحدة كذروة في عان التعاون بين العراق والمفتشين الثلاثاء بانه «جيد». وقال عنان «انها البداية فقط. لكن من الواضح ان التعاون جيد». واكد باول ان لا تتناقض بين كلامه الان وتصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش الاثنين الذي اعتبر ان المؤشرات الصادرة عن العراق حول نزع بغداد على نزع اسلحتها «ليست مشجعة». وشدد وزير الخارجية الامريكي على ان تصريحات بوش تتعلق «بالرسائلتين اللتين وجهتهما بغداد حتى الان الى الامم المتحدة وليس الى عمليات التفتيش التي انطلقت قبل اسبوع تقريبا على الارض».

واضاف باول ان عمليات التفتيش «هي اوسع من مجرد زيارة موقع والسماح بالدخول اليه والخروج منه بعد ثلاث ساعات». وحث يقول «يبقى دراسة الوثائق وايشياء كثيرة اخرى فضلا عن استجواب بعض الاشخاص».

البنتاغون يوافق على زيادة انتاج صواريخ باتريوت

■ واشنطن - اندريا شلال عيسى: قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) انها ستزيد بنسبة 16 في المئة انتاج نسخة معدلة من الصاروخ باتريوت الذي يقول الخبراء انه اخفق بدرجة كبيرة في انتاج اسقاط الصواريخ العراقية التي اطلقت على اسرائيل والسعودية في عام 1991.

وقالت شيريل ارون المتحدثة باسم وزارة الدفاع ان ادوار الريدج وكيل وزارة الدفاع للمشتريات والامدادات والتكنولوجيا وقع يوم الاثنين الماضي مذكرة تأمر بزيادة انتاج صواريخ باتريوت/3 ذات الامكانيات المطورة. ودعت المذكرة لانتاج 208 من هذه صواريخ التي تنتجها شركة لوكهيد مارتن كورب في الستين المائتين 2003 و2004.

وقال مسؤولون دفاعيون انه سيتم انتاج مئة صاروخ في عام 2003 وانتاج 108 في عام 2004 ارتفاعا عن المستوى المقرر من قبل وهو 79 صاروخا في عام 2003 ومئة صاروخ في عام 2004. وينتهي العام المالي في 30 سبتمبر اليلول. وتلت الشركة طلبات على الصاروخ بلغت قيمتها حتى الان 850 مليون دولار. ولم ترد معلومات فورية عن قيمة الزيادة الجديدة في الانتاج. وبدأت الشركة في انتاج الصاروخ المطور بمعدل منخفض في ايلول (سبتمبر) عام 2001 ومازالت تختبر الصاروخ الذي طور في منتصف التسعينات كبديل لصاروخ باتريوت/2 الذي استخدم في حرب الخليج.



سيدة فلسطينية تجادل جندي اسراييلي وسط مدينة الخليل أمس (أ ف ب)

الامم المتحدة تطالب اسرائيل بالانسحاب من المناطق الفلسطينية

على القرارات الستة «مما يبعث على الاسف انه يبدو اننا سندرس خصوصا نضع هذا الجهاز في موقف من يحاول استباق تسوية مسألة القدس وغيرها من قضايا الوضع النهائي»، ومضى نجريني قائلا «لتحقيق سلام دائم فإن هذه القضايا يتعين تسويتها من خلال المفاوضات بين الطرفين بما يتماشى مع الاتفاقات السابقة وبما يتماشى مع قرارات مجلس الامن ذات الصلة».

وتسبب الجمعية العامة على الميزانية والبرامج العامة للأمم المتحدة، وفي حين ان قراراتها في القضايا السياسية تعبر عن ارادة المجتمع الدولي الا انها ليس لها قوة الازام التي تتمتع بها القرارات التي يصدرها مجلس الامن الدولي المؤلف من 15 دولة، وجاء التصويت على القرارات الستة في ختام ثلاثة ايام من المناقشات لامة الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية وبعض التصويت على القرارين الاسرائيليين الفلسطينيين رغم دعوات امريكا الى الهدوء في المنطقة مع سعيها الى تأييد عربي لحرب محتملة على العراق.

ورفض قرار آخر من القرارات التي اقترتها الجمعية العامة محاولات اسرائيل لفرض قوانينها على مدينة القدس واعتبرها «باطلة»، وطالب قرار آخر بانسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان التي استولت عليها من سورية في حرب عام 1967، واشادت القرارات الاخرى بعمل لجنة التحديد بشأن ممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وإدارة الامم المتحدة للحقوق الفلسطينية.

الفلسطينيون يخشون من دفع فاتورة «الخلل» المتزايد في العلاقات العربية الامريكية

ضد القرار يعني خروجاً عن الموقف التقليدي الأمريكي حول القدس»، واعتبر ان الولايات المتحدة تكون بذلك قد خضت خطوة جديدة باتجاه «الموقف» الذي ان تكون القدس عاصمة لاسرائيل.

واستطرد عبد القادر متسانلا، كيف يمكن للادارة الامريكية ان تستمر في لعب الوسيط في المفاوضات والحوار بعد هذا، وقال مهدي عبد الهادي الخضير في شؤون القدس «لقد كان القرار مفاجأة، وهو يعكس الخلافات التي تشهدها الادارة الامريكية حول علاقات امريكا مع العرب والعالم الاسلامي»، وأضاف عبد الهادي «انه بلا شك ضيق افق واستخفاف بالمصالح الامريكية مع العرب والمسلمين، ولكنه مؤشر ايضا الى بدء الخلافات الفلسطينية في الولايات المتحدة 11 سبتمبر».

واعتبر الكاتب السياسي هاني المصري ان الادارة الامريكية بهذا التصويت «فجأت الجمع بمناصرتها لليمين الاسرائيلي وادارت ظهرها للمعتادين داخل اسرائيل ايضا».

وقال المصري «يشكل القرار اختصارا كاسملا الى جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وسياسيته المتطرفة في الوقت الذي كان ينظر ان تبادر الولايات المتحدة لاتخاذ خطوات متشعبة لعسكر السلام والمعتدلين»، وأضاف «ليس في امر ليس، جوهر الموضوع يقول ان القرار بمثابة تصويت لشارون في الانتخابات الاسرائيلية، القلبية والتي ينافسه فيها عرام مستناع زعيم حزب العمل الذي يدعو الى التفاوض مع الفلسطينيين من دون شروط».

بليز يجتمع مع زعيم حزب العمل الاسرائيلي الجديد

شارون»، وقال متحدث باسم بليز الاسبوع الماضي ان رئيس الوزراء يريد جمع الاسرائيليين والفلسطينيين في مؤتمر للسلام في لندن لكسر الجمود في الشرق الاوسط.

والنخب مستناع وهو جنرال سابق معتدل رئيسا لحزب العمل الذي يمثل تيار يسار الوسط في وقت سابق هذا الشهر لكن الحلين يقولون انه يواجه معركة صعبة مع شارون زعيم حزب ليكود اليميني المتوقع فوزه في الانتخابات العامة في كانون الثاني المقبل.

وتعهد مستناع ببدء تفكيك المستوطنات اليهودية القائمة على الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة اذا انتخب رئيسا للوزراء، ووافق بليز كذلك لقاء الرئيس السوري بشار الاسد في وقت لاحق هذا الشهر.

قلق في اوساط الأجهزة الامنية الاسرائيلية: بن لادن يخطط لعملية كبيرة ضد اهداف اسرائيلية في تايلاند

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اعربت مصادر امنية اسرائيلية عن قلقها الشديد من قيام تنظيم القاعدة بزعامة ارياهية ضد ايام تنفيذ عمليات ارياهية ضد ايام تنفيذ الاسرائيليين الذين يزورون تايلاند، وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد اصدرت تعليمات بعد عملية مومباسا، حذرت فيها من زيارة تايلاند ودول اخرى في الشرق، ولكن -كما ذكرت الصحف الاسرائيلية الصادرة اسبوعا - فان كبار المسؤولين الامنيين الاسرائيليين توصلوا بعد اجتماعات مكثفة عقدها خلال الايام الاخيرة الى نتيجة مفادها ان تايلاند هي اكثر الدول خطورة على سلامة الاسرائيليين، وتابعت المصادر انه في الاشهر الاخيرة تراكمت لدى الأجهزة الامنية

الاسرائيلية تقارير مخابراتية مفادها ان تايلاند تحولت الى «مركز الارهاب»، لتنظيم القاعدة والجماعة الاسلامية الاندونيسية، مشيرة الى انه في السنوات الثلاث الاخيرة وقعت في تايلاند اكثر من مئة عملية معظمها في جنوب البلاد.

واشارت المصادر الاسرائيلية الى ان منظمة الجماعة الاسلامية تحولت الى فرع من تنظيم القاعدة، وان زعيم الجماعة يدعى رضوان عمام الدين المعروف بكنيته «حميلي»، والذي وصل الى تايلاند في كانون الثاني (يناير) الماضي وسبب ملاحقته في اندونيسيا وواليبيا، واعربت المصادر الاسرائيلية عن قلقها الشديد من تواجد هذا الشخص في تايلاند معتبرة ذلك خطرا محققا، و اشارت المصادر الامنية الى ان «حميلي» عقد جلسة في اوائل هذه السنة مع مساعديه في تايلاند، حيث تدارسوا تغيير الاهداف للعدو للضرب، مثل السفارات، وتم الاتفاق على اختيار

ملاهي ليلية، وحلات تنظم في الهواء الطلق ويشارك فيها الاسرائيليون. وزادت المصادر ان تايلاند تعتبر موقفا سياحيا جذابا يؤمه عشرات آلاف الاسرائيليين، حيث يقومون بالتجمع في امكة عدة لاسرائيليين فقط. يشار الى ان شركة الطيران الاسرائيلية «العال» تقوم بنقل الاسرائيليين الى تايلاند يوميا، الى ذلك اعلنت شركات السياحة الاسرائيلية عن الغاء رحلاتها المقررة الى كينيا، بعد عملية مومباسا واطلاق المصارعين باتجاه عاترة تابعة لشركة الطيران الاسرائيلية «اركيح».

والتي كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان أجهزة الامن في الدولة العبرية تعكف في هذه الايام على محض معلومات «مؤكدة» ملفتها ومفادها ان اسامة بن لادن حاول تنفيذ عملية ارهابية قبل شهر ونصف الشهر في مالا، عندما لعب منتخب اسرائيل في كرة القدم هناك، وزعمت الصحيفة

التي استندت على مصادر امنية موثوقة، انه قبل المباراة تلقت المخابرات الاسرائيلية معلومات عن تخطيط لتنفيذ العملية خلال المباراة، وزادت انه قبيل المباراة اعلنت مالا حالة التأهب القصوى، وتابعت الصحيفة انه قبل يوم من المباراة اعتقلت السلطات المحلية مواطنا من تونو يدعى حمادي بو يحيى الذي كان يسكن في ايطاليا وغادرها الى مالا في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، وحسب المخابرات الايطالية فان يوريجي كان عضوا في تنظيم القاعدة.

وقامت وحدة مكافحة الارهاب في ايطاليا باعقال زملائه في الخلية بعد ان تنصتت على أجهزة الهاتف، حيث سمع احدهم يقول: «نحن جاهزون للمباراة للملعب جاهز، علينا ان نلعب سوف ننصر، دائما سننصر، من المستحيل ان نخسر».

واضاف «يديعوت احرونوت» ان قوات الامن في مالا تلقت معلومات

محققان اسراييليان يستجوبان صاحب السيارة المفخخة السابق

اسرائيل تستجوب مواطنا امريكي بشأن صلته بالقاعدة

القدس - مومباسا وكالات: قال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون أمس الأربعاء

ان قوات الامن الاسرائيلية القت القبض في الشهر الماضي على مواطن امريكي يشتبه بانه ساعد في تنظيم «القاعدة».

وزعم مكتب شارون ان خالد ناظم دياب مواطن اسريكي اقام في قطر في الآونة الاخيرة وقبضت عليه قوات الامن في الشهر الماضي بعد دخوله اسرائيل لتوزيع اموال على جماعات ذات صلة بالجماعات الاربعة بشكل عام وبالقاعدة بشكل خاص، وأضاف مكتب شارون المسؤول عن جهاز الامن الداخلي (شين بيت) ان اسرائيل قامت بترحيل دياب بمجرد الانتهاء من استجوابه، ولم يذكر المكتب لماذا افرج عن هذه المعلومات بشأن الاعتقال الآن فقط او ما اذا كان تم اثبات وجود علاقة بين دياب وتنظيم القاعدة.

وقال مصدر بالسفارة الامريكية انه افرج عن دياب دون توجيه اتهامات وانه عاد الى قطر في الآونة الاخيرة، وقال المصدر «لا نعلم بوجود أي علاقة بالارهاب، ومن المعلومات المتوفرة لدينا كان يقوم بعمل طبي انساني في الضفة الغربية».

وقال مكتب شارون ان دياب الذي ولد عام 1968 كان يعمل في جمعية خيرية اسلامية في الولايات المتحدة لاغنى للفقراء، ووجود علاقة بينها وبين تنظيم القاعدة، وقال البيان ان دياب امضى

وقتا في افغانستان حيث كان على اتصال بأشخاص لهم علاقة بنظام طالبان السابق كما يعرف عنه صلته بنضتين في حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وقالت اسرائيل انها تشتبه في ان القاعدة وراء تفجير الاسبوع الماضي في فندق يملكه اسرائيلي في مومباسا قتل فيه 16 شخصا ومحاولة هجوم فاشلة على طائرة ركاب اسرائيلية كانت تلعب من مطار قزيب، وقال شاولوف موفاز وزير الدفاع الاسرائيلي يوم الاثنين ان تنظيم القاعدة حاول دون نجاح التسلل الى الدولية اليهودية لكنه لم يذكر تفاصيل.

وفي مومباسا شارك محققان اسراييليان أمس

الاربعة في مومباسا مع الشريطيين الكينيين في استجواب الملك السابق للسيارة المفخخة التي استخدمت في العملية الانتحارية ضد الفندق.

وقام شريطيون بمواكبة الرجل البالغ من العمر ستين عاما من احد مكاتب المقر العام لشطرة مومباسا الى مكتب آخر، وبعد بضعة دقائق، وصل اثنان من المحققين الاسرائيليين الذين كانوا يشنون خلال الايام السابقة في موقع الهجوم، ودخلا المكتب ذاته، بحسب المرسل.

واكد مساعد المفتش رئيس فريق المحققين الكينيين وليام لانغاث لوكالة «فرانس برس» ان الرجل الذي يتم استجوابه هو بائع السيارات الذي كان يملك السيارة الرباعية الدفع من طراز

«هارتس»: المسؤول عن هجموي كينيا من جزر القمر

القدس - ا ف ب: افادت صحيفة «هاترس» الاسرائيلية أمس الأربعاء ان أجهزة الاستخبارات

الغربية حددت هوية المسؤول عن عمليتي مومباسا في كينيا في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر في هذه الأجهزة ان المسؤول عن الهجوم المزدوج هو فضل عبد الله محمد وهو مسلم يبلغ الثلاثين عاماً ومولود في جزر القمر ويختم حالياً في الصومال.

وقالت «هاترس»، ان اسم فضل عبد الله محمد مدرج على لائحة من 22 راهابيا ملطربين في العالم اعدها مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي والاعتماد في الاعتدالين على سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا عام 1998.

الاربعة في مومباسا مع الشريطيين الكينيين في استجواب الملك السابق للسيارة المفخخة التي استخدمت في العملية الانتحارية ضد الفندق.

وقام شريطيون بمواكبة الرجل البالغ من العمر ستين عاما من احد مكاتب المقر العام لشطرة مومباسا الى مكتب آخر، وبعد بضعة دقائق، وصل اثنان من المحققين الاسرائيليين الذين كانوا يشنون خلال الايام السابقة في موقع الهجوم، ودخلا المكتب ذاته، بحسب المرسل.

واكد مساعد المفتش رئيس فريق المحققين الكينيين وليام لانغاث لوكالة «فرانس برس» ان الرجل الذي يتم استجوابه هو بائع السيارات الذي كان يملك السيارة الرباعية الدفع من طراز

يعلون: الصراع مع الفلسطينيين يزعزع السلام مع عمان والقاهرة

وزير اسراييلي يدعو مصر الى اقامة الدولة الفلسطينية في سيناء

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

دعا وزير البنى التحتية الاسرائيلي افي ايتام اليميني المتشدد مصر الى المشاركة الفعالة في ايجاد حل للضائقة السكنية التي يعاني منها الفلسطينيون في قطاع غزة عن طريق اقامة كيان فلسطيني في شبه جزيرة سيناء، وتابع الوزير الاسرائيلي صاحب النظرية القائلة ان العرب في اسرائيل هم سرطان «ان اي تسوية تقترحها اسرائيل للفلسطينيين لن ترضيهم»، وأضاف «هناك رغبة لحل النزاع الدائم مع الفلسطينيين حول اشياء لا يمكن تسهيلها، اؤمن انه لا يمكن تقسيم ارض اسرائيل، موصحا بان هناك دولتين خضبتين في المنطقة وهما اسرائيل ومصر

تلكان القدرة التي تمكنهما من معالجة القضية الفلسطينية، و ان اختفاء اسرائيل او الغاء مصر، زعزعة الاستقرار في شبه جزيرة سيناء هي منطقة جغرافية منفصلة كبيرة وخالية من السكان تشكل امكانية يجب فحصها مدعيا بانه لا يقصد ترحيل (ترانسفير) لهما، انما عن اقامة كيان فلسطيني في تلك المنطقة.

على نفس الصعيد قال رئيس هيئة الازكان العامة في الجيش الاسرائيلي الجنرال موشيه يعلون ان الصراع مع الفلسطينيين قد يؤدي الى زعزعة اساس للسلام مع مصر والاردن، وهاجم يعلون مبادئ رئيس حزب العمل الجديد عرام حبتن قال لا للمفاوضات مع الفلسطينيين في ظل العنف، لا للانسحاب من مستوطنات معزولة مستوطنة لتسليم في قطاع غزة، وزاد ان كل خطوة من التقدم السياسي مع الفلسطينيين في

الاربعة في مومباسا مع الشريطيين الكينيين في استجواب الملك السابق للسيارة المفخخة التي استخدمت في العملية الانتحارية ضد الفندق.

وقام شريطيون بمواكبة الرجل البالغ من العمر ستين عاما من احد مكاتب المقر العام لشطرة مومباسا الى مكتب آخر، وبعد بضعة دقائق، وصل اثنان من المحققين الاسرائيليين الذين كانوا يشنون خلال الايام السابقة في موقع الهجوم، ودخلا المكتب ذاته، بحسب المرسل.

واكد مساعد المفتش رئيس فريق المحققين الكينيين وليام لانغاث لوكالة «فرانس برس» ان الرجل الذي يتم استجوابه هو بائع السيارات الذي كان يملك السيارة الرباعية الدفع من طراز

شرودر يعد ب«بلن قصارى جهده لضمان امن اسراييل»

برلين - القدس - وكالات: اعلن المستشار الاتماني غيرهارد شرودر أمس الأربعاء عزم ألمانيا على مساعدة اسرائيل في ضمان امنها ووعده امام النواب في برلين بأنه «سيقوم بكل ما وسعه» لتحقيق ذلك، واكد شرودر انه المانيا ستقوم «بكل ما في وسعها لضمان امن دولة اسرائيل» ضمن الحدود التي رسمها القانون والمكانات اللامدية التي تملكها.

وفي موازاة ذلك التقي وزير الدولة للشؤون الدفاع بيتر ايتنجوم ممثل الحكومة الالمانية في برلين ليبحث معه في تسليم ألمانيا اسرائيل ناقلات جند مدرعة من طراز «فوسوخ» ويطاريات صواريخ «بارتوت» للدفاع الجوي بناء طلبها، واعلنت الحكومة الالمانية ان برلين مستسلمة بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ من نوع بارتوت في اسرائيل.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الالمانية ان برلين وتل ابيب اتفقتا خلال اللقاء على ان «تدرس» المانيا امكانية تسليم اسرائيل ناقلات جند.

واوضح المصدر ذاته ان الجيش الاتماني سيدرس ما اذا كان يملك عددا كافيا من هذه المدرعات.

وتبدي الحكومة الالمانية تحفظات بشأن تسليم اسرائيل ناقلات جند يمكنها نقل 10 جنود.

والأشلاء طلبت القيادة الفلسطينية من المانيا عدم تسليم اسرائيل ناقلات الجنود المدرعة واكدت ان الحكومة الالمانية قد تستخدم ضد «مذبذبين فلسطينيين»، وان ذلك «سيضع الحكومة الالمانية على الخط في حروبها».

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان عقب اجتماع معسات الوزراء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ان القيادة الالمانية ان توضح لاصدقائنا الاتمان ان حكومة اسرائيل قد استخدمت طائرات اف 16 وخطرت انواع القنابل الفراغية والغازات السامة واليورانيوم المستنفذ بشهادة

الاربعة في مومباسا مع الشريطيين الكينيين في استجواب الملك السابق للسيارة المفخخة التي استخدمت في العملية الانتحارية ضد الفندق.

وقام شريطيون بمواكبة الرجل البالغ من العمر ستين عاما من احد مكاتب المقر العام لشطرة مومباسا الى مكتب آخر، وبعد بضعة دقائق، وصل اثنان من المحققين الاسرائيليين الذين كانوا يشنون خلال الايام السابقة في موقع الهجوم، ودخلا المكتب ذاته، بحسب المرسل.

واكد مساعد المفتش رئيس فريق المحققين الكينيين وليام لانغاث لوكالة «فرانس برس» ان الرجل الذي يتم استجوابه هو بائع السيارات الذي كان يملك السيارة الرباعية الدفع من طراز

الاحزاب العربية في مناطق الـ48 حالة من التشرذم والتفرقة تسبق الانتخابات

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بات من المؤكد ان الاحزاب العربية التي قوت خوض الانتخابات للكتيست الـ48 التي تحدد في قائمة واحدة او في قائمتين، حتى الآن اعلنت 17 احزاب عربية في مناطق الـ48 عن خوضها العملية الانتخابية في قوائم مستقلة الامر الذي يضعف جدا فان حالة التشرذم التي تشهدها الضفة الغربية لدى فلسطينيين الداخل تنعكس سلبياً على المواطن العربي الفلسطيني، الذي يرى في عدم الوحدة ان الخفاف لى ابيمولوجيا، انما صراع على الكراسي في برلمان الدولة العربية، بالاضافة الى ذلك فان حالة التشرذم، تفتح الباب على مصراعيه امام الاحزاب الصهيونية التي تستكبل على الصوت العربي.

حتى الآن اعلنت سبع قوائم عربية عن نيتها خوض الانتخابات: الجبهة الديمقراطية للسلام والساواة (3 مقاعد)، القائمة العربية الموحدة (3 مقاعد)، الحركة العربية للتغيير بقيادة د. احمد المقدسي (مقعد واحد)، التجمع الوطني الديمقراطي بقيادة د. عزمي بشارة (مقعد واحد)، الحزب القومي العربي بقيادة النائب محمد حسن تكتعان (مقعد واحد)، حزب الاصلاح (مقعد واحد)، وهو حزب الحركة المناهض للتبويب الخطيب الذي انقلعت عن جبهة الاربعة، قائمة «الدولة الاقتصادية»، وهو حزب جديد صنفه البعض الشعري الحيفي وى جاك يعقوب مؤرخا، مع ذلك فبناك احصائل لا تضام، ود الطبيعي الى قائمة الجبهة الديمقراطية، ولكن هذا الطرح غير مقبول جملة وتفصيلا على قيادة الحزب العربي الذي ينصصر الى ان يكون الحزب الثالث في القائمة خصوصا لشبوعي في يهودي هو العمادي دوف حنين، وكون الرابع لامة، وهكذا

الاربعة في مومباسا مع الشريطيين الكينيين في استجواب الملك السابق للسيارة المفخخة التي استخدمت في العملية الانتحارية ضد الفندق.

وقام شريطيون بمواكبة الرجل البالغ من العمر ستين عاما من احد مكاتب المقر العام لشطرة مومباسا الى مكتب آخر، وبعد بضعة دقائق، وصل اثنان من المحققين الاسرائيليين الذين كانوا يشنون خلال الايام السابقة في موقع الهجوم، ودخلا المكتب ذاته، بحسب المرسل.

واكد مساعد المفتش رئيس فريق المحققين الكينيين وليام لانغاث لوكالة «فرانس برس» ان الرجل الذي يتم استجوابه هو بائع السيارات الذي كان يملك السيارة الرباعية الدفع من طراز



المغرب يرصد سبعة ملايين درهم لاصلاح اوضاع السجون



عائلات مغربية تبكي ضحايا الحريق الذي شب بسجن سيدي موسى قبل أسابيع

اجريت اثر حريق شب في سجن مدينة الجديدة / جنوب الدار البيضاء بداية الشهر الماضي واسفر حسب الاحصاءات الرسمية عن مصرع أكثر من خمسين سجينا كما عرف السجن الاسبوع الماضي حريقا مشابها الا انه لم يسفر عن ضحايا. وقالت المصادر ان لجنة التحقيق اكتشفت خروقات وعمليات فساد وترويج المخدرات مستشيرة في السجون وقررت اعتقال مدير السجن وتعيين ادارة جديدة.

واتفق وزير العدل مع ممثلين عن كل من المرصد المغربي للسجون والعصبة المغربية للسجون والمنظمة المغربية لحقوق الانسان والجمعية المغربية لحقوق الانسان على اعداد مذكرة تتضمن رؤية هذه المنظمات لاصلاح اوضاع السجون المغربية.

الرباط - «القدس العربي»:

قررت وزارة العدل المغربية رصد سبعة ملايين درهم لاصلاح السجون في البلاد التي عرفت خلال الاسبوع الماضي سلسلة من الحرائق ادت الى وفاة عشرات السجناء وعقد محمد بوزويغ وزير العدل المغربي لقاء موسعا مع جمعيات حقوقية وذات علاقة بحقوق الانسان واطلاع السجون بحث الاجراءات الكفيلة لمعالجة المشاكل التي تعاني منها السجون المغربية.

ونقل عن مصادر مطلعة ان وزير العدل طالب في مجلس الحكومة الذي عقد اول امس الثلاثاء الموافقة على رصد سبعة ملايين درهم (ستمائة الف دولار) لدعم برنامجه لاصلاح السجون بعد التحقيقات التي

مساء الثلاثاء جنديا إسبانيا بتهمة الاستفزاز الاجباري لمعرفة وضعيتهم واسباب طليهم للجوء، الأمر الذي جعل عليهم مرفوضا طالما لم يتم عبر هذه المرحلة. وتشكل لجنة مساعدة اللاجئين في نزاهة تصريحات المسؤولين، الأمر الذي جعلها تتقدم بشكوى الى النيابة العامة وتوجيه تقرير الى حماني الشعب والى المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة تندد فيه بهذه الخروقات.

وفي سبتة التي تقع شمال المغرب والتي تحتلها إسبانيا، اعتقلت الشرطة المغربية في المدينة نفسها، قد الماضي بتهمة الهجرة السرية، كان يقوم بتزييف خاتم الدخول الى إسبانيا في جوازات مغربية مقابل مبالغ مالية مرتفعة.

وقالت مصادر مغربية رسمية في الرباط في اتصال هاتفي مع «القدس العربي»، ان افراج القضاء الإسباني عن شرطي الاسبوع الماضي والجندي هذا الاسبوع رغم تورطهما الفاضح في الاتجار بوثائق المهاجرين، الأمر الذي يعبر جنحة واضحة يعاقب عليها القانون، يضع علامات الاستفهام حول ما تدعيه اسبانيا من محاربة الهجرة السرية.

وعلاقة بموضوع الهجرة السرية، صرح المفوض الأوروبي المكلف بالعدل والداخلية أنتونيو فيكتورينو أمس الأربعاء ان هدف الاتحاد الأوروبي من التفاوض حول الهجرة السرية مع المغرب هو قبول استقبال هذا البلد لجميع المهاجرين الذين يهرون عبر أراضيها نحو أوروبا بطريقة غير شرعية وليس استقبال المهاجرين المغاربة.

وتابع انه يمتنى توقيع اتفاقية ترحيل المهاجرين من المغرب في شهر كانون الثاني (يناير) المقبل. وفي حالة قبول المغرب بطلبات الاتحاد الأوروبي، ستكون إسبانيا وقتها المستفيد الأكبر من هذه الاتفاقية لأنها سترحل جميع المهاجرين السريين الذين يصلون الى شواطئها انطلاقا من المغرب.

الافراج بكفالة عن جندي متورط في تهريب مهاجرين

شكوى ضد الشرطة الاسبانية بتهمة تخريب

وثائق جزائريين لاجبارهم على العودة الى المغرب

السياسي تخريبوا عن لقاء الاستفزاز الاجباري لمعرفة وضعيتهم واسباب طليهم للجوء، الأمر الذي جعل عليهم مرفوضا طالما لم يتم عبر هذه المرحلة. وتشكل لجنة مساعدة اللاجئين في نزاهة تصريحات المسؤولين، الأمر الذي جعلها تتقدم بشكوى الى النيابة العامة وتوجيه تقرير الى حماني الشعب والى المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة تندد فيه بهذه الخروقات.

وفي سبتة التي تقع شمال المغرب والتي تحتلها إسبانيا، اعتقلت الشرطة المغربية في المدينة نفسها، قد الماضي بتهمة الهجرة السرية، كان يقوم بتزييف خاتم الدخول الى إسبانيا في جوازات مغربية مقابل مبالغ مالية مرتفعة.

الحكومة المغربية على قبولهم تماشيا مع اتفاقية استقبال حكومة الرباط لهاجريا غير شرعيين. وجاء في التقرير ان الجزائريين الذين قدموا للجوء السياسي في مدينة سبتة ما بين شهري تموز (يوليو) وتشرين الثاني (نوفمبر) الماضيين لم يعثروا على ملفات طلباتهم في الادارة الاسبانية، مما يعني انه تم تزويرها للتحصل منها. لكن مندوب الحكومة في المدينة فيسبتي لوبيس مورو، أكد أمس الأربعاء ان الجزائريين، وعددهم 35، الذين تقدموا بطلبات اللجوء

وجاء في التقرير الذي تقدمت به هذه المنظمة التي عادة ما تعمل مع هيئة الامم المتحدة ان «الممرسات التي قامت بها الشرطة وفراد الحرس المدني تعتبر حرقا قطعيا للقانون. فافراد الأمن قاموا باعتقال المهاجرين الجزائريين الراغبين في الحصول على لجوء سياسي نظرا لما يعيشه وطنهم من اضطرابات سياسية، والأخطر أنهم قاموا بتمزيق وثائقهم وإجبارهم بالقوة الى المرور الى الجانب الغربي في سبتة».

وكان الهدف من تمزيق وثائقهم الاتقاء بأنهم مغاربة وبالتالي اجبار

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

رفعت اللجنة الإسبانية لمساعدة اللاجئين دعوى الى النيابة العامة ضد تصرف صاندر عن أفراد الشرطة والحرس المدني في مدينة سبتة المحتلة الذين مزقوا وثائق مهاجرين سريين جزائريين واجبروهم على العودة الى المغرب. في الوقت نفسه شهدت المدينة نفسها فضيحة جديدة بتورط جندي في الهجرة السرية.



عضو من الحرس المدني يراقب حدود سبتة المحتلة مع المغرب

السلطات التونسية تفاوض طلابا مضربين عن الطعام لمنعهم من الالتحاق بالجامعة

لايجاد ارضية وفاق ليعلق الطلاب اضرابهم. ويطلب الطلاب بضمانات تؤكد انهم سيستمتعون من الالتحاق بالجامعة قبل وضع حد لتحركهم. ويؤكد الطلاب انهم طردوا من جامعاتهم بسبب نشاطاتهم النقابية والسياسية، وكان احدهم، سهر طعم الله، سجن لادانته بالانتماء الى الحزب الشيوعي لعمال تونس الحظوظ، ثم افرج عنه في نهاية ايلول (سبتمبر)، بشروط، مع مسؤول الحزب اليساري حمة الهامي.

التسجيل في الجامعة، ثم انضم اليهما ثلاثة طلاب آخرين. وحاولت قوات الامن مساء الثلاثاء الدخول بالقوة الى مقر الاتحاد لاجراء المضربين منه. وظهر امس انتشار عدد من رجال الشرطة باللباس المدني قرب شارع نابلس في تونس حيث مقسرات الاتحاد ودققوا في هويات المارة ومنعوا الصحافيين من الوصول الى المقر. واكد مسؤول في الاتحاد جارية فرانس برس ان مفاوضات جارية

400 الف شخص بحاجة لمساعدة غذائية عاجلة بموريتانيا

روما - اف ب: أعلنت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) وبرنامج الغذاء العالمي في تقرير نشر امس الاربعاء في روما ان حوالي 411 الف شخص في كل أنحاء موريتانيا بحاجة الى مساعدة غذائية عاجلة. وجاء في التقرير ان الظروف الزراعية والمناخية السيئة التي شهدت تاخرا في فصل المطار بالإضافة الى كمية اطار غير كافية وغير موزعة بشكل جيد اديا الى تهديد مصادر الحبوب في هذا البلد لسنة الثانية على التوالي. وابتاع الحبوب للعام 2002-2003 المقدّر بـ 99 الف و705 اطنان تراجع بنسبة 18 % مقارنة مع 2001-2002 التي كانت اقل بنسبة 32 % 2000-2001. واعتبر التقرير ان استيراد 322 الف و534 طنا من الحبوب سيكون ضروريا لتغطية احتياجات البلاد. واذف ان انه مع واردات 228 الف و30 طنا بينها 217 الف و30 طنا كواردات تجارية و 11 الف طن من المساعدة الغذائية يبقى هناك عجز بـ 94 الف و504 اطنان يجب ان يؤمن عبر مساعدة غذائية اضافية.

اكتشاف جثة فتاة مقطعة الاوصال بالدار البيضاء

لمدة الساعة لم تتمكن مصالح الأمن من حل لغز هاتين الجريمتين، وإن أكد مصدر أمني أن التحقيق لم يقفل، وأنه سيواصل إلى حين اكتشاف الفاعل وتقديمه للعدالة. وذكرت مصادر مطلعة أن نطق التشابه بين الجرائم الثلاث كثيرة إلى حد التطابق، مع اختلاف الأمكنة، مما يرجح فرضية ارتكاب نفس الفاعل لكل هذه الجرائم وإن كان أحد لا يدري هل يتعلق الأمر بقاتل واحد أم بعدة قتلة. فجميع الضحايا من النساء وتم قتلهن بأستعمال السلاح الأبيض وتقطع جثثهن وتعيثتهن في أكياس بلاستيكية ورميهن بعد ذلك في الشارع. كما أن آثار العنف بدت واضحة على الجثث، مما يرجح - حسب نفس المصادر - فرضية الانتقام، أو الغيرة، ووجود علاقة ما بين القاتل والضحايا.

مدينة الدار البيضاء قبل شهرين فقط بنفس التفاصيل مع اختلاف الأمكنة: امرأة مقتولة ومقطعة إلى أجزاء وكل جزء معبأ في كيس بلاستيكي ولا أثر يشير إلى الفاعل.

فاول جريمة من هذا النوع اقترفت في سبتمبر الماضي حينما اكتشفت مصالح الأمن بسيدي عثمان بن امسبك بالدار البيضاء أشلاء جثة مقطعة، تبين بعد التوصل ليوهيتها أنها لفتاة غادرت منزل أوبوها ولم يعرف مصيرها الا حين اكتشاف الجثة. اسبوعان بعد ذلك، عثرت مصالح الأمن بحي «الجيرونده» على الجزء السفلي لجثة فتاة داخل كيس بلاستيكي، وتم العثور على الجزء العلوي بعيدا بعد الاستعانة بالكلاب البوليسية، فيما لم يتم العثور على الرأس، وهو ما منع من تحديد هوية الفتاة.

الرباط - «القدس العربي»

من محمد البقالي:

اهتز حي شعبي بالدار البيضاء على وقع اكتشاف جثة فتاة مقطعة أجزاء ومعبأة في كيس بلاستيكي. وحسب بعض المصادر فإن الجثة لشابة في الثلاثين من عمرا، قتل قبل ثلاثة أو أربعة أيام ووجدت من ملابسها التي وجدت في كيس آخر. وبدأت مصالح الأمن تحرياتهما للبحث في هذه الجريمة فيما أمرت النيابة العامة بتشريح الجثة لتحديد هوية الفتاة وللمساعدة في معرفة أسباب الجريمة.

الجريمة الجديدة اقترفت ولم يتم بعد حل لغز جريمتين مماثلتين عاشت على إيقاعهما

النازية والصهيونية تياران أساسيان في الحضارة الغربية الحديثة

المسيري: «بروتوكولات حكماء صهيون» مزورة ونسبتها لليهود تخدم الصهيونية



د. عبد الوهاب المسيري

احد اشكال الجماعات الوظيفية ويمكن استيعابهم من خلال الشبكة الاقتصادية الثقافية الضخمة «شركات متعددة الجنسيات او مؤسسات بحث او مؤتمرات علمية او مشاريع بحثية مشتركة وهذه القطعا يتم عزلها عن مجتمعاتهم ويمكن ان تتم هذه العزلة فتأخذ طابعاً نفسياً حيث يشعر المثقف بالعزلة عن مجتمعه ويحس عضو النخبة السياسية بعدم الانتماء لبلده كما ينظر الى عامة أهل البلد نظرة دونية حيث يشعرون بتخلف المجتمع الذي يعيشان فيه وبحاجته اليهما، واللجوء الى النخبة الثقافية المحلية المتعاطفة العملية نوع من التفكير الداخلي بدلا من الواجهة المباشرة من خلال آليات الحرب التقليدية الأخرى».

المالية الكامنة في العمل الابداعي عن انحرافا عن الحضارة الغربية الحديثة بل تفلان تيارين أساسيين فيها. وأضاف لعزل أكبر دليل على أن الصهيونية جزء أصيل من الحضارة الغربية بعلمانياتها الشاملة أن الغرب يحاول تعويض اليهود عما لحق بهم على يد النازيين بانتماء الدولة الصهيونية على جثث الفلسطينيين وكان جريمة أو شقيقتهم (معسكر الاعتقال النازي في بولندا) يمكن أن تمحى بارتكاب مجزرة يمسر ياسين في جزيرة غرزيبورت او مجزرة «قانا».

فسر المسيري هذا السلوك اليهودي للسيطرة على العالم بناء على بروتوكولات حكماء صهيون، وحمل المسيري على الكتاب «الكسالي» الذين لا يرون محتجيات الظواهر ويختزلونها «عملية الاختزال هي فصل للحقائق والوقائع عن سياقها الاجتماعي والتاريخي وبالتالي يمكن فرض اي معنى عليها كان تتصور اليهود قوة خارقة وانهم الذين يحركون «الولايات المتحدة».

وتساءل قائلا «حينما تخبرنا البروتوكولات الملققة أن اليهود هم سبب الشر والخراب في العالم فماذا يفيد ذلك في الحرب اليومية ضد الجيب الاستيطاني الصهيوني».

ويقول معظم المؤرخين ومن بينهم عرب ان هذا الكتاب من وضع جهاز الامن الروسي في عهد القيصر نيقولا الثاني لتأجيج مشاعر الكراهية ضد اليهود، وينطق المسيري في دراساته الضخمة التي صدر منها هذا العام فقط ستة كتب من رؤية تدافع عن انسانيته الانسان. وكان أحدث أعماله «العلمانية الشاملة والعلمانية الجزئية» الذي قال فيه انه يرى بـ«ضمير مطمئن» أن الصهيونية حركة علمانية شاملة ترتدي زي يهوديا. وقال المسيري «اننا لا نكره اليهود كيهود فقد كانوا ضحايا الصهيونية والصهيانية لانهم عنصرين معادين لليهود بل يرون ان معاداة اليهود ظاهرة طبيعية ورد فعل طبيعي وحتي لو وجود اليهود كجسم غريب في المجتمعات الخفية».

الصهيونية والنازية

وشبه المسيري للحظة الصهيونية في تجلياتها الأخيرة بالحظة النازية، فيما معا تجسيد للفكر الدارويني «وهي لحظة غير عادية يكون فيها الانسان

زيادة حالات فصل العرب والأسويين عن عملهم في امريكا بعد هجمات ايلول

العرب والاسويين من المسلمين والسيخ. وقد وصل عدد الاشخاص من هذه المجموعات الذين اتهموا اماكن عملهم بالتفرقة ضدهم على اساس اصول وطنية او دينية في اعقاب هجمات 11 ايلول الى 688 شخص. وقد تقدمت الهيئة من اجل تساوي فرص العمل ايضا بقضية نيابة عن امرأة مسلمة كانت تعمل بشركة لتأجير السيارات، قالت ان مكان عملها اقالها لارتدائها الحجاب خلال اشهر رمضان بعد هجمات ايلول ببضعة شهور. وقالت المرأة ان الشرطة لم تعترض على ارتدائها الحجاب اثناء رمضان في السنتين اللتين سبقتا ذلك. وتقدر الهيئة ان ما نسبته 11 بالمائة من القضايا القضائية التي تقدمت بها منذ هجمات ايلول هي ذات خلفية تمييز على اساس عرقي، وهو ارتفاع بنسبة 20 بالمائة عن عدد الحالات المشابهة التي سجلت عام 1994.

واعتبر مسؤولون في الهيئة ان هذه القضايا التي تم تسجيلها في العام الماضي لا تعبر سوى عن جزء بسيط من المشكلة الحقيقية، وأن هناك حالات تمييز وفصل عن العمل كثيرة أخرى لا يتم الإبلاغ عنها، أما خوفا من عمليات انتقامية او بسبب انعدام الثقة بالجهاز القضائي. وقد شنت الهيئة حملة عبر الانترنت لتوعية اصحاب العمل حول واجباتهم تجاه موظفيهم، ولتوعية الموظفين حول حقوقهم. ورحب راندي جونسون من الفرقة التجارية الامريكية بالتفرقة على اساس الالصل العرقي، ولا يفكرون بالتفرقة على اساس الالصل الوطني. لكن هذا النوع الاخير من التفرقة بدأ يؤثر على أماكن العمل بشكل متزايد.

زيادة حالات فصل العرب والأسويين عن عملهم في امريكا بعد هجمات ايلول

العرب والاسويين من المسلمين والسيخ. وقد وصل عدد الاشخاص من هذه المجموعات الذين اتهموا اماكن عملهم بالتفرقة ضدهم على اساس اصول وطنية او دينية في اعقاب هجمات 11 ايلول الى 688 شخص. وقد تقدمت الهيئة من اجل تساوي فرص العمل ايضا بقضية نيابة عن امرأة مسلمة كانت تعمل بشركة لتأجير السيارات، قالت ان مكان عملها اقالها لارتدائها الحجاب خلال اشهر رمضان بعد هجمات ايلول ببضعة شهور. وقالت المرأة ان الشرطة لم تعترض على ارتدائها الحجاب اثناء رمضان في السنتين اللتين سبقتا ذلك. وتقدر الهيئة ان ما نسبته 11 بالمائة من القضايا القضائية التي تقدمت بها منذ هجمات ايلول هي ذات خلفية تمييز على اساس عرقي، وهو ارتفاع بنسبة 20 بالمائة عن عدد الحالات المشابهة التي سجلت عام 1994.

واعتبر مسؤولون في الهيئة ان هذه القضايا التي تم تسجيلها في العام الماضي لا تعبر سوى عن جزء بسيط من المشكلة الحقيقية، وأن هناك حالات تمييز وفصل عن العمل كثيرة أخرى لا يتم الإبلاغ عنها، أما خوفا من عمليات انتقامية او بسبب انعدام الثقة بالجهاز القضائي. وقد شنت الهيئة حملة عبر الانترنت لتوعية اصحاب العمل حول واجباتهم تجاه موظفيهم، ولتوعية الموظفين حول حقوقهم. ورحب راندي جونسون من الفرقة التجارية الامريكية بالتفرقة على اساس الالصل العرقي، ولا يفكرون بالتفرقة على اساس الالصل الوطني. لكن هذا النوع الاخير من التفرقة بدأ يؤثر على أماكن العمل بشكل متزايد.

اغلاق متاجر ايكيا في هولندا بعد العثور على قنابل

بلوس المتحدة باسم وزارة العدل قولها «لا يوجد دليل على ذلك. نريد رفض هذه الفكرة تماما». وذكرت الشرطة ان خبراء المفرقعات نقلوا القنابلت لقر الشرطة لابطال مفعلوها. وانفجرت العوبة التي عثر عليها في اسلديريخت في مقر الشرطة مما اسفر عن اصابة شرطيين بجروح طفيفة. وقالت الشرطة ان فريقا من خبراء التفجرات اجري تحجيروا محسوبا للعبوة المشتبه بها التي عثر عليها في متجر ايكيا في اوتريرخت، ولم توضح الشرطة كيفية تلقيها تحذيرات بوجود قنابل.

المحدثة باسم ايكيا «ما حدث هو امر مروع... قررنا بالتشاور مع الشرطة، ولا اعتبارات امنية... اغلاق متاجر الشركة في هولندا اليوم». واخلي كذلك المكتب الرئيسي لوكالة الانبساء الهولندية في ريسويك قرب لاهاي امس الاربعاء بعد تلقي الشرطة تحذيرا من امكانية وجود قنبلة بالمبنى، وكانت متاجر ايكيا تستعد لاستقبال اعداد كبيرة من المتسوقين قبيل عطلة عيد الميلاد. وقال مسؤولون هولنديون انه ليس هناك ما يدعو للاعتقاد بان هناك صلة بين ما حدث والارهاب، ونقلت وكالة الانباء عن ماريان

«**الشاهد**» قالت انها منعت من الطباعة .. وأبو الراغب «برأ حكومته» من «قمع» رؤساء التحرير.. وتركيبة المجلس الجديد توجي بالإستقلالية .. لكن الحكومة تراجعت تماما عن «دفن» وزارة الإعلام

الاردن: الأسبوعيات تشكي من الرقابة «قبل وأثناء الطباعة» وتعميمات «حظر النشر» تتزايد ودعوات لتحقيقات «علنية» في ملف التسهيلات.. والمجلس الأعلى للإعلام يفكر «بنظام أخلاقي»

عمان – «القدس العربي» من بسام البدارين:

لا يمكن النظر إلى تعيين المخضرم إبراهيم عزم الدين رئيسا للمجلس الأعلى للإعلام في الأردن إلا باعتباره خطوة على شكل ضمانته، للرأي العام توجيهاً بأن هيئة المجلس ستكون مستقلة وليبرالية وستؤسس لإطار أخلاقي يحترمه الجميع، فغز الدين والدبلوماسي والمفكر والوزير المخبر تميز دوماً بالصفات النشار إليها، وقبل التحدي -فيما يبدو- عندما وافق على رئاسة هيئة منزوعة الدم ونقية من أي سلطات تنفيذية وذات دور إعتباري وأخلاقي ليس أكثر.

وعز الدين «مثالي» في التعبير عن المواقف الأخلاقية لتوجهات الملكة الأردنية، لكن التشير في الموقف ان الحكومة -باختلاف- وطول جهده جهيد وطول إنتظار نجحت في المصلحة «باختلاف» فترة المجلس الأعلى للإعلام لنفسها وإحتوائها وتجميعها قبل إعادة طرحها بالمواصفات الحكومية فقط دون غيرها، وهنا حصريا تمكن الإثارة فقد طرحت الحكومة الفكرة في عهد الوزير طلب الرفاعي وضخمت انذاك التوقعات وعندما ترك الرفاعي وزارة الإعلام إنتبهت معه الحضور السياسي القوي للفكرة قبل أن يرشد خليفته، محمد غفاس العبدوان، الفكرة ويعطلنها، وينجح في المصلحة في إعادة إنتاجها

وبالطريقة التي تراها الحكومة وليس أي طرف آخر. والحكومة في تلك الرحلة إخترتع الفكرة ثم ضخمتها ثم «ومتها» وأخيرا دفعتها للصحن لكن بعد أن تغير الجسد والروح، وعليه يمكن القول أن المجلس الأعلى للإعلام كان يفترض أن «يرث» وزارة الإعلام التي ستبقى، وكان يفترض أن يحظى بسلطات عملية على الأرض تدفعه لتغيير التشريعات ذات الصلة، لكن المجلس الآن عبارة عن هيئة أخلاقية خالية من أي صلاحيات تنفيذية وأهم ما فيها أن عهد الدين قبل برئاستها علما بأن وزارة الإعلام «ستبقى» بعد أن صرفت الحكومة النظر عن احتمالات «دفنها»، مما يعني أن ما كان يحصل في ظل المجلس الرسمى يستمر بالحصول وإن الإبطاع الحالي سيتواصل.

ومن الواضح أن الحكومة لم تستطع ضم فقرة أن تتنازل عن جزء من صلاحياتها التي كانت تنص عليها وزارة الإعلام لصالح هيئة مستقلة موازية علما بأن

القاهرة – «القدس العربي» –

من حسنئ كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء عن العيسبد الاستعدادات، ولاعتقال الجو اياه، وقبول محكمة النقض إحالة الدكتور سعد الدين ابراهيم ود آخرين منتهين عنه في قضية مركز ابن خلدون إلى دائرة أخرى والإقرار بمنع أي أن يحين موعد محاكمتهم من جديد في السابع من الشهر القادم، والإعلان عن بدء أول رحلات حج القرعة في 17 من الشهر القادم، والقبض على مدير مع الفئات الثالثة بالتفويض ملتصبا بتقاضى رشوة، واستمرار مفتشية الامم المتحدة في عملهم بالعراق، وإجتماع صفوات الشرفية وزير الإعلام والأين العام للحزب الوطني الحاكم مع أعضاء أمانة الهيئتين برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي، وإجراء محادثات مع الاتحاد الأوروبي لتصدير اللواجز المصرية، وضبط كميات كبيرة من السلاح السوري وحدها في الميدان على الحدود زوجهيها، وتحسن في صحة المقاتلة سناء عبدالمعطي، وقلق 5 عمال مشوهة بمحافظة الجيزة لتلقيهم طبعا قاسدة، واستعدادات فريق نادي الزمالك لمقابلة الرجاء المصري.

وكانت المقالات والتعليقات عن ذكرى مرور ربع قرن على زيارة الرئيس الراحل انور السادات للقدس، ورأس الأفعى وأسد البلاد وأشقاقتنا بالعراق، وإسرائيل وأشقاقتنا للفلسطينيين والعمليات الدفائية والإرهابية وسبلات التلفزيون التي لا تزال تحظى بتأيير قدر من التعلقيات والاهتمامات، وقضايا أخرى عديدة ومتفرقة.

السادات وإسرائيل

اهلنا في تقارير سابقة الإشارة إلى ما كتبوا عن الرئيس الراحل انور السادات بمناسبة مرور ربع قرن على زيارته للقدس التي قام بها في 19 تشرين الثاني (نوفمبر) 1977، واكتفينا بأشارة خفيفة لواحد أو اثنين الذين غصبهم من عدم احتفال وسائل الإعلام خاصة التلفزيون القومي بهذه المناسبة، ونحاول في تقرير اليوم، لصحيح هذا الاحتفال بالبنائسة التي يتكهن صديقا ويميلنا بشي تحوير «الأهرام، ابراهيم نافع، سعد عنان «السادات وطلوس»

من القضايا التي يعترض نافع ان السادات ظلم فيها رسالته يوم 24 حرب أكتوبر 73 أن كيسجون، فقال: «وزاد اليوم ضعافا ضلعا بعد أن تحول النصر إلى نتائج سياسية على الأرض، تتسمل في استعادة الأراضي المحتلة وأحدة بعد الأخرى. وما بين هذه الموجات الظلمة من التقييم السياسي للسادات، كانت هناك الأنظمة محددة، ولو ألقى الن الجيش الإسرائيلي حارب عبر خرابط بلانفيلد لم يكن جيش السادات وإنما كان جيش عبد الناصر التي تم اعداده وتجهيزه أثناء وجود الاستنزاف، وأنها إن السادات ارتكب حماقة من تكبر الخيانات- ما لم تكن في رأي البعض خيابة من ابيع الخيانات- عندما أفضى لتسكير بيته خوض حرب محدودة، ولم هذه الجملة هي الوحيدة التي يجري تكرارها واستخدامها بكتافة كندالة على غفلة السادات و إختياره أنه باح ستراتييجيته في «الحرب الحدودية» والتي يلزمها ببركين، وبالتالي إسرائيل، الذي العسكري الذي يستيعق الوصول اليه، ومن اللدش ان السادات لم ينشر من قريب أو بعيد ليقية الرسالة، ولا للتوقيت التي جاءت فيه، ولا للاحتلالات الأخرى لهذه الرسالة التي ولدت ضرورتها استراتيجيية الحرب الحدودية التي كان بعض منتقديه من أول من سهوا في صحتها، ولكنهم عند التطبيق أغفلوا متطلباتها. فالرسالة جاءت في اللحظة التي كانت الاستحياتات المصرية-الإسرائيلية تجري فيها على نطاق واسع وبامتاز الجيية كلها، وهي مسافة طولها 170 كيلومترا، ويبدأ كالتي تجري عمليات التضخيم للعبور الليلي للديابات والقوات الرئيسية، ومعنى ذلك ان الرسالة لم تكن تعني التحيات الاستحياتات التي كانت عميقة بالفعل، أو توسيع الاستحياتات التي كانت متعسبة بالفعل، وإنما كانت تعني عدم التوسع الذي يشمل العمق في مصر وإسرائيل، وبالتالي وضع قواعد للحرب منذ بدايتها تكون الولايات المتحدة شاهدة عليها. إن السادات يعلم، كما كان يعلم الناصر من قبله يعرف أن قدرات إسرائيل الجيية تكتسب على الوصول إلى الإمعاق المصرية المحتلة بدمية والعبور والقوات السود المصرية، كما كما يعلم تماما بالقدرات النووية الإسرائيلية التي ثبت وضعها موضع الاستعداد

أولا، حيث يعتقد أن تدشين هذا الشاعر وتحويله قريبا لواقع عملي على الأرض يتطلب بقاء السيطرة الحكومية المركزية على الإيقاع الإعلامي حتى تتم مخاطبة الجماهير بالشاعر واستحقاقاته.

والعلاقة عمليا عضوية بين فعاليات الأردن لو أول بين الملف الإعلامي، فبقية وزارة الإعلام فيما يبدو مقدمة حقيقية لكي تشارك بحملة التثقيف الوطنية ذات الصلة بالشاعر، وعدد كبير من أعضاء لجنة الأردن أول إعلاميون أو لديهم صفات ووظائف اعلامية ومن بين هؤلاء كتاب وصحافيون ومدراء إعلام في أجهزة الدولة، ووزراء إعلام سابقون والفكرة الأساسية بالنسبة للفعاليات «الأردن أول» هي ان القصبة برمتها «اعلامية» لأن الدولة ستوجه للرأي العام خطاب من هذا النوع. وعلى أساس هذا الفهم برزت فيما يبدو الحاجة لإعادة تقييم تجربة المجلس الأعلى للإعلام والتسملا بوزارة الإعلام وتحويل المجلس لهيئة «روحية» فقط لا سلطة مباشرة لها وكل ما تملكه حكومة لدى الحكومة «احترام» لرموزها في الوسط الصحافي والإعلامي وذلك بحسبات الحكومة، يكفي لكي يتحقق الطوبى ونجح المهمة دون الحاجة للتلوط بمجلس إعلام يتحول لاحقا لقوة على الأرض تختطف تأثيرات الحكومة في الوسائل الإعلامية.

الملتقى الوطني الأردني يناشد الملك تغيير الحكومة

وخشية من حصول تطاهرات صبيحة العيد. وأبلغ المحافظ هيئة النقابات المهنية أن يرفض الترخيص لإقامة صلاة العيد في الساحة المكتشوفة الحاذية لجمع النقابات المهنية في العاصمة و كانت محافظة مسعدة لتوقيع العون عند اختيار أي ساحة مفتوحة في وسط البغض بنانه ربما كان من نقابية لـالقدس العربي، أن المحافظ عبد الكريم الكاكبة تصح النقابيين باختيار أي مواقع أخرى وساحات عامة لإقامة صلاة العيد معتبرا أن إقامة الصلاة في النقابات المهنية خطوة إستنزوائية.

عمان – «القدس العربي»

طالب الملتقى الوطني الأردني لشخصية وأحزاب المعارضة بخطوة تصعيد الأصحة ضد الحكومة وبرحيلها وناشد القصر الملكي تعيين وزارة جديدة أقرب للترافق الوطني بدلا من وزارة على أبو الراغب فيما أصدر محافظ العاصمة عمان قراة الإذاعة يمنع موجهة إقامة صلاة العيد في بقية مجمع النقابات المهنية حفاظا على الأمن العام

وكانت الحكومة قد جمدت لأكثر من خمسة أشهر فعاليات مجلس الإعلام الأعلى بعد أن تفكك بسبب إستقالة رئيسه آنذاك الدكتور كامل أبو جابر وعضوه طاهر العبدوان لكنها فاجأت الجميع مؤخرا بان نسبت قائمة جديدة للنقص المعلق من موظفيها، وترأسها عز الدين عفيف حضور معلون من الموظفين الرسميين، والتشكيلة الجديدة للمجلس الأعلى تبدو أكثر تنافوا من السابقة فبعض الأعضاء الذين يستعملون مع عز الدين خبراء في الهمم الإعلامي ولهم صولات وجولات مع معارضة الحكومة في الكثير من القضايا وفي الإختلاف معها علنا على الكثير من الموضوعات ولهم فوق ذلك وجهات نظر في مسألة الحريات الصحافية.

وفي هذا الإيجاد حصريا يكمن أن يعمل جز الدين مع الصحافي اليساري جميل النزي ومع عريب الرنتاوي فيما يساند الرئيس اليماني في المجلس جورج حوامة رئيس تحرير يومية «الراي» علما بأن وزير الأوقاف الأسبق الدكتور عبد السلام العبداري سيلعب دور «الموازن الديني» في اللعية، ودور التعتقل والخبرات الأكاديمية سيقدّمها الأستاذ الجامعي الدكتور زياد الرفاعي وهو احد ضيف في حلقات التقييم المتصويرة في مجلة الإعلام الأردني.

وكل هذه التدايعيات تحسم الجدل في الواقع حول

ويحصل ذلك فيما أوصى الملتقى الوطني وهو هيئة عليا للمعارضة باستمرار الوظط في الحكومة حتى تنتهي كافة الإجراءات الأمنية في مدينة معان جنوبي معان كما قرر الملتقى نفسه إدامة المطالبة بتغيير وزاري شامل يؤدي لوجود حكومة متوافقة مع تدشين حملة إعلامية هدفها الواضح حتى الآن مضايقة الحكومة.

وكان الملتقى قد ادان الحكومة في أحداث مدينة معان الأخيرة وحملها كامل المسؤولية عن سقوط ضحايا وأربابها بسبب عنف الحملة الأمنية التي تستهدف ذلك فيما أوصى الملتقى الوطني وهو هيئة عليا للمعارضة باستمرار الوظط في الحكومة حتى تنتهي كافة الإجراءات الأمنية في مدينة معان جنوبي معان كما قرر الملتقى نفسه إدامة المطالبة بتغيير وزاري شامل يؤدي لوجود حكومة متوافقة مع تدشين حملة إعلامية هدفها الواضح حتى الآن مضايقة الحكومة.

والى امنا العربية وانظمة حكم اللرساق حنا للجيل، التي تقف صامطة مشوهة أو متعامية معاً تراه من تتقبل إشفاقنا للفلسطينيين عن اقتراب أول ايام عيد الفطر دون أن تحرك سنادا بينما تحركت لوائح الدكتور محمود السقا نائب رئيس حزب الوفد قائم سرقا دعانا لهذا قائلا:

«تعالوا (تبيكي) كما بكيت الخنساء أخاما صخرًا.. والا قولوا له.. يا عرب هذا الأيام..إناذ لم توهوا المقتل بعقله..، ناذ الفرجة والحزن والبيكاء..، وما يدعكم خالي الجبال) والحكمة العربية منذ تاريخ الحروب، (بطولته القديمة): العلم بالبعين..، والسن بالسن..، ولكن في القصاص حياء) وأيضا (الجزاء من جنس العمل) ولا بد تعصوا؟ هل تفهمون؟ هل أنتي تكون في ماض لكم تولى، وعلمتكم حتى في أيام اعبائكم..جباري، في حزن سودم مثل هذه (الأيام السود).

برميذنا في «الدلائل الاسلامية» رضا كشاشة على مروان البرغوثي قائلا في يومه «روية»: «سوف يحضرن كل المسلمين ابناءهم ويعايدون زواجهم لا احمدا) ابن القائد العظيم «البرغوثي» (مؤيده من ابناء الشهداء والكرويين في فلسطين، و (ام اومد) زوجة الشهيد الاسير ونوهيا من زوجات الشهداء والمسنون..، سوف تحركوا ياربنا وايدينا وكل البرغوثي فيكم بالحيادي في سجن (السليخ)

بشمال القديس بمكة ما روعها وهي واصقولة (الاحتلال)؟ فتوحج قد يدعو إلى التسوخ في محطات الانتماسر..، عددا اعقلوه في 15 ابريل الماضي رد بلغات ثلاث: الاستمرار إلى الأبد، وعندما حاكوه مند ستة ايام رد نفس العبيارة..، سوف تظل فرحتنا محزونة على اعبائنا مقنونة صا مقي البرغوثي والقصي والقديس وفلسطين وهن الاحتلال لسنوات الكبرياء..، وبمناسبة الغزامة الفلسطينية فقد كز ريميذنا به«الأهرام» عبده مباشر على مغزى عملية التصفية وقوله هذا:

«اجد القاتلون الفلسطينيين تخطيط وتنفيد عملي الخليل التي تم تنفيذها يوم 15 نوفمبر الماضي وأردت 12 المعسكرين الإسرائيليون للإضافة على 15 جريحا، وقبل التخطيط والتنفيذ اجازوا «الخيار العرفي» وكانت قصة شديدة التوقيف أن يتخذوا أصا الحاق الذي يلائميين الإسرائيليون وينفذوا الاجادة استامات القلب الإسرائيلي بكل بالأمم والحيرة والفرقت الرأي العام وايقظت على الكثيرين على مجموعة من الحقائق الفاصورة التي ترسخت في العمق الجماعي الإسرائيلي تجاه القاتل الفلسطيني لا أن يجيد لا تفل المدنيين ولا يصرب لا 12 الفادي والني في المقابل ترى الجيش الإسرائيلي، ذلك قصة.. لا يمكن الحاق الهزيمة به، ولائته كذلك فما من متواجده.. لا يمكن الحاق الفلسطيني إلا وسيخرب حتى يتحصرا وتأتي عملية الخليل المبالغة البذرة، كتحفظ للسوريين الأ 3 ملايين مقاتلين فلسطينيين خصوصا معركة صدق ومثوقة في التسليح والعدد والامكانيات جبراة وشجاعة وسيساة السيويتي قبل انهياره، وبواقفة على خطوه لم تكن متوقعة، فطرخ الخبراء السيويتي، الذين اقرن وجودهم في مصر-في رأي هؤلاء المنصفين- بالاحتلال، وبراهنتها على العلاقات مع الغرب والولايات المتحدة الأمريكية، وزيارة السادات للقدس التي حدثت إثرها الصراع العربي-الإسرائيلي، لكن قراءه هذا بالحديث في غير إطار سياسي-التاريخي، وبالفضل العمدي بينه وبين نتاجته الرافئة، يكسف عن قصور في القدرة عن التعلم من تجارب التاريخ المؤلمة، فضلا عن أنه يتطوى على ظلم فاحح لاإطراف العربية والفلسطينية على وجه الخصوص، التي اطاح بمصلحتها بعد السادات المنقرد وتطويق مدينة السويس والفشل في اقتحامها وقاوة القوات الإسرائيلية على بعد 101 كيلومتر من الحدود وهي التي اجريت فيها فواض الكساد 101.

الكل اجمعوا على أن السادات هو المسؤول عن كل ذلك لأنه الذي أصدر امر تطويق الجيوسم لإسباب سياسية لا عسكرية لسببها لنداءات من الرئيس السوري حافظ الأسد بقيام بعمل لتخفيف الضغط السوري وكان على نافع أن يناقش هذه القضية ما دام قد تطرق اليها.

احتمالات، «قصف عمر» حقيبة الإعلام التي لم تعد قائمة لكنها لا تتسمس الجدل حول طبيعة التراجعات التي تشهدها الحريات الإعلامية والصحافية في البلاد، فشكوى تزايدت من «تعميمات» حظر النشر التي تصدرها إدارة المطبوعات العامة ومن تدلات تحصل في «المطابع» لتعزل طابعا بعض الأسبوعيات، كما زادت شكوى من غياب سقف الحرية الذي يمنح لكتاب الرأي، وهذه التعديلات «تجاهلها»، رئيس الوزراء على أبو الراغب قبل ايام رغب انه سئل عنها على هامش لقاء جمعه بنخبه من الإعلاميين والصحافيين.

وكان أبو الراغب قد قال بأن الحكومة لا تتدخل أبدا في حريات الكتاب ولا تطالب رؤساء التحرير في الصحافة اليومية بأي قيود، وكان ذلك من المفاجآت التي ثبتت بان غالبية رؤساء تحرير الصحف المحلية «يتبعون» بالرغبة على كتاب صحفيهم وقمعهم أراهم أحيانا دون أن تطلب الحكومة منهم ذلك لأن رئيس الوزراء «برأ» نعمته، علنا من ممارسات رؤساء التحرير بحق كتابهم.

ويبدو أن تطمينات الرئيس الإعلامية وضمانات الرسائل الملكية للحريات السؤولة لا تؤشر على النوع غضب الكثيرين ولا تبدو متماسكية مع سياق الخطاب الإعلامي الإنفصاحي الذي تملك الحكومة تؤكّد مصادر رسمية وقضائية بأن أي تدلل لسلطات القضاء أثناء الطباعة يتعمد بالغة القانوني اللازم وله مبررات منطقية جدا لها علاقة بالمصالح العامة للدولة، ولغت هذه المصادر إلى أن التدخلات في طباعة الصحف لا تصحها بتغيير بعض الموضوعات والعيون سلوك لا يهدف للتدخل بالمصحف بقدر ما يهدف للحيلولة دون حصول ضرر عام» يتجاوز في آثاره السلبية فوائد تعمير المعلومة أو للحيلولة دون حصول جريمة أو مخالفة للقانون.. إلا أن التفسيرات الرسمية لا تبدو مقنعة بالإعلان عن تفاصيل تحقيقات فساد السبلطات وأجراء المحاكمات والتحقيقات بوجود الإقدام الصحافة، لكن كل الخلافات في التفسيرات يفرض أن تعالجها عمليا جلسات دورية للسلوس الأعلى للإعلام بتركيبته الجديدة حيث سيوضع «نظام أخلاقي» يلزم الحكومة والمسخت الصحافية والصحافيين أنفسهم، ويكون بمثابة ضمانت أخلاقية لبرقما كل من له صلة رغم انها صفة بلا أسنان أو أظافر.

رأى الملتقى الوطني أنباء غير مبررة، وكان الملتقى قد عقد إجتماعا خاصا أثناءه لتدارس ما حصل في مدينة معان ولتقديم مذكرة للحكومة بموقف علما بأنه يمثل أحزاب المعارضة والعشرات من الصحفيين المستقلين.

وقرر الإجماع أن الحملة الأمنية على معان تحتاج إلى تحقيق اهدافها الملنة بإعادة السكينة لأهالي المدينة وان الحكومة مستمرة في التسبب بالإحتقان الجماهيري بسبب إصرارها على إحتجاز العشرات من مواطني وأبناء مدينة معان.

هذا لأن وسائل الإعلام والنظم حكم اللرساق حنا للجيل، التي تقف صامطة مشوهة أو متعامية معاً تراه من تتقبل إشفاقنا للفلسطينيين عن اقتراب أول ايام عيد الفطر دون أن تحرك سنادا بينما تحركت لوائح الدكتور محمود السقا نائب رئيس حزب الوفد قائم سرقا دعانا لهذا قائلا:

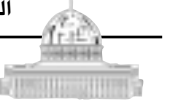
«تعالوا (تبيكي) كما بكيت الخنساء أخاما صخرًا.. والا قولوا له.. يا عرب هذا الأيام..إناذ لم توهوا المقتل بعقله..، ناذ الفرجة والحزن والبيكاء..، وما يدعكم خالي الجبال) والحكمة العربية منذ تاريخ الحروب، (بطولته القديمة): العلم بالبعين..، والسن بالسن..، ولكن في القصاص حياء) وأيضا (الجزاء من جنس العمل) ولا بد تعصوا؟ هل تفهمون؟ هل أنتي تكون في ماض لكم تولى، وعلمتكم حتى في أيام اعبائكم..جباري، في حزن سودم مثل هذه (الأيام السود).

برميذنا في «الدلائل الاسلامية» رضا كشاشة على مروان البرغوثي قائلا في يومه «روية»: «سوف يحضرن كل المسلمين ابناءهم ويعايدون زواجهم لا احمدا) ابن القائد العظيم «البرغوثي» (مؤيده من ابناء الشهداء والكرويين في فلسطين، و (ام اومد) زوجة الشهيد الاسير ونوهيا من زوجات الشهداء والمسنون..، سوف تحركوا ياربنا وايدينا وكل البرغوثي فيكم بالحيادي في سجن (السليخ)

بشمال القديس بمكة ما روعها وهي واصقولة (الاحتلال)؟ فتوحج قد يدعو إلى التسوخ في محطات الانتماسر..، عددا اعقلوه في 15 ابريل الماضي رد بلغات ثلاث: الاستمرار إلى الأبد، وعندما حاكوه مند ستة ايام رد نفس العبيارة..، سوف تظل فرحتنا محزونة على اعبائنا مقنونة صا مقي البرغوثي والقصي والقديس وفلسطين وهن الاحتلال لسنوات الكبرياء..، وبمناسبة الغزامة الفلسطينية فقد كز ريميذنا به«الأهرام» عبده مباشر على مغزى عملية التصفية وقوله هذا:

«اجد القاتلون الفلسطينيين تخطيط وتنفيد عملي الخليل التي تم تنفيذها يوم 15 نوفمبر الماضي وأردت 12 المعسكرين الإسرائيليون للإضافة على 15 جريحا، وقبل التخطيط والتنفيذ اجازوا «الخيار العرفي» وكانت قصة شديدة التوقيف أن يتخذوا أصا الحاق الذي يلائميين الإسرائيليون وينفذوا الاجادة استامات القلب الإسرائيلي بكل بالأمم والحيرة والفرقت الرأي العام وايقظت على الكثيرين على مجموعة من الحقائق الفاصورة التي ترسخت في العمق الجماعي الإسرائيلي تجاه القاتل الفلسطيني لا أن يجيد لا تفل المدنيين ولا يصرب لا 12 الفادي والني في المقابل ترى الجيش الإسرائيلي، ذلك قصة.. لا يمكن الحاق الهزيمة به، ولائته كذلك فما من متواجده.. لا يمكن الحاق الفلسطيني إلا وسيخرب حتى يتحصرا وتأتي عملية الخليل المبالغة البذرة، كتحفظ للسوريين الأ 3 ملايين مقاتلين فلسطينيين خصوصا معركة صدق ومثوقة في التسليح والعدد والامكانيات جبراة وشجاعة وسيساة السيويتي قبل انهياره، وبواقفة على خطوه لم تكن متوقعة، فطرخ الخبراء السيويتي، الذين اقرن وجودهم في مصر-في رأي هؤلاء المنصفين- بالاحتلال، وبراهنتها على العلاقات مع الغرب والولايات المتحدة الأمريكية، وزيارة السادات للقدس التي حدثت إثرها الصراع العربي-الإسرائيلي، لكن قراءه هذا بالحديث في غير إطار سياسي-التاريخي، وبالفضل العمدي بينه وبين نتاجته الرافئة، يكسف عن قصور في القدرة عن التعلم من تجارب التاريخ المؤلمة، فضلا عن أنه يتطوى على ظلم فاحح لاإطراف العربية والفلسطينية على وجه الخصوص، التي اطاح بمصلحتها بعد السادات المنقرد وتطويق مدينة السويس والفشل في اقتحامها وقاوة القوات الإسرائيلية على بعد 101 كيلومتر من الحدود وهي التي اجريت فيها فواض الكساد 101.

الكل اجمعوا على أن السادات هو المسؤول عن كل ذلك لأنه الذي أصدر امر تطويق الجيوسم لإسباب سياسية لا عسكرية لسببها لنداءات من الرئيس السوري حافظ الأسد بقيام بعمل لتخفيف الضغط السوري وكان على نافع أن يناقش هذه القضية ما دام قد تطرق اليها.



المواطنون يرون في نشاطات النقابات بديلا مع غياب القوة القانونية وحرية الصحافة

الاردن: الصراع بين الملك والنقابات المهنية يتصاعد بعد سيطرة الاسلاميين على الاحزاب والبرلمان بشكل كامل

كل شخص يعمل في مهنة أو تخصص معين أن يكون عضوا في النقابة ذات العلاقة، هذا البند أقر في حينه بنية صادقة من أجل منح المهنة المختلفة سندا مهنيًا وتوجيها دائما وانظمة تنظم هذه المهنة. النقابات المهنية استطاعت الحصر على مصالح اعضائها وتشكيل صناديق تقاعد وعقد مؤتمرات و دورات من خلال رسوم العضوية والمساعدات الحكومية. هذا البند أعطى النقابات في واقع الأمر قوة سياسية هائلة واستطاعت في أحيان متقاربة أن تصدر قرارات طرد عشوائية لأعضاء قاطعة أركانهم.

الحكومة من جانبها هدت في السابق بلغاء هذا البند مدعية وعن حق أنه بند غير ديمقراطي وأنه غير متبع في أي مكان في العالم. المحلل الأردني يعلق على ذلك قائلا: أنه من اللطيف من جانب الحكومة أنها تحرص على الديمقراطية ولكن يجدر بها ألا أن توصي الملك بإجراء انتخابات جديدة للبرلمان أو تطبيق حرية التعبير في الصحافة.

أحد رجال الحكومة يريد على ذلك بأن الإجراءات الديمقراطية يمكن أن تطبق في مجالات محددة وفق مصالح الدولة، ولا يوجد حائل حسب رأيه دون قيام الدولة بتطبيق الديمقراطية على النقابات من قبل أن تجري انتخابات البرلمان.

الجدل حول مكانة بند «الزام بالعضوية» من الناحية القانونية ما زال نظريا لأن أحدا لا يقترح في الوقت الحالي وضعه على محك المحكمة. ولكن من المحتمل أن تبث في هذا البند روح جديدة إذا تطور الصراع السياسي بين الملك والنقابات المهنية أثر الخطوات القانونية التي اتخذت في الاسبوع الماضي.

تسفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

الخطوة الثانية كانت ايجاد ثغرة قانونية تسمح بحل نقابة المهندسين-وهي النقابة الأهم والأغنى والأكبر من بين النقابات، ويشارك في عضويتها أكثر من نصف عدد الأعضاء في كل النقابات مجتمعة. الثغرة اكتشفت بعد أن فاز أعضاء النقابات الإسلامية في انتخاباتها في شهر نيسان (أبريل) بأغلبية ساحقة. إدارة النقابة الجديدة سعت إلى تغيير عدة أنظمة في النظام الداخلي للنقابة وبدأت بتطبيقها قبل أن تنشرها في السجلات كما ينص القانون، وهنا قدم 11 عضوا في النقابة التماسا للمحكمة ضد هذا القرار حيث قررت أن الإدارة عملت بصورة مخالفة للقانون، ولذلك ليس بإمكانها أن تواصل أداء مهامها.

رئيس الحكومة سارع لإعلان في الاسبوع الماضي عن حل إدارة النقابة حتى موعد إجراء انتخابات جديدة وعين وزير الأشغال العامة المسؤول عن عمل نقابة المهندسين من الناحية القانونية. هذا التعيين لا يحول دون قيام أعضاء النقابة بانتخاب الهيئة الإدارية السابقة مرة أخرى، إلا أنه ينطوي على إشارة قوية وتهديد لكل النقابات المهنية في أن هذه الخطوات لن تتردد في التحرك واتخاذ الخطوات بيد قوية عند الحاجة.

السؤال المطروح في الاردن الآن هو: هل تكفي هذه الخطوات لفرملة نشاط النقابات السياسي وخصوصا الخطوات المناهضة للتطبيع مع اسرائيل. لدى الملك وسائل قانونية أخرى يمكنه أن يستخدمها ويولج بها بين الحين والآخر عندما يحدث تدهور في علاقات النظام مع النقابات.

هناك بند في قانون النقابات المهنية يقول أن على

«هذا تجمع سياسي ديني يشكل معارضة دائمة لسياسة الحكومة وقادر على اخراج الجماهير إلى الشوارع كما كان قد حدث ابان الانتفاضة، أو في مظاهرات المدن الأردنية على خلفية رفع الأسعار أو محاولة إلغاء الدعم الحكومي للمواد الاستهلاكية» يقول محلل اردني. «ولكن عندما لا يكون هناك برلمان من الناحية الأخرى (الملك حله قبل سنة ونصف)، ولا توجد حرية للصحافة، تعود النقابات لتشكل بديلا للحزب ويرى الجمهور في نشاطاتها السياسية بديلا برلمانيا».

الحساسية السياسية في داخل الاردن التي نشأت ابان تزايد البطالة وتصاعد قوة التيار الإسلامي من جهة وعدم قدرة الحكومة على طرح بديل اقتصادي من ناحية أخرى، تضع الملك عبد الله في وضع معقد، فهو لا يرغب بالتصادم مع النقابات التي تتمتع بدعم جماهيري، ولذلك لا يقدم على استخدام بند القانون الذي يسمح له بحلها أو حل قسم منها على الأقل، ولكنه يطمح في ذات الوقت إلى تقليص قدراتها على المس في فرض سياسته.

وهذا صعب تشكيل لجنة مكافحة التطبيع تحديدا في مصلحة الملك. فهو قبل قرار المحكمة العليا حول قانونية هذه اللجنة بعد اعتقال ثلاثة من قادتها ومنهم رئيسها وأمين سر نقابة المهندسين في أبو بكر قبيل شهرين، ومكتوبا في السجن حتى يوم الخميس الماضي. لجنة تفسير القانون المنبثقة عن المحكمة العليا قررت أن قوانين النقابات المهنية لا تحظر أو تسمح تشكيل مثل هذه اللجنة، ولذلك لا يمكن اعتبار عملها قانونيا. رئيس الحكومة على أبو الرغاب سارع إلى حل نقابة المهندسين في الأردن في 12 كانون الأول (ديسمبر) في ظل غياب القوى السياسية الأخرى التي يبلغ عدد أعضائها 120 ألفا عضو أصبحت هناك أغلبية اسلامية مهيمنة.

قرار الملك، الحرب ضد النقابات المهنية هي مسألة معقدة وشائكة، ففي الغالبية الدول العربية شكلت النقابات المهنية كوسيلة سهلة بيد السلطات، أما في الاردن فقد كانت هذه النقابات طوال كل السنين بديلا للحزب بسبب حالة الطوارئ التي امتدت حتى عام 1992 حيث سمح الملك حسين في حينه بتشكيل الاحزاب، المهنية، قال آخر. هذه النقابات شكلت قبل عدة سنوات هيئة خاصة لمكافحة عملية التطبيع مع اسرائيل ووزعت قوائم سوداء تضم شركات اردنية وشخصيات تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل. وهذا قامت الشركات الأردنية التي تعمل بالتجارة مع اسرائيل ومع السعودية والعراق في ذات الوقت بقطع علاقاتها مع الشركات الإسرائيلية حتى لا تخسر تجارتها مع الدول العربية.

«يتلوه وضع غير منطقي ومخالف للقانون»، يقول المسؤول الأردني «نحن نملك اتفاق سلام مع اسرائيل وهناك قانون يمنع مقاطعة اسرائيل من جهة، وهناك نقابات مهنية تقوم بغرض قانونها الخاص من الجهة الأخرى، حيث تقوم بمقاطعة اسرائيل وتطرد الصحافيين من صفوفها لانهم زاروا اسرائيل، والمهندسين الذين أجروا الاتصالات مع شركات إسرائيلية، وهكذا تعمل هذه النقابات بطريقة منهجية مبرمجة ليس فقط ضد العلاقات مع اسرائيل وإنما بصورة مخالفة مطلقة لمصالح الدولة أيضا».

اسرائيل هي نموذج واحد فقط لقوة النقابات كمنظمات حولت نفسها إلى قوة سياسية وهي تحاول فرض السياسة على الدولة حتى في قضية العراق أو في القضايا الداخلية مثل الاستثمار والتنمية. هذه النقابات التي يتوجب أن تكون رمز التطور للمجتمع المدني في الأردن، تحولت إلى طرف مهدد لاستقلالية

الراقية في المدينة، المراكز التجارية الحديثة، دور السينما والطعام الفاخرة المنتشرة فيها هي الوجه الغربي للملكة. المنازل الضخمة الراقية المسكوة بالحجارة التي يغص بها الحي هي ثمرة لاستثمارات آلاف العمال الأردنيين الذين طردوا من دول الخليج في بداية التسعينيات إثر موقف الاردن المؤيد للعراق. الاردن تفتح في بداية التسعينيات من الانتعاش الاقتصادي والنمو المتزايد الذي وصل إلى 6 في المئة في عام 1995. اتفاق السلام الذي وقع مع اسرائيل في تشرين الأول (أكتوبر) 1994 حمل معه موجة أخرى من الاستثمارات والتكبير من الأحمال خصوصا، ليكن بعد ذلك انه لم يلق إلا أن اطل مدة لفظ الانتعاش الاقتصادي لأنفسه. اتفاق السلام مع اسرائيل لم يحمل معه العيشة الاقتصادية إذ لم يتخضع إلا عن منطقة الصناعية في الاردن وأخرى صغيرة بجانب الحدود المشتركة. ومن هنا أدرك الاردن أن عليه أن يهتم لنفسه بنفسه.

تتويج الملك عبد الله الثاني في عام 1999 جرى اiban مرور الاردن في ذروة الأزمة الاقتصادية، الفادق وفرغت وقلت نسبة الشراء في محلات التسهياني. وما أن جاءت الانتفاضة لم يجد الاردن في شوارع الا التجار العراقيين. الاستثمارات الأجنبية فيه هبطت للصف.

«إن كان قد نسبتا حلم اتفاق السلام، فما نحن اليوم نبدأ في قطف ثماره المرة، يقول أحد المسؤولين السابقين في الحكومة الأردنية. «عندما لم تتحقق الوعد باستثمارات والعمل والتجارة بدأ اتفاق الصيب في صلته المتناقض له وخصوصا اتباع التيار الإسلامي الذين يتزايدون باستمرار. قبل سنة، في لقاء بين رجال أعمال إسرائيليين ورجال أعمال

بند غير ديمقراطي

السؤال المطروح في الاردن الآن هو: هل تكفي هذه الخطوات لفرملة نشاط النقابات السياسي وخصوصا الخطوات المناهضة للتطبيع مع اسرائيل. لدى الملك وسائل قانونية أخرى يمكنه أن يستخدمها ويولج بها بين الحين والآخر عندما يحدث تدهور في علاقات النظام مع النقابات.

هناك بند في قانون النقابات المهنية يقول أن على

العض على الشفتين والتوقف عن أي مبادرة سياسية

السؤال المطروح في الاردن الآن هو: هل تكفي هذه الخطوات لفرملة نشاط النقابات السياسي وخصوصا الخطوات المناهضة للتطبيع مع اسرائيل. لدى الملك وسائل قانونية أخرى يمكنه أن يستخدمها ويولج بها بين الحين والآخر عندما يحدث تدهور في علاقات النظام مع النقابات.

هناك بند في قانون النقابات المهنية يقول أن على

القيادة الامنية الاسرائيلية تقف خلف سياسة شارون

السؤال المطروح في الاردن الآن هو: هل تكفي هذه الخطوات لفرملة نشاط النقابات السياسي وخصوصا الخطوات المناهضة للتطبيع مع اسرائيل. لدى الملك وسائل قانونية أخرى يمكنه أن يستخدمها ويولج بها بين الحين والآخر عندما يحدث تدهور في علاقات النظام مع النقابات.

هناك بند في قانون النقابات المهنية يقول أن على

القيادة الامنية الاسرائيلية تقف خلف سياسة شارون

السؤال المطروح في الاردن الآن هو: هل تكفي هذه الخطوات لفرملة نشاط النقابات السياسي وخصوصا الخطوات المناهضة للتطبيع مع اسرائيل. لدى الملك وسائل قانونية أخرى يمكنه أن يستخدمها ويولج بها بين الحين والآخر عندما يحدث تدهور في علاقات النظام مع النقابات.

هناك بند في قانون النقابات المهنية يقول أن على

لو ان الطائرة أصيبت

السؤال المطروح في الاردن الآن هو: هل تكفي هذه الخطوات لفرملة نشاط النقابات السياسي وخصوصا الخطوات المناهضة للتطبيع مع اسرائيل. لدى الملك وسائل قانونية أخرى يمكنه أن يستخدمها ويولج بها بين الحين والآخر عندما يحدث تدهور في علاقات النظام مع النقابات.

هناك بند في قانون النقابات المهنية يقول أن على

لا مفر من انتقال اسرائيل الى الهجوم

السؤال المطروح في الاردن الآن هو: هل تكفي هذه الخطوات لفرملة نشاط النقابات السياسي وخصوصا الخطوات المناهضة للتطبيع مع اسرائيل. لدى الملك وسائل قانونية أخرى يمكنه أن يستخدمها ويولج بها بين الحين والآخر عندما يحدث تدهور في علاقات النظام مع النقابات.

هناك بند في قانون النقابات المهنية يقول أن على

في مواجهة الارهاب الدولي

السؤال المطروح في الاردن الآن هو: هل تكفي هذه الخطوات لفرملة نشاط النقابات السياسي وخصوصا الخطوات المناهضة للتطبيع مع اسرائيل. لدى الملك وسائل قانونية أخرى يمكنه أن يستخدمها ويولج بها بين الحين والآخر عندما يحدث تدهور في علاقات النظام مع النقابات.

هناك بند في قانون النقابات المهنية يقول أن على

القيادة الامنية الاسرائيلية تقف خلف سياسة شارون

السؤال المطروح في الاردن الآن هو: هل تكفي هذه الخطوات لفرملة نشاط النقابات السياسي وخصوصا الخطوات المناهضة للتطبيع مع اسرائيل. لدى الملك وسائل قانونية أخرى يمكنه أن يستخدمها ويولج بها بين الحين والآخر عندما يحدث تدهور في علاقات النظام مع النقابات.

هناك بند في قانون النقابات المهنية يقول أن على

القيادة الامنية الاسرائيلية تقف خلف سياسة شارون

السؤال المطروح في الاردن الآن هو: هل تكفي هذه الخطوات لفرملة نشاط النقابات السياسي وخصوصا الخطوات المناهضة للتطبيع مع اسرائيل. لدى الملك وسائل قانونية أخرى يمكنه أن يستخدمها ويولج بها بين الحين والآخر عندما يحدث تدهور في علاقات النظام مع النقابات.

هناك بند في قانون النقابات المهنية يقول أن على

القيادة الامنية الاسرائيلية تقف خلف سياسة شارون

السؤال المطروح في الاردن الآن هو: هل تكفي هذه الخطوات لفرملة نشاط النقابات السياسي وخصوصا الخطوات المناهضة للتطبيع مع اسرائيل. لدى الملك وسائل قانونية أخرى يمكنه أن يستخدمها ويولج بها بين الحين والآخر عندما يحدث تدهور في علاقات النظام مع النقابات.

هناك بند في قانون النقابات المهنية يقول أن على

القيادة الامنية الاسرائيلية تقف خلف سياسة شارون

السؤال المطروح في الاردن الآن هو: هل تكفي هذه الخطوات لفرملة نشاط النقابات السياسي وخصوصا الخطوات المناهضة للتطبيع مع اسرائيل. لدى الملك وسائل قانونية أخرى يمكنه أن يستخدمها ويولج بها بين الحين والآخر عندما يحدث تدهور في علاقات النظام مع النقابات.

هناك بند في قانون النقابات المهنية يقول أن على

القيادة الامنية الاسرائيلية تقف خلف سياسة شارون

السؤال المطروح في الاردن الآن هو: هل تكفي هذه الخطوات لفرملة نشاط النقابات السياسي وخصوصا الخطوات المناهضة للتطبيع مع اسرائيل. لدى الملك وسائل قانونية أخرى يمكنه أن يستخدمها ويولج بها بين الحين والآخر عندما يحدث تدهور في علاقات النظام مع النقابات.

هناك بند في قانون النقابات المهنية يقول أن على

القيادة الامنية الاسرائيلية تقف خلف سياسة شارون

السؤال المطروح في الاردن الآن هو: هل تكفي هذه الخطوات لفرملة نشاط النقابات السياسي وخصوصا الخطوات المناهضة للتطبيع مع اسرائيل. لدى الملك وسائل قانونية أخرى يمكنه أن يستخدمها ويولج بها بين الحين والآخر عندما يحدث تدهور في علاقات النظام مع النقابات.

هناك بند في قانون النقابات المهنية يقول أن على

القيادة الامنية الاسرائيلية تقف خلف سياسة شارون

السؤال المطروح في الاردن الآن هو: هل تكفي هذه الخطوات لفرملة نشاط النقابات السياسي وخصوصا الخطوات المناهضة للتطبيع مع اسرائيل. لدى الملك وسائل قانونية أخرى يمكنه أن يستخدمها ويولج بها بين الحين والآخر عندما يحدث تدهور في علاقات النظام مع النقابات.

هناك بند في قانون النقابات المهنية يقول أن على

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي برثيل (هاترس) 2002/12/4

تصفي

الشاعر المغربي رشيد نيني:

لو خيرت بين اتحاد الكتاب وبيت الشعر ورابطة الأدباء فسأختار أقرب مقهى!

الرباط «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

رشيد نيني كاتب مغربي من الجيل الجديد، كتب الشعر، وفاز بجائزة جوائز اتحاد كتاب المغرب للادباء الشباب، مارس الصحافة المكتوبة بجريدة «العلم»، ثم خاض تجربة الهجرة السرية نحو إسبانيا بكل مغامراتها ووقائعها الغربية والمؤلمة في آن، وأرّخ لهذه التجربة في أسبوعياً في صحيفة «الصباح»، يتناول فيه كتاب مفير، عاد إلى المغرب، حيث عمل محرراً بصحيفة «الصباح»، ومنها انتقل للعمل بالكتابة التلفزيونية الثانية (دوريم) حيث بنجز تغطيات إخبارية ثقافية في الغالب، ولكنه لم يقطع صلته بعالم النشر، إذ يكتب عموداً أسبوعياً في صحيفة «الصباح»، ويتناول فيه ظواهر وقضايا اجتماعية وسياسية وغيرها بأسلوب ممتع وساخر إلى حد القسوة أحياناً كثيرة، إنها سخرية سوداء تملؤها تناقضات الواقع وشخصياته المرفرة كما يرى رشيد نيني في الحوار التالي الذي أجريناه معه:

■ كتبت الشعر قبل أن أعرف بهجرة السرية إلى إسبانيا وإصدار كتاب عن هذه التجربة. كيف تعمل من أجل الحفاظ على صورتك الشعرية لدى عموم القراء، عوض أن تلغى عليها صورة المهاجر السري السابق؟

■ بدأت حياتي الأدبية شاعراً، اكتشفت أنه من الممكن أن تعادل القصيدة مئة دولار، وشرعت أكتب الشعر وأبيعته للمجلات، فقط، بسبب الحاجة تكبت الشعر، والشعر، بنظري، ليس غاية في ذاته، وإنما وسيلة. لقد أقادني الشعر شخصياً في كتابة النثر بشكل جيد، وأنا مدبر للقصيدة بأشياء كثيرة.

■ هناك من يعتقد أن الشعر غاية، ويحاول أن يبيّن شاعراً مدى الحياة، أنا لست من هذا الصف، أنا من النوع الذي يعيش حياته كما لو كانت مسهولة الفصول الأربعة، مرة شاعر، وأخرى مهاجر، وثالثة صحافي، ورابعة قد أصبح أرحب فضاء؛ هذا أفضل من أن تكون لك حياة واحدة طويلة على الأصدفاء، الشعر، بنظري، عندما كنت في مدريد، كتبت ديواني الشعري الأول «قصائد فاشلة في الحب» في سبع عشرة نسخة ورعتها على الأصدفاء، الشعر، بنظري، مجرد إشاعة، والشعراء الحسنة يصدرون كل سنة ديواناً جديداً، وأنا هم أولئك الذين يعيشون كشعراء في حياتهم اليومية، الشاعر لا يتشبه موظف البنك في شي.

■ ما تبقى لي من مجد الشعر هو تلك الرسائل التي تحصل من أصدقاء قدامى يكتبون على ظهرها؛ إلى الشاعر المحترم رشيد نيني... فأصاب نوبة من الضحك، هل هناك شاعر في المغرب بهذا الاسم؟ ثم هل هناك شاعر واحد محزون في العالم؟!

الكتابة تمرين استشفائي

■ كتبت عموداً أسبوعياً ساخراً في صحيفة «الصباح»، وفي المقابل، صار إنتاجي الشعري شبه غائب لا سيما على المستوى الإعلامي. أتأكد تقاعدت عن الشعر؟ أم اكتشفت أنه لم يعد مجددياً في الواقع الراهن؟

■ الكتابة في الصحف تمرين استشفائي

أمن عليه، لأن طبيبي النفسي اكتشف لديّ خلال إحدى الجلسات العلاجية نوازع إجرامية متطففة، وقد وصف لي الكتابة بشكل يومي في إحدى الجرائد كدواء يجب أن أدأه، حتى لا أسقط ضحية نوازع إجرامية وأقتل أحدهم ذات نوبة جنون.

■ تعرف أنه عندنا في العائلة جيئة الحق، ونحن نتوارثها أب عن جد منذ مئات السنين. إنه كانت الصوت الذي أحمله في معطفي أنتالور ورقة ولقماً، وكتب، أحياناً، أكتب كما لو كنت أصفي خصماً، وهكذا، أتعافى وأتمائل للحياة.

■ العمود الذي أكتب في جريدة «الصباح» كل سبت ليس ساخراً، كما تقول. أنا أجده إجرامياً. إنه كانت الصوت الذي أحمله في معطفي أنتالور ورقة ولقماً، وكتب، أحياناً، أكتب كما لو كنت أصفي خصماً، وهكذا، أتعافى وأتمائل للحياة.

■ العمود الذي أكتب في جريدة «الصباح» كل سبت ليس ساخراً، كما تقول. أنا أجده إجرامياً. إنه كانت الصوت الذي أحمله في معطفي أنتالور ورقة ولقماً، وكتب، أحياناً، أكتب كما لو كنت أصفي خصماً، وهكذا، أتعافى وأتمائل للحياة.

■ العمود الذي أكتب في جريدة «الصباح» كل سبت ليس ساخراً، كما تقول. أنا أجده إجرامياً. إنه كانت الصوت الذي أحمله في معطفي أنتالور ورقة ولقماً، وكتب، أحياناً، أكتب كما لو كنت أصفي خصماً، وهكذا، أتعافى وأتمائل للحياة.

■ العمود الذي أكتب في جريدة «الصباح» كل سبت ليس ساخراً، كما تقول. أنا أجده إجرامياً. إنه كانت الصوت الذي أحمله في معطفي أنتالور ورقة ولقماً، وكتب، أحياناً، أكتب كما لو كنت أصفي خصماً، وهكذا، أتعافى وأتمائل للحياة.

نحن! حتى إنك لو كتبت عن العاهرات، فستكون هناك عاهرة تقرأ لك، وفي الأخير ستقول: فعلاً، إنهن أصبحن كثيرات، هؤلاء «الشرموطات»! (السافلات).

■ انتقلت من الصحافة المكتوبة إلى العمل في القناة الثانية: هل كان هذا الانتقال اختياراً أم اضطراراً؟

■ انتقلت من «الصباح» إلى القناة الثانية، بسبب خلاف مع رئيس تحرير عربي مقبم في المغرب، أراد أن يقتني أنه مغربي أكثر مني، أنا من الناس الذين يفقدون عليهم بسبب كرامتهم. أراد هذا الرئيس الذي سيطر بدوره في ما بعد أن يجبر الجميع على وضع ربطة العنق، فكان أن تركت له المقعد شاغراً، ووجدت العمل في التلفزيون بفضل صديق اقتنع بأن مكاني ربما يوجد في الشاشة الصغيرة، ومن غرائب الصدق، أن رئيس التحرير ذاك التحق بجريدة أخرى وقادها إلى الإفلاس... بينما أنا عدت إلى الصباح بعمود أسبوعي، وعلاقتي بالجزيرة جيدة جداً.

التلفزيون مربع صغير لا يسعنا جميعاً

■ نسمع صوتك، ولا نرى صورتك في التقارير التي تقدمها في القناة الثانية. هل أنت من أنصار المثل القائل «أنا نسمع بالمعدي خير من أن تراه»؟

■ بل إن بصير عموداً أسبوعياً، كنت كتبه بشكل يومي في الصحيفة المذكورة، ثم توقت لبضعة أسابيع، وقيل إن جهات نافذة لم تعجبها إحدى مقالاتك، تدخلت لدى إدارة القناة التلفزيونية الثانية التي تعمل فيها، من أجل منعه من الاستمرار في النشر بالصحف. أهذا صحيح؟ وما حقيقة الأمر؟

■ لم يبق أحد بيّني وبين الكتابة في الصحف طوال اشتغالي في القناة الثانية، الذي وقع، أن ثمة أناساً يتصورون أن باستطاعتهم تكيم أفواه الجميع؛ فينتهون في الأخير إلى أن هناك أنسوا ما خلقت لتظلم مفتوحة، وأن حالات هؤلاء ميؤوس منها. كنت أكتب بشكل يومي، غير أن العقد الذي جمعني بالكتابة الثانية لا يسمح لي بهذه الإمكانات، وقد توصلت مع المدير العام للقناة الأسبوعيات إلى صيغة تسمح لي بالكتابة بشكل أسبوعي، فهو أيضاً كاتب قبل أن يكون محرراً، ولديه احترام خاص للذين يكتبون، وقد حاول بعض الموضوعين أن يلعبوا بالنار حول هذه المسألة، لكي يخلقوا لي مشاكل في العمل، لكن جهودهم منيت بالفشل، وأنا أشكر لهم بسببهم، لأنه من دون ذلك لم أكن لأتعرف عليهم!

■ ولا يسبب لك عمودك مشاكل ما، بالنظر إلى كونك توجه سهام النقد والسخرية اللاذعة لوجهه سياسية بارزة، خلال حديثك عن ظواهر ومواقف معينة؟

■ من تقديري، بعد شهر، عاد الكلب الشقي، بنظري، سوى دمي متحركة، وأنا أحاول أن أشتهم قدر استطاعت، لكي تتحرك فيهم نرة من الرجولية، لكنهم أشبه بالخصيين، تستطيع أن تصب على وجوههم، وسترى كيف سيمسكون بك معظفهم، ويمسحون وجوههم، ثم يبتسمون وينصرفون، هذا هو النوع الغالب على وجوهنا السياسية البارزة، وإذا كانوا يخشون أن تتعرض إليهم الصحافة، فهم يفضون أكثر أن يثأروا من يكتب عنهم.

■ أما عندما تسخر من الظواهر الاجتماعية، فالناس تقرأ لك وتبتسم وتقول: إنه لا يقصدنا

تم عربة الحرب أمام اليا... وأطفال يبتهجون بالحصان أنه بائع النفط القديم يسجل مستقبلي بالنفود وبقرع أجراس الشتاء وبججة الجغرافيا سينزفنا النفط جميعاً ذات يوم تحت القبايل، هكذا تتلاعب الطبيعة بأحلامي ربما الجغرافيا دليلنا الجديد صوب المقابر

نجمل ما ضاع من الجسر في الربيع والشتاء يرفع أطفالنا مع الرطوبة ويعصم بالسقوط وأمام الحقيقة يتراجع الأسف وينام على بدلتنا العسكرية

في الصباح أيضا



رشيد نيني

لا أبحث عن الثروة

■ أي أحد تشعرون بالعوالم التي قادتكم في السابق إلى الهجرة قد انتفتت؟ وماذا لو وجدت وضعاً مادياً أفضل في إسبانيا، أكتت تعود إلى المغرب؟

■ العوامل التي كانت وراء هجرتي إلى إسبانيا لم تنتفك كلها. انتفى منها عامل البطالة والأخرى فما زالت واردة، الزيادة والخصوصية والقوة والنفاق الاجتماعي والأناينة...

■ لا أعتقد أنني ساذغهم إلى مكان آخر، حتى ولو كان وضعي مادياً سيئاً، أفضل. أنا لا أبحث عن الثروة، ولو كنت أريدها، لبقيت في إسبانيا أبيع «الكوكابين» للسياح في «بينيديورم» وأصاعع العجائز الإنجليزيات كحل الرأس، وإذا كان من الضروري أن يرحل أحد عن هذه البلاد، فليرحل أولاد الكلية الذين بعثوا ثروات المغرب إلى الخارج... هناك، يمكنهم أن يمتنعوا ببقائهم بعيداً عنّا، وليصعبهم الله بأمراض يقضون آخر عمرهم النتن في علاجها. أمين!

■ إذا خيّنك بين اتحاد كتاب المغرب وبيت الشعر في المغرب ورابطة الأدباء المغربية، فأياها تختار؟

■ سأختار أقرب مقهى! شعراء وكتاب وصحافيون مغاربة أصبحوا يحملون حقائب وزارية، وبعضهم أنتخب عضواً في مجلس النواب، بم يوحى لك ذلك؟

■ إذا تلاحظ أن الكتاب والصحافيين يستطيعون التحول إلى وزراء ونواب في البرلمان، في الوقت الذي لم يحدث أن تحول وزير أو برلاني واحد إلى الوزارة أو البرلمان، صحافي...؟! الكتاب والصحافيون عندنا لديهم قابلية للتحول إلى حربايات، وليسوا مجبرين على تعديل وراثة!

السياسة لعبة قذرة

■ وأنت، هل يفركك بريق السياسة؟ أم تهيب منها؟

■ السياسة بركة أسنة، ومن المضحك أن تقرب منها، وفي نيّك أنك ستبقى بتياب بيضاء كملوك، جربت السياسة في الجامعة، ووجدت أنها لعبة قذرة، ولماذا سانشغل بها، ما دامت في نهاية المطاف ستعودك إلى الوزارة أو البرلمان، وسيشير إليك الناس قائلين: انظروا، لص أخراً!

■ هل فكرت مرّة في حمل اسم شهرة أو لقب إبداعي، بدلاً لاسم الحقيقي؟

■ لست محسناً لذلك، لأنني أحمل اسماً مضحكاً غالباً ما يظن الناس أنه اسم مستعار، وما دمتا نتحدث حول اسمي، هل تتخيل أنت وزيراً في المغرب اسمه: نيني؟

قرار حجب «جائزة الملك عبدالله» عن رواية حسن حميد يتفاعل في أوساط المثقفين الاردنيين

عمان - «القدس العربي»:

اثار قرار سحب جائزة الملك عبدالله الثاني في دورتها الأولى عن رواية «تعالي نظير أوراق الخريف» للروائي الفلسطيني حسن حميد الأسبوع الماضي ضجة كبيرة وسؤالات كثيرة حول سبب إلغاء هذه الجائزة. وكان مجلس أمناء جائزة الملك عبدالله الثاني برئاسة رئيس الوزراء الأردني السابق عبدالرؤوف البرادنة قد منح الجائزة في شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي لحسن حميد ثم عاد الأسبوع الماضي وأعلن سحب الجائزة الأولى عنه ومنحها مناصفة لروائي «القرمطي» للفلسطيني أحمد رفيق عوض ورحلة خارج الطريق للسائر المغربي حميد لحدماني.

وقد جاء في قرار لجنة الجائزة الأخير أنه «اتضح للجنة أن الرواية المقدمة لنيل الجائزة والموسومة «تعالي نظير أوراق الخريف» مؤلفها حسن حميد كانت قد فازت بجائزة سعاد الصباح عام 1990 وذلك بموجب كتاب شركة سعاد الصباح بتاريخ 28/10/2002 مما ينطوي على مخالفة صريحة للبيد الثالث من المادة السابعة من تعليمات الجائزة التي تشترط أن يكون العمل المقدم للجائزة قد فاز بجائزة محلية أو عربية أو دولية من قبل.

وبناء على ذلك قررت اللجنة إلغاء قرارها السابق بمنح الجائزة لرواية «تعالي نظير أوراق الخريف» لحسن حميد دون أن يشمل ذلك انتقاصاً للمستوى الفني والادبي لتلك الرواية».

وتبلغ قيمة الجائزة 25 ألف دولار وقد بدأت دورتها الأولى لهذا العام بمناسبة إعلان عمان عاصمة للثقافة العربية وقد أثار هذا القرار بسبب الجائزة تبايناً في وجهات النظر وضجة في الوسط الثقافي الأردني خصوصاً ما إنهم المرة الأولى التي تمنح فيها هذه الجائزة المهمة والمدنية.

حسن حميد

في اتصال هاتفي مع الروائي حسن حميد في بيته دمشق قال حميد: لقد تعرضت لمؤامرة شيعية للأسف من قبل البعض لاني قدمت لأمانة عمان التي تشرف على الجائزة تقريراً أن هذه الرواية تختلف عن تلك التي تقدمت بها في جوائز سعاد الصباح وانها لا تحمل سوى العنوان فقط وكانت جائزة الصباح عام 1990 لن هم دون ذلك إلا ثلاثين عاماً واشترطت ألا تزيد صفحاتها على 80 صفحة ولم تسلم الجائزة ذلك بسبب حرب الخليج ولم تطبع

روائي أيضاً فقد حاولت السفر إلى مصر لكنني لم استطع الدخول كوني احملي وثيقة سفر فلسطينية وكان سعد الدين البراهيم هو المشرّف على الجائزة فلم اقل لا جائزة ولا ما يحزنون. وأضاف حميد انه لم يخالف شروط الجائزة قائلًا: كنت قد ذكرت ذلك للجنة من قبل ثم ذهبت إلى عمان بعد أن دار لفظ حول روايتي وقابلت امين العاصمة المهندس نضال الحديد ووضعت في الصورة وعرضت عليه العمل الجديد وهو يتألف من أكثر من 300 صفحة ولا يمت بصلة للعمل السابق واقتنع باللاسي لكن قرار سحب الجائزة كان قد اتخذ بمعرفة مدير الجائزة الثقافية عبد الله رضوان، وتحدي حميد اعضاء الجائزة وأي شخص لأثبات أن هذه الرواية هي نفس عمله السابق وعبر عن بالغ استيائه من بعض الحاقدين الذين لعبوا دوراً تحريبياً لحجب الجائزة عنه وقال: «لقد شعرت منذ إعلان حصولي على الجائزة أن هناك ايدي خفية تتحرك ضدني، واستنكر صمت المثقفين الاردنيين الذين لم يقفوا معي ولم يناصروه في هذه القضية التي تشغل كارتة بقرار سحب الجائزة وتشرف مأساة الساحة الثقافية العربية في الاردن وفي بقية الاقطار العربية.

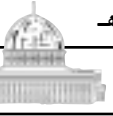
رشاد ابو شاور

وقد قامت «القدس العربي» باستطلاع آراء عدد من المثقفين الاردنيين حول هذه القضية وحصلت على انطباعات متباينة أيضاً وكان الروائي الفلسطيني رشاد ابو شاور المقيم في الاردن أكثر المتعرضين على قرار إلغاء الجائزة وقال: ان سحب الجائزة خطأ لان رواية حسن حميد المتبوعة تختلف كثيراً جدا عن النص الذي تقدم به إلى جائزة سعاد الصباح، فقد أعاد كتابة هذه الرواية عدة مرات حتى استقر الامر على ما هو عليه فدفع بروايته للطبع وصدرت عام 1992 عن اتحاد الكتاب العرب، ولم تلعب رواية السابعة التي فاز بها مناصفة مع شخص آخر ولم يحصل على مكافأة الجائزة بسبب حرب الخليج وما دام العمل لم يطبع فمن حق التبرع ان يعيد صياغته والتعديل عليه وتطويره وهذا ما فعله حسن حميد.

وقال ابو شاور لقد دخلت الشغائين الشخصية من وشاة ومخبرين وحاسدين في الحركة الثقافية، ويبدو ان احدهم اتصل من دمشق بأحد الوشاة هنا وأشار هذه الزبوعية. أنا لست ضد الروائيين الذين حصلوا على الجائزة بل على العكس ان رواية «القرمطي» لأحمد رفيق عوض تحمل كلمة لي على إغلاقها الأخير وهو كاتب موهوب ولكن استغرب كيف يحدث ان تتراجع اللجنة عن قرارها علمنا انها لم تقارن النص السابق بالذي منحت حميد الجائزة ولم تفكر بشعور الروائي الذي سانسحب منه الجائزة وكان بودي الاتراجع اللجنة وأن تأخذ وقتاً أطول للتأكد من صحة قرارها السابق.

خليل قنديل

القاص خليل قنديل قال: كان على المتقدم لجائزة ان



يلتزم بشروطها وكما قرأت فقد سبق لرواية حسن حميد ان فازت بجائزة سابقة وادري ان كان هذا يخل بشروط الجائزة ولكن لجنة الجائزة تتحمل المسؤولية، فكان يجب ان تكون ذات دراية عالية بالجوائز المنوطة للكتاب والمبدعين العرب والاردنيين، وبعقادي فليس صعباً ان تقوم اللجنة القامضة على جائزة الملك عبدالله الثاني بمراسلة كافة المؤسسات العربية لتعرف أسماء الفائزين من قبل ان تمنح الجائزة وتقع في هذه الافخاخ.

وعبر قنديل عن اسفه العميق لما قا لحسن حميد الذي تهباً نفسياً للمربح وللحصول على مكافأة مجزية على عمله ثم أثر ذلك الاحساس والاحباط الذي يعقب قرار الالغاء.

موسى برهومة

موسى برهومة مدير تحرير «الراي الثقافي» قال لـ«القدس العربي»: لقد خالف حسن حميد شروط الجائزة التي تشترط على عدم الفوز في مسابقة سابقة بل عدم التقدم لاية مسابقة ثقافية عن العمل نفسه، وقد خالف حميد هذين البندين فقد تقدم بنفس الرواية لجائزة الصباح وحصل على الجائزة، لذلك فاللجنة غير ملومة بقرارها الاخير حتى لو قام بتعديل او اعاد صياغة العمل المقدم للجائزة فهذا مخالف لشروط الجائزة ولا يتقص من مستوى رواية حميد الفني او الادبي.

زيد العناني

الشاعر زيد العناني عبر عن تعاطفه الشديد مع حسن حميد وقال ان الرواية التي تقدم بها حسن حميد ليست رواية التي فازت قبل أكثر من اثني عشر عاماً بجائزة الصباح، وكان حميد قد انهزم بيته في المقيم وفقد الرواية القديمة وقام بكتابة رواية جديدة بالأكمل لكنه احتفظ فقط بالعنوان وهذا لا يمنع اعطاه الجائزة التي يستحقها ولا يجوز ان تتراجع اللجنة وفي سنتها الأولى

وأضاف العناني لقد سعى لإفشال قرار اللجنة عدد من الحاسدين ونجحوا في ارباك لجنة الجائزة والتراجع عن قرارها وأنا أتأكد ان النسخة الجديدة لرواية حميد ليس لها علاقة بالانص القسديم التي فاز بجائزة الصباح.

تيسير النجار

الشاعر والصحافي تيسير النجار قال: يعتبر سحب الجائزة قرارا ارييس في مكانه ولا يعني ان اخلال الروائي بشروط الجائزة انها صارت هزيلة تستحق سحب الجائزة. لقد تم سحب الجائزة لاني ايدي بعض المثقفين الاردنيين السرية قد لعبت دورا في الموضوع وتم سحب القيمة الاعتيادية للرواية وهذا امر محزن.

ان قرار سحب الجائزة من حسن حميد يسيء للجائزة نفسها وهي في دورتها الاولى.

رئيس رابطة الكتاب

اما الروائي جمال ناجي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين فقال: منذ البداية لا تمثل رابطة الكتاب الاردنيين طرفا في منح هذه الجائزة او حجبها فالعلاقة الرابطة بالموضوع كعلاقة اية جهة لم تتشارك في قضية الجائزة ولا بدلياتها.

وقال ناجي: علمت او قرأت تخبري في الصحف قبل عدة ايام ان من منح الروائي حسن حميد جائزة الملك عبدالله للإبداع الروائي وقد سررتني ذلك ولكن المراسلات التي تلت هذا الاعلان وما تتضح عنها من حجب للجائزة عن حسن حميد ومنحها لسواه اثار تساؤلات كثيرة لدي حول الاسلوب الذي تم فيه تقييم ومحاكمة الاعمال الابداعية المقدمة وحول الجانب المعلوماتي الذي كان ينسحب اللجان المشرفة على منح هذه الجائزة، بمعنى انه كان يتوجب قبل الاعلان عن الفائز التحقق والتأكد كي لا يحدث هذا اللبس.

وأضاف رئيس رابطة الكتاب الاردنيين: المشكلة الان ان حسن حميد قرأ في الصحف بيان رئيس اللجنة عبدالرؤوف البرادنة الذي أعلن فيه فوزه بهذه الجائزة المهمة والتي تشكل الجائزة الاولى على مستوى الاردن اذا لا يوجد لدينا جوائز تحمل هذه الامة، ومن هنا تأتي ملاحظتي حول ضرورة التحقق قبل الاعلان عن النتيجة وما زاد الامر تعقيداً ان حسن حميد لديه ما يقول حول الموضوع وقد نشر في الصحف انه قام باجراءات وتغييرات جذرية في هذه الرواية فضلا عن عدم تسلمة لجائزة الصباح وعدم طباعة روايته، هذا زاد الامر تعقيداً ومن حق حسن حميد ان يدلي بوجهة نظره خصوصا ان الموضوع يتعلق بأربع جوائز أردنية.

أنا حزين لهذا المسار الدراماتيكي الذي نحت فيه مسارات منح الجائزة والتمني على اللجان المعنية في المستقبل التدقيق قبل الاعلان عن النتائج وهذا جزء من واجبها على انني كنت اتمني ايضا ان الازميل حسن حميد اثار في ترشيحه لي تلك الامسيات المتعلقة بمنحه جائزة سعاد الصباح وعدم تسلمها والتغييرات التي حدثت على الرواية ان رما كان في هذا ما يسمح بتجاوز هذه القضية ومنحه الجائزة.

في كل الاحوال فان رواية حسن حميد رواية مهمة وان كانت لم تحز على الجائزة لاسباب التي ذكرتها وهذا الراي كما نعترت من خارج اللجان والاطيع.

«المرأة والنوع واللغة في المغرب»

من الكتب والابحاث في مجالات اللغة والنوع واللسانيات إلى جمهور الطلبة والجامعيين وكل المعنيين بقضايا المرأة المغربية بصفة عامة.

«سهرة تنكزية للموتى»

آخر أعمال غادة السمان الروائية

بيروت - «القدس العربي»

صدر مؤخرًا عن دار النشر الدولية «بريل» ببولندا كتابا باللغة الإنكليزية يحمل عنوان «المرأة والنوع واللغة في المغرب» مؤلفته فاطمة صديقي أستاذة التعليم العالي بجامعة محمد بن عبد الله بفاس. ويتناول هذا الكتاب الذي يقع في 318 صفحة من الحجم الكبير العلاقة المعقدة وغير المفهومة نسبيًا بين المرأة والنوع واللغة في الثقافة المغربية حيث تؤكد فاطمة صديقي في هذا المؤلف أن أي تصور للنوع ودور المرأة في المغرب لا يمكن أن يتم دون أخذ بنيناات السلطة داخل المجتمع المغربي بعين الاعتبار. كما تشير مؤلفة الكتاب إلى الأهمية التي يكتسبها دور اللغة في هذه البنيات لأن تاريخ المغرب وجغرافيته ودينه وشفاقيته وتعدد اللغوي وهياكله الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تكون المرتكزات الأساسية للثقافة المغربية كما تحدد معالم العلاقات القائمة بين الرجال والنساء في هذه الثقافة. ويتوجه كتاب فاطمة صديقي التي سبق وأن أصدرت مجموعة الرقص مع اليوم، ودرعشة الحيرة،



مهرجان باريس للسينما المختلفة:

نافذة سنوية للإطلال على «السينما التجريبية» العالمية

باريس - «القدس العربي» - من صلاح سرميني:

يعود تاريخ «السينما التجريبية» إلى بداية السينما نفسها، وحتى قبل ذلك -إننا أردنا- فقد وجدت دائماً على هامش «السينما السائدة».

هي بالأحرى «سينما السينمائيين»، وليست سينما مخرج، منتج، أو كاتب سيناريو... ويعني ذلك بأنها تتطلب القليل من المهات المشتركة مع تقنيين آخرين، حيث يضبط «المؤلف» عادة كل مراحل إنجاز فيلمه، وفق مقولة «جيرمين دولاك»: «يجب أن تكون السينما قضية السينمائيين».

و«السينما التجريبية» بشكل عام، هي عموم الممارسات التي لا تتوافق مع المعتاد والمألوف في «السينما السائدة»، وفي الحقيقة، يمتلك كل واحد تعريفه الخاص بها. ويمكن القول: بأنها لاتعتمد على قواعد «محددة سلفاً»، تلك التي تحكم «السينما السائدة»، وهي تقريباً:

بالنسبة للفيلم التسجيلي: يتم إنجازها مباشرة 35 ملي بالألوان، وبمدة زمنية تتراوح ما بين ساعة ونصف وساعتين، ويحكي قصة من خلال بناء درامي (يكون عادة من بداية، وسط، ونهاية)، وشخصيات يجسدها ممثلون ينطقون بحوارات لانتتهى... وتعرض الصور بطريقة أفقية على شاشة بيضاء مستطيلة.

بالنسبة للفيلم التسجيلي: يصور غالباً بالفيديو، وبالألوان، بمدة زمنية تتضاعف في كل مرة (3 دقائق و15 ثانية، 6 دقائق و30 ثانية، 13 دقيقة، 26 دقيقة، أو 52 دقيقة، وذلك لتتوافق مع البرمجة التلفزيونية، فإذا حدث نقص في الدقائق الأخيرة، يمكن تعويضه بموضوعين أكثر قصراً...)، مع لقاءات حوارية، وتعليقات.

وبالمقابل، لا يطبق ذلك على الأفلام، حيث نشاهد أحياناً أفلاماً بالأبيض والأسود، وأخرى بمدة 3 ساعات أو أكثر، وأفلاماً تسجيلية مصورة بالسينما...

بينما لا توجد هذه القواعد أبداً في «السينما التجريبية»، والتي يمكن أن تتوافق مع تعريفات أخرى أكثر «ذاتية» حيث تحدد كل تعاريف من السينمائيين، أو أي مزيج زوئية خاصة عنها.

وهذا ما دعا «موريس لوميير» بأن يقول يوماً: «تسقط السينما التجريبية».

إنه واحد من الشخصيات المهمة في «السينما التجريبية» الفرنسية، و«السينما» بشكل عام، وهو يرفض هذا التعبير كي يناضل ضد «سرية»، عروضاها، وهو نفس السبب الذي شجّع «ويمينيك نونغيز» في كتابه «احفناء بالسينما التجريبية» على وضع علامة X فوق كلمة «تجريبية».

ولكن، هناك نوعيات أخرى يجب التوقف عندها لفهم الاختلافات التي تحدها:

«السينما المختلفة» مثلاً، هي عموم الممارسات التي لا تتوافق مع المعتاد والنظمي في «السينما السائدة»، إنه نفس تعريف «السينما التجريبية»، ولكنها من وجهة نظر تاريخية تقترن بالأفلام التي عرضت في فرنسا من خلال مهرجان إيبير، ثم «تولون» عن طريق جماعة السينما الجديدة»، والتي استعادت نشاطها في عام 1999، ويقترح «كتالوغها» اليوم الكثير من أفلام الميراث التاريخي، وأخرى معاصرة، وشرائط فيديو، وأعمالاً متعددة الوسائط الإعلامية.

و«السينما الحرفية» هي تلك التي لا تتجزأ في شروط الصناعة السينمائية، ولكنها تمارس بطريقة «حرفية» (وهذا لا يعني أبداً بأنها هاوية).

وفي هذه الحالة، فإن السينمائي «هو الذي يمول، يصور، يبيض، ينسخ، يمنتج، -وفي بعض المرات- يعرض أفلامه بنفسه.

و«السينما الصناعية» هي تلك التي تتجزأ في إطار الصناعة السينمائية، وبشكل خاص، صناعة الأفلام، إنها إذًا على العكس من «السينما الحرفية»، «الغريبة» إن صح التعبير.

ويمكن القول: بأن «السينما التجارية» هي تلك التي توزع في الصالات التجارية، أو بالأحرى، تلك التي أنجزت في إطار الصناعة السينمائية، واعتمدت على مصادر تمويل مهمة لإنتاجها، ومن الطبيعي بأن تأخذ إيراداتها في الحسبان مواصفات اقتصادية، وتعتمد على النجاحات المتوقعة للفيلم.

إندى الطرائق الرئيسية المستخدمة لحساب نجاح أي فيلم، (يتعلق ذلك بإيراداته على المدى القريب) هو مجموع عدد التذاكر الباعية في اليوم الأول من عرضه في الصالات التجارية، وبالذات في الحلقة الأولى.

وبعد تلك التعريفات البسيطة، هل تعتبر أفلام «غودار»، «فاردا»، و«شتراب» تجارياً؟

يمكن القول، نعم، بدون تردد، لأنها ببساطة أنجزت في إطار الدورة التجارية والصناعية للسينما، وهي توزع في

الصالات التجارية لتعويض تكاليفها، والأمل بالحصول على عوائد ربحية.

ومن جهة أخرى، لا، لأن مخرجها لا يعتبرون إيرادات الفيلم ضرورةً أولية.

ولكن، هل تعتبر «السينما الأمريكية» تجارياً؟ يمكن ولا، إذ لا يمكن لنا إطلاق الأحكام جزأياً، يمكن اعتبار الأفلام المنجزة في «الولايات المتحدة» أكثر تجارياً من أي مكان آخر، «فرض» إيرادات الأفلام من جهة، لأن المنتج (وليس المخرج كما الحال في فرنسا) هو الذي يمتلك حق المونتاج النهائي للفيلم.

ومن جهة أخرى، ليس هناك (كما الحال في فرنسا أيضاً) كل هذه السعادت الحكومية المخصصة لدعم السينما، إذًا، يجب أن يحقق الفيلم عوائد ربحية، ولهذا السبب، ينتج المخرجون الأمريكيون الكبار أفلامهم عن طريق شركاتهم الخاصة، كي يحافظوا على القليل -أو الكثير- من استقلاليتهم، ومتطلباتهم الإبداعية.

ولكن، ينطبق ذلك على السينما الرسمية، والسائدة فقط، وفي الحقيقة، من وجهة النظر التاريخية، تعتبر «الولايات المتحدة» مع «فرنسا» البلدان الأكثر إنجازاً للسينما التجريبية، ولكن، لا يعني ذلك افتقارها في دول أخرى، إذ هناك «سينما تجريبية» في: النمسا، إنكلتر، ألمانيا، بلجيكا، سويسرا، كندا،... وحتى في لبنان، مصر، سورية، تونس،... والإمارات العربية المتحدة.

وربما شاهد البعض أفلاماً تجريبية، ولم يجد فيها أي متعة، أو متعة، من المحتمل بأنهم لم يشاهدوا أفلاماً جيدة، لأن «السينما التجريبية» واسعة ومتنوعة بشكل كبير، هناك أساليب مختلفة الواحد عن الآخر، بحيث يصبح من المستحيل رفضها كلها.

هناك أفلام تجريبية، أو بنائية، وهي غالباً غير مقبولة من هواة السينما، والجمهور العام (ولنتذكر بأن الرسامين التجريبيين رفضت أعمالهم في البداية).

ولكن، هناك أيضاً أفلام كحائية، أفلام مع ممثلين، أفلام منعت عن طريق الرقابة في فترة معينة، أفلام نضالية، أفلام يمكن أن يشاهدها الأطفال، أفلام تسجيلية...

ولكن، ساهمى الفائتة من إنجاز أفلام لا تعرض على المنظرين، أو تعرض «للخبة» منهم فقط؟

نادرين جداً، أولئك الذين يرتضون بسرية «السينما التجريبية»، ومن ثم، فإنها ليست «سرية» كما يتخيل البعض، وهناك عروض كثيرة في «باريس»، والمدن الكبرى، في المهرجانات السينمائية المتخصصة، والعام، وفي كل البلدان الأوروبية، والعالم.

ويمكن مشاهدتها عن طريق الفيديو، أو عبر شاشات التلفزيون، وخاصة قناة Arte.

وعلى العكس، هناك الكثير من السينمائيين الذين قرروا (البعض منذ زمن طويل) إنجاز أفلامهم بدون عقبات

جبلية من أي نوع، وبدون تحضير ملفات لتنتهي للبحث



سينما تجريبية باريسية

عن مصادر تمويل، ومن هذا المنطلق: ضرورة إنجاز أفلام مع القليل من الإمكانات المادية، وعقاب الإقصاء خارج دورة العروض التقليدية، تصبح أفلام هؤلاء أكثر صوبة للمشاهدة.

ولكن، القليل جداً، أولئك الذين يرغبون في البقاء «تحت الأرض»، كي لا يشاهد أحد أفلامهم، أو من أجل إستعلاء ثقافي كاذب.

ولأن الغالبية العظمى من السينمائيين تريد النضال ضد «سرية» السينما التجريبية، ينتظم هؤلاء في «تعاونيات» و«جمعيات» تأخذ على عاتقها عرض، وتوزيع أفلامهم.

مهرجان باريس للسينمات المختلفة

و«مهرجان باريس للسينمات المختلفة» الوحيد في فرنسا المخصص بكل فعالياته للسينما المختلفة، والتجريبية، قد أخذ على عاتقه -منذ زمن طويل- النضال ضد «سرية» السينما التجريبية، وتهميشها، ويهدف التعريف بأهميتها، وثراء، وتنوع الممارسات الإبداعية المعاصرة، والشرعة على اللانهاية لسينما أخرى بعيدة الأشكال النمطية، التجارية، والصناعية للسينما السائدة،... وإثارة الرغبة بمساهمة أفلام خارج

المألوف.

وخلال الفترة (من 10 إلى 15 ديسمبر) انعقدت فعاليات دورته الرابعة، وتنوع برمجته من التجريب الصافي أعمال نادرة تشهد على التزام صارم، ورغبة التعبير زمنياً، أحاسيس، مواقف، وأفكاراً متجددة سبقاً في القرن الواحد والعشرين.

إنها زحفاً في لذة مترجة، أو منحدره من الإكتشافات، الدهشة، والتساؤلات، حيث يعتبر «مهرجان باريس للسينمات المختلفة» بمثابة «ملتقى» متعدد الأشكال، تتقاطع من خلاله أفلام وأعمال فيديوية لمعظم الفاعلين المشاركين في مغامرات التجريب، والإختلاف، أكانوا في مجال الإنتاج، التوزيع، أو العرض، أفراداً، أو جماعات.

الأفلام من خلس، والبرمجة، لم ترغب إدارة المهرجان عرض أفلام من خلس، ولكنها تعمدت مواجهة، ومصاحبة وثبات إبداعية من ثراء لانهائي، كما يمكن أن يكون حال الكتابة التجريبية، والمختلفة.

عروض المهرجان

بالإضافة لعرضي الإفتتاح والختام، تتوزع الإختيارات

مقتنصة من حياة الناس البسطاء الفقراء الغمورين، وتعكس السمة الاجتماعية لجل أعمال الكاتب.

البعد العرفي

بعد ذلك، أعطيت الكلمة للناقد محمد معتصم الذي بدأ بمسألة تحقيق القصة القصيرة في المغرب، مبيّناً أن التركيز تم في القصيدة على القصص القصيرة، وهو مفرغ من القصص القصيرة، مبيّناً أن القصص القصيرة هي القصص القصيرة، مبيّناً أن القصص القصيرة هي القصص القصيرة، مبيّناً أن القصص القصيرة هي القصص القصيرة.

وفي هذا الإطار، رأى معتصم أن حظ الرواية عند ربيع أوفر من حظ القصة، فالرواية مغربية تماماً، بشخصياتها وأمكناتها ومرجعياتها الواقعية والحكاية، واستدل على ذلك برواية «الطيون» التي تدور أحداثها في مدينة الدار البيضاء، قبلة المهاجرين من الأرياف وأحد المواطن الرئيسية لحركة المقاومة المغربية من أجل الاستقلال، وفي هذه الرواية

اللغة المستعملة، من حيث الدفق الشعري والنحى الاستعاري والأناقة واللغة المعجمية والغوص «الجواني» في الذات لاستجلاء خلجاتها وخطراتها. كما لفت الانتباه إلى غلبة حضور موضوع الحب الهارب في أغلب نصوص المجموعة، وهي موضوعة تنحو منحى ذاتياً وتتلفظ بآلية رمزية إيحائية، واعتبر أن لغة الكاتب تحيل بدءاً على ذاتها قبل أن تحيل على شيء محسوس؛ لغة تلمح قبل أن تصرح بلغة المونولوج والتداعي الحر، لغة أنيقة لطيفة، وروح أن يكون الكتاب بذلك يحاول كتابة «قصة مضادة» للقصة التقليدية، لكن مثل هذه اللغة الطليقة الأنيقة ثقلاً -في رأيه- الكاهل الغنى للقصة القصيرة، وهي أنسب للرواية التي تستوعب التفاصيل وتلاقى طرائق تعبيرية متعددة.

ومع ذلك، أكد العوفي أن الحس القصصي لا يخون القاص مبارك ربيع، وقال: إن لغة السرد مهما تأثقت تظل محكومة بالحس القصصي المبرم. وأوضح أن في المجموعة نماذج رائعة للقصة القصيرة، مستدلاً على ذلك بقصتي «يوم بلا وجود» و«التشعيلة»، فهذه النماذج تقوم على مادة حكاية ملموسة

ماخوذاً بسهرها وجاذبيتها، يعود إليها كلما نأى عنها، وذكر أن الكتابة الروائية لم تصرف الأدبي عن القصة القصيرة، وشبّه حاله في هذا المجال بشيخ الروائيين العرب، نجيب محفوظ وكذا بشيخ الروائيين المغاربة، عبد الكريم غلاب، وكان الكتابة هنا -على حد

تعبير العوفي- «بمناخ استراحة المحارب والواحة الظلمة التي يتفياها المسافر بعد طول مسير؛ بل إنها الأصل ونقطة الانطلاق، والقطر الذي يعقبه الغيث».

وأكد أن المجموعة القصصية الأولى لربيع «سيدنا قدر»، تعد من أهم المحطات القصصية المغربية، إلى جانب رائعته الروائية «الطيون».

شعرية اللغة

وبخصوص المجموعة الجديدة «من غرب لشرق» التي تضم 14 نصاً قصصياً، لاحظ أن بعض نصوصها يخلو من الحكمة التقليدية، ويعتمد المونولوج الاستبطاني، كما يعتمد اللغة الشعرية وسيلة للآداء والصوغ، خلافاً للغة نماذج السابقة، ومن ثم، اعتبر أن الجديد لدى ربيع يتمثل في طبيعة ونسق

الرباط - «القدس العربي»:

أقام المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب، عشية الثلاثاء بالرباط، حفل تقديم المجموعة القصصية الجديدة للأديب المغربي مبارك ربيع، التي تحمل عنوان «من غرب لشرق»، وذلك بمشاركة الناقد نجيب العوفي ومحمد معتصم، وصادف الاحتفاء بالإصدار الجديد، مرور أربعين سنة على صدور المجموعة الأولى للمؤلف نفسه المعنونة بـ«سيدنا قدر»، ضمن منشورات اتحاد كتاب المغرب.

تحدث نجيب العوفي في البداية عن ثراء المسار الإبداعي لدى مبارك ربيع، مشيراً إلى أن لهذا الأخير إسهامات هامة في الرواية والقصة القصيرة والدراسة والبحث والكتابة السردية للناشئة والأطفال.

وقال إن الكتاب الجديد «من غرب لشرق» يعد خاسن مجموعة قصصية للمحتفى به بعد «سيدنا قدر» و«دم ودخان» و«رحلة الحب والحصاد» و«البلبل والكسور». وأضاف أن «القصص القصيرة وفارس من فرسانها، ما زال

تداعيات

موكادور الصويرة مدينة من زمن آخر

لطيفة باقا*

الصويرة.. انها بالتاكيد مدينة الغراء الدائم.

باتعوا.. الكرموس الهندي.. يملؤون ازقتها وأسواقها..

والصباح صახب.. في هذا الحي العتيق حيث اكثرينا منزلا

قديما. الازقة ضيقة الى ابعد حدود ممكنة حتى انها

تمسك احساسا جديدا وغامرا بالتداخل وتراجع الحدود

والأسوار.. نوافذ المنازل المقابلة للنوافذ التي نطل منها قريبة

جدا.. تكاد تعانق شبابيكنا. والحي غارق في اصواته..

اصوات الجيران.. الأطفال.. المارة.. عاطلي الحي.. البائعين

المتجولين. كل الاصوات تصل الينا كاملة كأنها هنا معنا في

الغرفة.

العصافير ايضا تمنحننا اصواتها، تحط على نوافذنا وتبني

اعشاشا صغيرة فوق السطوح والشرفات المهجورة.

نستانس تماما بحميمية الحي.. بحميمية المدينة. أقول لزوجي

ان هذا الحي لا ينام.. اعتقد ان فترة الصمت التام لا تتجاوز فيه

الساعتين من الثانية صباحا الى الرابعة أو بعد ذلك بقليل..

كلهم سرعان ما يستيقظون ليستأنفوا احاديثهم وصرخاتهم

وضحكهم الجهوري يتشاجرون كثيرا هنا وأسمع اصوات

أقدامهم على اسفلت الزقاق عنيفة وواثقة. هناك الاصوات

الدائمة، وهناك الاصوات المؤقتة، اصوات أصبحت اليغة في

ظرف ثلاثة ايام فقط.

صوت بائع السجائر بالتقسيم، صوت المتسول العجوز ذي

الجلباب الصوفي الأبيض (في عز الصيف) الاصوات الرقيقة

والحاددة لفتيات محل بيع الحساء والرفائف صوت «أم أنور»

التي تضفي يومها تصرخ من الشباك على «أنور» كي يسعد

وللمتوترين الزمنيين للزوار والاجانب. لان لا احد فيبدو

اكثر لفقرهم ولهامشييتهم.

في هذه المدينة يكون بامكاننا ان نعيش زما بعيدا، غائرا في

الذاكرة.. كل شيء هنا يشبه حياة أخرى عشناها وسعدنا

عنها في الماضي السحيق، زمن طفولتنا، مغرب السبعينات أو

ربما قبل ذلك. الأسواق.. العادات.. أثاث المنازل.. الحواري..

الملابس. حتى الحلاقة التي زرتها امس بباب دكالة كانت

تنتمي الى السبعينات من زمن المغرب، لا زالت تمنح لزبوانتها

خدمات (اليزومباي) أي فرد الشعر بواسطة الاسطوانات

البلاستيكية.

ما زال صالونها مصمما ببساطة الماضي يشبه تلك

الصالونات التي كنت أرافق أختي الكبرى إليها نهاية

السبعينات.. الستائر.. المحدثات حتى الزيونات.. حلاقة أمية

ليست مثل حلاقات المدن الكبيرة الاخرى اللواتي يعلن

انتماءهن «الفرى» الى القرن الواحد والعشرين.. هؤلاء النساء

المتنوعات والمتعرات بامتياز. لاحظت امس ان حلاقتي ام

بسيطة كانت تنبج طفلتها الصغيرة فوق احد المقاعد قبل ان

تستأنف تمشيط شعري والتحدث الي كأخت كبرى بلا كلفة

وبعقوبة كاملة.

لكن فقرا عميقا يجثم هنا. الفقراء كثيرون، مشهدهم يبدو

منسجما مع المدينة. كلهم يعيشون على الكفاف. المدينة لا

تتهرمهم ابدا.. جميعهم يحيونها ويعلمون بخبر مظاهر انهم

«صوريون».

قوارب الموت لا تخرج من شاطئ موكادور والشباب يتدبر امره

عندما يحل الليل هنا، يمكننا ان نصادق احد اليبهيين السعداء

وقد نزع حذاءه ومضى فرحا متجولا في شوارع المدينة

وأزقتها بأقدام حافية.. هذا بلا شك سلوك لا يستأثر به

سوى المجانين في مدن العالم الأخرى. الليل هنا طويل جدا،

يكاد لا ينتهي.. الحوانيت الصغيرة لا تقفل أبوابها، باتمو

البخور والتعانق والفاواك والحلويات والحلي.. الكل يظل في

حالة صحو راتقة.

المدينة تظل صاحبة حتى آخر متجول ليلى.. ثم تنام

لتنستقبط باكرا على ورائع السرديين المشوي والحساء

المغربي الساخن، والرفائف الحشوة بالشحم، والخبز

الدائري الدافئ، واصوات الحياة الاليفة كلها.

زوجي سوف يخلق شاربتي الذي ظل يتربع على عرش وجهه

مدة تتجاوز الثمانية عشرة سنة، لأن «قرارات» مصيرية كبهذه لا

يتم الاقدام عليها سوى في مدن بالغة «الجديدة» كمدينة

الصويرة.

ضحكت وضحكتا، وقلت انني في هذه المدينة العجيبة اشعر

بكل التسامح الممكن ان يشعر به انسان حيال الوجود

بأكمله ما يكفي كي استنجم مع وجهه العارزي امامي.. بلا

شارب.

معرض لرسوم ناجي العلي وندوة حول الكاريكاتير في الصحافة العربية

ابوظبي - من جمال المجايدة:

نمونجا، يشارك فيها رئيس تحرير

صحيفة «السيقر» اللبنانية، طلال

سلمان، والكاتب والصحافي

القطري غسان طهوب، ورئيس

تحرير مجلة «حوال»، الإماراتية،

الدكتور محمد عبيد غباش.

إلى ذلك، سوف يضم المعرض ركناً

تعرض فيه شهادات مثقفين عرب

تتناول أعمال الرسام الشهيد

متنئين من أعماله، وقام على هامش

المعرض، الذي يستمر أسبوعاً كاملاً،

ندوة تحت عنوان: «الكاريكاتير في

الصحافة العربية - ناجي العلي

أولها اللعب اللغوي، وعلى الثاني الانسياب

قصه «على الرمال»، التي يصل فيها البطل -

هذين المحنن يضعان مجموعة الأديب

الجديدة في قلب التجربة القصصية

الحديثة.

ثم توقف عند ما أسماه بالمعرفة الفطرية

التي تسم بعض قصص المجموعة، وخاصة

التي تسم بعض قصص المجموعة، وخاصة

وهو فتى - إلى اكتشاف وتحديد وتفسير

الظواهر بالفسطرة بعيسدا عن أي مؤثر

خارجي. وقال إن هذه الشخصية نتجرتنا

بشخصية حي بن يقظان في قصة ابن طفيل

الشهيرة.

أصبحت أما لطفل وأصدرت شريطا جديدا بعنوان «بونيتا»

ميسم نحاس: أسلوب المتجدد أعجب شركات الانتاج الغنائي



ميسم نحاس (القدس العربي)

وبقوة، أما عن مدى نجاح الشريط الأول فهذا ما تركه للناس، إنما يمكن القول إنه قدمي للمستمعين وشكل بطاقة تعريف بي بعد أغنية منفردة هي «زين زين» التي لاقت نجاحا كبيرا، أعود وأكرر أن الحماس متوافر والذي اضيف اليه الآن هو وجود شركة إنتاج كبيرة تتمكن من الاستناد إليها، خاصة وأنها شركة تعمل بطريقة احترافية، ورغم وجود حوالي 80 فنانا متنسبا إليها إلا أنها تتمكن من إعطاء كل منهم حقه.

هل تعتقدون أن روتانا ستركز اهتمامها الإعلامي على ميسم نحاس في الفترة المقبلة بعد تركيزها على نيللي مقدسي؟
روتانا تضيء على جميع مطربيه وليس على واحد فقط، وهي في هذه المرحلة تركز اهتمامها الإعلامي على أكثر من فنان منهم رامي عياش، فضل شاكر، وديع مراد وغيرهم، روتانا تقوم بأكثر من المطلوب في الإعلان والإعلام عن فنانيتها سواء لأشهرتهم أو لأغنياتهم المنفردة، ولهذا أركز على المجهود الشخصي الذي يجب أن يقوم به الفنان في سبيل الترويج لعمله إلى جانب جهود الشركة المنتجة.

قلت أن روتانا هي التي اتصلت بك ما هي الدوافع وراء ذلك؟
صحيح أنني انتجت شريطي الأول على حسابي الخاص لكنه حمل لي صورة خاصة ومختلفة حيث ظهرت على المسرح إلى جانب فرقة راقصة، هذا الأسلوب المتجدد أعجب المسؤولين في روتانا ورغبوا بالتعاون معي.

ماذا اخترت هذا الشكل الغنائي؟
منذ الانطلاقي في الغناء كان لحضوري المسرحي شكله وحركته المميزة والخاصة التي رغبتم كثيرا بتطويرها فكانت فكرة الفرقة الراقصة التي بدأت تظهر معي على المسرح بعد ستة من التمارين المتواصلة تحضيراً للاعترض الراقص. هذه الفرقة تراقفت في كل الحفلات الكبيرة التي تتميز مسارحها بالمساحة الواسعة.

تعرف أنك تتلقين الدعم الأول من زوجك منذ أغنية «زين زين» المنفردة وصولاً إلى شريط «أحلف بك بالله»، هل ما زال الدعم متواصلاً؟
بكل تأكيد، وفي الشريط الجديد قدم في الحاناً وتوزيعاً، روجيه أبي عقل ليس بلحن متحرف يبيع الحاناً للعقبن، لكننا معا رغبتنا بتقديم بعض الأفكار التي نعلم بها خاصة تلك التي تليق مع وجود الفرقة الراقصة، التفاهم بيننا وصل إلى درجة عالية وهو أساسي

بيروت - «القدس العربي»:

جديد المطربة ميسم نحاس شريط «بونيتا» المكون من عشر أغنيات. عنوان أسبانيولي ويعني بالعربية الجميلة، وهو يعود لأغنية بلخات ثلاث العربية والغرنسية إضافة إلى الأسبانيولية. جديد ميسم نحاس ليس في الغناء فقط، بل هي أصبحت أما لطفل منذ ثلاثة أشهر ومع بدأت تخطط للمستقبل حيث تقول أنها لن ترضى بعمود عمل تبعدها عن «رودي» لفترة طويلة. مع المطربة ميسم نحاس كان هذا الحوار:

ماذا أطلقت اسماً اجنبياً هو «بونيتا» على شريطك الجديد؟

العنوان من اختيار الشركة المنتجة وهو اسم إحدى الأغنيات التي تتضمن كلمات عربية وفرنسية وأسبانيولية، وكان اسم «بونيتا» أي الجميلة للشريط على أمل أن يكون عنواناً يخدمه ويبرز من مسيعة، كلمات هذه الأغنية كتبها ميلدا مقدسي ووجدتها لطيفة فاديتها بعد أن ألتحقها روجيه أبي عقل.

ما هي محتويات شريط «بونيتا»؟

يضم عشر أغنيات من الحان روجيه أبي عقل، ميسم قبيط، محمد اسكندر، جينا الحسن ورافي، إضافة إلى لحن تركي معروف كتب طوني أبي كرم كلماتها بالعربية ووزعها جان ماري رياشي.

أنت شريطك الأول مع روتانا ماذا تقولين عن هذا التعاون؟

في شباط الماضي تم توقيع العقد وحينها كنت حاملاً، ومع ذلك بدأت الاستعداد لإكمال أغنيات الشريط وكان بعضها جاهزاً ومسجلتاً. إن غاية السور لهذا التعاون الذي من شأنه أن يكون لصالحاً لأنه أرتاحني من عبء الانتاج على حسابي الخاص. قبل روتانا كان لك شريط هو الأول في حياتك الفنية ومن إنتاجك الخاص، أي أي حد لاقى هذا الشريط نجاحاً؟ وهل زاد من حماسك للمثارة في طريق الفن؟
كمنغنية لا يتقنع الحماس أنه متوفر

فضائيات

فرحات براقع يكتب بعض الكلام عن «فارس بلا جواد»

معن البياري*

ليأذن الصديق خالد الشامي، الذي لما التقى به بعد، والذي أمحض ما يحدث أن يكتبه إعجاباً خاصاً، ليأذن لكاتب هذه السطور أن يعيد ويؤيد في أمر «فارس بلا جواد»، وقد تلقى منه قراء هذه «القرنة» الثلاثة الماضي فاكسا يطلب فيه التوقف عن الكتابة عن هذا المسلسل، صدروا عن أن «الضرب في الميت حرام»، وأغلب الظن أن الشامي وجد الذي وجده كثيرون في هذا العمل التلفزيوني الذي يسرت له إسرائيل والإمبريالية الأمريكية دعاية مجانية واسعة، لم يبل مظهرها من قبل، ومن جديد ذلك أن مندوب دولة الكيان الصهيوني لدى الأمم المتحدة في جنيف ياكوف ليفي طالب مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بلوم مصر ليتلفزونها «أخطر وأشد تعبير عن معاداة السامية». ولما كان في مثل هذا الملبس، وفي السخافات الإسرائيلية والأمريكية السابقة بشأن هذا المسلسل، الميت حسب وصف خالد الشامي، مقادير غير هينة من الطرافة تحرض حميتنا الوطنية وتستغفر فينا مرمونات العروبة والقومية، فإن المرء منا لا يملك، في هذه المرحلة الشديدة الخطورة على الأمة العربية، غير أن يشاهد المسلسل، من باب أضعف الإيمان، ومتابعة ما فيه من سامية أو عداها لها، من بطولات أو سذاجات، من استهتار مريع لعقول المشاهدين أو خرافيف مسلية عن وقائع ومعاملات مرتجلة، لا سيما وأن ذلك كله يصعب في تظهير جوانب من مقاومة الشعب المصري للاحتلال الإنجليزي، وأيضا في فضح الأطماع الصهيونية في فلسطين في السنوات الأولى من القرن الماضي، على ما كان قد بشرنا به منتجو وطواقم هذا المسلسل قبيل عرضه.

إذ هي الأمور على هذه الوجهة، فإن دعوة خالد الشامي تصبح اقرب إلى السخرية مما سبق كله منها إلى الحجر على الرأي والتعبير التي تتلذذنا هذه الأيام، والتي يريد الأمريكان ومن والاهم أن يصادروها منا، واستنادا إلى الحق الذي تكلمه لي المادة 19 في الميثاق العالمي لحقوق الإنسان، سادلي بدولي أنا الآخر في شأن «فارس بلا جواد»، وفي شأن ما أحاط به من كلام كثير ووجهات نظر، وتفصيلات تتعلق بكتابة مادة العمل وعلقها بما هو تاريخي وحقيقي وما هو متخيل وكاريكاتوري...

المحور الأول... زوبعة تافهة

أقترح على خالد الشامي أن نسلك في نقاش الموضوع منهجا يقوم على ثلاثة محاور، كما يوصينا دائما الصعفي (الزيميل)؟ فرحات أفندي براقع في المسلسل أياد، وهو، كما يعرف النظارة العرب، الأخ الشخصيات التي يتبع بها بطل العمل حافظ نجيب، ويؤدي دوريهما وأدوارا أخرى النجم محمد صبحي، وليكن المحور الأول كل تلك الزوبعة الأمريكية الإسرائيلية ضد العمل قبل عرض، وفي أثناء عرضه، والتي ابتعتها منظمة لحقوق الإنسان في مصر بالتحفظ على المسلسل، عدا عن أن كتابا كتبوها يستنكرون أي حديث في كتاب «حكام بروتوكولات صهيون» ومتعفين في الوقت نفسه ما فيه مما يشتم منه تاييج كراهية اليهود أو بيعت على مثل هذه الكراهية. ويذهب رأي كاتب هذه السطور في هذا المحور إلى رفض كل هذا الكلام، الأمريكي والإسرائيلي والعربي ومن أي كان. لا احتيازا للفرادة الغائبة عن هذا العمل، ولا لبراعته المتقدمة في التصدي للإنجليز وفي ما يقال أنه فضح لتلك الأطماع الصهيونية إياها، بل لأن من حق محمد صبحي وغيره أن ينجز العمل التلفزيوني الذي يشاء، على أن تكون الأحكام بشأن منجزه متصلة بالعمل نفسه، من مختلف نواحيه الفنية الجمالية والموضوعية... إلخ. وإذا كانت الإشارات غير القليلة في «فارس بلا جواد»، والشديدة الافتعال والبهلوانية المقيته، إلى ذلك الكتاب، أغضبت أولئك، فليكن، لأن المسألة ستعلق بتناول فني ليس إلا، وهنا يرى كاتب هذه السطور أنه لم يكن ثمة ما يدعو لحشو كل هذه الحكاية عن الكتاب المذكور، لا من ناحية السياق الفني ولا الموضوعي في المسلسل.

كتاب «البروتوكولات...» مدسوس على اليهود، وقد قطع العلامة الحجة الدكتور عبد الوهاب المسيري في هذا الأمر، لكن لا شيء يعنى من قراءته، ولا شيء يعنى عملا تلفزيونيا أن يتعرض له، ويوجز هذا الرأي كل جدل. أما عن كره اليهود أو عدمه، فليس ثمة ما هو أسخف من الحديث في هذا الموضوع، ذلك أن هؤلاء مكروهون سلفا في مجتمعاتنا المسيحية، وهذا ليس اكتشافا مثيرا، وقد قدم «فارس بلا جواد» صورة نظمية مكروية، لا إبداع فيها ولا ابتكار، عنهم. وفي مستطاع الذين يستحسنون المسيسة في هذا الأمر أن يشدوا، إذا أرادوا توشي الموضوعية، على التفرقة بين معظم اليهود وديانتهم، أو بين هذه الديانة وإسرائيل التي أجاد كاتب مغربي يهودي في حوار صحفي معه نشرت قبل سنوات، وهو إدمون عمران المالح، في القول أنها تحكرك الدين اليهودي.

اتصلا بما سبق، تصير الهيئة التي قام بها فنانون وصحفيون ومثقفون مصريون مناصرة لبث العمل والرد على الكلام الإسرائيلي والأمريكي الكثير محمودا ومطلوبة، وليس لذلك أي علاقة بالمسلسل نفسه، حسنا كان أم رديئا. على أن هذا الإطراء لا يعني أبدا أن تنقطع صحافتنا ومسارطينا الثقافية لتعصم ما يدلفه الإسرائيليون بشأن قضية أو مقالة يكتبها أحد أفراد الأمة العربية الممتدة بين مياه الخليج ومياه الأطلسي، أو مسلسل يؤديه محمد صبحي أو داود حسين، وأن تصوير تغلمات المسؤولين الإسرائيليين أو الأمريكيين أو أسمة للفنانين العرب، أو للدور العربية، كما ظن محمد صبحي وزملاء له، وقالوا بذلك.

المحور الثاني... عن حافظ نجيب

ليكن المحور الثاني المقترح هنا عن التاريخي الواقعي في هذا العمل، وعن التمثيل والمخلق فيه. وقد صرنا نعرف أن ثمة مصريا توفي في 1946 كان اسمه حافظ نجيب، أحب امرأة غنية ابتغته للتراسة في فرنسا، وله كتاب اعترافات وكتب مغامرات وحواديت مسلية، وأن ثمة كتابا قديما عنه ألفه أحد من أصحابها الشوام، وكان صحافيا وعلى صلة بزعماء وطنيين في بلاده، وأن أحد أبنائه سجن في عهد جمال عبد الناصر خمسة عشر عاما، ثم توفي في حادث سيارة، وكان صحافيا هو الآخر. والخلاف الذي استجد بين أهل المسلسل وآخرين عارفين بسيرة الرجل وقارئني لها يتعلق بما إذا كان نسوتجيا ونصائبا ومحتالا ومغامرا شاطرا، أم رجلا وطنيا انخرط فعلا في المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الإنجليزي، وما زال الخلاف قائما في الصحافة المصرية، وهو مسل على أي حال، يستثير فينا نحن الجهة بأي من هذه التفاسيل، بل ولم نسمع بحافظ نجيب هذا من قبل، إلى أن نقرا عنه، وتنسلي بشأنه، ولا بأس من أن نقرا ذلك الكتاب شبه الجهول عن اعترافات الرجل، وفي عنوانه جراءة طيبة.

البادي أن صبحي ومن عاونه في كتابة مسلسله طبع وقائع اختلقها مع ما قد يكون عرفه عن حافظ نجيب، بل استبدل كثيرا من التفاصيل المهمة في حياة الرجل بأخرى من عديته، ما أوجد الرجل في مواقع لم يكن فيها، ومنحه موهاب وقدرات لم تتوفر لديه، وأغل مثلا أنه شارك مع الجيش الفرنسي في الجزائر، من دون أن يكون مؤيدا للاحتلال الفرنسي هناك، وبيجاز، صنع صبحي حكايات وحواديت مغامرات مسلسلة، العاطفي منها والوطني الجبولي الخرافي والذي يبنيها، وهنا يطرح السؤال عما إذا كان ما اقترفه صبحي جائزا أم لا، مشروعا في الجانب الفني أم مستنكرا ومستهجنًا؟

فصارت القول هنا أن ذلك جائز تماما، بل وليس جديدا، زاوله سابقون على صبحي، وإن غالي في الأمر. لكن المشكلات والسقطات غير القليلة التي حضرت في عمله «فارس بلا جواد»، تتعلق بالافتتال عن الحادثة التاريخية، وبالإيهام الكاريكاتوري بإمكانية أن يكون قد حدث تلك الوقائع في مقاومة بهلوانية ضد البوليس الإنجليزي المحتل. ناهيك عن أن مقادير من السذاجة هيمنت على كثير من حلقات هذا العمل، ما جعلها وسيلة استهتار للمشاهد، التي ربما جعلته يتقلب على ظهره من فرط ما فيها من استغلال له، كان يستطيع رجل مسلح بمدس السيطرة على عشرات من عناصر الشرطة في غرفة ضيقة، وكان يكشف ضابط في البوليس المصري يطارد الرجل نفسه لسنوات، وحين يعثر عليه يطلب منه الهروب للنجاة، وكان يبني هذا البطل المغوار، الذي يتقن لهجات أهل الصعيد المصري والشوام والتوانسة وغيرهم، لعملية بالديناميت ضد جنود الانجليز في دنشواي، فيسبقه أطفال في رمي هؤلاء الجنود بالحجارة، وكان... وكان....

هما محوران حضر الكلام عنهما، بإيجاز ما أمكن، وبقي محور ثالث، قد يكتب عنه صاحب السطور السابقة شيئا عنه عندما ينتهي عرض هذا المسلسل، الذي كتب أصدقاء ومعارف أنه ممل، إلا أنه غير ذلك، ورغم بعض التويل في أولي حلقاته التركية... الشديدة السماجة، وإن كان يكون للحديث صلة، وليسمح بها حينها خالد الشامي، ذلك أن لدى فرحات براقع ثلاثة محاور دائما.

صورت الأغنية على أن تثبت على الشاشات في الفترة الفاصلة تلك، لكن شركة الانتاج أرتأت أن لا تنزل الأغنية إلا مع الشريط.

بعد تقديم لشريطين غنائيين هل أصبحت خيارا لك الغنائية وأضحى؟
الخبرة والتجربة ضرورية في الحياة. لقد تأكدت من الألوان التي يجب أن يسمعها مني الجمهور، من جهة أخرى صرت اميل إلى الأغنيات التي يليق ليها أن تتراقف مع الاستعراض الراقص على خشبة المسرح، لأن هذا الأسلوب في الغناء أصبح ملازما لي.

هل تخططين لأن تتراقف كل أغنيائك مع كيريوغرافيا؟

صورت الأغنية على أن تثبت على الشاشات في الفترة الفاصلة تلك، لكن شركة الانتاج أرتأت أن لا تنزل الأغنية إلا مع الشريط.

بعد تقديم لشريطين غنائيين هل أصبحت خيارا لك الغنائية وأضحى؟
الخبرة والتجربة ضرورية في الحياة. لقد تأكدت من الألوان التي يجب أن يسمعها مني الجمهور، من جهة أخرى صرت اميل إلى الأغنيات التي يليق ليها أن تتراقف مع الاستعراض الراقص على خشبة المسرح، لأن هذا الأسلوب في الغناء أصبح ملازما لي.

هل تخططين لأن تتراقف كل أغنيائك مع كيريوغرافيا؟

التقنيا: زهرة مرعي

صورت الأغنية على أن تثبت على الشاشات في الفترة الفاصلة تلك، لكن شركة الانتاج أرتأت أن لا تنزل الأغنية إلا مع الشريط.

بعد تقديم لشريطين غنائيين هل أصبحت خيارا لك الغنائية وأضحى؟
الخبرة والتجربة ضرورية في الحياة. لقد تأكدت من الألوان التي يجب أن يسمعها مني الجمهور، من جهة أخرى صرت اميل إلى الأغنيات التي يليق ليها أن تتراقف مع الاستعراض الراقص على خشبة المسرح، لأن هذا الأسلوب في الغناء أصبح ملازما لي.

هل تخططين لأن تتراقف كل أغنيائك مع كيريوغرافيا؟

ظهور الممثلين أقل من اعمارهم أفقد «الطار» مصداقيته وحوار مكرمين سميرة احمد ومحمد رياض في «اميرة في عابدين»:

اخطاء شديدة في المسلسلات التلفزيونية الرمضانية

يستكمل ثلاث حلقات اخرى قبل اختفائه و ظهور حسن يوسف.

في نفس المسلسل ظهرت صورة فوتوغرافية في الملمى الذي تديره الفنانة سوسن بدر داخل الاحداث بل يمكن قد ظهر أسلوب تصويرها وطباعتها في هذا الوقت بينما لم تظهر الصور الفوتوغرافية وليست الرسومية -بالاحجام الكبيرة والملاونة الا في التسميعات. لوحظ في امام الدعاة وجود عدد كبير من المصاحف يؤدون شخصيات الجمهور السعودي عندما كان الشعراوي يلقي هناك دروسه في تفسير القرآن الكريم، وللاسف لم تنقل هذه المصاحف المهجة السعودية بالشكل المعروف مما جعل الجمهور لا يصدق هذه المشاهد رغم اهميتها الدرامية في الاحداث.

● مسلسل «فارس بلا جواد» اعتمد الفنان محمد صبحي على ارتداء عدد كبير وضخم من الالقعة، وانتهر بها حتى لا يوجد مسلسل عربي استخدم هذا العدد من قبل الا في الاعمال الاجنبية، وادى ذلك الى سوء استخدام الالقعة حيث ظهر في الكثير من المشاهد وهو لا يستطيع التعبير الصوتي الشخصية التي يقدمها بحرية بسبب الالقعة، وكان من الممكن الاستغناء عنها في هذه الحلقات.

● ومسلسل «اميرة من عابدين» حدث فيها خطأ لا يحدث في المسلسلات الصغيرة او البرامج التي تقدم مواقف درامية حيث وجدنا حوارا يتكرر في مشهدين بلحقتين متتاليتين يدور بين الام (سميرة احمد) مع ابنيها جمال (محمد رياض) عندما كانت تنصحه

وتحاول ابعاده عن الطريق السيئ، فقالت له «اجلس في احد البيارات وشاهد الراقصات واشرب الخمر كما يحدث في الافلام القديمة».

هذه الجملة قالتها مرتين متتاليتين، مما احدث اللبس لدى المشاهد، هل هي نفس الجملة ام لا، رغم تغيير ملبسهما في المشهدين مما يدل على انهما لحقتين مختلفتين.

● مسلسل «اين قلبي» شعرنا بفرض الفنانة عبلة

التي كانت الاخيرة مجرد وسيط لمقابلتها.

والنهر بها حتى لا يوجد مسلسل عربي استخدم هذا العدد من قبل الا في الاعمال الاجنبية، وادى ذلك الى سوء استخدام الالقعة حيث ظهر في الكثير من المشاهد وهو لا يستطيع التعبير الصوتي الشخصية التي يقدمها بحرية بسبب الالقعة، وكان من الممكن الاستغناء عنها في هذه الحلقات.

● ومسلسل «اميرة من عابدين» حدث فيها خطأ لا يحدث في المسلسلات الصغيرة او البرامج التي تقدم مواقف درامية حيث وجدنا حوارا يتكرر في مشهدين بلحقتين متتاليتين يدور بين الام (سميرة احمد) مع ابنيها جمال (محمد رياض) عندما كانت تنصحه

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد عاطف:

بعد عرض أكثر من عشرين حلقة من المسلسلات الرمضانية هذا العام لاحظنا بعض الأخطاء التي وقعت فيها هذه الحلقات، والتي أثارت بعض الآراء لأن هذه الأخطاء وقعت في أهم وأشهر المسلسلات المعروضة على كافة المحطات التلفزيونية الفضائية العربية والتي نالت أعلى نسبة تسويق هذا العام.

● مسلسل «الطار والسبع بنات» انتقد الجمهور سرعة ظهور الفنان نور الشريف عندما جسّد شخصية الابن «عبد الرحمن» حيث ظهر كشاب في اواخر العشرينات وبياديات الثلاثينات، بينما كان الاذرة به أن يترك الممثل الذي لعب دوره وهو شاب صغير أن يكمل جزء آخر من الحلقات لحين الوصول الى السن المناسب لظهور نور الشريف.

وهذا كان سببا في احضار الممثل عماد رشاد ليلعب دور شقيقه رغم انه في الحقيقة اصبح جدا بعد زواج ابنته، وايضا ظهور الفنانة هالة فاخر في سن صغير لا يتناسب مع عمرها الحقيقي، فادى ذلك الى عدم اقتناع المشاهد بتركيبية الشخصيات للمسلسل وبالتالي فقد المسلسل المصداقية مبكرا.

● مسلسل «امام الدعاة» يتطابق عليه نفس الموضوع حيث ظهر حسن يوسف في سن مبكر لا يتناسب معه وكان المفروض أن يترك الممثل احمد الشافعي الذي لعب دوره في مرحلة الشباب ان

بغداد- «القدس العربي»

د. هاني ابراهيم عاشور

تقول مصادر التاريخ ان اول ظهور للمسبحة كان في بلاد ما بين النهرين، كذلك ذكرت بعض المصادر العربية القديمة ان السبحة عرفت منذ العصر العباسي، وربما اقتبس العرب فكرة استخدام المسبحة عن غيرهم من اصحاب الحضارات القديمة، وهناك اشارات الى استخدامها في العصر الاموي، غير ان استعمال السبحة ازاد في العصر العباسي، حيث وردت بكثرة في المصادر التاريخية التي تناولت تلك الحقبة الزمنية من تاريخ الاسلام.

يقول الزبيدي عنها «انها ليست من اللغة بشيء ولا تعرفها العرب وانما احدثت في العصر الاول اعانة على الذكر وتنشيطها، ويكتب ابن منظور انها «الخرزات التي يعد المسبح بها تسبيحة، وهي كلمة مولدة، أي أنها اشتقت من كلمة عربية اصلية في وقت متأخر نسبيا. السبحة نوعان، الاول يعامل كتحف نادرة والثاني يعمل في تجاريتها، أي السبحة المصنوعة في المعامل.

السبحة الخشبية انواع منها الكهراب الالماني الذي يباع الآن بالقرنات في الدرجة الاولى وهو نوع من الصمغ يجلب من اشجار بحرية، ويكثر فوق شواطئ بحر البلطيق، ويستورد من المانيا وهو مرغوب جدا ثم الكهراب البولوني والكهراب الروسي، وايضا في الكهراب انواع مثل الكهراب الحجري الالماني، والكهراب البلغمي، وهذا

السعودية، من الانواع الخشبية والنخيلية، وبالالاص النوع الفضض، فضلا عن البازيزهر واللؤلؤ والعاج والعقيق والياقوت والزمرد والجوهر والماس والصدف والابنوس والشذر وسبع حجر اسود اللون، وهو حجر شديد السواد ويرى فيه الوجه كالرأة. كانت السبحات تصنع من

الصخرى او الزجاج الشفاف ذي الوان مختلفة، وهناك مسبحات من نوع التاركيل الفين والتاركيل يستخرج من اعماق البحار في اليمن وهناك الكهرمان، والمرجان النادر، الذي تعد اسعاره خيالية والفيروز الايراني والصيني والياباني، ويقول ان نوعية السبر الاصلي «وهو حجر كريم» يوجد في

السعودية، من الانواع الخشبية والنخيلية، وبالالاص النوع الفضض، فضلا عن البازيزهر واللؤلؤ والعاج والعقيق والياقوت والزمرد والجوهر والماس والصدف والابنوس والشذر وسبع حجر اسود اللون، وهو حجر شديد السواد ويرى فيه الوجه كالرأة. كانت السبحات تصنع من

وكانت حياتها تنضد من الدركيار. وذكر الخليفة المأمون كان عنده واحدة منها، وهناك سبحة قوامها لاني «كبار مثممة ارسلتها ارسلان خاتون ابنة السلطان طغرل بك الى زوجها «القائم بامر الله» العباسي، ويقصد المثنى لغلاء ثمنها. وعدد خرزات او حبات المسابح له دلالة، اختلف الرواد بشأن عدد حبات المسبحة، لكن الراي الاصح في عدد حباتها هو المئة حبة وحبة، وهذا النوع يستخدم في العبادات والتسابيح، وهو عدد السبحة العربية الاسلامية، وهناك سبع عدد حباتها بعدد اسماء الله الحسنى، أي تسعة وتسعين حبة مع الخاتمة وهي خرزة كبيرة وخرزة صغيرة ليصبح العدد 101 حبة او خرزة. وهناك سبحات يكون عدد حباتها مساويا لعدد سنتين حياة السيدة العذراء» وهناك سبحات ايضا تمثل عمر السيد المسيح عليه السلام، وهناك سبع ب 51 حبة وبعده ثلث السبحة أي 33 حبة، فتمسيتها مؤخدة من اصل استعمالها وهو التسبيح بمعنى الذكر والصلاة، ومنه قوله تعالى «فلولا انه كان من المسبحين» صدق الله العظيم.



* كاتب من الأردن مقيم في الإمارات
 albayar@hotmail.com

وارضيات



مشروع انقاذ العراق والامة العربية (5)

اعلان بغداد عن تبني استراتيجية الالتزام بالكفاح السلمي يجهض استراتيجية العسكرة الامريكية

مشروع العراق الاقتصادي والتنموي المستدام يظل بديلا ومخرجا لما تواجهه البلاد اليوم

د. عامر التميمي*

هذه ورقة عمل، مشروع لانقاذ العراق والخروج به من الازمة الحالية، وتفويت الفرصة على صقور الادارة الامريكية الذين اتخذوا من الحرب على الازهاب نزيعة لضرب العراق ومحاولة اعادة رسم وترتيب شؤون المنطقة بما يعيد مصالح اسرائيل. ويقول معد الدراسة ان حيثيات المشروع تقوم على مشروع ناقش بعض تفاصيله الرئيس العراقي محمد حسنين هيكل الصحافي العربي الشهير، ويقول عامر التميمي ان الأستاذ محمد حسنين هيكل أعلمه بجوهر تفاصيله من واقع حوار عميق معه حول مآزق العالم العربي واسباب هزائمه.

«القدس العربي»

المخرج المقترح للحل
استراتيجية العراق الدائمة السريعة والبعيدة المدى

يعلم العراق وفقا لما واجهه ويواجهه من استراتيجية امريكية صهيونية حديثة - استراتيجية تنموية تواجه استراتيجية المجمع الصناعي العسكري الأمريكي التي استمرته منذ العام (1980) نحو عسكرة نظامه ويطهه بنفق سياق التسلح المرعب لتدمير العراق ونظامه وخطواته الوطنية والقومية... استراتيجية للتنمية العراقية وقيادته وخبرائه التخطيط والاقتصاد العرايين للتمتية المستدامة ومشروع العراق التنموي الانفجاري الضخم- عام 1979 وتمتيع الحفاظ على احتياطاته وزيادة وديعته المالية الخارجية 45 مليار دولار عام 1980) وخط الوحدة مع سورية العربية بداية اول سنة رئاسية للرئيس صدام علي العراق وبناء نموذج تنموي عراقي متقدم ومستقل سياسيا مثالا للعرب ودولهم: اسرار لقاء وجوار الأستاذ محمد حسنين هيكل مع الرئيس صدام حسين وفردا ومع رحلات القيادة العراقية ثانيا ورباعيا وجماعيا ومع وزير التخطيط وجهاز التخطيط العراقي وخبرائه- وقد كان هذا المشروع العراقي صامدا اساسيا للحد والبالغ الامة العراقية والخاص ما بين هيكل والرئيس صدام وباقي اطراف القيادة العراقية، وكانت هذه هي الزيارة واللقاء الاول للاستاذ هيكل مع الرئيس صدام حسين للعراق، وتمت في ضوء همة الأستاذ هيكل لاستشراف التنموي والوطني العربي وقيادته في ظل العراق بعد عام 1991 وتدمير بخصور الرئيس صدام ووزير التخطيط والشكالية هزائمه - في ضوء هزيمة حزيران (يونيو) 1967 ومارزق حرب الخليج عام 1980 تحت ايدار و اشراف جامعة نيس الفرنسية العريقة، وهي موسوعة نواصل توسيعها والعمل نبيس وشملت ببحثها ايضا اسباب ما واجهه ويواجه العراق والعرب من مآزق حرب 1991 وتدمير بخصور الرئيس صدام ووزير التخطيط لا بد من ان تسلط الضوء اليوم على مغزى مشروع العراق الاقتصادي والتنموي المستدام وضرورة استعادته كمخرج لما يواجهه العراق اليوم، وهذا المشروع الذي ابلغني بتفاصيله هو المشروع الذي يعيد صدام عليه والذي كان كما قلت جوهر نقاشه الفتوح مع الرئيس صدام حسين منفردا، وكذلك نقاشه منفردا والاطلاع على وثائق المشروع وخططه مع ابرز رفاق الرئيس ورجالاته وقتها وزير التخطيط الراحل عدنان الحمادني في مكتب الوزير، واحيانا يكون النقاش ثانيا بخصور الرئيس صدام ووزير التخطيط والامتنان وهيكل، واحيانا الاخرى يكون النقاش في حضور الرئيس صدام وعضوا القيادة العراقية ووزير التخطيط والامتنان هيكل وجهازى التخطيط والتنفيذ، و على حد تعبير هيكل فقد كان النقاش يجري احيانا في منزل عدنان الحمادني وانا ضيفه على الغذاء أو على العشاء، وبفاجئتنا الرئيس صدام بخصوره وبشاركتنا الحوار حول المشروع الطموح وتنمية وبناء الدولة، وكانت التفاصيل التي شدت هيكل لهذا المشروع هو لكونه المشروع الاقتصادي والتنموي والسياسي الاول والبالغ الطموح في العالم الثالث الذي يعيد صدام عليه بلدانه وهو العراق وكان مثل هذا المشروع يقام في بلدان الامم الثالث الغنية بشكل مبالغ فيه على اقل عليه دوليا تحت عنوان الخطة الخمسية الاقتصادية والتنموية (لدة 5 سنوات) لكن هيكل فوجئ بمشروع العراق الطموح جدا الذي عرف باسم مشروع العراق التنموي الانفجاري والذي حمل اسم الخطة الخمسية الاقتصادية المستدامة في حدها القريب 10 سنوات وفي حدها البعيد 25 عاما).

وقد رصد لها العراق ميزانية بمئات المليارات متصاعدة التخصصيص والدعم بالمليارات من الدينار العراقي الذي كان يساوي كل دينار عراقي ما يعادل أكثر من 3 دولارات، والذي تغطي مشاريعه الصناعية والانتاجية والعمرائية والبتروكيمياويات...الخ العراق كله.

هيكل: العراق واستشراف المستقبل

ورجلالاته واطلع على مشروع العراق وخطته التنموية الطموحة جدا والتي وصفها في سيرته بالخيبالية وابعادها الاقتصادية والسياسية الاستقلالية وميزانيتها المالية بل بصداها، وحتى بعد ان اطلع على مستنداتها وخرائطها وما بثت اعتمادها المالية، لم يصدقها ايضا لانه لم يكن يعتقد ان العراق يمتلك مثل هذه الامكانيات او كما ان العراق حتى وإن استطاع حقاً ان يملك مثل هذه الامكانية فإنه لن يستطيع تبني وتخطيط وتنفيذ مثل هذه الخطة ناهيك عن التفكير بنجاحها، وعدم التصديق الذي عبر عنه لي هيكل، علله من الحجج الهائل لخطة تنموية ومشروع اقتصادي استقلالي لن يكن معهودا في اي من بلدان العالم الثالث ولا معهودا في بعض من بلدان العالم المتقدمة ممن تفروا فيه واقدموا على تبنيه وتنفيذه، وعلل عدم تصديقه ايضا، وهذا هو الالاسس من واقع علمه ومتابعته ومرافقته وقربه للرئيس الراحل عبد الناصر

واطلاع على خطته الخمسية الاقتصادية التنموية المصرية الاولى والهامة في حياة مصر كما ان اول خطة تعتمدھا دولة عربية في الوطن العربي عهد ذلك الزمان اضافة لخطة التنموية الثانية ومعرفة هيكل عبر ذلك بصعوباتها واحتياجاتها المالية اضافة لعرقته عن قرب حجم ما واجهه عبد الناصر وخطته التنموية الخمسية ومشاريعها من صعوبات وتحديات وبرغم ارادة الرجل وطموحاته ونظامه واصارده على تنفيذها وانجاحها، فان خطته ومشاريعها يعجب حالفه الشرح وخاصة في خطته الاولى بينما بعضها الاخر لم يحالف النجاح وخاصة في الثانية، ولكن هيكل وعلى حد ما اطلعني عليه من معلومات، فقد جمع كل ما عرضه عليه العراق من معلومات وارقام وخطط، وقدمها وارسلها هيكل حين عودته للقاهرة لثلاثة خبراء في التنمية الدولية، بشكل شخصي ومنفرد لكل واحد منهم، دون ان يعلم بذلك كل واحد منهم بالآخر.

وطلب منهم دراسة مشروع العراق وطموحاته وامكانيات العراق وقدرته على تبنيه ونسبة نجاحه، وقرءاء الانتهاء العاجل الذين عايشوا وعلموا في تجرب تنمية طوحه في بلدانهم وفي بلدان نامية ومتقدمة في العالم ايضا، واصبحوا بعد ذلك خبراء للتنمية دوليا من خلال عملهم لدى منظمة الامم المتحدة، من خلال جنسيات مختلفة، اقدمه الخبير المصري الدكتور المشهور على البريتلي الذي رافق عبد الناصر ومشروع التنمية وخطته الخمسية الاولى، والذي كسب احترام اقتصادي مصر وعبد الناصر، لكنه استقال من الجهاز الحكومي في بداية الخطة الثانية، واخذته الامم المتحدة ليواصل عمله فيها، والخبير الثاني من اصل امريكي، والثالث من اصل يوغسلافي من الذين علموا مع الرئيس تيتو ثم عمل لاحقا في الامم المتحدة، وكانت الاجابات الشاملة المتفرقة التي تسلمها منهم، قد فاجأت هيكل في وقتها وتطابق اجواء تبني الخطة لمشروع السلام العربي الذي طرحه الامير عبد الله ليس فقط عراقيا بل خليجيا وعربيا و عالميا بضرورة رفع الحصار عن العراق وقدرته على تربيته ونسبة نجاحه، وقرءاء الانتهاء العاجل الذين غلق ملفات عقوباته، فوجئ العراق والخليج والحرب والعالم قبل قمة بيروت وبعد قمة بيروت خاصة وما جرى فيها من مصالحات عراقية سعودية وتفاهم عراقي كويتي خليجي صعي وتأييد امريكي، والثالث من اصل يوغسلافي من الذين علموا مع الرئيس تيتو ثم عمل لاحقا في الامم المتحدة، وكانت الاجابات الشاملة المتفرقة التي تسلمها منهم، قد فاجأت هيكل في وقتها وتطابق اجواء تبني الخطة لمشروع السلام العربي الذي طرحه الامير عبد الله ليس فقط عراقيا بل خليجيا وعربيا و عالميا بضرورة رفع الحصار عن العراق وقدرته على تربيته ونسبة نجاح المشروع، وكان هذا هو العراق بملك الامكانيات والقدرة على تبني مثل هذا المشروع بل يملك العراق نسبة تزيد على (الثلاث 3/1) مما يفوق حاجة المشروع وتبنيه، وان قدرة وشروط ونسبة نجاح المشروع عالية جدا في العراق، وحدد الخبراء (7) شروط لتأمين نجاح المشروع، اكدا على ان العراق يمتلك (6) منها اما الشرع السابع مرحلة عراقية خليجية عربية جماعية من التعاون وخطاهه ومتابعها!!!

لا بد من تسليطنا الضوء على معنى الاسباب الخارجية والداخلية لتعطيل هذا المشروع ومدى علاقته بمقترحاتنا اليوم تباعا والداعية لنبد المشروع وتشجيع العراق لرفض العسكرة ومقاطعة التسلح رسميا ونهائها لدواعي ما يواجهه العراق من تحديات وجوده وسلامته من ناحية، واجتهادنا في محاربة استنكار مشروع ومخرج قديم منجذب لاثم العراق وحاجاته وتنظيمه اوضاعه وتوجهاته الوجيهة ان تكون سلمية وتنموية بالدرجة الاولى ليتمكن بها من شل مخطط فرض الخطة الخمسية وفي ذات الوقت ان يؤمن حاجته بالسرعة المطلوبة وبمهد استقباله الاقل من ناحية اخرى، وكذلك توضيح ان مقترحاتنا في رفض منهج العسكرة ونسبة التسلح لها مدلولها وعلاقتها مع توجه عراقي رسمي سابق آخر، عبر اسرار قرار العراق الرسمي والوجه لكل أجهزة الدولة ومؤسساتها والمعلن تحت عنوان: «ترشيق الدولة وترشيق الناس بعد نهاية حرب الخليج الاولى 1980- 1988 بين ايران -العراق»، وابعاد قرار الترشيق العراقي ودواعيه وقتها والخاص بشكل جوهري بتجسيح المؤسسة العسكرية العراقية ونفقاتها الباهضة جدا، ومحاوله القيادة العراقية معالجة قضية المؤسسة العسكرية وتضخمها الخطير اعدادا وافرادا واجهزة ودورا وعلاقة ذلك والعباد بما يعانيه العراق جراء ذلك التضخم والعباد بعد انتهاء الحرب مباشرة والبدء بتطبيق طيلة عامي (89- 90).

وان ما نطره اليوم هو جزء من متابعة دقيقة حيادية للشان العراقي واوضاعه الوثيقة رسميا، وجزءا منه من خلال حوارى الخاص والمتواصل لسنوات مع أحد زوار العراق وقيادته بانتظام وهو المرحوم الصديق خالد الحسن المقيم الدائم في الكويت واحد من رفاق ورجال ياسر عرفات المهيد والقيادي الفلسطيني البارز والمحل والكااتب السياسي ذو العبد الدينامي والملاحظة الدقيقة لواقع العراق ودول الخليج خاصة والدول العربية ونظماها وواقع المناخ الدولي العالمي عامة، ثم تسليط الضوء على مقترحاتنا تباعا والخاصة بالنهج السويصري وقرار حديد العراق وعلاقتها بمشروع تنمية العراق السابق عام 1979 ومتطلبات الانحياص ونشرونا ومخرجنا لعراق حاضر ومستقبل باحلال، وتخليص الصدام عن ان مقترحاتنا في النهج والحيد السويصري التي صادها مع مقترح سويسرا الذي طرحه مسبقا شقيق الرئيس صدام - السفير برزان التكريتي الأسبق في جنيف، على شقيقه الرئيس وزير دفاعه الراحل عدنان خير الله في اعقاب وبعد نهاية حرب الخليج الاولى... الخ.

مواجهة المؤامرة الامريكية

يقابل ذلك كله والتوجهات الرسمية اعلاه والتي كانت محتملة الحدوث كاستراتيجية دائمة وبديلة، يقابله كيف فرضت لوبيات امريكا واستراتيجية صقورها الخبيثة بلعبة ملثوية مندروسة مسبقا، على العراق وقيادته استراتيجية خيرات الحرب والتسلح وسباقه، باسم المواجهة مع اسرائيل لتخفيف خطط العراق التنموية العلاقة حياة في 19/22 1980 نحو المواجهة مع ايران وارتهاج العراق وكل المنطقة ودول الخليج بل ولها، ووصولا لجراء كل ذلك وبتجنجه، واستكتمال لخططات المجمع الصناعي - العسكري الامريكي السرية والعينية وتغذيتها في الخليج وبفضل مناخ غيوم كارثية عبرت عنها استخبارات قاتلة لها وغنيا واقلبيها وقوميا لاسباب داخلية واقلبيها وسياسية ودينية وتاريخية، ولانعدام الحقيقة الاقتصادية الاستراتيجية الخاريج امام الاعبين المحليين الاقليميين من العراق وايران والخليج برمتها، ووصولا بعدها وفهمنا نناخ كارثة الحالة ما بين العراق والكويت وانكسار، وانقسام الامة العربية ياسرها بسببها وبتداعياتها واكتشاف امنها وشيوع حالة شلل النظام الاقليمي العربي، ثم فرض مخطط ارتهاج العراق، واستمرار حصاره الى ما لانهاية بجهة قوية قرارات الفصل السابع واحكامها وضرورتها ابقعا العراق بكل متطلباتها من مقدمتها تدمير اسلحة الدمار الشامل ودفع التعويضات الباهضة الكلفة 162مليار دولار المتضوري الحرب من افراد ومؤسسات ودول (ومنع واستثناء آلاف العراقيين المتضررين وعوائلهم داخل وخارج العراق ممن كانوا مقيمين في الكويت وفي منطقة الخليج وفي العالم من اي تعويض حتى ولو من مال العراق المقتطع من نفطه والرتبة والجمد في البنوك الدولية مسبقا، وما قرار مهمة تدمير اسلحة الدمار الشامل من ابتزاز مالي وامني وتجسسي وتكتيلي يظهر ذلك في تكاليف ورواتب فرق التفتيش الباهضة المزايا. وفي طول مدة التفتيش على مدار 8 سنوات حتى عام 1998 ومشاكلها وتكتيلها التمدد بالبلد ومؤسساته والاخر بشعبه وعلمائه وغذائه وصحته وبيئته وتعليمه دون اية نتائج ايجابية لصالح العراق ورفع العقوبات عنه وشعبه بل استمرار حربه عسكريا، بالرغم من خضوعه للتزاماته ازاء قرارات الحصار المجحفة الدولية واماو امريكا الهيمنة بوقف اعمال التفتيش وتدمير كاميرات وانظمة التفتيش الفنية والعالية التقنية والكلفة وسحب المفتشين امريكا



العالم عامة : لذا في ضوء كل ذلك فإن العراق ينبغي عليه التأكيد على امكانية الخروج سلميا بنجاح حقيقي من كل هذه المخططات للعدمة مسبقا امريكا ضده ومن تجاوز الأوضاع العربية وعجزها...، وذلك ليس فقط عبر : (1)لنواقف التي اعلنتها منظمة الامم المتحدة، وحاولت بعد ذلك نهجا جديدا عراقيا يقبل القرار الجديد (1441) الذي حظي بموافقة المنظمة الدولية، وحذرها، والقيام بمجموعة خطوات هامة جدا لنجاح سياسات العراق والقبول بمسألة التفتيش النزيه في مقدمتها ما اقترحناها من خطوات دبلوماسية وسياسية وإعلامية وشعبية عاجلة والمذكورة مسبقا في ما جاء في القسم الاول من مشرونا لانقاذ والذي حمل رقم (1) باب استراتيجية قريبة وعاجلة للعراق والحرب ونجاح متطلباتها العراقية والعربية والدولية...الخ.

لكن على العراق ايضا في ضوء كل ما تقدم وفي ضوء مفهوم هيمنة الامم والتسلح الامريكي المتضخم وسباق التسلح عربي افروضا امريكي خاصة وغربيا عامة والذي ثبت منذ حرب 1967 وحرب الاستنزاف اعوام (1968 - 1970) وحرب العبور عام 1973 وحرب اجتياح لبنان واحتلال بيروت عام (1982) لبدء معاهدات كاسم ديفيد وزيارة الرئيس الراحل السادات لاسرائيل، واعتيال غايات واتفاقيات مؤتمر مدريد للسلام و الاتفاقيات اوسلو وتدمير عملية السلام برمتها وعدم قيام الدولة الفلسطينية او عودة حقوق شعبيها واخرها مثال شارونها وارهابه المحمي اجزاء اخصر امريكي دون مواربة والاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل في هذا الظرف، بل ويتسنيق امريكي متضخم من شارون لبرازة كاحد أبطال محاربة الازهاب في العالم وربما تقويضه بالشارع بضمرب العراق لاحقا واي بلد عربي اخر بجهه كافتحته لارهاب : (عليه يجب ان يكون قد ثبت للعراق اليوم بعد كل ما تقدم ومنذ حرب 1980 وروسها واللاحقة للعراق ونامل ان يثبت لامة العربية والاسلامية كلها سوا اية غير مشروع مسبقا لسباق التسلح العربي من امريكا خاصة وان العراق عامه ان يهزم اسرائيل ايدا ناهيك عن التفكير بالسامح بواجبنا لاسرائيل عسكريا لاسرتداد اراضيها المحتلة منها وعودة الحقوق الفلسطينية لاهلها بل ما هو مسروح به هو المزيد من تضخم الانفاق العسكري العراقي والعربي وتدمير البنية الوطنية والعربية وخطتها القريبة والبعيدة وتفرغ الدلتا من ملايين من كفاءاتها العلمية والوسيطي وغياب المناخ الديمقراطي وشيوع عدم الاستقرار والعنف الداخلي وتضخم أجهزة الامن والخبرات وميزانيتها التسلحية والمشترا من امريكا خاصة والحرب والعالم عامة، ومع كل ذلك ارتهاج امنا الاقليمي والعربي والتشانه بفعل هيمنة نظام الامن القومي الامريكي وخططه وتداعياته في توتير اجواء المنطقة خليجيا وعربيا وشرقا اوسليا، عبر استراتيجية عسكرية حياتنا ودولنا وخلق الحروب والنزاعات الثانية والاقلبيمة وانفاتها واستخدام واسترجح اليها العراق وكل منطقة الخليج سابقا بل والعالم العربي برمتها سواء في مثال الحرب العراقية الإيرانية أو في مثال الحالة ما بين الكويت والعراق وارتهاج المنطقة كلها بسببها، وانهم فيها العراق وقتها انه هو الذي قاد المنطقة لهذه العسكرية وتبعاتها الخطيرة، والعراق هو المنهم اليوم ايضا بانه سيؤدي التضخم مرة اخرى لذلك السيناريو المعد امريكا وصهيونيا اصلا... الخ.

اجهاض استراتيجية العسكرة

وعلى يعلى العراق لاجهاض استراتيجية العسكرة وخطاها وللخروج من نفق الحصار وقراراته والانسحاب التفتيشي البيخضة، استعادة عاقبته وثرواته والبدء بخطط التنمية المتدمية ولتجنسب المنظمة من جديد ارتهاجها كليا للمجمع الصناعي - العسكري الامريكي ومخطط العسكرة واستمرار منخاته وضخامة نفقاته بحجة العراق وسياساته كما استخدم واسترجح اليها العراق وكل منطقة الخليج سابقا بل والعالم العربي برمتها سواء في مثال الحرب العراقية الإيرانية أو في مثال الحالة ما بين الكويت والعراق وارتهاج المنطقة كلها بسببها، وانهم فيها العراق وقتها انه هو الذي قاد المنطقة لهذه العسكرية وتبعاتها الخطيرة، والعراق هو المنهم اليوم ايضا بانه سيؤدي التضخم مرة اخرى لذلك السيناريو المعد امريكا وصهيونيا اصلا... الخ.

كما ويعلى العراق من اجل اجهاض كل هذه المخططات، بانه نفسه منذ اليوم صار بلدا ملتزما بالكفاح السلمي واللاعنف في حياته الداخلية والدولية وببذ التسلح بكل اشكاله والغاء كل اشكال الانفاق العسكري منذ اليوم وإخلائه من اسلحة الدمار الشامل كليا وتحصين كل امواله للتنمية البشرية والتنمية المتدمية وتسخير جهوده وعلاقته من اجل انجاح استراتيجية جبرنا في عالم واحد ووجهها عسكرة العالم وخطط المجمع الصناعي العسكري الامريكي وشركائها واصدقائها وذلك عبر نهج العراق السلمي الجديد والتنموي وعلان العراق منذ اليوم

باعتباره: (بلدا مصحادا في النزاعات العسكرية على الطريقة السويصرية) وبلدا سينهج نهج امانيا واليابان في مجال التقدم الاقتصادي ونهضة بلاءه التنموية والسياسية والثقافية والاجتماعية والعلمية وسيحقق عبر ذلك مفهوما سلميا للامن والاستقرار والتعاون الامثل مع جاراته وفي المحيط الاقليمي والمحيط العربي والدولي وسيغادر العراق والى الابد نهج الانفاق العسكري وسبباق التسلح المرعب الذي يؤسس المناخ ويمنح الزريعة لتواجد وهيمنة نظام الامن القومي الامريكي في المنطقة بسبب كل ذلك، ويتصدر فيها اسلوب التصادم الاقليمي والمواجهة المسلحة في وبن دول منطقة الشرق الاوسط وليس مع اسرائيل، وتجنسب البلدان والشعوب وامكاناتها المادية ليستمر الاستنزاف والتخلف وعدم الاستقرار ومواصلة الانفاق العسكري وسباق التسلح في ظل قرار هيمنة اعظم امريكي غربي مسبق ان لا هزيمة باي سلاح لاسرائيل مع دعم لامنها ودورها برفاقه بالنتيجة مناخ تدمير لاي توجه عربي نحو التنمية والتتمية وتغيب امريكي مفروض قدر الامكان لناخات الديمقراطية في نغتنا ولاي دور فاعل لمؤسسات المجتمع المدني فيها !!!

كان حجم الانفاق السكري للعراق لمشتريات الاسلحة حتى نهاية عام 1989 = 426 و176 مليار دولار بينما لم يستطع ان يوفر العراق بمؤامرة جبرته الامريكية مبلغ 138 مليار دولار حاجة العراق للتنمية بلده سلميا في حدها الاذن والمتوسط للعام 1995 - 2000 بما فيها حاد التعليم (20مليار دولار) وهذه الخطة التنموية وتقديراتها كما وضعها عام (94- 95) خبراء التنمية العراقيون والحكومة العراقية تعتبر متواضعة جدا للقياس لخطة تنمية مستدامة للعراق ومشروع الانفجاري التنموي الكبير عام 1979 ومثل هذا المثال وعلاقته بالانفاق العسكري يكاد يتكرر في غالبية دولنا العربية والنتيجة واحدة وهي الفشل والارتهاج للخارج !!!

استراتيجية العمل السلمي

ومن هنا فستستجيب العراق في مواجهة كل ذلك المخطط الخارجي، استراتيجية عراقية جديدة هي العمل سلميا والكفاح اللاعنفي ضد صقور امريكا واسرائيل واعداء العراق والعرب ونصرة العراق والعرب وقضاياها عبر كفاح سلمي عالمي وبناء نموذج تنموي واسع ومستمر للتقدم والنهضة انسانا وبلدا وامة ومن اجل كل ذلك وانجاحه وكذلك تأكيد المنهج الدائم في دعم فلسطين وحقوق شعبيها في الحرية ورفض الاحتلال واقامة دولته وعودة حقوقه واجنبه وادانة للور الامريكي ودعمه المتواصل للمدعي الصهيوني واحتلاله وسياساته الازهابية ضد شعب وقيادة فلسطين من ناحية ومن ناحية اخرى لاجهاض لخطط المجمع الصناعي - العسكري الامريكي المتضخم في تشويه العراق والعرب وهدف احتلالهم وسرقتهم وفي تبرير سعي امريكا لعسكرة منطقتنا والعالم وسياسة الحرب وسباق التسلح المرعب، واستكتمال لمنهج الاجهاض في قرار قبوله عودة المفتشين الذي فضح العدوانية والكتب الامريكي عالميا، وانسجاما وتحية لشعبنا وشعوب حاضرا ومستقبلا نحو عالم ارحب بالامن والاستقرار والتقدم ونظرة ويربح على كل شعب العراق والعرب وقوامه السياسي على مختلف شعاره وديناميته السياسية، واستناده كل الوثائق العالمية و كل شعوب العالم وديناميته وعقلها وفي ذات الوقت يهزم الخطط الامريكية والاستعمارية الغربية الموضوعة منذ اولى ايامها لاجهاض الطامع الامريكي... وفعل العراق الجديد يتعلق بمقاطعة تجارة السلاح والانفاق العسكري واستنزافاته وذلك لدخ:

اولا: فرية الازهاب وانشاعها بان شعبنا العربية والاسلامية مرتع لارهاب ورجالاته وكرهاته وتوميله، ثانيا: لدخض قرار ان دولنا ايضا مرتع لارهاب الاخطر عبر شرارتها واملاكها وتطويرها لسلحة الدمار الشامل الامريكية وعليه يعلن العراق انه سينفذ ما سيعود له مبتدئا بنفسه مقدما ويدعو العرب والمسلمين ودولهم للحدوث به، ثالثا: يدعو من اجل كمال كل الاضرار وتبعاتها الخطيرة التي تسببها يدعوا من اجل تضخم دول وشعوبها وحضارة، ومن اجل استعادة وتجديد صورة العرب والمسلمين وحضارتهم الزاهية وتجديدا في ذات الوقت لحوية العلق العربي والحياة العربية وابدا لعالمها الثقافية والعلمية ودلا وشعوبا حاضرا ومستقبلا يعلن العراق الجديد القرارات التالية:

- 1-قرار بمقاطعة شراء كل انواع اسلحة المجمع الصناعي - العسكري الامريكي والتنفيذ اعتبارا من اليوم ويطلب العراق من الجامعة العربية الاقتداء بتوجهه.
- 2-دعوة عراقية لقرار باعلان وقف كل اشكال انواع الانفاق العسكرية للتسلح الامريكي خاصة والاعالي عامة لغاية نهاية ربيع قرنا الحالي من ميزانية العراق والى وحت الدول الامريكية عليه تاتي.
- 3-قرار بتخفيض 75بالمئة من ميزانية تسلح وزارة الدفاع العراقية لغاية ربيع قرنا الحالي.
- 4-دعوة عراقية لقرار رسمي بانته بلد محادي في النزاعات العسكرية من البلدان كافة على الطريقة السويصرية، وانه مفتوح ومتعدد الاعراق والثقافات وينهج نهجا تنمويا شاملا مثله امانيا واليابان وانه سوف يعيد نهجه باعتماد استراتيجية التنمية المستدامة ومشروع العراق التنموي الكبير والانفجاري كنهج سياسي واقتصادي وحيد ودام.
- 5-دعوة عراقية لتقليص حجم ووزار الدفاع العراقية وحجم الكم في افرادها وذلك بتقليص كوادر افراد وموظفي وزارة الدفاع وجيشها بنسبة لا تقل عن (50بالمئة) من حجمها وميزانيتها، وان تتحول وزارة الدفاع اساسا لاملال التدرج وتطوير لاهل الافراد والمؤسسات العسكرية من ناحية ومن ناحية اخرى توجهات انشطتها وبعافاتها لتصبح متكاملة مع خطط المشاريع المدنية لبلدناها ومؤسساتها الرسمية وغير الرسمية وفي خدمتها.
- 6-دعوة العراق لتشكيل جيوش شعبية كجيوش احتياط في كل محافظات العراق تدرج على افضل السنويات وعلى مختلف المهارات وتسرح وتستدعي في الظروف الخطيرة للوطن والامة الداخلية الخارجية.
- 7-دعوة العراق لقرار بتقليص حجم وزارة الداخلية واجهزة الامن والخبرات بنسبة (50 بالمئة) كما وافقا وتسليحا وميزانية وان تحول وعلمية ولسفقتها تقنيا ببناء قواعد معلومات تقنية ضخمة فعالة وفي ظل شفافية قصوى في علاقاتها بالشعب والامة.
- 8-أجهزة الدولة واعتماد العمل الواسع التطوعي الامني شعبييا في فترات السلم وفي فترات الخطر خاصة.

* رئيس مركز دراسات القرار - إدارة الأمانة وقياس الرأي

مانشستر يونايتد الى ربع نهائي كأس رابطة الاندية الانكليزية

■ لندن - اف ب: بلغ مانشستر يونايتد الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في كرة القدم بفوزه على مضيفه بيرنلي 2-صفر مساء .

وخلافا لعادته في هذه المسابقة، فإن مانشستر يونايتد اشرك ستة من لاعبيه الاساسيين في المباراة ابرزهم الهولندي رود فان نيسلروي.

وافتتح الاوروغوياني ديفغو فورلان التسجيل في الدقيقة 35 عندما انقرد بالحارس واودع الكرة داخل الشباك.

وكان فورلان سجل هدي مانشستر في لقاء القمة ضد ليفربول الاحد الماضي (1-2).

وفي منتصف الشوط الثاني اضاف النرويجي اولي غونار سولسكيار الذي نزل في مطلع الشوط الثاني مكان نيسلروي الهدف الثاني (65) حاسما المباراة في مصلحة فريقه.

يذكر ان بيرنلي كان حقق مفاجأة الدور السابق باخراجه توتنهام.

واخرج شيفيلد يونايتد من الدرجة الاولى منافسه سنترلاند من المباراة بفوزه عليه بهدفين نظيفين سجلهما مورفي (54) واليسون (54). وسبق لتيفيلد ان اطاح بيلينز يونايتد خارج المسابقة ايضا في الدور السابق.



لقطة من إحدى مباريات مانشستر يونايتد

مدعي عام محكمة زيورخ يطوي ملف دعوى تلاعبات حسابية ضد بلاتر

■ زيورخ (سويسرا) - اف ب: اعلن مدعي عام محكمة زيورخ اوبس هوبمان انه سيطوي ملف الدعوى القضائية ضد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر بعد ان تبين له ان الادعاءات التي اتهمته بتلاعبات حسابية لا اساس لها من الصحة.

وكان 11 عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي تقدموا بهذه الدعوى في 10 ايار/مايو الماضي معتبرين ان بلاتر ارتكب جنحة جزائية يعاقب عليها القانون السويسري، وذلك بعد التقرير الذي نشره الامين العام للفيفا ميشال تسن روفين الذي يندد فيه بـ «تلاعبات حسابية» ويعتبر ايقاف اعمال لجنة التحقيق الداخلية خرقا لقوانين الفيفا، وكشف عن حالتها رشوة تعتبران في القانون السويسري جنحة جزائية، بالإضافة الى 6 مواضيع اخرى تتعلق بقرارات تمس بسعة الفيفا».

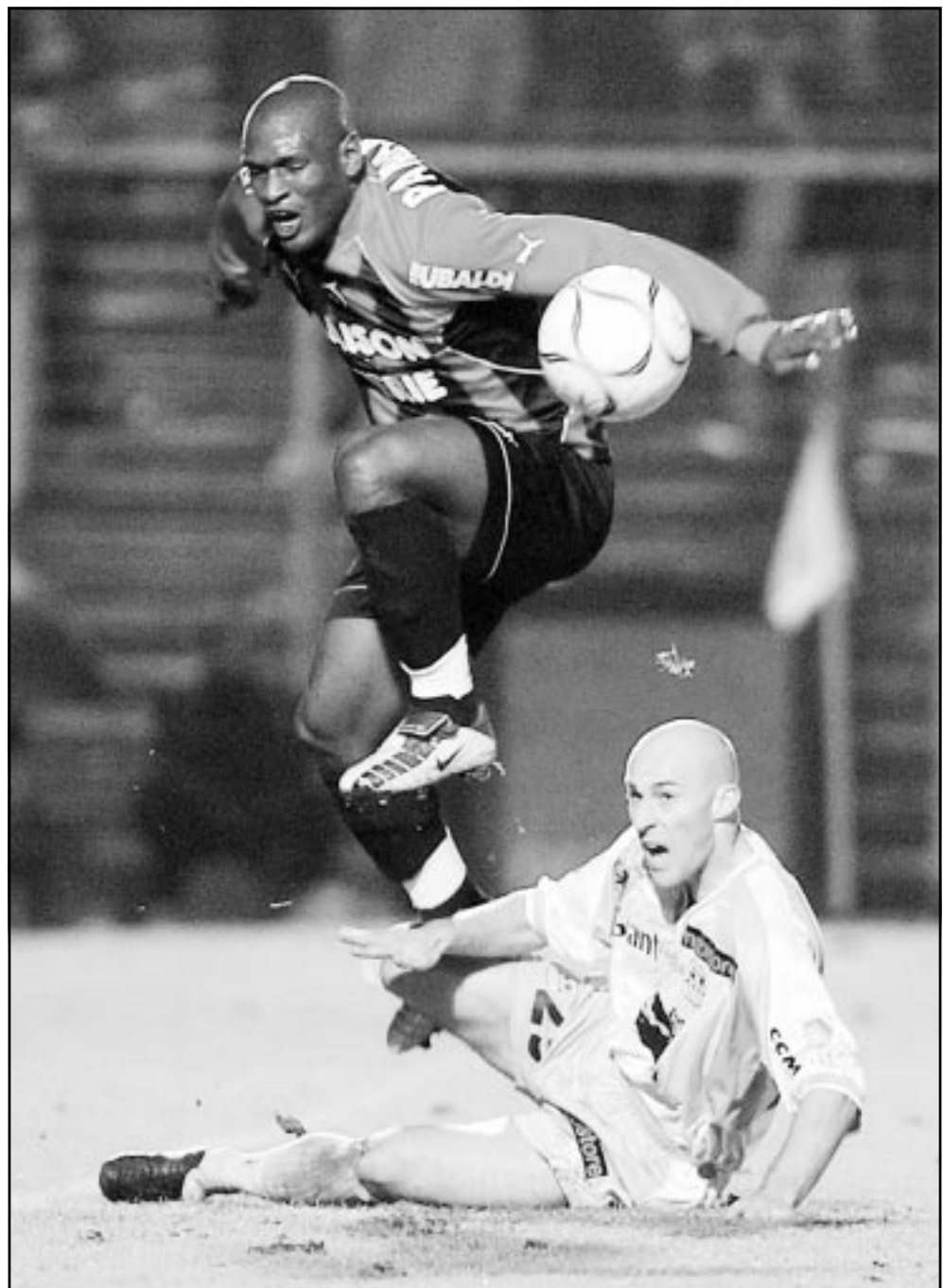
وقال المدعي العام في بيان رسمي وزعه امس الاربعاء: «تثبتت التحقيقات بان لا يمكن توجيه التهمة الى جوزف بلاتر الذي تصرف بامان، مشيرا الى ان جميع الوقائع المذكورة في الدعوى غير صحيحة وبالتالي فقد اُقلل الملف نهائيا».

وقد رحب بلاتر بالقرار وقال في بيان وزعه الفيفا اليوم ايضا: «لقد برئت في جميع الامور التي طالتي» مشيرا الى ان قرار المدعي العام «يخيبت مرة اخرى ان الاتهامات لا اساس لها من الصحة وكان هدفها الوحيد منع إعادة انتخابي رئيسا للفيفا».

وتابع الامر كله كان لعبة وسخة الحق الا اني بسبعة وصورة كرة القدم والاتحاد الدولي».

يذكر ان الاعضاء الـ 11 في اللجنة التنفيذية كانوا سحبوا الدعوى القضائية الموجهة ضد بلاتر في اليوم ذاته الذي تمت فيه إعادة انتخابه رئيسا للفيفا لولاية جديدة في 29 ايار/مايو الماضي في سيول قبل يومين من انطلاق مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

نيس يسترد صدارة الدوري الفرنسي



لقطة من إحدى مباريات نيس الفرنسي

■ باريس - رويترز: استرد نيس صدارة دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم بعد ان سحق على ارضه فريق اجاسيو 3-صفر.

وتصدر نيس الان الدوري بفارق نقطتين عن اوليمبيك ليون صاحب المركز الثاني الذي يقابل باريس سان جيرمان امس الاربعاء، والهزيمة امام باريس سان جيرمان قد تعني نهاية الطريق لمدرّب ليون لويس فرنانديز الذي خسر فريقه في اربع مباريات وتعادل في مباراة في اخر خمس مباريات خاضها، وكان نيس قد فقد صدارة الدوري الفرنسي يوم السبت الماضي بعد هزيمته صفر-3 من سيدان.

وكان قد تعادل في الاسبوع السابق ايضا مع استاد رين ليفغند نقطتين، الا ان نيس لعب بثقة امس وهو يلعب على ملعبه استاد دو راي الذي لم يهزم عليه منذ بداية الموسم في الثاني من اب (اغسطس) والذي لم تدخل مرماه اية اهداف على هذا الملعب منذ 23 اغسطس، وقال جيرنو رور المدير الفني للفريق «كانت هزيمتنا امام سيدان صفة على الوجه.

■ روما - رويترز: اصدرت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الايطالي لكرة القدم قرارا بايقاف كل من فرانيسكو توتي مهاجم روما الايطالي وفينست كاندنلا جناح الفريق مباراة بعد احداث شهدتها مباراة روما ويوفنتوس في الدوري بمطلع الاسبوع، وكان الاثنان قد طردا في اخر خمس دقائق من المباراة.

وطرد كاندنلا لعرقلة اليساندرو بيرينديلي لاعب يوفنتوس بينما طرد توتي لاهانته الحكم، وصدر قرار ايضا بايقاف بيرنديلي الذي طرد للشوشنة مباراة واحدة، وتزيد عقوبة الايقاف من مشاكل روما الذي يحتل المركز التاسع في الدوري في الوقت الذي يستعد فيه لمواجهة ميلانو صاحب المركز الثاني بالدوري الايطالي يوم السبت، وكانت اخر مباراة فاز فيها روما على ميلانو على استاد سان سيرو عام 1987 .

تعادل ميلانو في كأس ايطاليا

■ ميلانو - رويترز: تعادل ميلانو مع انوكونا الذي يلعب بدوري الدرجة الثانية 1-1 في مباراة الذهاب بالدور الثالث في بطولة كأس ايطاليا لكرة القدم .

وشارك ميلانو الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم بمجموعة من اللاعبين غير الاساسيين كما شارك الارجنتيني فرناندو ريدوندو لأول مرة مع الفريق الذي انضم اليه منذ اكثر من عامين منتقلا من ريال مدريد الاسباني.

وانضم ريدوندو لميلانو في صفقة حجمها 11.4 مليون دولار في اب (اغسطس) عام 2000 الا انه اصيب على الفور في الركبة اثناء التدريب قبل بدء الموسم واجريت له ثلاث عمليات جراحية ولم يشارك في أي من مباريات فريقه حتى . وجرى تبديله في الشوط الثاني بعد عرض متواضع وحذر، وتقدم انوكونا بهدف سجله انسيلمو روبياتي في الدقيقة الرابعة من المباراة من قذيفة بقدمه اليسرى من على بعد 20 مترا، الا ان البرازيلي ليوناردو تعادل ميلانو في الدقيقة 44 بعد ان تسلم الكرة من زميله في الفريق سيرجينهو.

ايقاف توتي يزيد من مشاكل روما

■ روما - رويترز: اصدرت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الايطالي لكرة القدم قرارا بايقاف كل من فرانيسكو توتي مهاجم روما الايطالي وفينست كاندنلا جناح الفريق مباراة بعد احداث شهدتها مباراة روما ويوفنتوس في الدوري بمطلع الاسبوع، وكان الاثنان قد طردا في اخر خمس دقائق من المباراة.

وطرد كاندنلا لعرقلة اليساندرو بيرينديلي لاعب يوفنتوس بينما طرد توتي لاهانته الحكم، وصدر قرار ايضا بايقاف بيرنديلي الذي طرد للشوشنة مباراة واحدة، وتزيد عقوبة الايقاف من مشاكل روما الذي يحتل المركز التاسع في الدوري في الوقت الذي يستعد فيه لمواجهة ميلانو صاحب المركز الثاني بالدوري الايطالي يوم السبت، وكانت اخر مباراة فاز فيها روما على ميلانو على استاد سان سيرو عام 1987 .

بيول يأمل في عودة سريعة الى الملاعب بعد اصابة في الرأس

■ برشلونة - رويترز: يريد كارلوس بيول مدافع برشلونة للعب في مباراة السبت القادم مع رايو فايكانو ضمن دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم رغم اصابته في الراس ابقته في المستشفى ليلة في مطلع الاسبوع، واصيب بيول لاعب منتخب اسبانيا في مباراة الاحد الماضي التي انتهت بالهزيمة 2-1 امام ريال سوسيداد، ونقل الى المستشفى بعد ان شكا من الصداع وشعور بالغثاس وتشوش، ولم تكشف الفحوص عن شيء غير عادي لكنه قضى الليلة في المستشفى تحت الملاحظة وغادره مساء يوم الاثنين، وقال بيول للمصاحفين بعد استئنافه للمران الخفيف «اشعر انني في حال افضل بكثير .. كل ما في الامر شعور بعد الارتياح في الرقبة»، و اضاف «حدثني الامل ان استطاع اللعب في مباراة السبت رغم ان الامر يتوقف على تطور تحسن حالتي خلال بقية الاسبوع».

جالاردو صانع ألعاب موناكو يغيب عن الملاعب مباراتين

■ باريس - رويترز: يغيب صانع ألعاب فريق موناكو الفرنسي مارسيلو جالاردو عن مباراتي فريقه القادمتين ضمن دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم مع مونيبلية وجينجامب بسبب اصابة في الركبة . وقال متحدث باسم النادي ان جالاردو لاعب منتخب الارجنتين اصيب في لقاء السبت الماضي الذي انتهى بفوز موناكو 3-1 على باريس سان جيرمان، واجرى جالاردو فحوصا بالاشعة السينية قرر الاطباء بناء عليها استيعاده لمدة تتراوح بين 10 و15 يوما ويتنظر ان يعود الى المستشفى الاخضر في لقاء مرسيليا يوم 18 كانون الاول (ديسمبر).

اكادا يتولى تدريب فريق يوكوهاما الياباني

■ يوكوهاما (اليابان) - رويترز: عين تاكيشي اوكادا المدير الفني السابق للمنتخب الياباني مديرا فنيا جديدا لفريق يوكوهاما اف مارينوس امس الاربعاء ماضعا يماض حدا للتكهنات التي دامت لاكثر من شهر.

وقال مسؤولون من النادي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الياباني لكرة القدم ان اوكادا البالغ من العمر 46 عاما والذي قاد اليابان لنهائيات كأس العالم لأول مرة عام 1998 وقع على عقد يستمر لمدة عامين ويسري من الثالث من كانون الثاني (يناير). وسيتولى المنصب بدلا من يوشياكي شيموجو القائمة باعمال المدير الفني والذي تولى قيادة الفريق بعد اقالة سيباستياو لازاروني مدرب الفريق السابق في تشرين الاول (اكتوبر). واقتبل البرازيلي لازاروني بعد سلسلة من النتائج السيئة في المرحلة الثانية من الدوري الياباني، وشكا من انه لم يتمكن من ضم لاعب كبير بعد انتقال لاعب خط الوسط شونسوكي تاكامورا نجم المنتخب الياباني الى فريق ريجينا الايطالي الصيف الحالي.

فرض غرامة على مدرب كريستال بالاس لضربه حارس المرمى

■ لندن - رويترز: فرض الاتحاد الانكليزي لكرة القدم غرامة قدرها الف جنيه استرليني (1566 دولارا) على تريفور فرانسيس مدرب كريستال بالاس لضربه احد لاعبيه.

واعترف فرانسيس بيانه ضرب حارس المرمى الاحتياطي اللاتفي اليكس كوليتكو على راسه بعد ان ضحك عندما دخل هدف في رمي فريقه خلال مباراة مع برادفورد سيتي يوم 13 اب (اغسطس) ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم، وقرر الاتحاد خلال جلسة تاديبية يوم الجمعة ان فرانسيس مذنب في تهمة ممارسة العنف ووجه اليه لفت نظره وحذر مهاجم منتخب انكلترا السابق بشأن سلوكه مستقبلا، ونجا فرانسيس الذي حضر جلسة اليوم من فرض ايقاف مع قول الاتحاد انه اخذ في حسبانته ان النادي فرض بالفعل عليه غرامة في الالوة ذاتها، وفي قرار اخر فرض الاتحاد غرامة على نيجل ورتنجتون مدرب نادي نورويتش سيتي قدرها 500 جنيه استرليني مع ايقافه مباراة بعد ان قرر الاتحاد انه مذنب في تهمة انتهاج سلوك سيء تجاه الحكم خلال مباراة مع شيفيلد يونايتد ضمن دوري الدرجة الاولى في السابع من سبتمبر ايلول - (الدولار يساوي 6385 جنيهه استرليني).

وفي ميدلزبرة (انكلترا) سيغيب جوزيف ديفيزيه جوب واصابه بشرخ في الجمجمة خلال مباراة فريقه مع وست برومويتش البيون يوم السبت الماضي.

وقال النادي في موقعه على شبكة الانترنت ان جوب اشرك بقوة في كرة مع دارين مور مدافع وست برومويتش في الشوط الثاني من المباراة التي انتهت بهزيمة ميدلزبرة 1-1 صفر، وان فحوص الاشعة السينية، رصدت شرخا في قاع الجمجمة، ونقل جوب بعد الواقعة على محفة الى المستشفى حيث قضى ليلته واجرى جراح الاصابع الخاص بالنادي مزيدا من الفحوص للاعب منتخب الكاميرون يوم الاثنين، وقال ستيف مكلارين مدير ميدلزبرة هذه لكمة كبرى لنا، غير ان الامم هو صحة جوزيف، طلب منه التزام الراحة التامة خلال الاسبوع القادمة الى الابد..

واشار الى ان فحوص اخرى ستجرى لجوب في نهاية الاسبوع القادم، ولعب جوب 15 مباراة هذا الموسم مع ميدلزبرة واحرز ثلاثة اهداف.

فوز بوخوم في كأس المانيا

■ برلين - رويترز: فاز بوخوم 1-صفر على هامبورغ ضمن مباريات الدور الثالث من مسابقة كأس المانيا لكرة القدم، وسجل بول فرييه هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 32 الف

متفرج، وفي بقية مباريات الدور الثالث اليوم فاز 1860 ميونخ 2-1 على روت فيس واوبرهاوزن الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية، وسجل ساسا رادولوفيتش لاعب اوبرهاوزن هدف فريقه الوحيد في الدقيقة 23 ليتعادل دافور سوكر في الدقيقة 63 واحرز

توماس هايسلر هدف الفوز لفريق 1860 ميونخ من ركلة جزاء في الدقيقة 85 . وحضر المباراة 3500 متفرج، وفاز باير ليفركوزن 2-1 على وولف هينغولف في دوري الدرجة الثانية، وسجل فرانكا لاعب ليفركوزن الهدف الاول في الدقيقة 44 ليتعادل جيرنو بلاسنجر في الدقيقة 50 ثم احرز بيرند شنايدر هدف الفوز لباير ليفركوزن من ركلة جزاء في الدقيقة 75 . وحضر المباراة 22 الف متفرج . وفاز فريق اونترهاشنغ الذي يلعب

بايرن يضم لاعبا خلال عطلة الشتاء

■ برلين - رويترز: لجح اولي هونيس المدير التجاري لفريق بايرن ميونخ الالمانى لكرة القدم الى النادي يخطط لشراء لاعب واحد جديد على الال أثناء توقف الدوري الالمانى خلال فصل الشتاء، ومن المرجح ايضا ان يترك المهاجم البرازيلي ايلير الفريخ بنهاية الموسم.

وقال هونيس لصحيفة «سبورت بيلد» الاسبوعية في عدد امس الاربعاء «انا اردنا ان يكون هناك لاعب معنا في يوليو وان يمكننا الحصول على افي يناير فسنسعى لضمه».

وتابع هونيس ثلاثة لاعبين ارجنتينيين وهم المدافعان اربيل جارس ومارتن ديميشييليس ولاعب خط الوسط اندريس داليساندرو، وقد يلعب احد اللاعبين الثلاثة مع بايرن عندما يستأنف الدوري الالمانى في 25 يناير كانون الثاني بعد انتهاء عطلة الشتاء.

ومن جهة اخرى فرض الاتحاد الالمانى لكرة القدم ايقافا لمباراة واحدة على هاب ستيفنز مدرب هرتا برلين وغرامة

طوكيو - اف ب: يقضي المهاجم الياباني تاكاهيرو تاكاهارا بعد ان حصل على موافقة نادي جوبيلو ايواتا امس الاربعاء ستة ايام من المران في الاسبوع القادم مع نادي هامبورغ الالمانى، وغاب تاكاهارا (23 عاما) الذي اثار اهتمام عدد من الاندية الاربوية عن نهائيات كأس العالم 2002 بسبب عدوى في الرئة لكنه عاد الى مستواه ليفوز بجائزة الحذاء الذهبي للدوري الياباني بعد

اللاعب الياباني تاكاهارا في دورة مران مع هامبورغ الالمانى

■ طوكيو - رويترز: قال مسؤولون بالدوري الياباني لكرة القدم امس الاربعاء ان تاكاهيرو كيومورا المدير الفني لفريق سانفريسي هيروشيما الياباني استقال بعد ان فشل في البقاء بدوري الدرجة الاولى في اخر يوم في الموسم الحالي، وهدب هيروشيما بعد هزيمته من كونسادول سابورو 4-5 في الوقت الاضائي بمطلع الاسبوع، ومن المرجح ان يحل محله مساعده تاكيشي اونو، وكان كيومورا قد تولى تدريب الفريق بدلا من الروسي جادجي جاجيف في يوليو تموز.

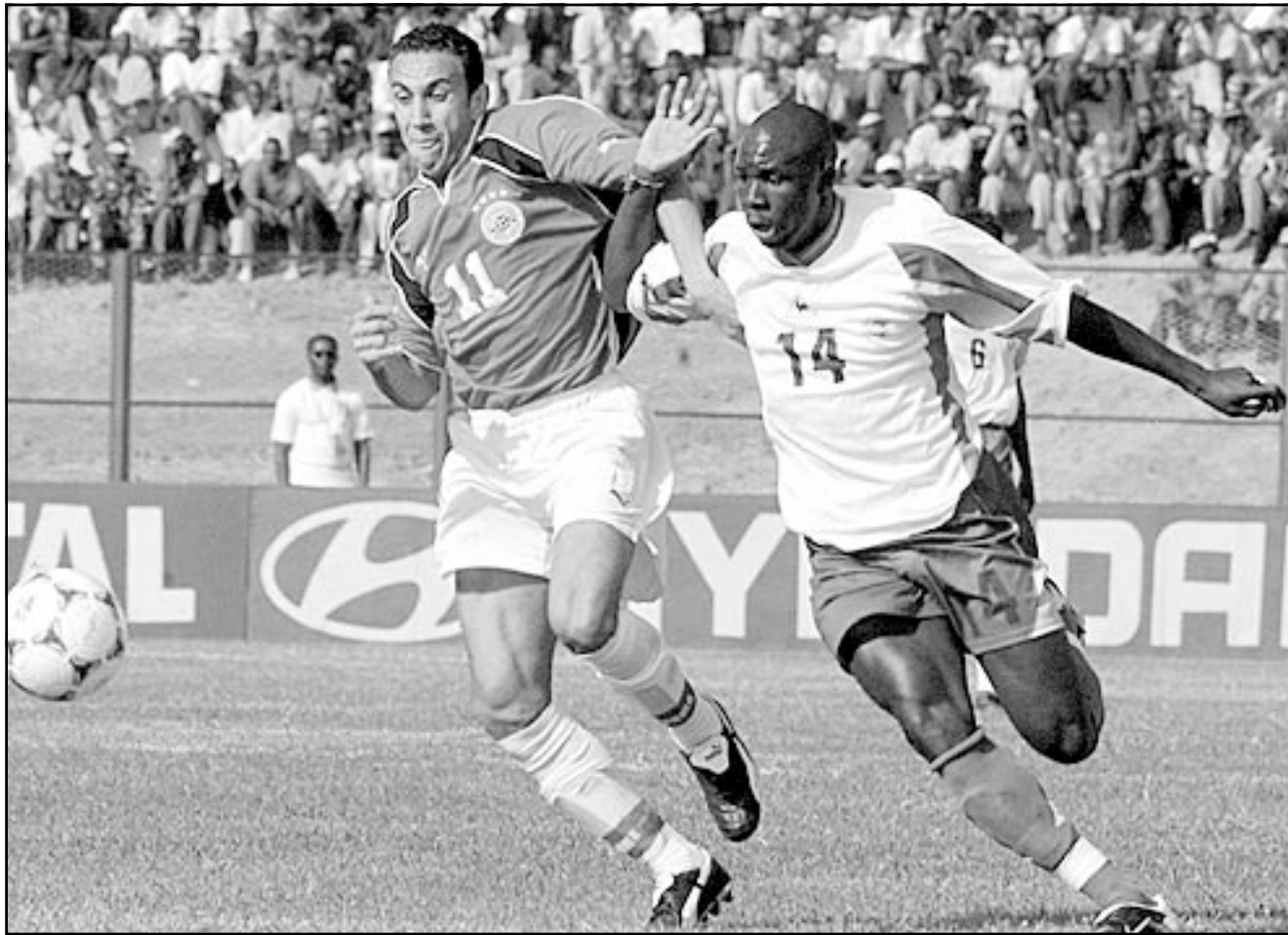
ان سجل 26 هدفا هذا الموسم، ولعبت الاهداف التي سجلها تاكاهارا دورا مهما في ان اصبح ناديه ايواتا اول ناد يفوز بمرحلتى موسم الدوري الياباني، وسمح له في فبراير شباط بالعودة الى ناديه الياباني في منتصف اتفاق اعارة لمدة عام الى نادي يوكا جونيورز الارجنتيني.

لكن بعد ان اصبح اصغر لاعب يتصدر قائمة هدافي الدوري في

استقالة مدرب

هيروشيما الياباني

محسن صالح مدير منتخب مصر يضع الكرة في ملعب رامى شعبان



لقطة من إحدى مباريات منتخب مصر (صورة من الأرشيف)

وارجع عزمي تراجعته الى تأكده من ان النتيجة في التصويت داخل الاتحاد ستكون لمصلحة منافسه الذي ينتمي للاغلبية داخل المجلس، لكن عزمي الذي اصر على اعادة التصويت اكتفي بعرض سيرته الذاتية امام اعضاء المجلس مكتفياً بقناعته الشخصية وقناعة كل من يتابع الموقف باحقيته في الترشيح للانتخابات الافريقية.

الترشح للانتخابات الكاف، وكان الاتحاد المصري قرر ترشيح ابوريدة في جلسة سابقة الا ان عزمي اعترض على قانونية الجلسة التي اختار فيها الاتحاد منافسه ابوريدة، واحتكم عزمي الى وزير الشباب والرياضة الذي قرر عدم قانونية جلسة الاتحاد ايضا.

الاتحاد الدولي (فيفا) تراجع عن الترشيح لتمثيل مصر في انتخابات الاتحاد الافريقي لكرة القدم المقرر اقامتها في تونس العام 2004 على هامش نهائيات كأس الامم الافريقية. وجاء تراجع عزمي حادا لخلاف حاد ساد اروقعة الاتحاد المصري منذ اعلان عزمي وهاني ابوريدة امين المال في الاتحاد عزمهما

خصوصية وقال «ليست هناك خصوصية وحسام لاعب مميز له تاريخه». وأكد انه لم يستعد وحسام من قبل ولم يشترط لعودته الى صفوف المنتخب ان يتقدم الاخير باعتذار مكتوب عما بدر عنه تجاه صالح عام 1995 ابان تولي الاخير تدريب المنتخب المصري لأول مرة. وكان وحسام حسن توجه الى منزل صالح عقب عودة المنتخب من رحلة الى لبنان شهدت خروج وحسام عن شعوره واشتباكه مع احد رجال الامن أثناء لقاء المنتخب مع نادي النجمة اللبناني وكتب المدرب تقريرا لانتقاد المصري اذ ان فيه تصرف اللاعب ما اغضب وحسام وشقيقه ابراهيم وتوجها الى منزل صالح في محاولة للاعتداء عليه.

وأشار صالح الى المنتخب يضم الان خمسة مهاجمين على اعلى مستوى هم احمد حسام واحمد بلال وعبد الحليم على وخالد بيبو لاعب الاهلي المصاب ومحمد الهادي، وليست هناك حاجة لضم حسام حاليا لانها مرحلة بناء فريق جديد من اللاعبين الاقل من 30 عاما.

وأشار صالح بتجربتي تونس ونيجيريا اللويتين واعتبرهما جاءتا في توقيت مناسب جدا للوقوف على مستوى اللاعبين بحثا عن الوصول الى التشكيلة المثالية التي ستخوض لقاءات موريشيوس (مباراتان) ومدغشقر في تصفيات كأس الامم الافريقية.

(كايزرسلوترن الالماني) الذي يعود للمنتخب بعد غياب طويل بسبب المرض، واحمد حسام (ايكس امستردام الهولندي)، ومحمد بركات (الاهلي السعودي)، واين عبد العزيز (كوشايلي جنغيبيرليغي التركي)، وعبد الظاهر اسفا (جنغيبيرليغي التركي)، ومن الدوري الهللي اختار صالح، عصام الحضري ووائل جمعه وشادي محمد وسيد عبد الحفيظ واحمد بلال ومحمد جودة (الاهلي) وعبد الواحد السيد وبشير التايغي ومدحت عبد الهادي وتامر عبد الحميد وعبد الحليم على وطارق السيد وحازم امام (الزمالك) سيد معوض واسلام الشاطر (الاسماعيلي) وعمرو النسوفي (المصري) ومجدي عبد العاطي (انيي) واكرامي ابراهيم والحسن محمد (حرس الحدود).

ويتمتع لاعبو المنتخب يوم السبت المقبل من دون لاعبي الزمالك الذين سيخوضون عقب مباراة فريقهم مع الرجاء البيضاوي المغربي في ايام الدور النهائي لدوري ابطال افريقيا يوم الجمعة 13 كانون الاول/ديسمبر قبل يوم واحد من مغادرة الفريق القاهرة الى الامارات.

واكد محسن صالح ان مباراة الامارات حلقة جديدة من حلقات الاعداد للمنتخب المصري ولن تكون مجرد مباراة تكريمية.

وفي صالح ان تكون بينه وبين حسام حسن

القاهرة - اف ب: وضع المدير الفني للمنتخب المصري محسن صالح الكرة في ملعب حارس ارسنال الانكليزي رامى شعبان عندما استدعاه للمرة الاولى لتشكيلة المنتخب الذي سيخوض مباراة ودية دولية مع المنتخب الاسرائيلي في دبي يوم 16 كانون الاول/ديسمبر الحالي في اعتزال زهير بخيت لاعب نادي الوديع والمنتخب الاماراتي.

ووجه صالح الدعوة رسميا الى شعبان الذي تالق في الونة الاخيرة عندما لعب مكان الحارس المحترم ديفيد سيمان وبدا واضحا ان المدرب اراد ان يضع الكرة في ملعب الحارس.

وارجع صالح دعوته الى رامى رغم طلب الاخير

الانكليزي الذي انضم اليه مطلع الموسم الجاري ولعب له حتى الان اربع مباريات بواقع مباراتين في الدوري الانكليزي ومثلها في دوري ابطال اوروبا.

وقال صالح: «طلب رامى مهمة ستة اشهر لكنني مضطر لاستدعائه الان لانني اضع التشكيلة التي

سألعب بها في المستقبل القريب وعليه ان يختار».

وتضمنت التشكيلة التي اختارها صالح عودة اسلام الشاطر لاعب الاسماعيلي، ودخول مجدي عبد العاطي لاعب انبي والحسن محمد لاعب حرس

الحدود لأول مرة، وضمت ستة محترفين في اوروبا بما لا يضاف الى رامى شعبان، هاني رمزي

مهاجم الاسماعيلي بسيوني يمتنع عن التدريب لخلاف مالي

مهما كانت اهميته للفريق ترك التدريبات بصورة مفاجئة.

وقال مسؤول اخر بالنادي الاسماعيلي ان

المبلغ خصم من بسيوني نتيجة ايقافه مما أدى الى ضياع بعض النقاط الهامة من الفريق.

ويدخل الاسماعيلي اليوم معسكرا مغلقا استعدادا لمباراة غزل الحلة يضم المعسكر 18

لاعبا كما ادى الفريق مساء الثلاثاء تدريبا شهد تدريبات منفردة لبعض اللاعبين المصابين وضمت

التدريبات عددا من الناشئين.

وفي القاهرة اعلن المهندس هشام عزمي عضو مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم وعضو

لجنة الكرة الخماسية ولجنة المهام الخاصة في

اللاعب الى اجل غير مسمى واحالته للتحقيق

وابعاده عن الفريق. وكان بسيوني هداف الفريق

الموسم الماضي وصاحب الاهداف الثلاثة التي

فاز بها الاسماعيلي على جولدي في مباراته

السابقة بالدوري. وقال بسيوني لروترز «لست

متعمدا ولكنني اطالب بحقوقي المالية ولن اعود

للفريق قبل الحصول على مستحقاتي كاملة».

واضاف ان النادي خصم 16 الف جنيه من

مستحقاتي نتيجة ايقافه ثلاث مباريات بقرار من

اتحاد الكرة رغم خصم الاتحاد ثلاثة الاف جنيه

فقط. وقال اسماعيل عثمان رئيس النادي

لروترز ستعقد مساء امس الاربعة اجتماعا

لبحث مشكلة اللاعب مؤكدا انه لا يحق لأي لاعب

الاسماعيلية (مصر) - رويترز: واصل فريق

الاسماعيلي المصري لكرة القدم تدريباته للقاء

غزل الحلة يوم الجمعة المقبل في اطار المرحلة

العاشرة لبطولة الدوري وسط غياب هدافه عبد

الحمد بسيوني الذي امتنع عن التدريب وقرر

ترك الفريق لوجود خلاف مادي حول سداد

النادي لمستحقاته المالية. ويقول بسيوني انه كان

من المفروض ان يسدد النادي مستحقاته المالية

في بداية الموسم الكروي الحالي. وتعاقد

بسيوني مع النادي الاسماعيلي نظير حصوله

على 100 الف جنيه (نحو 22 الف دولار) لمدة

ثلاث سنوات.

وقررت ادارة النادي الاسماعيلي ايقاف

هشام الكروج يشارك في سباق 3 الاف م ببطولة العالم للاعب القوي داخل قاعة

في الامتار الاخيرة. وكان الكروج انتخب للعام الثاني على التوالي افضل عداء في الاستفتاء السنوي الذي يقامه الاتحاد الدولي للاعب القوي قبل نحو اسبوعين.

وكشف الكروج بان كتابا يلخص سيرته الذاتية سيصدر باللغة الانكليزية وسيصدر قبيل بطولة العالم في باريس.

الرباط - اف ب: اعلن العداء المغربي هشام الكروج حامل الرقم القياسي العالمي في سباق 1500 م انه قرر المشاركة في سباق 3 الاف خلال بطولة العالم للاعب القوي داخل قاعة المقرر في برمنغهام (وسط انكلترا) في اذار/مارس المقبل.

واكد الكروج في مؤتمر صحافي عقده في الرباط وكشف خلاله عن برنامجه للعام المقبل، مجددا

مشاركته في سبقي 1500 و5 الاف م في بطولة العالم للاعب القوي في الهواء الطلق المقرر في باريس الصيف المقبل.

واوضح الكروج بانّه دخل في محادثات مع منظمي لقاءات الدوري

الذهبي (غولدن ليغ) لكي يكون سباق 1500 م ضمن البرنامج من

جديد بعد ان شطبه للعام المقبل مشفيرا الى انه ينتظر الرد خلال

اسبوعين وقال: «اذا لم احصل على جواب ايجابي خلال اسبوعين فأنني

ساركز جهودي على بطولة العالم للاعب القوي في باريس».

واضاف «لكن هدفي الاساسي هو

فوز خامس للحكمة في بطولة لبنان لكرة السلة

بيروت - رويترز: حقق فريق الحكمة حامل اللقب والتصدر الحالي لبطولة لبنان لكرة السلة للرجال فوزه الخامس هذا الموسم بتغلبه على ضيفه فريق الصداقة التاسع 80-99 في افتتاح مباريات المرحلة السادسة. وقاد المتصدر وهي الخسارة الثالثة ليلو ستارز وصار رصيده 28 نقطة وختم وأضاف زميله فادي الخياط 27 نقطة وكان لاعب الصداقة الأمريكي جمال كندريك افضل مسجل لفريقه برصيد 20 نقطة.

وبهذا الفوز رفع فريق الحكمة رصيده الى 16 نقطة من ست مباريات وهي الخسارة الخامسة لفريق الصداقة

وغير القابع في المركز العاشر والاخير.

بطولة مصرية لصيد الاسماك بالفرقة

الغردقة (مصر) - رويترز: يستضيف نادي الرياضيات البحرية بالفرقة بطولة الجمهورية لصيد الاسماك التي تقام في الفترة من 16 حتى 21 كانون الاول والتي ينظمها الاتحاد المصري لصيد الاسماك. وقال ثروت القزاز مدير نادي الغردقة للرياضيات البحرية لروترز «يشترك بالبطولة نحو 20 فرقا من الاندية المسجلة باتحاد صيد الاسماك ويتكون كل فريق من ستة متسابقين اربعة

اساسيين واثنان تحت التدريب».

وينظم النادي بطولة دولية اخرى بالفرقة بطولة الجمهورية لصيد

الاسماك التي تقام في الفترة من 16 حتى 21 كانون الاول والتي ينظمها

الاتحاد المصري لصيد الاسماك. وقال ثروت القزاز مدير نادي الغردقة

للرياضيات البحرية لروترز «يشترك بالبطولة نحو 20 فرقا من الاندية المسجلة باتحاد صيد الاسماك ويتكون

كل فريق من ستة متسابقين اربعة

اساسيين واثنان تحت التدريب».

وينظم النادي بطولة دولية اخرى بالفرقة بطولة الجمهورية لصيد

الاسماك التي تقام في الفترة من 16 حتى 21 كانون الاول والتي ينظمها

الاتحاد المصري لصيد الاسماك. وقال ثروت القزاز مدير نادي الغردقة

للرياضيات البحرية لروترز «يشترك بالبطولة نحو 20 فرقا من الاندية المسجلة باتحاد صيد الاسماك ويتكون

كل فريق من ستة متسابقين اربعة

اساسيين واثنان تحت التدريب».

وينظم النادي بطولة دولية اخرى بالفرقة بطولة الجمهورية لصيد

23 لاعبا لبنانيا لمعسكر السعودية استعدادا لكأس العرب

بيروت - اف ب: اختار الجهاز الفني للمنتخب اللبناني 23 لاعبا لمعسكر السعودية استعدادا لكأس العرب الثامنة التي

تنطلق الكويت من 16 الى 30 الحالي.

واوضح ان الجهاز الفني استبعد 6 لاعبين عن التشكيلة التي استدعت قبل 3 اسابيع الى التدريب والمكونة من 28

لاعبا وهم شادي الشامي وفادي غصن (الانصار) وعلى واصف (الضواء) ويحيى هاشم سعيد عيوني (النجمة)

ورامي ابراني (الضمان صور).

واضاف ان 22 لاعبا سيتوجهون الى معسكر السعودية عقب مباريات المرحلة السابعة من الدوري الاحد المقبل على

ان يلتحق بهم رضا عنتر الحترف في نادي هامبورغ الالماني، قبل ان يتقلص العدد الى 20 لاعبا رسميا لخوض مباريات

كأس العرب.

واشار الى ان المنتخب اللبناني سيؤدي مرانا مع نظيره السعودي في 11 منه قبل ان يلقيه في مباراة دولية ودية في

البحرين.

واللاعبون الـ 23 هم: -المرمي: عبيد طافع (النجمة) وزياد الصمد (الانصار) ونزيه طي (البرج).

-للدفاع: فيصل عنتر وعماد الميري ويوسف محمد ومارسيليو سيلفا (اوليك بيروت) ومحمد حلاوة (النجمة) واسامة حيدر (التضامن صور) وفؤاد حجازي (الحكمة) واحمد النعماني (الضفاء).

-للمدافع: نصرت الجمل وبلال حاجو (التضامن صور) وعباس عطوي وموسى حجاج (النجمة) ومالك حسون (الانصار) واغوب دونابديان (الهولمتن) ونبييل بعلبيكي (اوليك بيروت) ومحمد قاصص (البحرين) وهاشم زين

البحريني (التضامن صور) وعصام ايوب (العهد) وجيلبرتو دوس سانتوس (النجمة).

القرار في الاجتماع الطارئ لمجلس الادارة الاحد المقبل... واضاف «اضطر الاتحاد للمرة الثانية الى تغيير البرنامج الاستعدادي للموعد النهائي لبطولة العالم باتت مطلبا ملحا حفاظا

على سمعة الكويت بطله اسيا».

واعرب عن اسفه لعدم الالتزام باقامة مباريات ودية مع الدنمارك واليونان في تشرين الثاني/نوفمبر

الماضي، وكذلك عدم المشاركة في بطولة عُمرين لاند الدولية التي

اختتمت.

القرار في الاجتماع الطارئ لمجلس الادارة الاحد المقبل... واضاف «اضطر الاتحاد للمرة الثانية الى تغيير البرنامج الاستعدادي للموعد النهائي لبطولة العالم باتت مطلبا ملحا حفاظا

على سمعة الكويت بطله اسيا».

واعرب عن اسفه لعدم الالتزام باقامة مباريات ودية مع الدنمارك واليونان في تشرين الثاني/نوفمبر

الماضي، وكذلك عدم المشاركة في بطولة عُمرين لاند الدولية التي

اختتمت.

القرار في الاجتماع الطارئ لمجلس الادارة الاحد المقبل... واضاف «اضطر الاتحاد للمرة الثانية الى تغيير البرنامج الاستعدادي للموعد النهائي لبطولة العالم باتت مطلبا ملحا حفاظا

على سمعة الكويت بطله اسيا».

واعرب عن اسفه لعدم الالتزام باقامة مباريات ودية مع الدنمارك واليونان في تشرين الثاني/نوفمبر

الماضي، وكذلك عدم المشاركة في بطولة عُمرين لاند الدولية التي

اختتمت.

القرار في الاجتماع الطارئ لمجلس الادارة الاحد المقبل... واضاف «اضطر الاتحاد للمرة الثانية الى تغيير البرنامج الاستعدادي للموعد النهائي لبطولة العالم باتت مطلبا ملحا حفاظا

على سمعة الكويت بطله اسيا».

واعرب عن اسفه لعدم الالتزام باقامة مباريات ودية مع الدنمارك واليونان في تشرين الثاني/نوفمبر

الماضي، وكذلك عدم المشاركة في بطولة عُمرين لاند الدولية التي

اختتمت.

القرار في الاجتماع الطارئ لمجلس الادارة الاحد المقبل... واضاف «اضطر الاتحاد للمرة الثانية الى تغيير البرنامج الاستعدادي للموعد النهائي لبطولة العالم باتت مطلبا ملحا حفاظا

على سمعة الكويت بطله اسيا».

واعرب عن اسفه لعدم الالتزام باقامة مباريات ودية مع الدنمارك واليونان في تشرين الثاني/نوفمبر

الماضي، وكذلك عدم المشاركة في بطولة عُمرين لاند الدولية التي

القرار في الاجتماع الطارئ لمجلس الادارة الاحد المقبل... واضاف «اضطر الاتحاد للمرة الثانية الى تغيير البرنامج الاستعدادي للموعد النهائي لبطولة العالم باتت مطلبا ملحا حفاظا

على سمعة الكويت بطله اسيا».

واعرب عن اسفه لعدم الالتزام باقامة مباريات ودية مع الدنمارك واليونان في تشرين الثاني/نوفمبر

الماضي، وكذلك عدم المشاركة في بطولة عُمرين لاند الدولية التي

اختتمت.

القرار في الاجتماع الطارئ لمجلس الادارة الاحد المقبل... واضاف «اضطر الاتحاد للمرة الثانية الى تغيير البرنامج الاستعدادي للموعد النهائي لبطولة العالم باتت مطلبا ملحا حفاظا

على سمعة الكويت بطله اسيا».

واعرب عن اسفه لعدم الالتزام باقامة مباريات ودية مع الدنمارك واليونان في تشرين الثاني/نوفمبر

الماضي، وكذلك عدم المشاركة في بطولة عُمرين لاند الدولية التي

اختتمت.

القرار في الاجتماع الطارئ لمجلس الادارة الاحد المقبل... واضاف «اضطر الاتحاد للمرة الثانية الى تغيير البرنامج الاستعدادي للموعد النهائي لبطولة العالم باتت مطلبا ملحا حفاظا

على سمعة الكويت بطله اسيا».

واعرب عن اسفه لعدم الالتزام باقامة مباريات ودية مع الدنمارك واليونان في تشرين الثاني/نوفمبر

الماضي، وكذلك عدم المشاركة في بطولة عُمرين لاند الدولية التي

اختتمت.

القرار في الاجتماع الطارئ لمجلس الادارة الاحد المقبل... واضاف «اضطر الاتحاد للمرة الثانية الى تغيير البرنامج الاستعدادي للموعد النهائي لبطولة العالم باتت مطلبا ملحا حفاظا

على سمعة الكويت بطله اسيا».

واعرب عن اسفه لعدم الالتزام باقامة مباريات ودية مع الدنمارك واليونان في تشرين الثاني/نوفمبر

الماضي، وكذلك عدم المشاركة في بطولة عُمرين لاند الدولية التي

اختتمت.

القرار في الاجتماع الطارئ لمجلس الادارة الاحد المقبل... واضاف «اضطر الاتحاد للمرة الثانية الى تغيير البرنامج الاستعدادي للموعد النهائي لبطولة العالم باتت مطلبا ملحا حفاظا

على سمعة الكويت بطله اسيا».

واعرب عن اسفه لعدم الالتزام باقامة مباريات ودية مع الدنمارك واليونان في تشرين الثاني/نوفمبر

الماضي، وكذلك عدم المشاركة في بطولة عُمرين لاند الدولية التي

اختتمت.

القرار في الاجتماع الطارئ لمجلس الادارة الاحد المقبل... واضاف «اضطر الاتحاد للمرة الثانية الى تغيير البرنامج الاستعدادي للموعد النهائي لبطولة العالم باتت مطلبا ملحا حفاظا

على سمعة الكويت بطله اسيا».

واعرب عن اسفه لعدم الالتزام باقامة مباريات ودية مع الدنمارك واليونان في تشرين الثاني/نوفمبر

الماضي، وكذلك عدم المشاركة في بطولة عُمرين لاند الدولية التي

اختتمت.

القرار في الاجتماع الطارئ لمجلس الادارة الاحد المقبل... واضاف «اضطر الاتحاد للمرة الثانية الى تغيير البرنامج الاستعدادي للموعد النهائي لبطولة العالم باتت مطلبا ملحا حفاظا

على سمعة الكويت بطله اسيا».

واعرب عن اسفه لعدم الالتزام باقامة مباريات ودية مع الدنمارك واليونان في تشرين الثاني/نوفمبر

الماضي، وكذلك عدم المشاركة في بطولة عُمرين لاند الدولية التي

اختتمت.

القرار في الاجتماع الطارئ لمجلس الادارة الاحد المقبل... واضاف «اضطر الاتحاد للمرة الثانية الى تغيير البرنامج الاستعدادي للموعد النهائي لبطولة العالم باتت مطلبا ملحا حفاظا

على سمعة الكويت بطله اسيا».

واعرب عن اسفه لعدم الالتزام باقامة مباريات ودية مع الدنمارك واليونان في تشرين الثاني/نوفمبر



صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

هبوط سعر النفط لارتفاع المخزون الأمريكي

■ لندن-رويترز: سجل سعر مزيج برنت القياسي انخفاضاً طفيفاً في بداية المعاملات الإلكترونية في بورصة النفط الدولية في لندن أمس الأربعاء بعد الارتفاع المفاجئ في مخزون النفط الخام الأمريكي مما خفض حدة المخاوف من نقص المعروض في الأسواق الأمريكية خلال فترة ذروة الطلب في فصل الشتاء.

وانخفض برنت في عقود كانون الثاني (يناير) سبعة سنتات إلى 25,78 دولار للبرميل، وفي سوق نايمكس الأمريكية انخفض سعر النفط في عقود كانون الثاني 12 سنتاً إلى 27,18 دولار للبرميل في المعاملات الإلكترونية على نظام اكسيس. وكان مزيج برنت ارتفع 23 سنتاً في نهاية المعاملات أمس الأول ليبلغ 25,85 دولار للبرميل بعد بعد ان دفعته عمليات البيع لاجني الارباح للهبوط عن المستويات المرتفعة التي بلغها في وقت سابق. وحده من هبوط امس مخاوف بشأن أضرار تلك الحقول استغلالاً أكبر مصدر للنفط في العالم يهدد بتعطيل امدادات النفط منها. وكان معهد البترول الأمريكي أعلن أمس الأول ان مخزون النفط الخام زاد 3,7 مليون برميل إلى 287,4 مليون برميل بينما كانت التوقعات تشير الى انخفاض المخزون بمقدار مليون برميل.

شركة كرواتية تكتشف حقول غاز غنية بسورية

■ زغرب-رويترز: قالت شركة اينا النفطية التابعة للدولة في كرواتيا أمس الأربعاء ان وحدتها العاملة في قطاع الغاز اكتشفت حقول غاز غنية في سورية وهو اكتشاف قد يرفع قيمة الشركة قبل خصصتها التي من المقرر انتمائها في العام المقبل. وقال مسؤول في الشركة لرويترز «ما زلنا في حاجة لاتخاذ عدد من الخطوات قبل بدء الانتاج الا ان التقديرات الأولية تظهر ان الكميات طيبة جداً وتوقع الكميات اللازمة لاستغلال تلك الحقول استغلالاً تجارياً، الا ان المسؤول لم يخض في التفاصيل الخاصة بحجم تلك الاكتشافات.

وحقول الغاز الجديدة مملوكة بالكامل لشركة اينا نفتالين، وهي الوحدة المختصة بقطاع الغاز الطبيعي في اكبر شركات كرواتيا قاطبة والتي يعكف خبراءها على تقييم احتياطيات الغاز الموجودة في مواقع الحفر الثلاثة.

واوضح المسؤول ان شركة اينا ستبرم اتفاقاً تجارياً مع شركة البترول الحكومية السورية بعد انتهاء الاعمال التمهيدية وانها تعتزم الانتاج في عام 2005. وقال «هذا بالطبع فرصة عظيمة بالنسبة لنا».

ومن المقرر ان تتقدم ثلاث شركات وهي روسنفت الروسية (ار.ام.في) النمساوية (ار.ام.ال) الجرية بعروض ملزمة تتضمن الوجة المالية والاستراتيجية وخطة عمل لشراء حصة نسبتها 25 في المئة في شركة اينا بحلول 18 كانون الأول (ديسمبر) الجاري.

السعودية تخفض سعر الخام العربي الخفيف للمشتريين الأمريكيين وتبقي عليه لبقية الزبائن

■ لندن-رويترز: قال متعاملون امس الأربعاء ان السعودية خفضت سعر خامها التصديري الرئيسي (الخام العربي الخفيف) للتحميل في كانون الثاني (يناير) للمشتريين الأمريكيين 30 سنتاً وابتقت على اسعاره دونما تغيير بالنسبة للمشتريين الاوروبيين والاسيويين.

واستقر سعر الخام العربي الخفيف الممتاز عند مستوى يقل عن سعر خام القياس الأمريكي الخفيف (خام غرب تكساس الوسيط) 3,05 دولار بينما رفع سعر هذا الخام بالنسبة للمشتريين في اوروبا 25 سنتاً ليصل الى ما يقل دولاراً عن المتوسط المرجح لسعر خام القياس الاوروبي مزيج برنت.

كما خفض سعره خمسة سنتات للمشتريين الاسيويين ليصل الى ما يزيد 1,15 دولار عن خام عمان وديبي.

55 دولة تشارك بالعرض التجاري الاسلامي بالشارقة

■ الشارقة - «القدس العربي» - من مجال المجاهدة: تبدأ فعاليات المعرض التجاري الاسلامي التاسع والمئتي التاسع لممثلي القطاع الخاص في الدول الاسلامية في الحادي والعشرين من الشهر الحالي في مركز اكسيو الشارقة.

ويتوقع ان يشارك في المعرض والمئتي اللذين يستمران 5 ايام 1500 مشارك من رجال الأعمال والمستثمرين من أكثر من 55 دولة اسلامية اضافة الى الصين وسنغافورة والهند.

وقال عبدالله سلطان عبدالله الأمين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة في الامارات ان المعرض والمئتي التاسع لممثلي القطاع الخاص في الدول الاسلامية يهدف الى تعزيز وتقوية جسور التعاون البناء مع كافة الدول المشاركة وافساح المجال امام نشاطات وفعاليات القطاع الخاص للاسهام في تنمية التعاون القائم وتوطيد العلاقات الاقتصادية بما يحقق المصالح المشتركة ويفتح اسواق تلك الدول للتوسيع لمنتجاتها الوطنية المتباينة.

واضاف «في وقت يتجه فيه الاقتصاد العالمي نحو تحرير التجارة فقد بات يتحتم على البلدان الاسلامية الافادة من موقعها في العالم وتعزيز وتحرير وتطوير التجارة في العالم الاسلامي».

رئيسة الفلبين: البن الياباني أقوى من السيف

■ طوكيو -رويترز: قالت الرئيسة الفلبينية غلوريا ماكابجال ارويو امس الأربعاء ان المساعدات والتجارة والاستثمارات اليابانية ذات أهمية حيوية لآسيا في الوقت الذي تسعى فيه مانيل و طوكيو لتعزيز اواصر الروابط التجارية بينهما.

وقالت ارويو في مؤتمر صحافي «البن اقوى من السيف. والمعونة اليابانية مهمة بوصفها سلاحاً حيوياً لضمان الاستقرار والامن الاقليمي».

واشارت ارويو بالدور الذي تلعبه اليابان في ضمان السلام والاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وقال بيان مشترك صدر عقب لقاء ارويو ورئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويزومي انهما اتفقا على تعزيز العلاقات الاقتصادية بما في ذلك احتمال التوصل الى اتفاق للتجارة الحرة مستقبلاً.

وطوكيو اكبر مصدر للمعونات الاقتصادية لمانيل وثاني اكبر شريك تجاري لها بعد الولايات المتحدة، كما تستثمر الشركات اليابانية بكثافة في الفلبين.

ولكن في مواجهة متاعبها الاقتصادية خفضت اليابان مساعدات التنمية الرسمية. وثاني زيارة ارويو في اعقاب ابناء ذكرت ان مساعدات اليابان انخفضت العام الماضي الى اقل من عشرة مليارات دولار للمرة الاولى منذ عام 1997.

ورفضت ارويو الراء القاطلة بان الصين هي الآن القوة المهيمنة في المنطقة لكنها اعربت عن املها بان تنجح اليابان في انعاش اقتصادها الراكذ قريباً.

وقالت «اللاعب الرئيسي اليوم في مختلفنا هو اليابان لانها تمثل اكثر من نصف اقتصاد المنطقة الآن. وهذا هو السبب في اننا جميعنا نتمنى النجاح لليابان في انتعاشها الاقتصادي لأن الانتعاش الاقتصادي لليابان سيكون انتعاشاً اقتصادياً ونمو للمنطقة كلها».

ووافقت اليابان امس على تقديم 1,5 مليار ين (12,07 مليون دولار) منحة لتمويل مشروعات للبنية الاساسية في جزيرة مينداناو بجنوب البلاد. كما ستقدم طوكيو 5,25 مليار ين قروضاً ميسرة لمشروعات في مانيل.

مصر تعزز انفاق 860 مليون دولار على مدى 15 عاماً للحد من زيادة السكان

وقال تاج الدين في كلمة خلال الاحتفال باصدار صندوق الأمم المتحدة للسكان تقرير (حالة سكان العالم 2002) انه يجري في الوقت الحالي «دراسة بعض النماذج المبتكرة والفعالة والواقعية للحفاظ على النمو السكاني وتنظيم الاسرة وتحديد العدد الأمثل للاطفال».

لكن تاج الدين أكد ان الوسائل الجديدة «ستكون مبنية على زيادة الوعي ولا تتسم بالضغط أو الاكراه أو تتعارض مع الاديان والعبادات الاجتماعية السليمة والحفاظ على مبدأ حق الاسرة في تحديد عدد اطفالها». وأضاف ان الهدف الرئيسي للخطة الوصول بمعدل الخصوبة على المستوى القومي عام 2017 الى 2,1 طفل لكل سيدة بدلا من المعدل الحالي وهو 3,5 طفل. وتابع ان المعدل عام 1986 كان خمسة اطفال لكل سيدة.

وقال تاج الدين انه اذا استمر تنفيذ الخطة حتى عام 2017 ووفقا لما هو مقرر لها فمن المتوقع ان يصل عدد السكان الى 86 مليون نسمة بدلا من 96 مليون وفقا للمعدل السائد. وفي نهاية عام 2001 كان متوسط معدل النمو السكاني نحو 2,04 في المئة حيث ارتفع عدد السكان الى حوالي 68 مليون نسمة.

ويتركز السكان في شريط وادي النيل الضيق وولته في مساحة تصل الى نحو اربعة في المئة من مساحة البلاد. وتعاني مصر من نسبة بطالة تصل الى نحو تسعة في المئة من حجم القوة العاملة. لكن خبراء يقولون ان النسبة أعلى من ذلك كثيرا.

ورفعت تلك التعهدات الثقة في الاقتصاد اللبناني مما عزز أداء الليرة المتناهيين. وقال متعاملون انهم يتوقعون استمرار تراجع اسعار الفائدة فيما ستظل الليرة قرب مستوياتها الراهنة خلال الاشهر الثلاثة او الستة المقبلة ليجري تداولها في نطاق سعري يتراوح بين نحو 1501 ليرة و1504 ليرة.

وأوضحوا ان البنك المركزي اشترى عدة ملايين من الدولارات من السوق لتعزيم احتياطياته من النقد الاجنبي منذ قزمة باريس في ضوء تقصص الطلب على الدولارات بفضل تنامي الثقة.

ويعزز لبنان استغلال تلك الاموال لسداد مدفوعات ديون بقيادة اكبر من ذلك بكثير وحين موعود استحقاقها قريبا. كما حصل لبنان على تعهدات تموية في شتى ارجاء البلاد.

وتحشى روسيا ان تلغي اي ادارة تنصيبها واشنطن في العراق مستقبلا اذا اطاحت بصدام فعقد تطوير حقول النفط التي وقعها حكومته مع بعض شركات النفط الروسية. وقالت بعض جماعات المعارضة العراقية التي تحرص على المشاركة في اي حكومة جديدة تخلف صدام انها ستراجع الاتفاقات النفطية التي وقعها.

وامم هذه الاتفاقات اتفاق قيمته 3,7 مليار دولار وقعتها شركة لوك اويل كبرى شركات النفط الروسية عام 1997 بخصوص حق استخراج النفط من حقل غرب الفقرة العراقية الضخم الذي يمكن ان ينتج قرابة 600 الف برميل في اليوم بعد ثلاث سنوات من بدء المشروع.

ووقعت شركة البترول الوطنية الصينية وهي كبرى شركات النفط الصينية اتفاقاً مع بغداد

من السلطة».

■ بيروت - رويترز: احتفلت الليرة اللبنانية بمسئولاتها بعد وصولها لحدودها الدنيا من نطاق التدخل السعري للبنك المركزي اللبناني في ضوء الضغوط التي تعرضت لها من جراء المخاوف ازاء قدرة البلاد على الوفاء باعباء خدمة الدين العام الذي تبلغ قيمته نحو 30 مليار دولار وهو الامر

الذي كان يضطر البنك المركزي دوما للتدخل في السوق للدفاع عنها. وحصل لبنان على تعهدات بمنحه ضمانات قروض طويلة الاجل تتراوح قيمتها بين ثلاثة مليارات و3,14 مليار يورو بقيادة نقل خفيرا عن نظيرتها المستحقة على الدين القائم خلال مؤتمر المانحين في باريس في الشهر الماضي.

ويعزز لبنان استغلال تلك الاموال لسداد مدفوعات ديون بقيادة اكبر من ذلك بكثير وحين موعود استحقاقها قريبا. كما حصل لبنان على تعهدات تموية في شتى ارجاء البلاد.

■ ارجونيو (اسبانيا) - رويترز: تسبب التسرب النفطي من ناقلة برستيج التي غرقت قبل نحو اسبوعين في تعرض محمية طبيعية اسبانية ثانية للخطر امس الأربعاء في حين رفعت البرتغال حالة التأهب مع اقتراب التسرب النفطي من شواطئها. وقال رايدو اسبانيا ان المد الاسود وصل الى جزر سيبيريا وهي ملاذ آمن لطيور بحرية مهاجرة.

وكان التسرب النفطي هدد الثلاثة قطعا في ساحل اسبانيا يخضع لحماية معاهدة دولية للمستنقعات عند راس كورابيدو. وفي اجونيو شكى المتطوعون من الاقنعة التي يستخدمونها في إزالة البقع النفطية وتوفي احدثهم نتيجة استنشاق ادخنة من زيت الوقود (النازوت). وقال صياد السمك فرناندو كامينو وهو من المتطوعين «لا

جدوى من هذه الاقنعة. اصيب كثير منا بدوار امس.. نحتاج اقنعة جيدة». وازدادت انيا جارسيا وهي من المتطوعين «لا فائدة منها. بل ان عدم استخدامها افضل. البخار السام يدخل الرئة وتوت. انه امر محزن». وانططرت ناقلة النفط برستيج يوم 13 تشرين الثاني (نوفمبر) وغاصت الى قاع المحيط اطلسي قبالة شمال غرب اسبانيا وهي محملة

بحوالي 77 الف طن من زيت الوقود. وقالت البرتغال ان بقعا نفطية ظهرت على مسافة 26 كيلومترا من سواحلها. وتلوث شاطئ لارينو بانفس مرة ثانية امس بعد تنظيفه من الاموال.

وعكس مشهد سلحفاة نافقة وقد اكسب جسمها تماما بالنفط الآثار المدمرة التي قاع المحيط اطلسي الحياة الطبيعية البحرية.

مصر تصدر لكاراخستان 10 حاфلات من صنع محلي

■ القاهرة - قنا: اعلن المكتب التجاري المصري في الماتا انه نجح في توقيع عقد لتصدير عشر حاфلات الى كاراخستان قيمتها مليون دولار امريكي من انتاج شركة تصنيع السيارات التجارية المصرية.

وقد جاء هذا التعاقد بعد ان سبق للشركة نفسها تصدير نحو 25 حافلة الى كاراخستان قيمتها 2,6 مليون دولار. واكد المكتب في تقرير لتقائه وزير التجارة الخارجية المصري امكانية زيادة الصادرات المصرية من الحاфلات خاصة في ضوء التزام الشركة المصرية بتعاقداتها ومواعيد وشروط التوريد وتوفير الصيانة وقطع الغيار.

وبحث ابرام اتحاق للتجارة بين البلدين وكذلك تأسيس مجلس رجال أعمال مشترك الى جانب اعداد الدراسات وتوفير الفرص التصديرية ومعاونة الوفود المتبادلة وغير ذلك من الجهود الرامية الى زيادة الصادرات المصرية الى هذه السوق.

مسؤول مصري يتوقع تثبيت رسوم العبور بقناة السويس لعام 2003

■ الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قال مسؤول بادارة هيئة قناة السويس امس الأربعاء ان المناقشات داخل قناة السويس تشير الى انه سيتم تثبيت رسوم العبور بقناة السويس لعام 2003 مع الاستمرار في تقديم التخفيضات والحوافز التي تمنحها قناة السويس لسفن الغاز والسفن السياحية وسفن الخطوط الجوية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «ظروف الكساد العالمي في التجارة والتي اثرت على سوق النقل البحري تقوي الاتجاه نحو تثبيت رسوم العبور للعام السابع على التوالي».

واضاف ان الفريق احمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس سيعد خلال الاسبوع الاخير من شهر كانون الأول (ديسمبر) الجاري مؤتمرا صحافيا عاليا لاعلان الرسوم الجديدة التي ستعامل بها هيئة قناة السويس في عام 2003.

وقال ان الهيئة ستستمر في تقديم التخفيضات والزاي التي منحها للسفن في السنوات السابقة، والتي تشمل منح خصم لنقلات البترول الخام والغاز قدره 35 بالمئة في رسوم العبور للنقلات المحملة أو الفارغة. مع استمرار حصول سفن الغاز الطبيعي على علاوة اضافية فوق نسبة الخصم وتلحين بالمئة، بجانب التخفيضات التي تحصل عليها سفن الخطوط الجوية والتخفيضات الخاصة بالسفن صيدية البنية التي تبلغ 2 بالمئة. وكانت هيئة قناة السويس قد اعلنت العام الماضي عن زيادة التخفيضات التي تمنحها للسفن السياحية التي تعبر قناة السويس من 35 بالمئة الى 50 بالمئة بشرط ان تقضي نصف وقت رحلتها في الموانئ المصرية وذلك لتشجيع حركة السياحة الوافدة الى مصر.

النروج ثالث مصدر للنفط بالعالم تخشى نقصاً في الكهرباء

■ اوسلو - ا ف ب: دعت الحكومة النرويجية امس الأربعاء سكان المملكة الى الحد من استهلاكهم للكهرباء خلال الشتاء تفاديا لانقطاع التيار الكهربائي. وقال وزير النفط والطاقة اينا ستينسا لصحيفة (افنتونست) مخاطبا مواطنيه «اطفئوا الصابيح وخففوا جهاز التدفئة المركزية في غرف المنزل غير المستخدمة. وعلى المصانع التي يمكنها العمل على الفيوول بدلا من الطاقة الكهربائية ان لا تقرر في القيام بذلك».

والنروج ثالث دولة مصدرة للنفط في العالم واحدى ابرز الدول المنتجة للغاز الطبيعي لكنها تقوم بتصدير القسم الاكبر من انتاجها.

وينتج القسم الاكبر من الطاقة الكهربائية في النروج بالموارد المائية. الا ان مستوى المياه الان اقل بـ 20 ٪ من المعهود حتى انه ادنى من المستويات التي سجلت في 1996.

واوضح ستينسا ان تطبيق نظام تقنين التيار الكهربائي وارد هذا الشتاء حتى وان كانت الحكومة تامل في «قادي التدابير الصارمة».

صعود انتاج النرويج النفطي الى 3,08 مليون ب/ي

■ اوسلو - رويترز: قالت ادارة النفط الحكومية النرويجية امس الأربعاء ان انتاج النرويج النفطي ارتفع الى 3,08 مليون برميل في اليوم الاول من عام 2002 مساعداً منتجي النفط في تشرين الثاني (نوفمبر) من 2,99 مليون برميل في اليوم في تشرين الاول (اكتوبر) بعدما توقفت بعض الحقول عن الانتاج للصيانة.

وقدرت النرويج وهي ثالث اكبر مصدر للنفط في العالم انتاج عام 2003 بنحو ثلاثة ملايين برميل في اليوم في المتوسط.

وكانت قد خفضت الانتاج 150 الف برميل في اليوم في الاشهر الستة الاولى من عام 2002 مساعداً منتجي اويل في دعم اسعار النفط العالمية. وقالت الادارة ان الانتاج في تشرين الاول (اكتوبر) بلغ 22,6 مليون متر مكعب قياسي من المكافئ النفطي منها حوالي 14,7 مليون من النفط وستة ملايين من الغاز و1,8 مليون من الغاز الطبيعي المسيل والمكثفات.

شركة حكومية تونسية ترفع حصتها بشركة المخازن العمومية

■ تونس - رويترز: قال مسؤول بمكتب التجارة التونسي امس الأربعاء ان المكتب التابع للحكومة رفع حصته في شركة المخازن العمومية الى 44,09 في المئة من 34,13 دولار في المئة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان «حصتنا في شركة المخازن العمومية ارتفعت الى 44,09 في المئة بعد ان اشترينا 9,96 في المئة مؤخرا من شركة ستيل للابان».

وكانت شركة ستيل للابان المملوكة للحكومة انسحبت من المخازن العمومية الشهر الماضي عندما باعت ما مجموعه 166,392 سهما في البورصة التونسية. وستيل واحدة من 26 شركة من المقرر طرحها للبيع على القطاع الخاص.

وقال المسؤول دون ذكر تفاصيل «كان قرارا حكوميا ببيع حصة اخرى في المخازن العمومية».

متطوعون من الصيادين البرتغاليين في منقطة أروزا يسكبون نفطا قليلا من الذي جمعهو بايديهم في حفرة قليلة الارتفاع لكي تقوم ناقلات متخصصة بأخذها الى حيث تجري معالجته

■ ارجونيو (اسبانيا) - رويترز: تسبب التسرب النفطي من ناقلة برستيج التي غرقت قبل نحو اسبوعين في تعرض محمية طبيعية اسبانية ثانية للخطر امس الأربعاء في حين رفعت البرتغال حالة التأهب مع اقتراب التسرب النفطي من شواطئها. وقال رايدو اسبانيا ان المد الاسود وصل الى جزر سيبيريا وهي ملاذ آمن لطيور بحرية مهاجرة.

وكان التسرب النفطي هدد الثلاثة قطعا في ساحل اسبانيا يخضع لحماية معاهدة دولية للمستنقعات عند راس كورابيدو. وفي اجونيو شكى المتطوعون من الاقنعة التي يستخدمونها في إزالة البقع النفطية وتوفي احدثهم نتيجة استنشاق ادخنة من زيت الوقود (النازوت). وقال صياد السمك فرناندو كامينو وهو من المتطوعين «لا

جدوى من هذه الاقنعة. اصيب كثير منا بدوار امس.. نحتاج اقنعة جيدة». وازدادت انيا جارسيا وهي من المتطوعين «لا فائدة منها. بل ان عدم استخدامها افضل. البخار السام يدخل الرئة وتوت. انه امر محزن». وانططرت ناقلة النفط برستيج يوم 13 تشرين الثاني (نوفمبر) وغاصت الى قاع المحيط اطلسي قبالة شمال غرب اسبانيا وهي محملة

بحوالي 77 الف طن من زيت الوقود. وقالت البرتغال ان بقعا نفطية ظهرت على مسافة 26 كيلومترا من سواحلها. وتلوث شاطئ لارينو بانفس مرة ثانية امس بعد تنظيفه من الاموال.

وعكس مشهد سلحفاة نافقة وقد اكسب جسمها تماما بالنفط الآثار المدمرة التي قاع المحيط اطلسي الحياة الطبيعية البحرية.

■ ارجونيو (اسبانيا) - رويترز: تسبب التسرب النفطي من ناقلة برستيج التي غرقت قبل نحو اسبوعين في تعرض محمية طبيعية اسبانية ثانية للخطر امس الأربعاء في حين رفعت البرتغال حالة التأهب مع اقتراب التسرب النفطي من شواطئها. وقال رايدو اسبانيا ان المد الاسود وصل الى جزر سيبيريا وهي ملاذ آمن لطيور بحرية مهاجرة.

وكان التسرب النفطي هدد الثلاثة قطعا في ساحل اسبانيا يخضع لحماية معاهدة دولية للمستنقعات عند راس كورابيدو. وفي اجونيو شكى المتطوعون من الاقنعة التي يستخدمونها في إزالة البقع النفطية وتوفي احدثهم نتيجة استنشاق ادخنة من زيت الوقود (النازوت). وقال صياد السمك فرناندو كامينو وهو من المتطوعين «لا

جدوى من هذه الاقنعة. اصيب كثير منا بدوار امس.. نحتاج اقنعة جيدة». وازدادت انيا جارسيا وهي من المتطوعين «لا فائدة منها. بل ان عدم استخدامها افضل. البخار السام يدخل الرئة وتوت. انه امر محزن». وانططرت ناقلة النفط برستيج يوم 13 تشرين الثاني (نوفمبر) وغاصت الى قاع المحيط اطلسي قبالة شمال غرب اسبانيا وهي محملة

بحوالي 77 الف طن من زيت الوقود. وقالت البرتغال ان بقعا نفطية ظهرت على مسافة 26 كيلومترا من سواحلها. وتلوث شاطئ لارينو بانفس مرة ثانية امس بعد تنظيفه من الاموال.

وعكس مشهد سلحفاة نافقة وقد اكسب جسمها تماما بالنفط الآثار المدمرة التي قاع المحيط اطلسي الحياة الطبيعية البحرية.

■ ارجونيو (اسبانيا) - رويترز: تسبب التسرب النفطي من ناقلة برستيج التي غرقت قبل نحو اسبوعين في تعرض محمية طبيعية اسبانية ثانية للخطر امس الأربعاء في حين رفعت البرتغال حالة التأهب مع اقتراب التسرب النفطي من شواطئها. وقال رايدو اسبانيا ان المد الاسود وصل الى جزر سيبيريا وهي ملاذ آمن لطيور بحرية مهاجرة.

وكان التسرب النفطي هدد الثلاثة قطعا في ساحل اسبانيا يخضع لحماية معاهدة دولية للمستنقعات عند راس كورابيدو. وفي اجونيو شكى المتطوعون من الاقنعة التي يستخدمونها في إزالة البقع النفطية وتوفي احدثهم نتيجة استنشاق ادخنة من زيت الوقود (النازوت). وقال صياد السمك فرناندو كامينو وهو من المتطوعين «لا

جدوى من هذه الاقنعة. اصيب كثير منا بدوار امس.. نحتاج اقنعة جيدة». وازدادت انيا جارسيا وهي من المتطوعين «لا فائدة منها. بل ان عدم استخدامها افضل. البخار السام يدخل الرئة وتوت. انه امر محزن». وانططرت ناقلة النفط برستيج يوم 13 تشرين الثاني (نوفمبر) وغاصت الى قاع المحيط اطلسي قبالة شمال غرب اسبانيا وهي محملة

بحوالي 77 الف طن من زيت الوقود. وقالت البرتغال ان بقعا نفطية ظهرت على مسافة 26 كيلومترا من سواحلها. وتلوث شاطئ لارينو بانفس مرة ثانية امس بعد تنظيفه من الاموال.

وعكس مشهد سلحفاة نافقة وقد اكسب جسمها تماما بالنفط الآثار المدمرة التي قاع المحيط اطلسي الحياة الطبيعية البحرية.

■ ارجونيو (اسبانيا) - رويترز: تسبب التسرب النفطي من ناقلة برستيج التي غرقت قبل نحو اسبوعين في تعرض محمية طبيعية اسبانية ثانية للخطر امس الأربعاء في حين رفعت البرتغال حالة التأهب مع اقتراب التسرب النفطي من شواطئها. وقال رايدو اسبانيا ان المد الاسود وصل الى جزر سيبيريا وهي ملاذ آمن لطيور بحرية مهاجرة.

وكان التسرب النفطي هدد الثلاثة قطعا في ساحل اسبانيا يخضع لحماية معاهدة دولية للمستنقعات عند راس كورابيدو. وفي اجونيو شكى المتطوعون من الاقنعة التي يستخدمونها في إزالة البقع النفطية وتوفي احدثهم نتيجة استنشاق ادخنة من زيت الوقود (النازوت). وقال صياد السمك فرناندو كامينو وهو من المتطوعين «لا

جدوى من هذه الاقنعة. اصيب كثير منا بدوار امس.. نحتاج اقنعة جيدة». وازدادت انيا جارسيا وهي من المتطوعين «لا فائدة منها. بل ان عدم استخدامها افضل. البخار السام يدخل الرئة وتوت. انه امر محزن». وانططرت ناقلة النفط برستيج يوم 13 تشرين الثاني (نوفمبر) وغاصت الى قاع المحيط اطلسي قبالة شمال غرب اسبانيا وهي محملة

بحوالي 77 الف طن من زيت الوقود. وقالت البرتغال ان بقعا نفطية ظهرت على مسافة 26 كيلومترا من سواحلها. وتلوث شاطئ لارينو بانفس مرة ثانية امس بعد تنظيفه من الاموال.

وعكس مشهد سلحفاة نافقة وقد اكسب جسمها تماما بالنفط الآثار المدمرة التي قاع المحيط اطلسي الحياة الطبيعية البحرية.

■ ارجونيو (اسبانيا) - رويترز: تسبب التسرب النفطي من ناقلة برستيج التي غرقت قبل نحو اسبوعين في تعرض محمية طبيعية اسبانية ثانية للخطر امس الأربعاء في حين رفعت البرتغال حالة التأهب مع اقتراب التسرب النفطي من شواطئها. وقال رايدو اسبانيا ان المد الاسود وصل الى جزر سيبيريا وهي ملاذ آمن لطيور بحرية مهاجرة.

وكان التسرب النفطي هدد الثلاثة قطعا في ساحل اسبانيا يخضع لحماية معاهدة دولية للمستنقعات عند راس كورابيدو. وفي اجونيو شكى المتطوعون من الاقنعة التي يستخدمونها في إزالة البقع النفطية وتوفي احدثهم نتيجة استنشاق ادخنة من زيت الوقود (النازوت). وقال صياد السمك فرناندو كامينو وهو من المتطوعين «لا

جدوى من هذه الاقنعة. اصيب كثير منا بدوار امس.. نحتاج اقنعة جيدة». وازدادت انيا جارسيا وهي من المتطوعين «لا فائدة منها. بل ان عدم استخدامها افضل. البخار السام يدخل الرئة وتوت. انه امر محزن». وانططرت ناقلة النفط برستيج يوم 13 تشرين الثاني (نوفمبر) وغاصت الى قاع المحيط اطلسي قبالة شمال غرب اسبانيا وهي محملة

بحوالي 77 الف طن من زيت الوقود. وقالت البرتغال ان بقعا نفطية ظهرت على مسافة 26 كيلومترا من سواحلها. وتلوث شاطئ لارينو بانفس مرة ثانية امس بعد تنظيفه من الاموال.

وعكس مشهد سلحفاة نافقة وقد اكسب جسمها تماما بالنفط الآثار المدمرة التي قاع المحيط اطلسي الحياة الطبيعية البحرية.

■ ارجونيو (اسبانيا) - رويترز: تسبب التسرب النفطي من ناقلة برستيج التي غرقت قبل نحو اسبوعين في تعرض محمية طبيعية اسبانية ثانية للخطر امس الأربعاء في حين رفعت البرتغال حالة التأهب مع اقتراب التسرب النفطي من شواطئها. وقال رايدو اسبانيا ان المد الاسود وصل الى جزر سيبيريا وهي ملاذ آمن لطيور بحرية مهاجرة.

وكان التسرب النفطي هدد الثلاثة قطعا في ساحل اسبانيا يخضع لحماية معاهدة دولية للمستنقعات عند راس كورابيدو. وفي اجونيو شكى المتطوعون من الاقنعة التي يستخدمونها في إزالة البقع النفطية وتوفي احدثهم نتيجة استنشاق ادخنة من زيت الوقود (النازوت). وقال صياد السمك فرناندو كامينو وهو من المتطوعين «لا

جدوى من هذه الاقنعة. اصيب كثير منا بدوار امس.. نحتاج اقنعة جيدة». وازدادت انيا جارسيا وهي من المتطوعين «لا فائدة منها. بل ان عدم استخدامها افضل. البخار السام يدخل الرئة وتوت. انه امر محزن». وانططرت ناقلة النفط برستيج يوم 13 تشرين الثاني (نوفمبر) وغاصت الى قاع المحيط اطلسي قبالة شمال غرب اسبانيا وهي محملة

بحوالي 77 الف طن من زيت الوقود. وقالت البرتغال ان بقعا نفطية ظهرت على مسافة 26 كيلومترا من سواحلها. وتلوث شاطئ لارينو بانفس مرة ثانية امس بعد تنظيفه من الاموال.

وعكس مشهد سلحفاة نافقة وقد اكسب جسمها تماما بالنفط الآثار المدمرة التي قاع المحيط اطلسي الحياة الطبيعية البحرية.

■ ارجونيو (اسبانيا) - رويترز: تسبب التسرب النفطي من ناقلة برستيج التي غرقت قبل نحو اسبوعين في تعرض محمية طبيعية اسبانية ثانية للخطر امس الأربعاء في حين رفعت البرتغال حالة التأهب مع اقتراب التسرب النفطي من شواطئها. وقال رايدو اسبانيا ان المد الاسود وصل الى جزر سيبيريا وهي ملاذ آمن لطيور بحرية مهاجرة.

وكان التسرب النفطي هدد الثلاثة قطعا في ساحل اسبانيا يخضع لحماية معاهدة دولية للمستنقعات عند راس كورابيدو. وفي اجونيو شكى المتطوعون من الاقنعة التي يستخدمونها في إزالة البقع النفطية وتوفي احدثهم نتيجة استنشاق ادخنة من زيت الوقود (النازوت). وقال صياد السمك فرناندو كامينو وهو من المتطوعين «لا

جدوى من هذه الاقنعة. اصيب كثير منا بدوار امس.. نحتاج اقنعة جيدة». وازدادت انيا جارسيا وهي من المتطوعين «لا فائدة منها. بل ان عدم استخدامها افضل. البخار السام يدخل الرئة وتوت. انه امر محزن». وانططرت ناقلة النفط برستيج يوم 13 تشرين الثاني (نوفمبر) وغاصت الى قاع المحيط اطلسي قبالة شمال غرب اسبانيا وهي محملة

بحوالي 77 الف طن من زيت الوقود. وقالت البرتغال ان بقعا نفطية ظهرت على مسافة 26 كيلومترا من سواحلها. وتلوث شاطئ لارينو بانفس مرة ثانية امس بعد تنظيفه من الاموال.

وعكس مشهد سلحفاة نافقة وقد اكسب جسمها تماما بالنفط الآثار المدمرة التي قاع المحيط اطلسي الحياة الطبيعية البحرية.

■ ارجونيو (اسبانيا) - رويترز: تسبب التسرب النفطي من ناقلة برستيج التي غرقت قبل نحو اسبوعين في تعرض محمية طبيعية اسبانية ثانية للخطر امس الأربعاء في حين رفعت البرتغال حالة التأهب مع اقتراب التسرب النفطي من شواطئها. وقال رايدو اسبانيا ان المد الاسود وصل الى جزر سيبيريا وهي ملاذ آمن لطيور بحرية مهاجرة.

وكان التسرب النفطي هدد الثلاثة قطعا في ساحل اسبانيا يخضع لحماية معاهدة دولية للمستنقعات عند راس كورابيدو. وفي اجونيو شكى المتطوعون من الاقنعة التي يستخدمونها في إزالة البقع النفطية وتوفي احدثهم نتيجة استنشاق ادخنة من زيت الوقود (النازوت). وقال صياد السمك فرناندو كامينو وهو من المتطوعين «لا

جدوى من هذه الاقنعة. اصيب كثير منا بدوار امس.. نحتاج اقنعة جيدة». وازدادت انيا جارسيا وهي من المتطوعين «لا فائدة منها. بل ان عدم استخدامها افضل. البخار السام يدخل الرئة وتوت. انه امر محزن». وانططرت ناقلة النفط برستيج يوم 13 تشرين الثاني (نوفمبر) وغاصت الى قاع المحيط اطلسي قبالة شمال غرب اسبانيا وهي محملة

بحوالي 77 الف طن من زيت الوقود. وقالت البرتغال ان بقعا نفطية ظهرت على مسافة 26 كيلومترا من سواحلها. وتلوث شاطئ لارينو بانفس مرة ثانية امس بعد تنظيفه من الاموال.

وعكس مشهد سلحفاة نافقة وقد اكسب جسمها تماما بالنفط الآثار المدمرة التي قاع المحيط اطلسي الحياة الطبيعية البحرية.

■ ارجونيو (اسبانيا) - رويترز: تسبب التسرب النفطي من ناقلة برستيج التي غرقت قبل نحو اسبوعين في تعرض محمية طبيعية اسبانية ثانية للخطر امس الأربعاء في حين رفعت البرتغال حالة التأهب مع اقتراب التسرب النفطي من شواطئها. وقال رايدو اسبانيا ان المد الاسود وصل الى جزر سيبيريا وهي ملاذ آمن لطيور بحرية مهاجرة.

وكان التسرب النفطي هدد الثلاثة قطعا في ساحل اسبانيا يخضع لحماية معاهدة دولية للمستنقعات عند راس كورابيدو. وفي اجونيو شكى المتطوعون من الاقنعة التي يستخدمونها في إزالة البقع النفطية وتوفي احدثهم نتيجة استنشاق ادخنة من زيت الوقود (النازوت). وقال صياد السمك فرناندو كامينو وهو من المتطوعين «لا

جدوى من هذه الاقنعة. اصيب كثير منا بدوار امس.. نحتاج اقنعة جيدة». وازدادت انيا جارسيا وهي من المتطوعين «لا فائدة منها. بل ان عدم استخدامها افضل. البخار السام يدخل الرئة وتوت. انه امر محزن». وانططرت ناقلة النفط برستيج يوم 13 تشرين الثاني (نوفمبر) وغاصت الى قاع المحيط اطلسي قبالة شمال غرب اسبانيا وهي محملة

بحوالي 77 الف طن من زيت الوقود. وقالت البرتغال ان بقعا نفطية ظهرت على مسافة 26 كيلومترا من سواحلها. وتلوث شاطئ لارينو بانفس مرة ثانية امس بعد تنظيفه من الاموال.

وعكس مشهد سلحفاة نافقة وقد اكسب جسمها تماما بالنفط الآثار المدمرة التي قاع المحيط اطلسي الحياة الطبيعية البحرية.

■ ارجونيو (اسبانيا) - رويترز: تسبب التسرب النفطي من ناقلة برستيج التي غرقت قبل نحو اسبوعين في تعرض محمية طبيعية اسبانية ثانية للخطر امس الأربعاء في حين رفعت البرتغال حالة التأهب مع اقتراب التسرب النفطي من شواطئها. وقال رايدو اسبانيا ان المد الاسود وصل الى جزر سيبيريا وهي ملاذ آمن لطيور بحرية مهاجرة.

وكان التسرب النفطي هدد الثلاثة قطعا في ساحل اسبانيا يخضع لحماية معاهدة دولية للمستنقعات عند راس ك



بهدف خفض كلف التشغيل وتصحيح هيكل تسعير الفوائد

دراسة تدعو البنوك الاردنية الى الاندماج

وقالت الدراسة «ان التسهيلات الائتمانية المنوعة من قبل البنوك التجارية سجلت معدلات نمو خلال السنوات الاربع الماضية اقل من النمو المتوقع من اجمالي الودائع. إذ ارتفعت هذه التسهيلات بنسبة 4.2 % مقارنة مع نسبة نمو اجمالي الودائع خلال الفترة نفسها والتي تعدت 2.8 %».

واضافت «وفقا لذلك فقد انخفضت التسهيلات الائتمانية المنوعة من البنوك التجارية كخسبة من اجمالي ودايع هذه البنوك من 62.9 % في عام 1998 الى 55 % في نهاية شهر آب (اغسطس) من العام الحالي 2002 مما يعكس وجود فائض في السيولة لدى القطاع المصرفي الاردني».

وتابعت الدراسة ان البنوك في الاردن «نكرت انها بحاجة الى هامش فائدة مصرفية لا يقل عن 5 % لتغطية النفقات المباشرة وغير المباشرة لاعمالها وتحقيق الارباح للمساهمين. وتم توري ذلك بالقول ان 2 % من هذا الهامش يذهب لتغطية المصاريف الادارية والتشغيلية للبنوك و 1 % لتغطية تكاليف الاحتياطي التقدي الازامي والودائع غير المستغلة من العملات الاجنبية».

وحسب الدراسة، فان تخصيص ما نسبته 2 % كمصاريف مباشرة «يشير الى عدم كفاءة في التشغيل بالمقارنة مع بنوك اخرى في المنطقة، فالادارة الرشيدة للبنوك تستطيع تقليص النفقات الادارية والتشغيلية من خلال الاستخدام الفعال للتكنولوجيا. كما ينبغي على البنوك اعادة النظر في عدد الفروع التابعة لها. إذ ان العملاء اصبحوا يفضلون استخدام قنوات الاتصال المباشر مع البنوك، وهو الامر الذي يقلل من اعباء الفروع وطريقة ادارتها».

وقالت الدراسة ان هناك «بيدلا خارا امام البنوك في الاردن للتقليل من الكلف التشغيلية وتصحيح هيكل أسعار الفوائد الاخرى في المنطقة، فالادارة الرشيدة للبنوك تستطيع تقليص النفقات الادارية والتشغيلية من خلال الاستخدام الفعال للتكنولوجيا. كما ينبغي على البنوك اعادة النظر في عدد الفروع التابعة لها. إذ ان العملاء اصبحوا يفضلون استخدام قنوات الاتصال المباشر مع البنوك، وهو الامر الذي يقلل من اعباء الفروع وطريقة ادارتها».

واكدت الدراسة انه ومن خلال الاندماج تستطيع البنوك في الاردن ان «تقلص من الزبواجية في العمل وترفع من كفاءة الاداء وبالتالي المشاركة في تكاليف التكنولوجيا المباشرة للخدمات والمنتجات والخدمات المصرفية على قاعدة اكبر من العملاء».

■ عمان - يو بي أي: دعت دراسة اقتصادية اعدهتها مؤسسة جوردان انفستمنت ترست البنوك الاردنية الى الاندماج فيما بينها من اجل خفض كلف التشغيل وتصحيح هيكل تسعير الفوائد.

وكان البنك المركزي الاردني قد بدأ منذ ثلاث سنوات اتباع سياسة نقدية توسعية حيث اخضع هيكل تسعير الفوائد على الدينار الاردني الى خفض جديد للمرة الثامنة منذ شهر فبراير (شباط) من العام الماضي، وبهذا تراجع سعر الفائدة على الودائع بالدينار ليحاري الانخفاض الذي تحقق على اسعار الفائدة على الدولار.

كما قام البنك المركزي بخفض نسبة الاحتياطي الازامي للبنوك تدريجيا من 14 % الى 8 % بالإضافة الى قيامه في الاسبوع الماضي بخفض جديد في سعر اعادة الخصم ليصبح 4.5 % وسعر الفائدة على ودايع الليلة الواحدة الى 75.2 % . وتم ذلك في اعقاب القرار الذي اتخذه المركزي الامريكي بخفض سعر الفائدة على ودايع الليلة الواحدة الى 1.25 % مقارنة مع 6 % في عام 2000.

بدورها قامت البنوك التجارية في الاردن بخفض اسعار الفائدة على الودائع بينما عقدت اسعار الفوائد على القروض والتسهيلات الائتمانية عند مستويات مرتفعة. ومع ان سعر الفائدة على الودائع تراجع من 7.9 % في عام 1999 الى 3.5 % مؤخرا، الا ان اسعار الفائدة على القروض لم تنخفض سوى بشكل طفيف من 12.6 % الى 9 % خلال الفترة نفسها. وفي حين قامت بعض البنوك بخفض سعر الفائدة على القروض الافضل للعملاء لديها الى 7 %، الا ان السعر العتقد لعظم البنوك ما زال يتراوح بين 8 % و 11 %.

وحسب الدراسة فقد اتسع الفرق بين سعر الفائدة على القروض وسعر الفائدة على الودائع في الاردن والمعروف بهامش الفائدة المصرفي خلال السنوات القليلة الماضية من 2.79 % في عام 1995 الى 4.6 % في عام 1998 ووصل مؤخرا الى 5.5 %.

ومع اضافة نسبة العمولة التي تتقاضها البنوك على تسهيلاتھا والتي هي 1 % في المتوسط يرتفع الهامش الى 6.5 %.

وقد قلص ارتفاع الفائدة هذا من قدرة القطاع الخاص على تمويل نشاطاته الاستثمارية.

شراء ناقلة لتكون مخزنا عائما يغطي احتياجات شهر

الاردن يعزز احتياطياته النفطية لاحتواء اي اضطراب بالامدادات نتيجة مهاجمة العراق

اي اضطراب بالامدادات نتيجة مهاجمة العراق

توجد صهاريج تخزين تسع نحو 90 الف طن من النفط الخام فيما تقل سعتهما عن تلك الكمية بالنسبة للمنتجات النفطية.

وفي بداية حرب الخليج الثانية في عام 1991 استغل الاردن ناقلة نفطية لتخزين النفط الذي استوردته البلاد من اليمن بعد ان قطعت السعودية امداداتها عن المملكة في سنة 1990 ردا على معارضة عمان لتطور امعاء البلاد قيادته الولايات المتحدة لطرد القوات العراقية من الكويت.

ويعد هذا الامر وفورات مالية للاردن قيمتها 300 مليون دولار سنويا على الاقل كساتت البلاد ستخطرد لدفعها اذا ما اشترت تلك الكميات من مورد اخر غير العراق.

وهون البطاينة من بعض المخاوف في قطاع الاعمال المحلي من العراق سيوقف امداداته النفطية بعد ان اندلع اعمال عداوية قاتلان ان العراق عادة ما يوفي بالتزاماته في الصعب الظروف. وتابع ان العسراق لم يحدث بتعهدهات للاردن من قبل مشيرا الى انه لا يوجد مبرر يدعو للعراق لوقف تلك الامدادات. الا ان مسؤولين يقولون انه من المحتمل ان تسعى واشنطن في اطار حملتها العسكرية ضد بغداد

شهورا واحدا بمصفاة الزرقاء وهي المصفاة النفطية الوحيدة في البلاد.

وقال البطاينة ان بلاده اشترت الناقله لواجهة اي طرف طارئ وان سعتهما التخزينية تجعل مخزونات البلاد تغطي الاستهلاك شهرًا اضافيا مشيرا الى انه اذا لم يحدث شيء فانه من السهولة بمكان اعادة بيعها.

الان البطاينة احجم عن كشف تفاصيل اخرى بشأن عملية التخطيط المستمرة منذ اشهر لوضع المسمات النهائية على خطط سرية لاحتواء اي اضطراب في امدادات البلاد النفطية الحيوية التي تحصل عليها من العراق في حالة اندلاع حرب.

انه جرى شراء الناقله النفطية (بيسرغ تشيف) التي بنيت في النرويج في عام 1976 بنحو تسعة ملايين دولار منذ بضعة اشهر. واوضحت المصادر ان تحميل الناقله التي تبلغ سعتهما 289979 طنا متريا بالنفط الخام بدأ في رصيف نفطي بميناء العقبة حيث

عمان - من سليمان الخالدي:

قال مسؤولون امس الاربعاء ان الاردن اشترى ناقلة نفطية لتعزيز احتياطياته الاستراتيجية من الوقود بحيث تغطي استهلاك شهرين في اطار خطط طارئة للحد من تداعيات اي اضطراب في واردات البلاد النفطية من العراق المورد الوحيد للطاقة الى البلاد وذلك اذا اندلعت حرب.

وقال محمد علي البطاينة وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني لرويترز انه اذا نشبت حرب واصيبت فيها منشآت نفطية عراقية فان الاردن سيمضي بخسائر كبيرة، مشيرا الى ان المخزونات الاستراتيجية تغطي استهلاك الاردن من النفط الخام لمدة شهرين على الاقل ولفترة اطول بالنسبة لبعض المنتجات المعدنية.

واكد البطاينة لرويترز ان بلاده اشترت ناقلة ترسو الان بميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر لرفع المخزونات لزيادة فترة الاستهلاك التي تغطيها نحو 25 يوما عن الفترة الحالية التي تبلغ

محللون: حريق مصفاة سامير لظمة جديدة لقطاع التأمين المغربي

الرباط - من سهيل كرم:

قال محللون امس الاربعاء ان الحريق الذي الحق اضرارا جسيمة بمصفاة الحمدي التابعة لشركة سامير المغربية لتكرير النفط سيوجه لظمة جديدة لشركات التأمين التي تسعى جاهدا لاحتواء الخسائر الضخمة التي منيت بها في بورصة الاسهم ولتدبير احتياطات كبيرة.

وسوق التأمين المغربية ثاني اكبر سوق تأمين في افريقيا اذ يبلغ حجم اعمالها الاجمالي السنوي 11 مليار درهم (1,04 مليار دولار).

وقال علي بوغالبا العضو المنتدب للرابطة المغربية لشركات التأمين واعداد التأمين ان الحريق الذي اندلع في مصفاة سامير سبب ضررا كبيرا ربما كان الاكبر في تاريخ الصناعة المغربية.

وتابع ان الحريق سيكون له تداعيات الا انه لم يعرف بعد حجمها. واندلع الحريق الاسبوع الماضي وقبل ان تنتج عن اشتعال مخلفات وقود كانت طافية على مياه السيجور عندما لامست جزءا ساخنة بالمصفاة التي تبلغ طاقتها الانتاجية 125

الف برميل يوميا.

واوضحت سامير ان التقديرات المبدئية للخسائر المادية تبلغ 1,5 مليار درهم (142,3 مليون دولار) مع هامش خطأ نسبته 20 في المئة. وستحتاج الشركة الى ما يتراوح بين تسعة اشهر و12 شهرا لاستعادة طاقتها التشغيلية الكاملة.

وقال بوغالبا ان التأخير اللحريق على السوق المحلية سيمنع في صعود قيمة علاوات التأمين بالنسبة للشركات الصناعية. ووضح ان شركات التأمين ستتوخى الحذر الشديد في التعامل مع هذا القطاع.

وقال محلل مالي ان من المحتمل ان تشعر شركات التأمين بان عليها الان تبني تدابير اكثر تشددا بشأن الامن الصناعي ومستويات اهلاك منشآت الشركات الصناعية.

وتابع ان ادوات انتاج الكثير من الشركات الصناعية المغربية دون معايير السلامة وان ارقام الاحلالت في دفاعتها كثيرا ما تكون غير واقعية.

وقال مدير بارز لصندوق استثمار ان اجمالي الخسارة بالنسبة لسامير ستكون

الان الشركة التي يصل حجم مبيعاتها السنوية الى 12 مليار درهم ستعمل بنحو 70 في المئة من طاقتها الانتاجية لمدة تسعة اشهر على الاقل».

وذكرت صحيفة ليكونوميست الاقتصادية اليومية في الاسبوع الماضي ان من المتوقع ان يكلف هذا الحادث شركتي سند واطنما اللتين تتولين التأمين على شركة سامير ما بين اربعة وخمسة مليارات درهم. وتابع مدير صندوق الاستثمار قائلا

«لم تقم شركات تأمين عديدة بتدبير خطط احتياطات مالية على مدار العامين الماضيين لتغطية الخسارة في قطاع الاسهم في اعقاب منشور من وزارة المالية».

وتابع «وهي تحفظ الان اساهم تتكبد من جراءها خسائر ضخمة يتعين من الناحية النظرية تدبير مخصصات مالية لتغطيتها». ويضع من شركات التأمين في حاجة لتعزيز اصولها بصورة عاجلة او زيادة رأسمالها.

وقال مدير صندوق الاستثمار «ستشهد جميع شركات التأمين تراجعا في نتائجها عن سنة 2002 بسبب استمرار انهزامي البورصة وارتفاع علاوات إعادة التأمين (الدولار يساوي 1,541 درهم).

نمو انتاجية العامل الامريكي 1, 5 بالمئة

■ واشنطن - رويترز: - أعلنت

الحكومة الامريكية امس الاربعاء ان انتاجية العامل الامريكي ارتفعت بمعدل كبير في الربع الثالث من العام الجاري وذلك في بادرة مشجعة للاقتصاد الذي يكافح للخروج من آثار ركود العام الماضي.

وقالت وزارة العمل ان انتاجية العامل في القطاعات غير الزراعية ارتفعت بنسبة 5.1 في المئة في الاشهر الثلاثة التي انتهت في ايلول (سبتمبر).

ورفعت الوزارة تقديرها للانتاجية في هذه الفترة حسب احداث البيانات بعد ان أعلنت في وقت سابق ان التقديرات الأولية تشير الى نمو بنسبة اربعة في المئة. ووسط ضغوط كبيرة لزيادة الارباح امتعتت الشركات عن زيادة اعداد العاملين ووجدت وسائل جديدة لزيادة انتاجية عمالها الحاليين كما انها تستخدم التكنولوجيا الجديدة لرفع مستوى كفاءتها.

خاصة بعد هجمات 11 سبتمبر». وتسبب القبض في المغرب على من يشتبه في انهم اعضاء في شبكة القاعدة في وقت سابق في وضع البلاد في قائمة الدول التي تواجه تهديدا بالتعرض لهجمات اإرهابية. ولهذا السبب فعم المحتمل ان تتوخى شركات اعادة التأمين الدولية الحذر في التعامل مع شركات التأمين المغربية.

ويبدو ان الامل الوحيد في هذا المضمار يتمثل في اصلاح قانون التأمين في اطار خطط مغربية ترمي للسماح للشركات الاجنبية بالعمل في السوق المحلية وتخفيف القيود الحكومية المفروضة على التسعير والسماح لكل شركة بتحديد علاوات التأمين وفقا لحجم المخاطرة.

الان هذا الاصلاح تأجل فيما اخطفت شركات التأمين والدولة بشأن النسبة المثوية لضرائب الشركات المسحوبة على ارباح تلك الصناعة وبشأن التسعير حيث ترى الشركات ان الاسعار الاسارية الان منخفضة مقارنة بتظيرتها في الاسواق بالدول المجاورة.

(الدولار يساوي 1,541 درهم).

ايران تعزم اصدار سندات عالمية

بقيمة 1, 1 مليار دولار العام المقبل

■ طهران - رويترز: - قال مسؤول حكومي كبير امس الاربعاء ان الحكومة الايرانية تعزم اصدار سندات عالمية بمبلغ 1,1 مليار دولار في السنة الفارسية التي تبدأ في آذار (مارس) المقبل وذلك في محاولة لتمويل مشروعات البنية الأساسية التي لم تكتمل بعد.

ودخلت ايران سوق السندات الدولية للاقتراض منها للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية عام 1979 وابتعت سندات بمبلغ 625 مليون دولار في تموز (يوليو). ومن المتوقع ان تطرح ايران اصدارا اخر من السندات الدولية بنحو 400 مليون دولار في الاسباع المقبلة.

وتتمثل الامدادات جانبيا من ملياري دولار حصلت الحكومة على موافقة البرلمان من اقتراضها من الخارج في السنة الفارسية 1381 التي بدأت في آذار الماضي وتنتهي في آذار المقبل.

وقال محمد ستاريفار رئيس جهاز الادارة والتخطيط التابع للدولة ان الحكومة تعزم اتخاذ موقف مماثل في السنة المالية المقبلة. ومن المتوقع تقديم مشروع الميزانية الجديدة للبرلمان في غضون اسبوعين.

ارتفاع البطالة بالمانيا لاعلى معدلاتها في 4 سنوات

■ برلين - يو بي أي: ارتفعت نسبة البطالة في المانيا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى اعلى مستوياتها منذ اكثر من اربع سنوات من جهته قال البنك المركزي الالمانى «بوندرتيك» ان نسبة البطالة ارتفعت الى 10 في المئة من 9,9 في المئة.

وقال مكتب العمل الاتصادي سجل تقرير امس الاربعاء ان عدد العاطلين ارتفع الى 4,16 مليون عاطل، وهو اعلى رقم منذ انتخاب المستشار

ازدياد الطلب على البضائع الامريكية المصنعة

■ واشنطن - يو بي أي: سجلت الطلبات على البضائع الامريكية المصنعة في تشرين الاول (نوفمبر) الماضي اول زيادة لها منذ تموز (يوليو).

وقالت وزارة التجارة الامريكية امس الاربعاء ان الطلبات المقدمة للمعامل ارتفعت بنسبة 1,5 في المئة الى 322,57 مليار دولار في تشرين الاول (نوفمبر) بعد هبوطها بنسبة 2,4 في المئة في ايلول (سبتمبر).

واضافت الوزارة في تقريرها ان الطلبات على السلع المعمرة ارتفعت بنسبة «معدلة» بلغت 2,4 في المئة في اشارة الى خفضها من 2,8 في المئة في تقرير اولي نشر الاسبوع الماضي. وتتفق الزيادة التي اعلنتها وزارة التجارة مع توقعات المحللين الاقتصاديين في ضوء التقرير الاول عن ارتفاع الطلبات على السلع المعمرة.

وكالة الطاقة: 6, 1 مليار انسان يعيشون دون كهرباء

80 بالمئة منهم بالهند وجنوب الصحراء الافريقية

■ واشنطن - اف ب: افادت دراسة وضعتها الوكالة الدولية للطاقة اسس الاربعة في واشنطن ان نحو 1,6 مليار شخص في العالم يعيشون حاليا دون كهرباء من بينهم ثمانون بالمئة في الهند وبلدان افريقيا جنوب

الصحراء. وافادت ارقام الوكالة ان في الهند 580 مليون شخص يعيشون دون تيار كهربائي وان عددهم في بلدان افريقيا جنوب الصحراء يقوق 500 مليون نسمة.

ويعيش معظم هؤلاء الأشخاص بمعدل دولارين في اليوم الواحد. ولكن الدراسة تشير الى ان مستوى الدخل لافريقيا جنوب الصحراء للحصول على الكهرباء، وضربت لذلك مثل

الصين التي يصف فيها 56 % من السكان في خانة الفقر بناء على المعايير الدولية ولكن هذا البلد نجح في ايجاد التيار الكهربائي الى الغالبية الساحقة من سكانه.

واعلن فاتح بيروال المسؤول في الوكالة الدولية للطاقة لدى تقديمه الدراسة التي نشرت في اطار افاق الطاقة على السنوي العالمي بحلول 2030 «في غياب مبادرات حكومية جديدة سيظل هناك في 2030، ما يقارب 1,4 مليار من الأشخاص بدون كهرباء في العالم وهو ما يعادل نسبة 18 % من مجمل سكان العالم رغم تزايد خبيرات الارض والتقدم التكنولوجي».

الولايات المتحدة لا تعزم في الوقت الحالي

ايرام اتفاق تجارة حرة مع الاتحاد الاوروبي

■ واشنطن - رويترز: - قال مسؤول امريكي كبير امس الاول ان بلاده لا تعزم اضافة الاتحاد الاوروبي لقائماتها المتنامية من شركاء التجارة الحرة الا انها ستواصل العمل مع بروكسل بشأن خفض الحواجز التجارية.

وقال كينث دام نائب وزير الخزانة الامريكي ان اية اتفاقية رسمية للتجارة الحرة بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة اللذين يشكلان اكبر اقتصادين في العالم ستثير مخاوف الدول الفقيرة.

وقال دام في مؤتمر بشأن العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي «لو لم تكن هناك مصلحة للدول النامية لكأنت هذه فكرة عظيمة». وتابع «تتمثل احدى حاجاتهم الشديدة كما يرون في الوصول الى اسواق الدول المتقدمة».

وقال دام ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يتحركان من الناحية الفعلية صوب اقامة منطقة للتجارة الحرة نتيجة للتخفيضات التي اجريت على الرسوم الجمركية في اطار الجولات السابقة من المحادثات التجارية متعددة الاطراف. واضاف ان الدول النامية قد تفقد اهتمامها

بالمفاوضات الجارية في اطار منظمة التجارة العالمية اذ ما تصورت ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يسعيان لابعاد سلعاها عن اسواقهما.

وقال دام «سيتمثل الخوف في ان يؤدي ذلك الى قتل او بالتحديد تقويض المنظومة التجارية». ووضح ان الولايات المتحدة ستواصل العمل مع الاتحاد الاوروبي لتقليص الاختلافات في المعايير التنظيمية التي تشكل العقبة الرئيسية امام تعزيز التجارة على جانبي المحيط الاطلسي.

يذكر انه في عهد ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش شرعت الولايات المتحدة في جدول اعمال لموح من الاتفاقات التجارية الحرة الثنائية والاقليمية. وانتهت الادارة الى حد كبير من صياغة اتفاق للتجارة الحرة مع سنغافورة ومن المأمول ان تنتهي من اتفاق اخر مع شيلي هذا الشهر. كما تجري ايضا محادثات بشأن اقامة مناطق للتجارة الحرة مع استراليا والمغرب ودول في امريكا الوسطى وافريقيا. اضافة الى خطط لاتمام اتفاق لاقامة منطقة للتجارة الحرة للدول الواقعة في نصف الكرة الغربي تضم في عضويتها 34 دولة بحلول شهر كانون الثاني (يناير) من عام 2005.

انضموا اليها عيد الطفل الفلسطيني

ANN

هدية لكل طفل فلسطيني

بينما يحتفل الأطفال في العالم الإسلامي بعيد الفطر المبارك وأطفال العالم برأس السنة الميلادية يبقى الطفل الفلسطيني حزينا لا يكاد يحتفل بشي، وتضامنا مع الطفل الفلسطيني وأشعاره بأنه ليس وحده سوف تخصص شبكة الاخبار العربية ANN بالتعاون مع العديد من وسائل الإعلام العربية يوم الخميس 5 ديسمبر عيداً للطفل الفلسطيني تحت شعار هدية لكل طفل فلسطيني بحثاً لروح الفرح والمشاركة لدى كل فلسطيني. واليوم لن يكون حملة لجمع التبرعات فحسب بل هو اعراب عن تضامن أطفال العالم والعالم العربي مع الطفل الفلسطيني في عيد الفطر المبارك، وستتم هذه الحملة بالتعاون مع جمعية الأمل الطبية في فلسطين، وأمل اللوادي وعدد من الجمعيات الخيرية الأوروبية التي سوف تقوم بنقل الهدايا (الألعاب) ألف هدية الى (الآن) التي تبرع بها أطفال العالم إلى الأراضي الفلسطينية كافة بما في ذلك فلسطين 48. وتشارك بجانب شبكة الاخبار العربية الكثير من المؤسسات الإعلامية والخيرية والاقتصادية العربية بالإضافة إلى العديد من الفنانين والشاهير العرب الذي سوف يكونون حاضرين في استوديوهاياتها في بريطانيا والعالم العربي، حيث سوف تبث الحملة عبر الهواء مباشرة طوال نهار اليوم بدء من الساعة الثامنة ظهرا وحتى الساعة العشرة بتوقيت غرينيتش. كما أنه سوف يتم إقامة ربط مباشر عبر الأقمار الصناعية مع الفضائيات التونسية والليبية والسودانية.

للمشاركة، المساهمة أو الإعلان من الأفراد والشركات:

هاتف للإعلان: 0044 762 794 3591 هاتف للمساهمات: 0044 207 636 0934
 فاكس: 0044 207 636 9928 بريد الكتروني: pressc@ann.tv



رأي القدس

الرئيس بوش ينطق كفرا

■ اعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش عن قلقه ازاء معاناة الفلسطينيين، الا انه اعتبرها ناتجة عن «الارهاب»، مبديا «فهمه التام» لردود فعل الحكومة الاسرائيلية. والارهاب الذي يتحدث عنه الرئيس بوش ويتسبب في معاناة الفلسطينيين هو «الارهاب» الفلسطيني، أي الانتفاضة وكل افرازاتها المسلحة من عمليات فدائية واستشهادية.

الرئيس بوش يتفهم ردود فعل الحكومة الاسرائيلية ازاء هذا الارهاب الفلسطيني ولكنه لا يتفهم ردود فعل الشعب الفلسطيني تجاه سياسات الاحتلال والقهر والحصار والاعتقالات والعقوبات الجماعية التي تمارسها حكومة الدولة العبرية بصفة يومية في الاراضي المحتلة. ويقول بالحرف الواحد «انتي اتفهم تماما محاولات الحكومة الاسرائيلية من اجل القضاء على الارهاب، لاننا لن نسمح بالسلام طالما ان شمة اراهابيين قاصرون على التحرك» وهذا الكلام لا يعني فقط اعطاء الضوء الاخضر لحكومة شارون لمواصلة الاعتقالات ونسف البيوت وقتل الاطفال، وانما المباركة المطلقة مثل هذه الجرائم وتقديم الدعم والمساندة المطلقة لها.

فمن المفترض ان الرئيس جورج بوش يتزعم حكومة تريد غزو العراق واحتلاله من اجل ادخال الديمقراطية وحقوق الانسان وتوفير عيش كريم للشعب العراقي، ولذلك فان الاولى به ان يكون الاكثر تفهما لوضع ضحايا الارهاب الاسرائيلي في فلسطين المحتلة، الذين يتطلعون للحد الأدنى من الديمقراطية وحقوق الانسان والعيش الآمن، ولكنه لم يفعل ولا يعتقد ان هذا الوضع سيتغير في المستقبل القريب.

■ طبقا لتقارير امريكية، هناك الآن على الاقل 12 مبعسرا للتدريب تدبرها عناصر تابعة للقاعدة في مختلف أنحاء أفغانستان، خاصة في المناطق الجنوبية، الجنوبية- الشرقية والوسطى. هذه مبعسرات صغيرة، بسيطة التكوين والادوات، وقد يضطر المسؤولون عنها عند الضرورة الى اغلاقها واعادة تصبيا في موقع اخر. ولكنها معسكرات تدريب على اية حال، ويدل وجودها على ان هناك طلبا عليها وحاجة لخدماتها. وبالرغم من ان من غير الواضح لعدد افراد هذه المبعسرات، فان من المعتاد ان عشرات من الشبان الافغان (اوربا) عرب وباسكتون وغيرهم يتلقون التدريب العسكري في لحظة ما على ايدي خبراء من القاعدة. هؤلاء الذين ينهون تدريبهم، يخرجون الى مختلف أنحاء البلاد ضمن جموع عات صغرى، او حتى افراد، ينتظرون الامور لتنفيذ هجمات محددة او قد تترك لهم المبادرة في اختياراتهم.

هذه الصورة لحد جوانب الوضع الافغاني، بعد اكثر من عام على الانتصار الذي حققته الولايات المتحدة ضد نظام طالبان، ومن ثم انهيار النظام وشنت قيادته من هجمات يومية من تنظيم القاعدة، في صورة صاخبة لقتل ما يزيد من القوات الامريكية في أفغانستان قد فقدت قوة الدفع، الجوانب الأخرى للصورة الافغانية لا تقل قامة فيما يتعلق بسياق الحرب الامريكية ضد الارهاب. القيادة الرئيسية للقاعدة ما زالت حية ترزق، وبالرغم من احتفاظها عن الانظار، فاقوا انها ما زالت تستطيع ايجاد صغارها ولتبايعها وحلفائها. بل ما زالت تستطع، بنسبها في الاقل، اعادة بناء وجودها العسكري في افغانستان وتنظيم حركة عناصرها وانصارها من والى الساحة الافغانية، ومن ثم من سبب للاحتمالات المتعددة بان القاعدة قد اضعفت ماليا جراء الملاحقة الامريكية الاستبحارية العالمة، فالأولى ذات المصير القاعدي تصل الى أنحاء مختلفة من أفغانستان ويقام ملجأه اخذت لتطهروا واثار الاعلام والصحافة العابرة، باختصار يبدو ان القاعدة تقود حركة احياء طالباني واسعة النطاق في افغانستان، وانها تقوم بذلك في مواجهة وجود عسكري امريكي متضخم ونشيط، وفي معازاة نظام حكم افغاني معاد، مركزيا وجويا.

الحرب على الارهاب:

ربما ستنتصر امريكا في النهاية ولكنها ستخرج من المعركة متخنة بالجراح

د. بشير موسى نافع

لا يقل الفشل الامريكي في اعادة بناء نظام بيدل لطالبان، مستقر وموالم لواشنطن، عن الفشل في القضاء على القاعدة وطالبان. بل ان النظام الافغاني الحالي يتغير سخرية حتى انه قد يؤيد للسياسة الامريكية. فان كان نظام طالبان قد جسد حالة من التمسك وضيق الاق، في جانب عدائه الثيولوجي للسامات السائدة للثقافة ونمط الحياة الغربية الحديثة، فان النظام البيديل لطالبان يضم الكثير من اللصوص والقتلة ومجرمي الحرب، والوطنيون الافغان الموالون للولايات المتحدة، ومن امثال كزاي، والذين ظن البعض في واشنطن قبل عام ان بإمكانهم بناء دولة جديدة و«حديثة» هم مجموعة من الشخصيات الضعيفة التي تتفق على القاعدة الشيعية. انجازات هؤلاء اثناء فترة الحرب الامريكية القيصرية على افغانستان جاءت، كما اصبح واضحا الآن بفضل ملايين الدولارات الامريكية التي وضعت تحت تصرفهم، اضافة الى ازدياد الاحساس لدى الكثير من القادة الطالبانية بان الحرب المباشرة ضد الالة العسكرية الامريكية الهائلة هي حرب خاسرة على كل الأحوال، ان يعمل ضعف النظام، الانقذامات الهائلة داخله، ففساد الثقة الدولية به ومن ثم ضلالة المساعدات الخارجية المقدمة له، وعودة الروح الى القاعدة وطالبان، يعمل على تاسيس حالة من التورط الامريكي بعيد المدى في المسرح الافغاني.

بيد ان تقديرات الحرب الامريكية ضد الارهاب لا تنتهي عند افغانستان، فالهجمات ضد اهداف استراتيجية وغربية تنتشر الآن عبر انحاء العالم وبوتيرة مستعصية على تقدير اكثر الراقيين اطلاعا. ان سوق التوقعات بان الهجومين على السياح الاسرائيليين في الطائرة الالهوائية في مومباسا هي من تدبير القاعدة و احد الاهداف الحقيقية لها، فحقن اثار امام ارتفاع مخير في معدل نشاطات القاعدة خارج الساحة الافغانية عندما كانت عليه الامور قبل الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ونهبها لطالبان، وامام تحول نوعي في وسائل الحرب تستخدمها القاعدة وحلفاؤها. بعد اكثر من عام على الحرب الامريكية على الارهاب كان يجب ان تكون النتائج

خلاف هذا وان يفرض على القاعدة التراجع على الاقل. هذا فشل امريكي واضح، وقد اصبح من الضروري في السبعينيات ان ينجح عن اسباب هذا الفشل وان تحاول تربية بعض آثاره، ملما ان ادارة الرئيس بوش قد جعلت الحرب على الارهاب الاستراتيجية لسياساتها الخارجية في مطلع القرن الحادي والعشرين.

السبب الاول وراء الفشل الامريكي ان القاعدة ليست تنظيما او حزبا او منظمة، كما يوحي الاعلام الغربي في توجيهات لها. ما يعرف بالقاعدة هو تنظيم غير هرمي، لا يهدف لتعداد عناصره وربما على وضع مئات ولكن قوة القاعدة هي في مجموع العلاقات والتحالفات التي تربطها بقوى وتنظيمات متعددة محلية ذات جذور في بلدانها، ابتداء من جنوب شرق اسيا الى الجزيرة العربية، ومن شمال افريقيا الى شرقها. تربط هذه المجموعات بالقاعدة مشتركات فكرية وثقافية متفاوتة والتأثير الالهي، ولكن العنصر الاكثر تأثيرا واهمية في هذه الروابط.

من السياسات الامريكية والاستعداد للصدى الاول والرابع الامريكي. تواجه الولايات المتحدة في القاعدة وحلفائها، وللمرة الاولى، ليس فقط مستقلا ايضا ولكن يمكن التوصل معها لاتفاق او مساومة، لا عني عتفا غير قابل للتفاوض او المساومة، لقد كانت القاعدة هي التي اعلنت الحرب على الولايات المتحدة، وهي تتصرف منذ 1998 على اعتبار انها في حالة حرب، وفي حالة حرب مطلقة لا مجال فيها (حتى الان على الاقل) للبحث عن المشترك او التوصل الى تفاهم ما، لا بالتفاوض ولا بقوة السلاح. في ظل هكذا حرب، كلما تحترق خطى الخصم كلما تعاضت الثقة بالذات وتعمق الاحساس بحجم الانجاز مهما كان هذا الاحساس خاطئا. فوق ذلك، تمتعت القاعدة بتعبيرا عنيفا عن حالة عداة متزايدة ضد السياسات الامريكية في العالم يبدو واضحا



ليس في دول القارة الأوروبية الغربية فحسب بل ايضا في بريطانيا ذات العلاقات التحالفية التاريخية مع امريكا. في امريكا الجنوبية، يعود اليسار الى الحكم الان بقوة صناديق الاقتراع، وفي العالم العربي واتحاء عدة خلال الاعوام القليلة الماضية مستويات لم يصلها منذ اصبحت الولايات المتحدة لاعبا رئيسيا في الساحة الدولية عقب نهاية الحرب العالمية الثانية. الواضح بالطبع ان النخبة الامريكية الحاكمة لم تدرک اهمية الفرصة التاريخية التي اتاحتها لها نهاية الحرب الباردة والانصراف على الكتلة الشيوعية، وبدلا من ان تستغل النفوذ الذي حققته في الساحة الدولية والتوابا النسبة التي ابدتها شعوب العالم الكثير من قواها السياسية تجاهها، فقد تصرفت واشتغل على مختلف اصعدة النظام الدولي بدون اكرتار كبير بقيم الخير والعدل والتعاون بين الشعوب.

ما ان انتهت احتفالات الانتصار «الديمقراطي» في اوربا الشرقية وانحسار اليسار الراسخي بكافة تجلياته في انحاء العالم الاخرى، حتى تعشفت للعالم الوجه البشع للوقوع الامريكية، الاستيثار بالاتلاقات الدولية حول البيئة وغيرها من المسائل الملحة على ضمير المجتمع الدولي وفي حياته، عولة اقتصادية ومالية ونسبة وشرسة لا يجرحها الا تحقيق مزيد من الازراء للشركات الامريكية والسيطرة على مخرجات الامم الاخرى، الكيل بعشرات الكابيل فيما يتعلق بالفضية الفلسطينية، وانتشار عسكري امريكي غير مسوق في العالم، والاعمال الاسلامي على وجه الخصوص.

كل ذلك يعيد الامور الى العلاقة الوثيقة بين الارهاب والبيئة التي يتواجد فيها الارهاب. بعض المعلقين للساح العربي وغربيين، كما قطع من المسؤوليين الامريكيين، يضع العلاقة بين الارهاب والبيئة وفي اطار مناهج التعليم السائدة في هذا البلد او ذلك. او تحققيق اصلاحات سياسية في هذا النظام او ذلك، العنف الجف ضد الولايات المتحدة له تولده مناهج التعليم او قيم اسلامية معينة، بل ولدته حالة من الغضب والاحساس العميق

■ المعرفة الأولية بمجريات السياسة الدولية تؤكد ان الولايات المتحدة الامريكية لا تتدخل في أي منطقة من مناطق العالم الا وتكون لها اهداف استراتيجية واضحة ولا يهم ان تكون هذه الاهداف لصالح المنطقة التي تتدخل فيها، ويظهر ذلك بوضوح في الوقت الحاضر في منطقة جنوب شرق اسيا حيث تتدخل الولايات المتحدة مستخدمة حليفها استراليا لاضاعة حالة من عدم الاستقرار خدمة لمصالحها الاقتصادية كما تنبئ اي ذلك رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد الذي قال في تصريح له ان خلق مثل هذه الحالة الهدف من تطهير رأس المال الاجنبي للمصالح الامريكية التي تعاني من ركود بعد حالة الحرب التي اوجدها الرئيس بوش والتي يحتمل ان تتفاقم اذا ما نفذ وعوره يضر العراق، والموقف في السودان خير شاهد على ما قاله رئيس الوزراء الماليزي ذلك ان الولايات المتحدة رمت بكل قوتها من اجل ان توجد مخرجا لازمة لجنوب السودان وليس جلا، ويحدث ذلك في وقت لا يوجد فيه تمثيل دبلوماسي كامل بين السودان والولايات المتحدة، وتحصن الولايات المتحدة ضمن الدول الداعمة للارهاب، فما الاهداف التي ترمي اليها الولايات المتحدة؟ هل هي تهدف حقا لمساعدة أهل السودان على نفس الطريقة التي تساعد بها أهل العراق من خلال حالة العداة التي تتكهن للحكومة العراقية؟

الاجابة بسيطة، فلو كانت الحكومة الامريكية تريد مساعدة أهل السودان الا اقتصر على مناطق النوبة وجنوب السودان وحدهما بل تجاوزتهما الى السودان بأسره وحاولت ايجاد تسوية كاملة لقضايا الحكم في البلاد خاصة وان بعض الحكام التقليديين يحسبون من اصدقاء الولايات المتحدة ويتسوقن سياساتهم معها. وفي ضوء ذلك تبدو اهداف السياسة الامريكية في السودان واضحة، ويمكن قراءتها على شكل سبيل لتسلسل التطورات الاحداث في ذلك البلد وهو ما نوضحه على النحو التالي.

لم تكن الغزارة على مصنع الشفاء عشوائية وانما كانت عملا مقصودا لاختافة السودان وغيره من البلدان التي تقف في وجه السياسة الامريكية، ولا شك ان القرار الذي اتخذته الادارة الامريكية بشأن هذه الغزارة كان خطا بكل المقاييس وتعاقب عليه القوانين الامريكية قبل القوانين الدولية ولكن السودان لم يكن راغبا في تطوير الامر من هذه الناحية املا في تحسين علاقته مع الولايات المتحدة، وانتهزت الولايات المتحدة هذا اللزوم من اجل تصفية قضية جنوب السودان خدمة لمصالحها ومصالح اللوبي الصهيوني في داخل الحكومة الذي بدا ينظر

أهداف السياسة الامريكية في السودان

د. يوسف نور عوض

اهمية هذه المطلب ووعدت الناس خيرا في الجولة الثانية من المباحثات التي لم تات بالمعارضة السودانية التي طاولتها، وسارت بالمعارضة سيرا متعقرا، وفضة ظهر علينا رئيس الجمهورية بتصريح ناري يقول فيه ان الحكومة ترفض اقامة نظام علماني في شمال السودان، وكان ذلك كناية عن وصول المباحثات في ما شاكوس الى طريق مسدود، ولكن رغم ذلك استمرت المباحثات يومين اضافيين لتخرج الاطراف في النهاية لتقول ان هناك بعض القضايا الخلافية في سوف تعالج في اجماع في مطلع العام القادم بين الحكومة والحركة الشعبية، كما يعني ان الكرة عادت الى مريعبين الاول، ولم يكن هناك اختراق حقيقي في ماشاكوس وانما هي جولات من المباحثات يهدف من ورائها جون قرتق الحصول على تنازلات دون ان يصل الى حل مع حكومة الخرطوم ودون ان يحطم قاربه مع المعارضة السودانية الشمالية.

ولم تجد الحكومة الامريكية بدا في ظل هذا الواقع من ان تتصلح بالحكومة السودانية وتنتي على ما حققته من انجاز وتطالبع بالسيير في طريق السلام الى نهايته كما ورد خلال الحادثة التلغونية الاولى بين الرئيس السوداني ووزير الخارجية الامريكي كولن باول، وفي الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تؤكد هذا الموقف حدث تطور ذو دلالة كبيرة، وهو افتتاح جون قرتق مؤتمر ابناء جبال النوبة الذي حضره اكثر من ثلاثمئة من زعماء المنطقة ويعتبر حضور جون قرتق تجازوا للخطوط الحمراء ذلك ان الحركة اعلنت مع وصول جون قرتق انها بصدد تدشين عملتها الخاصة قبل شهر مايو المقبل وهو نفس التمهيد الذي لوحت به قبل مباحثات ماشاكوس والذي يؤكد ان الحركة مصممة على السير في طريق الانفصال وان المباحثات ليست الا طريقا لتحقيق هذا الهدف.

ولعله من المنطقي ان نقول ان الجنوبيين احرار في اختيار الطريق الذي يريدونه لانفسهم ولكن تطوير الاستراتيجية الجنوبية لتشمحل مناطق خارج الحدود التقليدية لجنوب السودان بشكل خطورة على وجود السودان ذاته، خاصة وان المناطق في جبال النوبة وجنوب النيل

أهداف السياسة الامريكية في السودان

■ اعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش عن قلقه ازاء معاناة الفلسطينيين، الا انه اعتبرها ناتجة عن «الارهاب»، مبديا «فهمه التام» لردود فعل الحكومة الاسرائيلية. والارهاب الذي يتحدث عنه الرئيس بوش ويتسبب في معاناة الفلسطينيين هو «الارهاب» الفلسطيني، أي الانتفاضة وكل افرازاتها المسلحة من عمليات فدائية واستشهادية.

الرئيس بوش يتفهم ردود فعل الحكومة الاسرائيلية ازاء هذا الارهاب الفلسطيني ولكنه لا يتفهم ردود فعل الشعب الفلسطيني تجاه سياسات الاحتلال والقهر والحصار والاعتقالات والعقوبات الجماعية التي تمارسها حكومة الدولة العبرية بصفة يومية في الاراضي المحتلة. ويقول بالحرف الواحد «انتي اتفهم تماما محاولات الحكومة الاسرائيلية من اجل القضاء على الارهاب، لاننا لن نسمح بالسلام طالما ان شمة اراهابيين قاصرون على التحرك» وهذا الكلام لا يعني فقط اعطاء الضوء الاخضر لحكومة شارون لمواصلة الاعتقالات ونسف البيوت وقتل الاطفال، وانما المباركة المطلقة مثل هذه الجرائم وتقديم الدعم والمساندة المطلقة لها.

فمن المفترض ان الرئيس جورج بوش يتزعم حكومة تريد غزو العراق واحتلاله من اجل ادخال الديمقراطية وحقوق الانسان وتوفير عيش كريم للشعب العراقي، ولذلك فان الاولى به ان يكون الاكثر تفهما لوضع ضحايا الارهاب الاسرائيلي في فلسطين المحتلة، الذين يتطلعون للحد الأدنى من الديمقراطية وحقوق الانسان والعيش الآمن، ولكنه لم يفعل ولا يعتقد ان هذا الوضع سيتغير في المستقبل القريب.

■ اعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش عن قلقه ازاء معاناة الفلسطينيين، الا انه اعتبرها ناتجة عن «الارهاب»، مبديا «فهمه التام» لردود فعل الحكومة الاسرائيلية. والارهاب الذي يتحدث عنه الرئيس بوش ويتسبب في معاناة الفلسطينيين هو «الارهاب» الفلسطيني، أي الانتفاضة وكل افرازاتها المسلحة من عمليات فدائية واستشهادية.

الرئيس بوش يتفهم ردود فعل الحكومة الاسرائيلية ازاء هذا الارهاب الفلسطيني ولكنه لا يتفهم ردود فعل الشعب الفلسطيني تجاه سياسات الاحتلال والقهر والحصار والاعتقالات والعقوبات الجماعية التي تمارسها حكومة الدولة العبرية بصفة يومية في الاراضي المحتلة. ويقول بالحرف الواحد «انتي اتفهم تماما محاولات الحكومة الاسرائيلية من اجل القضاء على الارهاب، لاننا لن نسمح بالسلام طالما ان شمة اراهابيين قاصرون على التحرك» وهذا الكلام لا يعني فقط اعطاء الضوء الاخضر لحكومة شارون لمواصلة الاعتقالات ونسف البيوت وقتل الاطفال، وانما المباركة المطلقة مثل هذه الجرائم وتقديم الدعم والمساندة المطلقة لها.

فمن المفترض ان الرئيس جورج بوش يتزعم حكومة تريد غزو العراق واحتلاله من اجل ادخال الديمقراطية وحقوق الانسان وتوفير عيش كريم للشعب العراقي، ولذلك فان الاولى به ان يكون الاكثر تفهما لوضع ضحايا الارهاب الاسرائيلي في فلسطين المحتلة، الذين يتطلعون للحد الأدنى من الديمقراطية وحقوق الانسان والعيش الآمن، ولكنه لم يفعل ولا يعتقد ان هذا الوضع سيتغير في المستقبل القريب.

كارثة فساد الذمم

د. علي محمد فخرو

■ في قصة «ذات» للروائي صنع الله ابراهيم وصف تقشعر له الأبدان للفساد الذي استشرى إبان حقبة الثمانينات في احد الاقطار العربية كما عكسته عناوين صحف تلك الفترة.

لقد طال الفساد ورموز السلطة الكبار والصغار ورموز الاقتصاد والمال، بل وبعض رموز الدين، ليعرج بعد ذلك على رموز العلم والهن وبعض المواطنين العاديين البسطاء. كل قصص الفساد والرشاوى والغش والنهب قد حدثت بالفعل وأدت الى خسائر مادية جسيمة والى ازهاق ارواح ولبس القضاء على مدخرات العمر للكثيرين من المواطنين. قسم من الفاسدين هرب الى الخسارج بالملايين المسروقة وقسم قدم للمحاكمة ليحصل على عقوبات بسيطة او ليترك لاسباب غامضة وقسم حصل على من يحميه.

تلك الصورة المخجعة أصبحت تعكس واقع الوطن العربي كله، والى حد ما بدأت تلقي بظلالها على عالمنا المعاصر، اب رصين الأخرية بدأ يتكون ادب رصين وتصدر كتب جادة بشأن هذه الظاهرة الخطيرة، وهي تكشف عن جوانب ثلاثة تستحق الملاحظة.

أولا، بالرغم من حصول فساد فساد بين كبار المسؤولين في بعض الدول الديمقراطية الا ان الدراسات تبين ان الشفافية والحسابية التي تتصف بها النظم الديمقراطية تجعل من نسبة الفساد فيها اقل من مثيلاتها في المجتمعات غير الديمقراطية. ولما كانت الأنظمة السياسية في الوطن العربي في اقلية شمولية واستبدادية وغير محكومة بمؤسسات ونظم عادلة فان ذلك قد يفسر انتشار فساد الذمم بصورة اوسع واعمق في كل مجتمعات هذا الوطن. فإذ اضعفت العوامل التاريخية والثقافية السلبية التي سادت الحياة العربية عبر عدة قرون وجود مؤسسات مدنية مستقلة، التي ينبغي معالجتها اهمية ثانيا، بدأت الدراسات اعمقة وجود مؤسسات مدنية مستقلة، تقوم بحكم القانون وحمايته، يكون هدفها مراقبة ودراسة وفضح ممارسات الفساد. ولقد بدأت الكثير من الدول المتقدمة تخلق مثل هذه المؤسسات، بل ان بعض الكتاب يطالبون بوجود مثل هذه المؤسسات على المستوى الدولي بعد ان أصبحت الشركات المتعددة الجنسية العملاقة تمارس بصورة روتينية دفع الرشاوى لكبار المسؤولين. وهنا ايضا لا يحتاج الانسان الى اثبات حقيقة التحالف الوثيق بين تلك الشركات الدولية من جهة وبين الشركات العملية المحلية وكبار المسؤولين المحليين وسماستهم من جهة اخرى في الحياة العربية كلها.

ثالثا، واخيرا تبين للدارسين ان لوعية ومستوى نظام الخدمة المدنية في أي بلد تأثيرا كبيرا على مدى انتشار الفساد في صغار الموظفين في مؤسسات الدولة. فنظام الخدمة المدنية الذي يصف بالفخافية والعدالة ومجازاة العاملين الجدين بالترقيات وزيادة الرواتب ومعاقبة المرتهين بصرامة يؤدي الى التقليل من ظاهرة تفشي هذا النوع الثاني من الفساد. ومرة اخرى، كم من النقص يعرفها الجميع في انظمتنا العربية وكم من الجرائم ترتكب عند تطبيقها. كم يعجب الانسان انه ما حل يجول بظنره لدراسة وتحليل ظواهر المجتمع العربي حتى يجد موضوع الديمقراطية في مصم حاضرا ومستقرا في ظلها.

■ اعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش عن قلقه ازاء معاناة الفلسطينيين، الا انه اعتبرها ناتجة عن «الارهاب»، مبديا «فهمه التام» لردود فعل الحكومة الاسرائيلية. والارهاب الذي يتحدث عنه الرئيس بوش ويتسبب في معاناة الفلسطينيين هو «الارهاب» الفلسطيني، أي الانتفاضة وكل افرازاتها المسلحة من عمليات فدائية واستشهادية.

الرئيس بوش يتفهم ردود فعل الحكومة الاسرائيلية ازاء هذا الارهاب الفلسطيني ولكنه لا يتفهم ردود فعل الشعب الفلسطيني تجاه سياسات الاحتلال والقهر والحصار والاعتقالات والعقوبات الجماعية التي تمارسها حكومة الدولة العبرية بصفة يومية في الاراضي المحتلة. ويقول بالحرف الواحد «انتي اتفهم تماما محاولات الحكومة الاسرائيلية من اجل القضاء على الارهاب، لاننا لن نسمح بالسلام طالما ان شمة اراهابيين قاصرون على التحرك» وهذا الكلام لا يعني فقط اعطاء الضوء الاخضر لحكومة شارون لمواصلة الاعتقالات ونسف البيوت وقتل الاطفال، وانما المباركة المطلقة مثل هذه الجرائم وتقديم الدعم والمساندة المطلقة لها.

فمن المفترض ان الرئيس جورج بوش يتزعم حكومة تريد غزو العراق واحتلاله من اجل ادخال الديمقراطية وحقوق الانسان وتوفير عيش كريم للشعب العراقي، ولذلك فان الاولى به ان يكون الاكثر تفهما لوضع ضحايا الارهاب الاسرائيلي في فلسطين المحتلة، الذين يتطلعون للحد الأدنى من الديمقراطية وحقوق الانسان والعيش الآمن، ولكنه لم يفعل ولا يعتقد ان هذا الوضع سيتغير في المستقبل القريب.

■ اعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش عن قلقه ازاء معاناة الفلسطينيين، الا انه اعتبرها ناتجة عن «الارهاب»، مبديا «فهمه التام» لردود فعل الحكومة الاسرائيلية. والارهاب الذي يتحدث عنه الرئيس بوش ويتسبب في معاناة الفلسطينيين هو «الارهاب» الفلسطيني، أي الانتفاضة وكل افرازاتها المسلحة من عمليات فدائية واستشهادية.

الرئيس بوش يتفهم ردود فعل الحكومة الاسرائيلية ازاء هذا الارهاب الفلسطيني ولكنه لا يتفهم ردود فعل الشعب الفلسطيني تجاه سياسات الاحتلال والقهر والحصار والاعتقالات والعقوبات الجماعية التي تمارسها حكومة الدولة العبرية بصفة يومية في الاراضي المحتلة. ويقول بالحرف الواحد «انتي اتفهم تماما محاولات الحكومة الاسرائيلية من اجل القضاء على الارهاب، لاننا لن نسمح بالسلام طالما ان شمة اراهابيين قاصرون على التحرك» وهذا الكلام لا يعني فقط اعطاء الضوء الاخضر لحكومة شارون لمواصلة الاعتقالات ونسف البيوت وقتل الاطفال، وانما المباركة المطلقة مثل هذه الجرائم وتقديم الدعم والمساندة المطلقة لها.

فمن المفترض ان الرئيس جورج بوش يتزعم حكومة تريد غزو العراق واحتلاله من اجل ادخال الديمقراطية وحقوق الانسان وتوفير عيش كريم للشعب العراقي، ولذلك فان الاولى به ان يكون الاكثر تفهما لوضع ضحايا الارهاب الاسرائيلي في فلسطين المحتلة، الذين يتطلعون للحد الأدنى من الديمقراطية وحقوق الانسان والعيش الآمن، ولكنه لم يفعل ولا يعتقد ان هذا الوضع سيتغير في المستقبل القريب.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

فاكس: 0208-748 7637 * 0208-741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف/ فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0UG England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

النشرة: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونينويروك وتوزع في جميع انحاء العالم
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشراك: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

اطباء: العلاقات الجنسية خارج الزواج خطر على الصحة

القلب الاولى لا يعطي نتائج حاسمة ولكن اتضح ان نصفهم دخل المستشفى دون الحاجة الى ذلك مما يتجسد عنه اهدار مليارات الدولارات في الرعاية الصحية.

وقال جيمس اديلون احد معدني هذه الدراسة ورئيس قسم جراحة القلب بمرکز تافقس «يوضح ما توصلنا اليه ان 250 الف امريكي يمكنهم تجنب مخاطر وتكاليف البقاء في المستشفى بصورة غير ضرورية والتكثير من فحوص القلب غير الحاسمة عن طريق اضافة فحوصات التصوير بالكمبيوتر لبرنامج التشخيص لآلام الصدر»

ومستشفيات بين تومز (يوليو) 1997 وايار (مايو) 1999 وشملت 2475 بالغاً ادخلوا الى اقسام الطوارئ اثر اصابتهم باعراض ازمة قلبية. وحصل المرضى اما على الرعاية التقليدية او فحصوا بأسلوب التصوير وحلقت الدراسة الى ان دخول المستشفيات دون الحاجة الى ذلك قل بنسبة 20 بالمائة بين المرضى الذين استخدموا التقنية الجديدة. وقال الباحثون ان ما يزيد عن ستة ملايين شخص يدخلون وحدات الطوارئ كل عام لاصابهم بالام في الصدر او غيرها من اعراض الأزمات القلبية ومعظمهم يتم ادخالهم الى المستشفيات للملاحظة لان رسم

الى انه يمكن للكشف الجسدي الحيوولة دون دخول ربع مليون شخص بالولايات المتحدة الى المستشفيات في العام للعلاج دون ثمة حاجة الى ذلك.

تتعتمد التقنية على حقن جرعة صغيرة من عنصر مشع في الجسم بحيث يمكن تتبع مساره ثم تقوم كاميرا متخصصة بتتبع الاشعاع لرسم صورة بالكمبيوتر لعرض القلب تساعد الاطباء على تحديد ما اذا كان القلب يحصل على تدفق كاف من الدم.

واجريت الدراسة التي نشرت في العدد الجديد لدورية رابطة الاطباء الامريكية في سبعة مراكز

تسبب بلوغ قمة الاثارة الجنسية اثناء الموت الفجائي اثناء اللقاءات الجنسية تحدث لاناس متورطين في علاقات جنسية خارج نطاق الزواج».

واضاف ان خطر الإصابة بازمة قلبية اثناء المعاشرة خارج نطاق الزواج يزداد عند وجود فارق في السن بين طرفي هذه العلاقة. وقال جاكسون انه على الرغم من ان معدلات نبض القلب تزداد بشكل كبير خلال ممارسة جميع الأنشطة الجنسية فقد وجد بحثه ان «الزوجين المرتبطين لآمد طويل قلما يتعرضان لخطر الإصابة بازمات قلبية».

وقال ان قياسات ضغط الدم ومعدلات النبض وجدت ان ممارسة الجنس تعادل المشي لمدة 20 دقيقة مع

هامبورغ (مانيا) -رويترز: قال اخصائي بريطاني في امراض القلب امام تجمع علمي مناقشة الصحة الجنسية بمدينة هامبورغ الالمانية ان اقامة علاقات جنسية خارج نطاق الزواج من شأنه ان يزيد من خطر التعرض لآزمات قلبية.

ووجد غراهام جاكسون اخصائي القلب بمستشفى سان توماس في لندن ان الزوجين المرتبطين بعلاقات طويلة الامد قلما يتعرضان لآزمات قلبية اثناء ممارسة الجنس بالنسبة الى هؤلاء الذين يقيمون علاقات عابرة او يلتقون جنسيا في مرات متباعدة.

وقال جاكسون امام المؤتمر الاوربي «وجدنا ان 75 في المئة من

حتى وأنا بالقاهرة سنة 87، قادما اليها من «مرد» بغداد الشعري، لم تتج لي الفرصة لأن أشاهد مسرحية «الواد سيد الشغال» لعادل إمام التي فاقت شهرتها الأفاق خارج مصر، ذلك أن الرغبة الجامحة في مشاهدة مدينة تاريخية كبيرة، مثل القاهرة، متحركة بالليل والنهار، كانت لدي أكبر من الرغبة في مشاهدة مسرحية قبل لي إن عرضها يستمر أكثر من أربع ساعات، وهذا يعني أنها «ملحمة» مطولة وليست مسرحية كوميدية تسخر من الوقت ومن رجاله، ثم إن الجمهور المصري أحدثته السهرات الكلتورية وغير الكلتورية المطولة بحيث لا يفرق، وهو في قمة متعبته الغنية، بين مقطع غنائي وحوار مسرحي، لذلك يكرّر كلمة «أعد» حتى يضاعف من هيسيتريته.

ما بين حي المهندسين حيث أقمت ثلاثة عشر يوما عند صديق مغربي صحافي وشارع طلعت حرب، تخللتها جلسات في مهدي «ريش» رفقة عبده جبير وزوجته فوزية وجلسات فردية في مهدي «ويمبي» القريب من السكن والمليء بجيل جديد من أبناء اليهود والكويكبات المندفق نحو عالم «الماكدو نالد» و«البيجتز»، كانت المسافة تدوب أثناء اكتشاف الناس والأمكنة. ليست القاهرة مدينة فقط، إنها عالم من اللامعقول والثروة.

بعد هذه المدة الفاصلة بين زمنين كتب لنا أن نشاهد، ذات يوم، في التلفزة المغربية، مسرحية «شاهد ماشافش حاجة» لعادل إمام نفسه، إذ لم تكن «حكاية» مقتل السيدة عنايات، الرافضة في كبرياءه، سوى حكاية مفترضة، حكاية وهمية مطوّلت أصلاً، كحدث رئيسي متصاعد، إلى حكايات أخرى منفلتة ذات بعد اجتماعي - سياسي مكشوف: فيموازة «جرية»، مقتل عنايات مع جرائم أخرى عديدة، طافية مثل قلائد على سطح الأحداث، نكتشف ان الجرائم فعلا متنوعة، لكنها لا تمتلك شرعية أسبابها، فهي لم تحدث (بضم التاء) إلا للتطيط، فهل كانت المسرحية، في نهاية الأمر، حكاية عنايات أم حكاية عبد السميع «البل»؟ إذا نحن وضعنا عنصر الإخراج جانباً، وهو منعدم تماماً في المسرح التجاري المصري، وإمام ولغيره، أمكننا أن نجد لأول وهلة أن هذه المسرحية الفكاهية السوداء إنما تبدو كما لو أنها كتبت للشخص واحد يدعى عادل إمام باعتباره نجماً جماهيرياً قادراً على توريث نفسه وتوريث الآخرين معه، هو المفتاح السري لشباك التذاكر، رمز للبلالة والهبل، للغلظة والغبال، ومعهاده سوف لا يكون إلا إطراراً - تقييضاً لأفعاله وأقواله الساخرة وحركاته البهلوانية المكررة التي لا طائل من ورائها، ويهدأ المعنى فإن عادل إمام ليس مثلاً درامياً قادراً على ضبط حركاته وسكناته، بل هو ممثل كوميدي ساخر رأسماله النكتة وزاد الخيال الشعبي والاستقاقات اللغوية، يسخر من نفسه ومن الحكومة.

أنا غلبان.

لازمة تختصر كل شيء في حياة عبد السميع: الماضي والحاضر - المؤسسة الاجتماعية والسياسية - مجتمع الأنايب ومجتمع الأسود، وهو كحالة نفسية منفلتة من عقابها، ليس إلا أرنبا مرتعبا غير قادر على الاندماج في المؤسسة، فيحكمت تنشئته الاجتماعية التقليدية والمحافظة على قيم معينة، أصبح غير قادر على «فهم» ما يجري حوله، لقد خلق لينطق باسم الناس الغلابة الذين لا حول لهم ولا قوة، في مجتمع مثل المجتمع المصري، إلا النكتة والسخرية من الحكومة ورموزها الفاسدة.

فيما كان الانتفاخ الذي يشهده السادات بعد توليه الحكم، ليجرد الاقتصاد المصري من هيمنة الدولة، قد عمق هوة الشرائح الاجتماعية المغلوبة على أمرها، فإن الناس الغلابة (وهم عامة الشعب المصري الطيب) مثل عبد السميع، لديهم رصيد تاريخي من الأصاله رغم انعدام الحاجة الضرورية للعيش، هنا تحضر النكتة والموال الحزين.

أنا غلبان.

فهل إن عبد السميع رجل عبيط؟ هذا ما توحى به المسرحية في بنائها العام، لكنه شخصية مركبة تركيباً مزاجياً ومتفرعاً. ثمة ثنائية بين وعيه الفردي «السانج» ووعيه الجماعي، خاصة عندما يتعلق الأمر باعتقاله ومحاكمته، في المحاكمة يكشف عبد السميع عن كل أرواقه الساخرة المضادة لبلالة النظام والمؤسسات، يسمي الأشياء بأسمائها ويختفي وراء قناع «البلادة» ليستمر في إيدائه المبتلية لكن إذا نحن أولنا عن كاهله حكاياته «العاطفية» التي تلازمه بين الحين والآخر، وهي مؤشر لأزمته النفسية الوحيدة، كارتب في حديقة الحيوانات (مجمع الأسود)، سيظل عبد السميع وحده وجهاً لوجه مع المؤسسة، ينهش أعضاءها الغنائمين في دواليب الدولة.

لنستمع إلى هذا الحوار المغارق عبر سؤال يسير في سياق المسرحية:

1- عنايات قتيلة؟
- رفاضة؟
- في مستشفى؟
- في كبرياءه؟
2- (أمام المحكمة) وحايقي متعهد الحكومة
3- هل أنا عارف اسمي أكثر من الحكومة؟
- شيخ الطرية (يقصد رئيس المحكمة)
4- أنا مبسوط من الحكومة والأسعار رخيصة
6- الحامي، هل أنت في الاتحاد الاشتراكي؟
- أنا عارف أنك كلكم حكومة
7- ما رأيك في الجنس الآخر؟
- هو فيه حد ورانا؟
8- مش أنتم الحكومة تعرفوا كل كلام
- أنا بس اللي أرتب! إلح..

إن الحكومة هنا ليست السلطة العليا للبلاد، إنها متعددة بتعدد الاختصاصات، فهي البوليس والقضاء والجيش كركائز أساسية من ركائز النظام، وإن يكرّر عادل إمام كلمة الحكومة في حواراته، فإنما لعرفته الضمنية بسلطوتها وخفاياها، لكن السخرية منها هي العمود الفقري للمسرحية. إن عبد السميع هو الذي رأى ونحن فقط متفرجون.

كسوف كامل نادر للشمس

رويترز: اظلمت السماء في جنوب القارتين الأفريقيه والاسرائيلية اسس الأربعاء بعد ان شهدنا في تانجيسوفا كاتلا نادرا للشمس اسعد علماء الفلك واهدش السياح واريد الحيوانات بعد ان تحول النهار الى ليل لفترة قصيرة.

وقال رينجو بالوي (15 عاما) وهو يردي نظارة شمسية مزودة بعقدسات خاصة وزعتها سلطات السياحة المحلية لليلة «أمر مذهش بالنسبة لنا، أحسست كأننا في أرواحنا في خطر».

بدا الكسوف فوق السواحل الإفريقية نحو الساعة 05:15 بتوقيت غرينتش مع تحرك القمر بين الشمس والأرض ليحجب اشعتها. وبدء من انجوال تحرك ظل القمر الملقى على الأرض صوب الشرق عبر القارة الإفريقية بسرعة تزيد عن خمسة آلاف كيلومتر في الساعة ليخطي للحظات أجزاء من ناميبيا وبوتسوانا وزيمبابوي وجنوب أفريقيا قبل أن يتجه الى البحر من موزمبيق.

اكتشاف جين التهاب المفاصل

ستوكهولم-رويترز: اعلن علماء سويديون انهم اكتشفوا جينا يعتقدون أن له دورا رئيسيا في الإصابة بمرض التهاب المفاصل الروماتزمي.

وقال يكاراد هولاند الأستاذ بجامعة لوند التي قاد الدراسة ان اختبارات على الفئران نجحت في ايقاف بدايات المرض لكنه اضاف ان من السابق لواته تحديد متى يمكن تطبيق هذا الاسلوب على البشر.

وقال هولاند لرويترز «قد يستغرق الامر عدة سنوات لايتكار دواء ... وقد يعالج اناسا كثيرين يعانون من التهاب المفاصل لكن ليس كل المصابين به. التهاب المفاصل له اشكال مختلفة .. وربما يمكننا علاج واحد منها».

ونشرت مجلة علم الوراثة الطبيعي الدراسة في موقعها على شبكة الانترنت، ويصيب مرض التهاب المفاصل الروماتزمي واحدا في المئة من سكان العالم وهو مرض مزمن يجعل جهاز المناعة يهاجم أنسجة المفاصل السليمة مما يؤدي الى التهابات مؤلمة.

نساء يرقصن عاريات طلبا للمطر

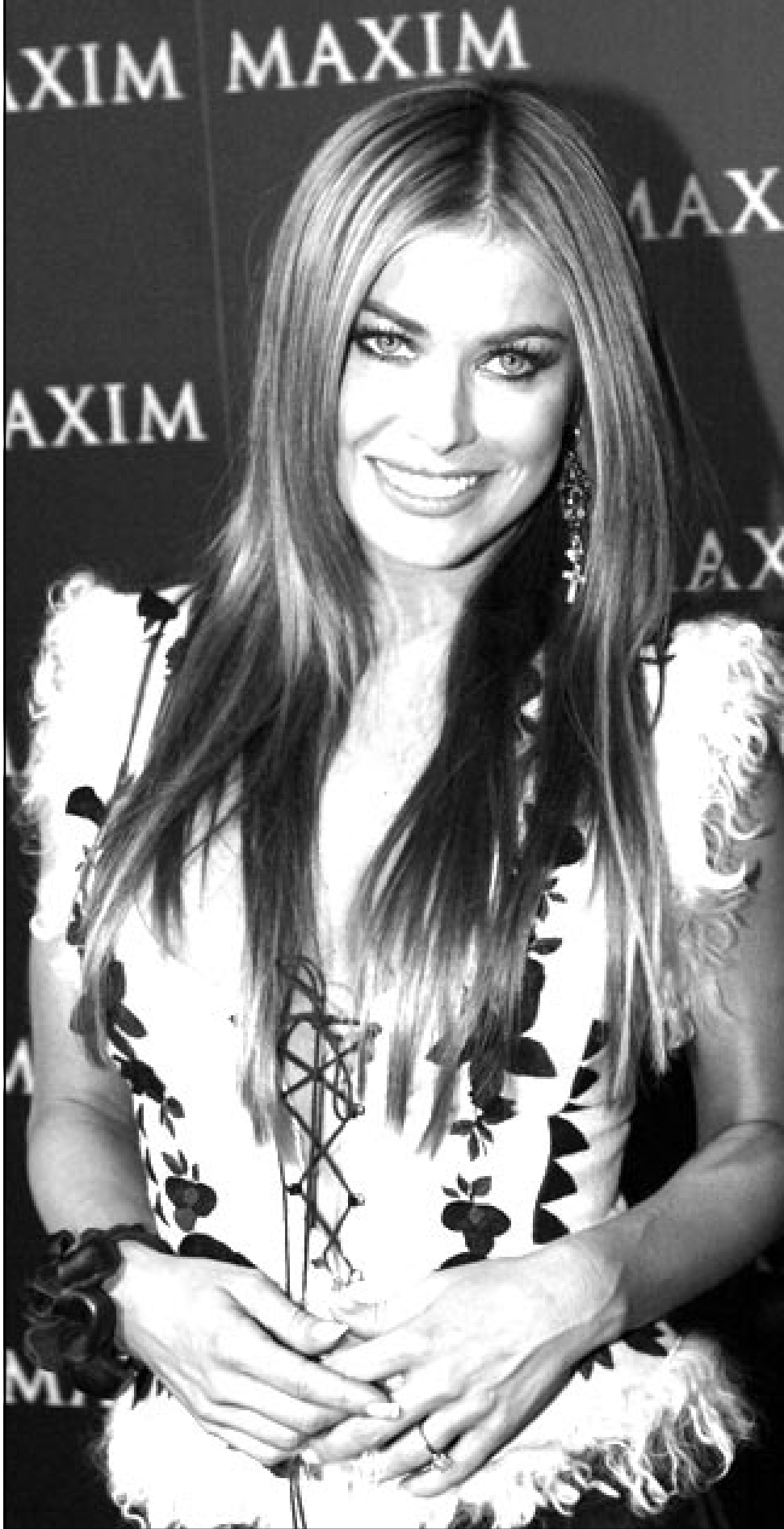
سجدي-رويترز: تبرعت مئات النساء من سكان المناطق الجنوبية في استراليا التي ضربها الجفاف بالرقص عاريات طلبا للمطر.

واستلهاها للتقاليد النيجالية للاستسقاء وطلب انتصار موجة الجفاف تشارك نساء منطقة اوين في أقصى شمال ولاية فيكتوريا في رقصة عارية في المناطق الثانية الساحلة في اوائل آذار (مارس) قبيل موسم زراعة المحصول القادم مباشرة.

وقالت منظمة الحدث لبني هيلي من جماعة اوين الالهية «سندعو كل العائلات من كل المناطق حول (القديم) مالي الذي يعاني من الجفاف... سنتلقى سعا وستتناول الطعام ونلهو طوال اليوم».

قالت هيلي لرويترز اسس الأربعاء «سرتكب النساء حافلات وتجنهن في تكتم الى مكان سري لنقوم برقصتنا» ومن المتوقع بعد هذا الاعلان الماجيء ان تجتذب رقصة الطر أكثر من 200 امرأة لكن لن تدعى وسائل الاعلام لتغطية الحدث.

وبررت هيلي ذلك قائله «ستكن عاريات تماما... لذا لن يسمح بالتصوير».



الفنانة كارمن اليكترأ حضرت حفلا أقامته مجلة «ماكسيم» في مسرح هنري فورد بهوليود (كاليفورنيا) وتظهر كارمن على غلاف عدد ديسمبر من المجلة (أف ب)

دار الشروق ويتناول فيه بالدراسة التحليلية نص بروتوكولات حكماء صهيون.

● المهندس **رافقت رضوان** رئيس مركز المعلومات انه سيقام في القاهرة خلال الفترة من 10 الى 12 كانون الأول (ديسمبر) الحالي مؤتمر الاعمال الالكترونية في الدول العربية الذي ينظمه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات. ويشارك في المؤتمر ممثلون من 12 دولة عربية إضافة الى عدد من المنظمات العربية والدولية وفي مقدمتهم جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي وصندوق الانماء السعودي والاتحاد العربي لتكنولوجيا المعلومات والمنظمة العربية للتنمية.

● نجم الغناء **مايكلس جاكسون** دخل قاعة محكمة بوسط كاليفورنيا امس وهو يعرج مستندا الى عكازين لكي يستأنف شهادته في قضية تعويض قيمتها 21 مليون دولار وبرر الموقف بأنه لدغ لغة عنكبوت مؤلمة في قدمه. احتلت أخباره عناوين الصحف في أنحاء العالم طوال الثلاثة اسابيع الماضية سواء بسبب مظهره العجيب حيث يحرس على وضع أحمر شفاة ويودرة وردية على وجنتيه وصورته وهو يدلي طفله الرضيع من شرفة فندق بالمانيا كتحية للجهامير.

أقدم صخور في العالم عمرها 3,825 مليار عام

الارض، ووفقا للتقديرات الحالية فان عمر الارض 4.6 مليار عام، وقال العلماء ان تفاصيل أول أربعة مليارات عام من عمر الارض لا تزال مجهولة الى حد كبير إذ لا تتوفر سوى معلومات ضئيلة عن فترة شهدت تكون القمر وصور الحياة الأولى مثل البكتريا في المحيط.

وقالت جامعة كيبك في بيان «تلك فترة رئيسية في تطور كوكبنا لكنها تظل لغزا كبيراً .. إذ ان البقايا الجيولوجية التي لا تزال محفوظة وتعود الى ما قبل 3.6 مليار عام ليست متاحة بقدر كبير».

وكانت أقدم الصخور البركانية التي اكتشفت قبل ذلك تعود الى 3.8 مليار عام وصدرها ايسوا في غرينلاند.

فيلم لمخرج افغاني قاتل بانتظار الترشح لجائزة الاوسكار

لوس انجليس - يوبي أي: اختير فيلم للمخرج الافغاني جواد واصل الذي قتل العام الماضي في نيويورك ضمن مجموعة الافلام التي سيجري في ما بعد اختيار خمسة منها للترشح لجائزة الاوسكار لافضل فيلم اجنبي.

وكان واصل، مخرج فيلم «راقص النار» قتل في تشرين الأول (اكتوبر) العام الماضي في نيويورك وقطع رأسه ووضع داخل ثلاجة، وادين احد منتجي الفيلم، وهو ناتان بويل، بالترتاب الجريمة.

نبش قبر يحتوي على أكثر من مئة جندي من الفخار

بكين - أف ب: بدأت اعمال نبش قبر يعود الى سلاسة هان (بين 206 قبل المسيح و206 بعد المسيح)، يحتوي على أكثر من مئة جندي وحصان وعربة مصنوعة من الفخار في اقليم شاندونج شرق الصين، وفق ما أوردت صحيفة «زنغون كينيان باو».

ويبلغ طول القبر 9.7 مترا وعرضه 1.9 متر، وهو يضم على الأرجح جثة ملك او مسؤول كبير لم تحدد هويته، ويقع في ويشان في منطقة جينان.

وفي مقدم القبر ثلاثون فارسا في خمسة صفوف على احصنتهم، يتقدمون ثلاث عربات يجر كل منها اربعة احصنة، ويحتمل الموكب حوالي ثمانين جنديا من المشاة.

واوضحت الصحفية ان هذا الجيش

● يصل الى بيروت الرئيس اليمني **علي عبدالله صالح** يوم 19 الحالي في زيارة رسمية تستمر يومين يتم خلالها التوقيع على عدد من الاتفاقيات لدعم العلاقات بين البلدين.

كما يصل الى بيروت يوم 15 كانون الأول (ديسمبر) الحالي الرئيس البولندي **الكسندركوزانوفسكي** قادما من دمشق في زيارة رسمية ليوم واحد يجري خلالها محادثات مع الرئيس اللبناني **اميل لحود**، كما يلتقي رئيسي مجلس النواب والوزراء **نبيه بري** و**رفيق الحريري**.

● الدكتورة **فايزة ابو النجا** وزيرة الدولة للشؤون الخارجية المصرية تتوجه الى طوكيو يوم الاثنين القادم في زيارة لليابان تستغرق عدة ايام، وتسلم وزيرة المصرية خلال الزيارة رسالة خطية من الرئيس المصري **حسني مبارك** الى رئيس الوزراء الياباني **جونشيرو كوزيومي** تتناول العلاقات الثنائية.

● توجهت وزيرة الشؤون الافريقية في الخارجية البريطانية **البارونة ايموس** الى انغولا امس الاربعاء في زيارة رسمية تستمر حتى السادس من الشهر الحالي. وهي الزيارة الأولى من نوعها للوزيرة، حيث ستلتقي كبار المسؤولين في الحكومة وممثلين من حركة (يونيتا) ومن المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال عمليات الاغاثة.

<p>كلام النجوم</p> <p>الجد: 12 كانون الأول 1999</p> <p>ثور: 21 كانون الثاني 2000</p> <p>الجوزاء: 11 اذار 2000</p>	<p>اذا رغبت في تبديل ديكور منزلك فالن يوم هو الانسب لذلك.</p> <p>لا تكن حسودا فلا تقدر نجاحات الآخرين وانجازاتهم وتتهمهم دوما بسلوك الطرق المتلوية.</p> <p>لا تتردد في حمل الملف مكد الى المنزل من دون ان تتسحق العائلة في التمتع بالعطلة.</p>	<p>نهاية اسبوع عادية تمضيها مع ثلثة من الاصدقاء في اوقات حلو.</p> <p>نهاية اسبوع مميزة للعاشقين تمضونها معا بعيدا عن المتاعب وهموم العمل.</p> <p>خصص جزءا من وقتك لاعمال الخير والمساهمات الاجتماعية.</p>	<p>مشاريع جديدة تعرض عليك قد تغير مجرى حياتك. فكر مليا في النتائج والانعكاسات.</p> <p>لا تقدم على توقيع عقد لشراء منزل او شاليه لان وضعك الاقتصادي لا يسمح.</p> <p>راقب سلوكك جيدا واحرص على عدم ازعاج الآخرين بالتصرف على هواك.</p>	<p>الخروج من عزلتك وحاوّر الآخرين في افكارهم وتطلعاتهم بل خذ حوافر وبلا محاذير سابقة.</p> <p>استعد من طاقك وحيويتك للانطلاق في مشاريع جديدة تشرك معك افرادا من العائلة والقرباء.</p> <p>لديك الكثير من الافكار المضيئة والبناءة، ولكنك لا تتجز منها شيئا.</p>
--	--	---	--	---